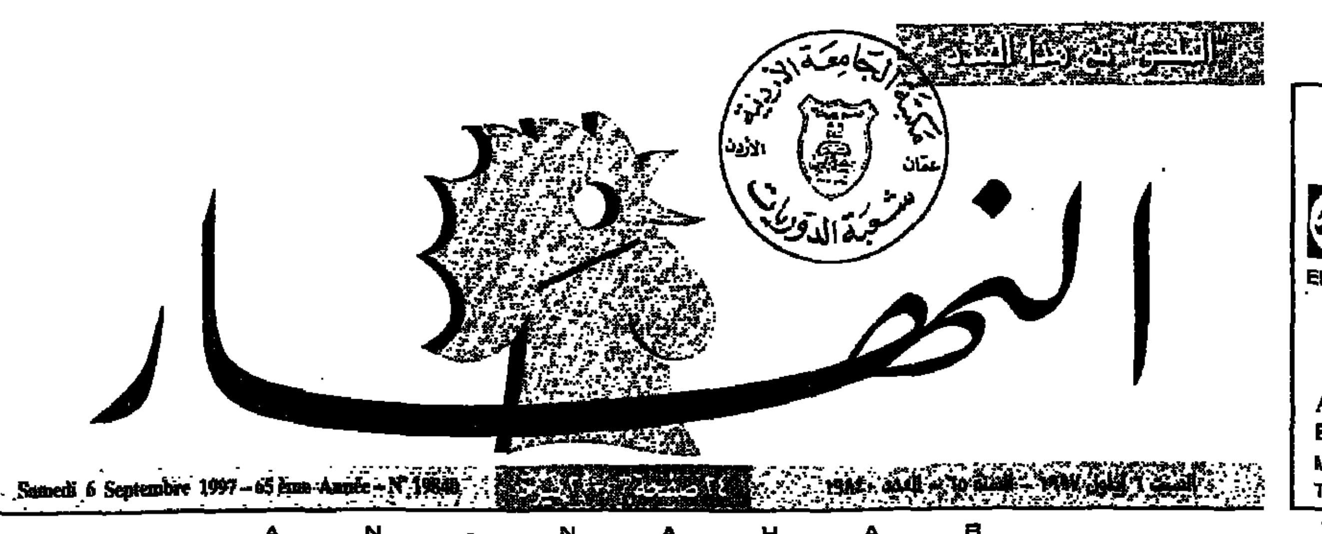


Samedi 6 Septembre 1997 – 65 ème Année – N° 19840

A N - N A H A R

الهراوي: سنجدد فرصة منح الجنسية للمغتربين منذ العهد العثماني (ص٢)

١١ قتيلا ومفقود في عملية انصارية الفاشلة واستطلاع يؤيد الانسحاب من طرف واحد

أكبر هزيمة اسرائيلية في لبنان بعد اجتياح ١٩٨٢

شيراك يتصل بنتنياهو ويطمئن الحريري وواشنطن ولندن تحضان على التهدئة

مجموعة المراقبة تنعقد مطلع الاسبوع المقبل للنظر في شكوى لبنانية ضد اسرائيل

جنود لبنانيون ومواطنون تجمعوا في مكان الانزال في انصارية.

خريطة المنطقة التي انزلت فيها قوى الكوماندوس الاسرائيلية في انصارية.

لم يتسللوا تحت جنح الظلام، بعبواتهم الناسفة واسلحتهم الثقيلة، لامر غير العدوان. هذا ما رمت اليه قوة الكوماندوس الاسرائيلية ليل الخميس – الجمعة في انصارية، وكانت فعلت مثل ذلك قبلا قوة اسرائيلية في الكفور وبرعشيت، فضلا عن الغارات الجوية على البقاع ومحاولات الانزال الليلية التي رافقت مسلسل زرع العبوات في غير مكان من الجنوب. لكنها المرة الاولى منذ اجتياحها الشهير عام ١٩٨٢ تلقى اسرائيل ضربة عسكرية قاسية تمثلت في مقتل ١١ جنديا وفقدان جندي وجرح ٤ آخرين في ميدان المواجهة. وهكذا حصدت اسرائيل بنفسها ما ارادت ان تلحقه بلبنان من اذى.

واذا كانت اسرائيل قد منيت بهذه الهزيمة الكبيرة فلان لبنان وجيشه والمقاومة كانوا في المرصاد للعدوان فامتلكوا زمام المبادرة على امتداد الساعات الاربع التي استغرقتها المواجهات، وكذلك في مرحلة ما بعد الانزال الفاشل.

"اسوأ كارثة"

ووصف ناطق عسكري اسرائيلي عملية اجلاء القوة المحاصرة في انصارية بانها كانت "صعبة ومعقدة" وان القتلى الاسرائيليين "قضوا بانفجار عبوات كبيرة". واعتبر نتنياهو ما حصل انه "اسوأ كارثة". وقد شكلت اسرائيل لجنة تحقيق عسكرية في العملية. علما ان قائد القوة المواجهة برتبة لفتنانت كولونيل قد قتل في الانزال ايضا.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

نتنياهو لا أمن ولا سلام

ماحصل في اليومين الاخيرين، في القدس والانصارية، هو التجلي الافضل حتى الان لمأزق نظرية بنيامين نتنياهو في السلام والقائمة على الامن أولا، ان لم يكن التجلي الافضل لطريقها المسدودة، فليست مصادفة طبعا ان يرتفع عدد القتلى من الاسرائيليين، مدنيين وعسكريين، مع امعان نتنياهو في تشدده وصلفه.

على الجبهة الفلسطينية، يجد نتنياهو نفسه اليوم وقد دخل، من حيث يدري او لا يدري، في حروب استنزاف صغيرة. حاصر الفلسطينيين وأذلهم وضغط على سلطتهم بحجة دفعها نحو ضرب المعارضين وكانت النتيجة عملية انتحارية مزدوجة ثم عملية انتحارية مثلثة، وبين هذه وتلك قابل الرئيس ياسر عرفات زعماء "حماس" وقبلهم.

باختصار، ان ما ظنه نتنياهو سياسات مع الفلسطينيين تضمن الامن لاسرائيل، زادت دورة العنف وصعدتها. والسبب ببساطة انه لم يقدم في موازاتها عرضا سياسيا للسلام.

وعلى الجبهة اللبنانية، بل اللبنانية – السورية، يقع نتنياهو في مشكلة في الجنوب تتخذ شكل خسارة جنود كلما كان يعد لمشكلة امنية او سياسية. وسواء كان الامر سوء حظ أو سوء تبصر او الاثنين معا، فانه لا يستطيع اقناع الاسرائيليين بان امن شمالهم يبرر مقتل ١٠٣ جنود منذ مطلع السنة على رغم وجود اتفاق ينظم المعركة اسمه تفاهم نيسان، ولا يستطيع ان يرفع معنويات جيشه مع ارتفاع عدد اللجان التي تتألف للتحقيق في مقتل الجنود بتصادم مروحيتين او بنيران الرفاق أو... أو...

باختصار ايضا، ان السياسات التي ظن انها تضمن امن اسرائيل لا تعود عليها الا بمزيد من جثث جنودها، والسبب ببساطة ايضا، ان نتنياهو لم يقدم في موازاتها عرضا سياسيا للسلام. بل ان كل ما ظهر هو صورة مشوشة تأرجحت فيها العروض الاسرائيلية كرقاص الساعة بين الانسحاب من طرف واحد والتفاوض مع سوريا على لبنان وما بين الاثنين من اقتراحات تنتهي "أولا".

مأزق سياسة الامن أولا في السلام بات واضحا: لا امن ولا سلام. وهذا هو نفسه مأزق نتنياهو ومأزق عملية السلام. فكيف الحل؟

الخطوة المنطقية الوحيدة ليخرج نتنياهو من مأزقه هي الهروب الى الامام بعمليات عسكرية. والخطوة المنطقية الوحيدة لمعاودة عملية السلام، اذا كان هذا هو الهدف، هي الا يكون نتنياهو جزءاً منها. فلا هو قادر على الامن ولا هو قادر على السلام.

سحر بعاصيري

تعليقات

اتكلوا على نتنياهو!

ما دام بنيامين نتنياهو جالسا على عرش اسرائيل ونافشا ريشه، فلا استقرار في المنطقة عموما، ولا استقرار في لبنان خصوصا.

ولا استقرار، حتما، في اسرائيل.

ورد الفعل، الذي ارتد امس الى نحر اسرائيل، كان متوقعا. كما لا يزال متوقعا ان يقوم الاسرائيليون، في اية لحظة، بعملية انتقامية ربما اكبر واقسى.

لكن ذلك لن يغيّر شيئا او حرفا من واقع المنطقة والوقعة مع نتنياهو.

فهذا الرجل، الذي يطير الشرر والشر من عينيه، برهن للقاصي والداني انه لا يؤمن بغير العنف والقوة.

ودعك من المسؤولية والتعقل والتورع.

فمنذ وصوله الى السلطة وعينه محمرة، ودائمة الاحمرار، من اثنين: لبنان والسلام.

لا يطيق السلام، ولا من يتحدث عنه. فهو عنده كالشتيمة او اللعنة.

ولا يقتنع ان لبنان حسكة من الصعب ابتلاعها، وان اللبنانيين شربوا البحر الاسرائيلي على آخر نقطة... فلن يغصوا حتما بساقية نتنياهو.

فقد رأوا الكثير، وعانوا الكثير، وتحملوا الكثير، وما زالوا مطرحهم، وما زالوا يعانون ويتحملون.

الا ان الطاووس الاسرائيلي، في كل شيء، وفي كل سياسته، يتصرف من منطلق "انا القوي المطلق القوة والصلاحية، واميركا ورائي والى جانبي، فما خوفي من البلل او الكاتيوشا او بعض الانتحاريين... غدا يتعبون، غدا ييأسون ويستسلمون لارادتي".

ولا يخاطب العرب الا بلغة التهديد والوعيد، وعلى وقع هدير الطائرات والدبابات.

وعلى اساس حيدوا من الدرب، فانا أعمى ما بشوف انا ضراب السيوف. مع ان العرب هم اهل السيف وهم من صال به... في سالف الازمان.

لا يصغي حتى الى واشنطن، ولا يكيل حتى بعلبة باريس.

ومن يوم مجيئه، الحق باسرائيل من الاضرار والخسائر والهزائم والمجازر، ما لم تتكبده منذ تأسيسها.

فادعوا له بطول البقاء في الحكم. انه يتولى نيابة عن الجميع، وبمهارة فائقة، قيادة اسرائيل الى الهاوية.

"زيّان"

ما عدا ذلك فتنة

بقلم المطران جورج خضر

الثالوث منطلق الفكر عندنا واساس الاخلاق. فاذا عرفت المسيحية الله على انه محبة كما ورد في رسالة يوحنا الاولى الجامعة تُفهم المحبة على انها الحركة التي تذهب من الآب الى الابن والروح الالهي بحيث ان الابن انوجد لانه محبوب وفي حركة محبوبيته احب الآب بدوره بحيث ان كلاً من الاقانيم الثلاثة محب ومحبوب وهذه المحبة تجعلهم واحداً. فالحب الازلي هذا يذهب ويعود ويبقى هذا التمايز الذي يجعل كلاً من الاقانيم غير الآخر. كون كل منهم آخر لا يلغي الوحدة لانها هي الحركة. ان يوجد كل منهم في الآخر لا يبطل المتوجد ولا المتوجد فيه وحدة في تمايز الخصائص وتمايز ضمن وحدة الحركة السرمدية التي هي الحب.

هذا يفسر اننا كثيراً ما سمينا الاقنوم وجهاً فاذا كان الوجه الى الوجه يكون الاول ثابتاً في الثاني والثاني في الاول وكذلك يثبت كلاهما في الثالث المحبة تالياً هي المواجهة. لكل وجه من الوجوه الالهية الثلاثة خاصته. فالآب غير مولود والابن مولود منه ازلياً والروح منبثق من الآب. هذه هي الخصائص ولكن هناك التلاقي في الوحدة او في الحب. فلا الوحدة تلغي الخصائص ولا الخصائص تبطل الوحدة.

اذا عكسنا هذا على الوجود البشري – ومن اهمية الله انه ينعكس – تقول اني انا فيك وانت في ولا استطيع ان اكون انا انا الا اذا كنت فيك ولا تقدر انت ان تكون اياك الا اذا كنت فيّ. شخصيتك تُعرف بحركيتها وتموت بانغلاقها. فاذا اردت ان تكون انت اياك فلا بد ان تواجه اي ان تعطي وتعطى. فاذا وهبت نفسك وما فيها تنوجد واذا لم تهب تموت. وانت لا تنوجد اذا وعيت نفسك كذلك ولكن اذا وعيت نفسك معطى. وتنوجد بمقدار ما تبذل نفسك اي انك تنوجد قدر ما تموت واذا ادركت نفسك كلياً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عرفات: انتحاريو القدس أتوا من الخارج

اسرائيل تجمد الانسحابات من الضفة

وحديث عن قمة فلسطينية – مصرية – اردنية



جندي اسرائيلي امام سيارة عسكرية في داخلها ثلاثة معتقلين فلسطينيين. (رويتر تيليفوتو)

رداً على العملية الانتحارية المثلثة في القدس الغربية، اعلنت اسرائيل انها لن تسلم مزيداً من الاراضي الى الفلسطينيين ما دامت لم تبذل السلطة الفلسطينية جهوداً كافية لمكافحة الارهاب. وهددت بالتدخل عسكرياً في مناطق الحكم الذاتي، في حين اتهم مسؤولون فلسطينيون ضمناً سوريا وايران بالوقوف وراء العملية، داعين الى تنسيق امني اقليمي لمواجهة مثل هذه الهجمات، وتحدثوا عن اتصالات لعقد قمة ثلاثية تضم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية انه يعتبر عرفات "مسؤولاً بصورة غير مباشرة" عن الهجوم لعدم احترامه الالتزام الذي نصت عليه اتفاقات السلام الموقعة ان يحارب "الارهاب". واضاف: "لا يمكننا قبول موقف يطلب منا فيه تسليم مزيد من الاراضي في وقت لا تكافح (السلطة الفلسطينية) الارهاب".

وفي اشارة الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تبنى جناحها العسكري العملية المثلثة التي اوقعت سبعة قتلى قال: "ماذا سيحدث اذا سلمنا مزيداً من الارض ؟(...)ستتحول هي ايضا قواعد لمنظمتهم التخريبية ولجماعات اخرى".

وقال سكرتير الحكومة داني نافيه في مؤتمر صحافي: "في الوقت الذي لا تفي السلطة الفلسطينية بكل التزاماتها واولها واهمها في مجال الحرب ضد الارهاب في الاراضي الداخلة فعلاً ضمن مسؤوليتها (...) لا يمكن ان يكون هناك استمرار في المسار الذي ستسلم بموجبه اراض اضافية الى السلطة الفلسطينية".

واوضح وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف ان المجلس الوزاري اتخذ سلسلة قرارات تتضمن اربعة بنود، رافضاً الخوض في تفاصيل هذه البنود، مكتفياً بانه "في اثناء النقاش تبين ان مسؤولية أمن اسرائيل تقع على عاتق حكومة اسرائيل وان على ياسر عرفات ان يفي بالتزاماته. وقد اثبت اخفاقه في الوفاء بالتزاماته وعليه ان يستخلص العبر من كل ما حدث".

واشاد المستوطنون اليهود بقرار المجلس الوزاري المصغر. ووصف الناطق باسمهم اهارون دومب قرار عدم تسليم مزيد من الاراضي بانه "شجاع".

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار– ايلان: "تحتفظ الحكومة بحق التدخل في الاراضي الفلسطينية حيث لا يقمع الارهاب". وشدد على ان الولايات المتحدة لا تتردد هي ايضاً في التدخل في الخارج لمكافحة الارهاب، و"قد فعل الاميركيون ذلك في باكستان وقمنا بذلك في عنتيبي في اوغندا (ضد مجموعة فلسطينية–المانية خطفت طائرة اسرائيلية عام ١٩٧٦) وقمنا بذلك في طولكرم" في اشارة الى تدخل وحدة اسرائيلية في تموز الماضي في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

العالم يودّع اليوم "أميرة الشعب"

الملكة خرجت عن صمتها: ديانا كانت استثنائية وموهوبة



صورة عن التلفزيون للملكة اليزابيت الثانية توجه كلمتها امس من قصر باكنغهام في لندن. (اف ب تيليفوتو)

نزلت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية امس بكل مهابتها وثقلها الى ساحات الحزن التي تغمر عاصمة بلادها على ديانا "اميرة الشعب".

ثيابها السود، نظراتها الرصينة، مشيتها الملوكية، اقترابها الهادئ من الجمهور المحتشد امام قصر باكنغهام، وقرب قصر سانت جيمس حيث الزوجة السابقة لابنها مسجاة، كل ذلك كان كفيلا بازالة الغضب الذي انتاب الشعب لغيابها والعائلة المالكة عن مظاهر التفجع والأسى. وتراجعت مشاعر الرفض وكلمات التجريح وظهر الارتياح لاستجابة الملكة رغبات الشعب وتقديمها تنازلات كثيرة خرجت فيها عن البروتوكول، لتتمكن من احتواء كل ما يمكن ان يحصل في الجنازة المهيبة التي تستعد لها بريطانيا اليوم والتي لم يحصل مثلها في كل تاريخها.

وفي مقدم هذه التنازلات الكلمة التي وجهتها امس مباشرة الى الامة عبر التلفزيون وهي الاولى من نوعها منذ اعتلائها العرش.

وهنا ابرز ما فيها:

"منذ تلقينا الخبر الفظيع الاحد الماضي شهدنا في بريطانيا والعالم اجمع تعبيرا بالغ الحرارة عن موت ديانا. وكل منا يحاول بطريقته مواجهة ما حدث. ليس من السهل التعبير عن الشعور بالخسارة لان الصدمة الاولى تولد مشاعر متداخلة، الذهول، عدم التصديق، الغضب، القلق على الباقين.

واما اقوله الآن كملكة وجدة اقوله من عمق قلبي. واود خصوصا ان احيي ذكرى ديانا نفسها التي كانت انسانا استثنائيا وموهوبا. وهي لم تفقد قط (...) قدرتها على الضحك والابتسام ونقل عاطفتها وطيبتها الى الآخرين".

واضافت: "كنت اقدرها واحترامها لما عندها من طاقة والتزام حيال الآخرين وخصوصا لتفانيها في سبيل ولديها".

واكدت ان جميع الذين عرفوا ديانا لن ينسوها، وان الملايين من الناس الذين لم يعرفوها شخصيا سيتذكرونها بدورهم.

ودعت الى "استخلاص العبر من حياة ديانا ومن رد الفعل المذهل والمؤثر على موتها" (راجع الصفحة الاخيرة).

(وص ف، رويتر)

ماتت الأم تيريزا

بحر الرجاء في صحراء اليأس



الام تيريزا والأميرة ديانا عندما التقتا في حي البرونكس في نيويورك في حزيران الماضي. (رويتر تيليفوتو)

توفيت امس في مدينة كلكوتا الهندية الام تيريزا مؤسسة رهبنة رسل المحبة وأحد ابرز الوجوه العاملة في الحقل الخيري في العالم، بل ام الفقراء والمعذبين.

واعلنت خبر الوفاة ناطقة باسم الرهبنة في روما، وقالت انها حصلت في الخامسة والنصف عصرا بتوقيت غرينتش، لكنها لم توضح اسبابها علما ان الراحلة عانت متاعب عدة في القلب.

ولدت اغنيس غونكسابوياكسيو في ٢٧ آب ١٩١٠ في سكوبيه عاصمة مقدونيا. وعام ١٩٢٨ التحقت برهبنة لوريتو التي كانت تدير مدارس في الهند واتخذت اسم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف (ص ٧)

ابرة في غربال النهار

لا يزال مؤتمر قطر هدف اولبرايت

اعتقاد عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة قبل ايام ان حصول "عمل ارهابي"، كما تسميه اسرائيل، في القدس او في غيرها من المدن الاسرائيلية قبل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط في التاسع من ايلول الجاري، من شأنه الغاء زيارتها له او على الاقل ارجاؤها. هذا الاعتقاد لم يكن في محله كما اكدت المعلومات التي وردت من واشنطن بعد العمليات الانتحارية الثلاث في القدس قبل يومين، فضلاً عن المواقف الرسمية التي اعلنها اكثر من مسؤول اميركي وفي مقدمهم الرئيس بيل كلينتون. واصرار الادارة الاميركية واولبرايت على اتمام الزيارة في موعدها سببه مهم هو حرصهما على انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في قطر بعد زهاء شهرين، وعلى مشاركة معظم الدول العربية فيه ولاسيما التي منها حضرت المؤتمرات السابقة المماثلة التي انعقدت في المغرب والاردن ومصر، وعلى تأمين الظروف اللازمة لنجاحه. ومعروف ان المؤتمر المذكور كان احد ابرز العوامل التي دفعت الادارة واولبرايت الى اتخاذ قرار زيارة المنطقة.

هل تنجح وزيرة الخارجية في تحقيق هدفها القطري؟

كانت الخطة التي وضعتها الوزيرة لتحقيق الهدف المذكور تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي المتعثر لا بل المتدهور من اجل اعطاء حلفائها العرب، الذين منهم وقعوا اتفاقات سلام مع اسرائيل والذين يريدون الانتهاء من ازمة الشرق الاوسط باي وسيلة ممكنة، المبرر للاشتراك في مؤتمر الدوحة. وكان معظم هؤلاء ربطوا التخلي عن مقاطعته بتصويب المسار المشار اليه وبعودة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عن سياسته الفلسطينية المناقضة لاتفاق اوسلو والعاملة على الغائه او على الاقل على افراغه من محتواه.

ومن اجل تحقيق التقدم المذكور وضعت اولبرايت بالتعاون مع الطاقم الاميركي "المتخصص" بعملية السلام بقيادة منسقها دنيس روس وفي ضوء محادثاته الاخيرة مع الاسرائيليين والفلسطينيين، مشروعا يتضمن اسسا او عناوين للحل النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين. ولا يعرف المطلعون عادة من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الكثير عن المشروع المذكور، لكنهم يؤكدون انه يتجاوز تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو القاضي بالانسحاب من المناطق الفلسطينية ويتجاوز ايضا موضوعات المطار والمرفأ والعلم وما الى ذلك. وسيدفع في اتجاه التوصل الى تفاهم لا بل الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. الا ان السؤال الذي يطرحه المعنيون بالجولة الشرق الاوسطية لوزيرة الخارجية الاميركية هو: هل تنجح في اقناع حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بالمشروع الذي تحمل بعد العمليات الانتحارية في القدس يوم الخميس الماضي؟

المصادر المذكورة لا تملك جوابا عن هذا السؤال. لكنها تلفت الى ان تصرف بنيامين نتنياهو او رد فعله على العمليات الانتحارية قد يحدد في شكل او آخر مصير مشروع اولبرايت، وربما مصير مؤتمر قطر. ووضعه الحالي مزرٍ في كل ما لهذه الكلمة من معنى بسبب فشله الامني والعسكري منذ توليه رئاسة الحكومة في اسرائيل. فقبل اشهر سقط للجيش الاسرائيلي زهاء ثمانين قتيلا في تحطم طوافة عسكرية كانت متوجهة الى لبنان للقيام بعملية معينة لم يكشف النقاب عنها حتى الآن. وخلال شهر واحد ايضا شهدت القدس عمليات انتحارية عديدة على مرحلتين كانت الثانية قبل يومين اسفرت عن قتلى وجرحى بالعشرات. وامس اصطادت المقاومة في جنوب لبنان بالتعاون مع الجيش ما بين اثني عشر وسبعة عشر جنديا اسرائيليا تسللوا الى لبنان للقيام بعمليات تخريبية. وذلك يؤثر كثيرا في نفسية الشعب الاسرائيلي الذي ابدى منذ تأسيس دولته حرصا على العنصر البشري العسكري والمدني في آن واحد، والذي يرى افرادا منه يموتون وآخرين يصابون باعاقات تذكرهم باستمرار المشكلة وباستمرار الاخطار. ونتنياهو في وضع كالمشروح اعلاه لا يستطيع الا ان يشعر بالغضب وتاليا لا يمكن لرد فعله على ما جرى الا ان يتصف بالغضب، وربما بالوحشية. ومن شأن ذلك ان يقضي على مؤتمر قطر او على الاقل ان يقلص كثيرا فرص انعقاده او فرص نجاحه في حال انعقد. ذلك ان العرب المطلوب اشتراكهم فيه والعاجزين لاعتبارات معروفة عن مقاطعته في ظروف طبيعية قد يضطرون الى الغياب عنه لمبررات مشروعة او بالاحرى مفهومة.

وما تخشاه المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة هو ان يكون رد فعل نتنياهو على الخيبات الامنية والعسكرية المتلاحقة مبادرته هو الى الحل النهائي اي الوضع النهائي للاراضي المحتلة ولكن على الحامي وليس على البارد. ومعروف ان مشروعه لهذا الحل لا يترك للفلسطينيين شيئاً ولا لسلطتهم، ذلك انه يؤسس لتوسيع دولة اسرائيل بحيث تشمل الضفة الغربية كلها او معظمها. وقد يساعده في هذا الامر الوضع التعس لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، لكن المصادر المذكورة لا تبدو واثقة من نجاحه.

سركيس نعوم

الجيش والمقاومة كانا مستعدين في ظل الاجواء الاسرائيلية المشحونة

إنزال انصارية عمل كبير أحبطته اليقظة

كتبت رلى موفق:

لم تأتِ عملية الكوماندوس الاسرائيلية في سياق مفاجئ، أقله في حسابات اطراف الصراع العسكري مع اسرائيل في الجنوب. ذلك ان القوى المسلحة النظامية، وكذلك المقاومة التي تلقت "ضربة موجعة" في الكفور في آب الماضي من خلال انزال اسرائيلي في البلدة، فباتت اكثر تحسبا.

فالقراءة اللبنانية الرسمية والحزبية للسياسة التي تنتهجها تل ابيب خلصت في ظل الاحتقان الاسرائيلي الداخلي نتيجة مأزق التسوية وخصوصا على المسار الفلسطيني، الى توقعات بانتهاج حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سياسة الضربات الخاطفة المتمثلة في غارات محددة وزرع عبوات وتنفيذ اغتيالات وتفجير منازل واهداف معينة في عمليات انزال بحرية وجوية وذلك في محاولة لاستعادة زمام المبادرة وتحسين نتنياهو صورته لدى الرأي العام، فضلاً عن الاقتناع بانه يسعى الى تخطي "تفاهم نيسان" واحداث واقع جديد يؤول الى معادلة جديدة.

هذه القراءة دفعت القيادة العسكرية النظامية الى وضع قواها في حال تأهب وتحوط مستمرين لمواجهة احتمالات حصول عمليات انزال في مناطق سيطرتها الامنية.

وتاليا الترصد على نحو متواصل الخطوط والمواقع التي يحتمل تعرضها لاعمال عسكرية ووضعها تحت المراقبة الدائمة وخصوصا ليلا اذ تتم عمليات الانزال عادة.

وهذا الرصد، بحسب مصدر عسكري، كان العامل الاساسي أمس في احباط الانزال اذ داخلت الجيش شكوك في وجود "تحرك ما" لم يستطع تحديده فبادر الى اطلاق قذائف مضيئة فوق المنطقة المشتبه فيها وقبالة الشاطئ كشفت بالفعل عناصر المجموعة الاسرائيلية المغيرة...

والقراءة اياها دفعت المقاومة ايضا الى اتخاذ خطوات احترازية في غير نقطة وبلدة من بلدات المواجهة كنصب المكامن الليلية وتسيير الدوريات وتعزيز اعمال الحراسة وغيرها من الاجراءات الوقائية.

ما هو هدف الانزال؟

ولكن لماذا اختيار اسرائيل منطقة انصارية – لوبيا في عمق المناطق المحررة البعيدة عن خطوط المواجهة وبلدتها هدفا لانزالها؟

"انها منطقة واسعة ومفتوحة على اكثر من اتجاه" – يجيب قيادي في المقاومة – وربما اعتقدوا انها غير مراقبة، وان في امكانهم النجاح في توجيه ضربة هناك، فضلاً عن ان انتقاء منطقة كهذه على طريق عامة وفي عمق الجنوب المحرر يشكل رسالة مفادها ان اسرائيل قادرة ان تطاول من تريد وتضرب حيث تريد".

لكن التكهنات والتفسيرات حيال اهداف الانزال كثيرة ومتشعبة وبات صعبا تحديد الهدف الفعلي للعملية بعد فشلها، الا اذا كشفته تل ابيب ولكن الاكيد ان المنطقة ليست استراتيجية للمقاومة ولا وجود لقيادييها فيها ولا لمجموعاتها، مع العلم انها منطقة خاضعة لسيطرة الجيش اللبناني.

على ان مصادر امنية سجلت عددا من الاحتمالات لاهداف الانزال منها انه ربما كان لزرع عبوات على الطريق العامة لـ"هدف معين" او زرع عبوات ناسفة في مناطق خلفية او نصب مكامن او لتفجير "مقر حزبي". وهي قراءة صادفت مفردات مماثلة في تقويم المقاومة التي ذهبت قيادتها الى الاعتقاد انها كانت تستهدف ارتكاب "مجزرة" تحدث بلبلة وارباكا في الداخل اللبناني. وتستند المقاومة في قراءتها هذه الى خلو المنطقة من اهداف عسكرية الامر الذي يعني ان العملية كانت ستطاول، لو هي نجحت، مدنيين او اهدافا مدنية.

والاعتقاد الراجح عسكريا ان الانزال لم يكن رد فعل على العملية الانتحارية المثلثة في القدس، لان عملا كبيرا كهذا يندرج في خانة الاعمال المدروسة والمخطط لها بدقة، لكن تنفيذه تقرر، في التقديرات السياسية والعسكرية، في "لحظة" اختارها نتنياهو في مسعى لرفع المعنويات داخل الشارع الاسرائيلي عقب العمليات الانتحارية المتتالية، وتغليب الطابع الامني على السياسي لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بابقائه اجواء التفجير الممكن اشاعتها بسهولة في الجنوب.

وعملية انصارية في الرؤية السياسية الداخلية لن تكون الاخيرة لكن تل ابيب بعد انتكاسة امس وانعكاس ذلك ارباكا داخل القيادة الاسرائيلية ستلجأ الى التروي لتعيد تقويم سياسة ضرباتها الخاطفة والكلفة التي تتكبدها.

انتقل الى ريودوجانيرو واليوم الى بللو اوريزانتي

الهراوي: شهداء الجنوب سقطوا دفاعاً عن الارض وسنمنح المهاجرين منذ العهد العثماني فرصة الاحتفاظ بالجنسية


الرئيس الهراوي ورئيس بلدية سان باولو سيلسو بيتا امام اللوحة التذكارية التي وضعت امام "ساحة اللبنانيين" في المدينة. (أ ف ب تيليفوتو)


... ويغرسان ارزة في وسط الساحة. (رويتر تيليفوتو)

هدية من حاكم سان باولو ماريو كوفاس للرئيس الهراوي. (أ ف ب تيليفوتو)

ريو دوجانيرو – من حبيب شلوق:

قبل ان يغادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي سان باولو الى ريو دوجانيرو المحطة الثالثة من زيارته للبرازيل، كانت هدية منه الى المتحدرين من اصل لبناني وعداً بتمديد مفعول القانون الذي يمنح الفرصة "لكل من اغترب من عندنا في ايام العهد العثماني والحرب العالمية الكبرى، يمنحه الفرصة للاحتفاظ بالجنسية اللبنانية من دون ان تتنازلوا طبعاً عن الجنسية البرازيلية".

كلام رئيس الجمهورية جاء في عشاء حاشد اقامه "نادي جبل لبنان" في سان باولو.

وكان رئيس الجمهورية، زرع الخميس غرسة ارز من لبنان في حديقة قصر بلديرانتس بعد استقبال اقيم له في مقر حاكم ولاية سان باولو ماريو كوفاس.

وحضر عدد من الشخصيات البرازيلية واللبنانية بينها الحاكم السابق لولاية سان باولو باولو معلوف ورئيس تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار.

والقى كوفاس كلمة حيا فيها الشعب اللبناني والبرازيليين المتحدرين من اصل لبناني لما قاموا به على صعيد انماء البرازيل، ورحب برئيس الجمهورية الذي القى كلمة شكر فيها الحاكم على اقامته "ساحة اللبنانيين" في مدينة سان باولو، معتبراً ان هذه "التسمية لا تزول لانها باسم الشعب اللبناني باسره بينما اسم الشخص ربما يزول"، مؤكداً "ان الشعب اللبناني ولبنان باقيان الى الابد".

وقال: "عام ١٩٥٤، زار رئيس الجمهورية اللبنانية سان باولو وكان هناك شارع باسم لبنان، والآن اصبح الشارع مليئاً بالابنية الفسيحة، واتمنى على المتحدرين من اصل لبناني ان يعملوا على ملئها ذكريات لبنانية عن تاريخ لبنان".

وختم: "ان ما يحصل في هذه الامسية، هو فخر للبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني".

ورد رئيس بلدية سان باولو سلسو بيتا وهو من حزب باولو معلوف ومرشحه لهذا المنصب، مشيداً باللبنانيين ومرحباً بزيارة رئيس الجمهورية.

ثم كان كوكتيل وتبادل هدايا، وسجل رئيس الجمهورية كلمة في سجل التشريفات.

"نادي جبل لبنان"

وفي التاسعة مساء (٣,٠٠ فجر امس الجمعة)، اقيمت مأدبة عشاء تكريماً لرئيس الجمهورية في "نادي جبل لبنان" حضرها السفير غازي شدياق والقنصل العام شربل عون وحشد من ابناء الجالية، بينهم رئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد والسيد ايلي حاكمة وشخصيات.

وتكلم في المناسبة رئيس النادي فلافيو زعرور والنائب ريكاردو عازار وباولو معلوف ورئيس المجلس البلدي سلسو بيتا وحاكم الولاية ماريو كوفاس، فشرحوا العلاقة بين لبنان والبرازيل والدور الفاعل الذي قام به اللبنانيون المتحدرون من اصل لبناني في سبيل انماء البرازيل وازدهارها.

ثم تكلم الهراوي، ومما قال: "سبحان ربي هل انا في البرازيل ام انا في لبنان؟ قلت لرئيس جمهوريتكم الصديق الرئيس فرناندو كاردوزو نادراً ما نجد بيننا من ليس له انسباء بينكم. انا لي اقرباء واصدقاء هنا، ولن تمحو هذه القرابة مسافة الجغرافيا او مسافة الزمن،

يا اقرباءنا البرازيليين، من جذوره من ارز لبنان كيف لا يحلق في سماء سان باولو وكل البرازيل؟

اجيء اليكم حاملاً فرح انسبائكم في وطن الاجداد بعودة لبنان الواحد المتحد، لبنان الحر المتمسك بسيادته واستقلاله، اقول لكم، استطاعت المحنة ان تصيب كل شيء عندنا الا شيئاً واحداً لم تستطع ان تهزه هو اصالة العيش اللبناني الواحد. لقد عاد جيش لبنان واحداً موحداً عاد العين الساهرة على منجزات دولة السلام الوطني، وعاد السيف المؤتمن على حماية السيادة والاستقلال. كما عادت القوى والاجهزة الامنية تؤدي دورها في حماية امن المواطن وتطبيق القانون.

اجيء اليكم حاملاً من البقاع الحنين، الحنين الى دوالي زحلة واهازيج البردوني وحكايات الفروسية والامجاد، الحنين الى سهل الخصب ومواويل الجنى، الحنين الى القلاع التي ترفرف فوق الايام من بعلبك الى عنجر الى الشقيف وتضيء اكثرها اليوم بالمهرجانات الفنية اللبنانية والدولية.

الحنين الى الشعر والدبكة ولقاءات الانس في الساحات وعلى البيادر، زحلة والبقاع اليوم في عيد، انه العيد بالمنجزات التي تحققت فيه وله، والعيد بالعطاءات التي يقدمها لكل لبنان.

اجيء اليكم حاملا من جبل لبنان شموخ انتصاره لوحدة لبنان فالمهجرون يعودون، وموسم الاصطياف يزهو، والمهرجانات الفنية والثقافية والدورات الرياضية تتألق في كسروان وجبيل والمتن والشوف وعاليه وكل الجبل.

اجيء اليكم حاملا من الشمال، من شمال العنفوان والابداع، من عكار وطرابلس والبترون، ومن زغرتا وبشري والارز وكل الشمال، احمل من فرسانه لهفة اللقيا الى كل من رفع اسم لبنان عاليا.

اجيء اليكم حاملا من بيروت منارة العواصم، من بيروت ام الشرائع، من بيروت التاريخ والمستقبل احمل انتفاضة الانبعاث والتجدد فبقيامة بيروت وكل لبنان تتحقق قيامة كل الشرق.

اجيء اليكم حاملا من الجنوب الصامد، من جنوب الجرح، من جنوب الفداء وصنع الحياة بين جفون الموت، من الجنوب الصابر المتشبث بالكرامة والحرية، من صور وصيدا وجبل عامل وكل الجنوب، احمل الصوت عاليا، نريد لبنان حرا حتى آخر ذرة من ترابه الوطني المقدس، وسيكون كل لبنان حرا سيدا مستقلا.

لا تخافوا على لبنان من نجح هنا وهناك لا يخاف على لبنان، فلا يخاف على لبنان الا من هو اصغر من لبنان نحن نرفع اليوم راية الانماء والاعمار كانوا يقولون لبنان انتهى، لبنان ضاع ولكن لبنان عاد. ونحن لا نأتي اليكم الا لان لبنان عاد وهو عاد الى كل اهله.

وهو اليوم ينادي كل الناجحين امثالكم فيعتز بكم الاجداد ما الاحفاد. نناديكم الى ان تبقوا على روابطكم مع تراث لبنان، وقد بحثت مع فخامة الرئيس كاردوزو في تنمية العلاقات الثقافية وسأعمل على انشاء كرسي للثقافة العربية في جامعات البرازيل ولنبدأ اولا من سان باولو.

نناديكم الى ان لا تنسوا وطن اجدادكم، فلبنان اليوم واحة امن واستقرار ويشكل مركزا مهماً للتوظيف والاستثمار

انني مع كل ما يسهل آلية الاتصال بينكم وبين رجال الاعمال اللبنانيين لبلورة مشاريع استثمارية رائدة.

لبنان اليوم يشكل مركز تسويق وتوزيع للشرق الاوسط ولشرق اسيا ولشرق اوروبا، كما يشكل ايضا مركزا انتاج مهما. اعلن من سان باولو: لقد اصبح في لبنان فرص اكبر للاستثمار، اقتصادنا حر، السرية المصرفية مصونة، ضمانات رأس المال المستثمر وعائداته تكفلها الدولة بالقوانين والتطبيق، هذا كله يعيد للبنان وزنه المعهود امام رجال الاعمال.

بدأتم التجارة بالكشة، ثم شكلتم تجمعات تجارية كبرى ثم تجمعات صناعية، وتألقتم اطباء ومحامين وكتاب عدل ومهندسين واساتذة جامعيين ومصرفيين وفنانين وسياسيين وشيوخا ونوابا ومحافظين ورؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية واعلاميين.

اوصيكم بوحدتكم. اوصيكم بتعاضدكم في ما بينكم. فوطن ابائكم لبنان اوقف الحرب بوحدته، بانتصار العيش المشترك. بعودة الجميع الى الدولة. فهاتوا ايديكم لتنجحوا في لبنان وللبنان كما نجحتم هنا في البرازيل وللبرازيل.

بادروا الى دعم مشروع مستشفى او اقامة مدرسة او مكتبة عامة في القرى التي وفد منها اباؤكم واجدادكم. انتم مفخرة لبنان مطبوعة على جبين سان باولو والبرازيل.

لبنان يكبر بكم وبأمثالكم.

فتحية الاعتزاز من لبنان الى حاكم سان باولو، وتحية التقدير والمحبة الى كل فرد منكم واذكروا دوما ان لبنان هو وطن الاحلام وطن المنجزات لبنان يكبر بكم كما بكم تباهي البرازيل والى لقاء قريب معكم في لبنان.

ولكن قبل ان اتمي كلامي اقول بعدما سمحت الدولة البرازيلية الفيديرالية لكل من اغترب الى ديارها ان يحمل الجنسيتين. هديتي اليكم هذه الامسية هي اننا في لبنان ستمدد مفعول القانون الذي يمنح من اغترب من عندنا في ايام العهد العثماني

– التتمة في الصفحة ٩ –

سياسة بريطانية جديدة حيال لبنان

اهتمام خاص باعادة الاعمار

كتب خليل فليحان:

ذكرت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان سياسة الحكومة البريطانية الجديدة حيال لبنان قد تبدلت الى حد ما عن سياسة حكومة حزب المحافظين السابقة التي كان يرأسها جون مايجر.

واشارت المعلومات الى المواقف الاخيرة التي صدرت عن حكومة طوني بلير في شأن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وتأكيدات يبلغها معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت للديبلوماسيين في لبنان وكذلك للمسؤولين الذين كان التقاهم خلال زيارته لبنان في ٢٩ ايار الماضي.

الا ان المصادر اشارت الى ان لندن التي تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ وكذلك معاودة عملية السلام لم تفصح بعد عن تحرك ديبلوماسي مع الاطراف المعنيين بتلك العملية من اجل فك الجمود المتحكم بها لاسيما على المسارات الفلسطينية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية.

واعترفت المصادر بان بريطانيا اعتذرت عن القيام بأي مسعى مع الولايات المتحدة الاميركية من اجل اقناعها باهمية دور اوروبي مساعد في عملية السلام لاسيما مع فرنسا الراغبة في الاضطلاع بمثل هذا الدور والتي تحركت في شكل ديبلوماسي مكثف في العدوان الاسرائيلي الذي حصل في نيسان من العام الماضي حيث اوفد الرئيس جاك شيراك وزير خارجيته وقتئذ ايرفيه دو شاريت.

وقالت المصادر ان بريطانيا مهتمة كثيرا بالحوار الاوروبي – المتوسطي وبالمقررات التي صدرت عن مؤتمر برشلونة في هذا المجال قبل نحو سنتين اذ في حال تطبيقها سيحصل تعاون سياسي واقتصادي واستثماري وسياحي وبيئي وامني بين الدول الاوروبية والدول المتوسطية. وختمت المصادر ان بريطانيا تهتم في الوقت الحاضر فقط بحركة اعادة الاعمار الجارية في وسط بيروت وبكل ما هو متصل بها وان المسؤولين والاخصائيين مندهشون من الورشة الاعمارية في بيروت ومن السرعة المتبعة في اعادة تأهيل البنى التحتية.

أسرار الآلهة

قال الرئيس الهراوي عن المغتربين في البرازيل انهم كانوا تجارا فاصبحوا حكاما، فعلق احد المعارضين على ذلك بالقول ان اللبنانيين المقيمين كانوا سياسيين فصاروا تجارا!

من المسؤول؟

تدرس الدوائر الرسمية المختصة وضع قانون ينظم تركيب الصحون اللاقطة للاقنية التلفزيونية.

لماذا؟

باتت خطب ايام الجمعة لمرجع اسلامي بارز مربوطة بشبكة "الانترنت" لكي تنقل بواسطتها الى العالم الخارجي.

اتصل بشيراك وبمسؤولين في الادارة الاميركية

الحريري: ما حصل هو نتيجة لسياسة نتنياهو التي اوصلت المفاوضات الى الطريق المسدود

توقع رئيس الوزراء رفيق الحريري الا يؤدي مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا في عملية الكوماندوس التي حصلت فجر امس في مثلث الصرفند الى تأزم الوضع في الجنوب.

وقال في تصريح لـ"رويتر" امس "ان الحل في الجنوب ليس حلا عسكريا، ان اسرائيل هي التي اعتدت وهي التي تكبدت خسائر".

ورأى ان ذلك "يؤكد مجددا ان الحل هو حل سياسي وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨ والقاضي بانسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان حتى حدودها الدولية".

واستبعد ان يؤثر ما حصل في الجنوب على موعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة الاسبوع المقبل، وقال: "بالتأكيد ستأتي".

وكانت نتائج العملية الاسرائيلية طغت امس على اهتمام الحريري في دارته في قريطم وهو اجرى سلسلة اتصالات شملت الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومسؤولين في الادارة الاميركية للعمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وافادت مصادر رسمية ان الحريري تمنى على شيراك والمسؤولين الاميركيين اجراء الاتصالات الضرورية لتهدئة الوضع في الجنوب والعمل تاليا على منع حصول اعتداءات اسرائيلية جديدة.

واتصل رئيس الوزراء ايضا برئيس مجلس النواب نبيه بري وبقائد الجيش العماد اميل لحود وتشاور معهما في التطورات الاخيرة.

وفي تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس الوزراء اطلع الرئيس الفرنسي على تفاصيل عملية الانزال الفاشلة التي اسفرت عن مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا، وابلغ اليه انها نفذت في عمق الجنوب في منطقة تبعد ٣٠ كيلومترا عن مناطق التماس مع الشريط الحدودي المحتل واستهدفت منطقة سكنية وسياحية وهي منطقة آمنة ومدنية.

ونقلت الوكالة عن الحريري انه يعتبر العملية بمثابة انتهاك لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي كانت فرنسا والولايات المتحدة عرابتيه والذي يقضي بأن يلتزم المحاربون عدم التعرض للمدنيين.

واعرب عن اعتقاده ان ما حصل "هو نتيجة السياسة المتشددة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي اوصلت عملية السلام الى الطريق المسدود"، مستبعدا ان تكون عملية الكوماندوس رد فعل فوريا على عملية القدس التي نفذها انتحاريون اول من امس واوقعت سبعة قتلى واكثر من ١٠٠ جريح، مرجحا ان يكون خطط لها سلفا، وتوقع "ان يستمر نتنياهو في سياسته من غير ان يتعلم من الاخطاء التي ارتكبها منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية"، مشيرا الى "ان ذلك يزيد من النقمة الاسرائيلية الداخلية ضد سياسته".

وكان الحريري استقبل في قريطم القائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سينمون الذي صرح على الاثر: "طلبت ان التقي الرئيس الحريري لمناقشة زيارته لباريس الاسبوع المقبل، وكانت مناسبة ليطلعنا على رؤيته لهذه الزيارة المطابقة لرؤية الحكومة الفرنسية التي ابدت ترحيبها وسرورها باستقباله وتحديدا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي سيلتقيه الحريري للمرة الاولى (منذ فوزه في الانتخابات الفرنسية العامة في ايار وحزيران) وتتمنى له اقامة علاقات شخصية مباشرة مع رئيس الوزراء اللبناني".

وسئل: هل من تعليق للحكومة الفرنسية على الوضع في الجنوب؟ فاجاب: "اترك الامر للناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية التي ستصدر بيانا".

ثم استقبل الحريري النائب ميشال فرعون، فالسفير في الصين فريد سماحة، فحاكم مصرف لبنان سابقا الشيخ ميشال الخوري.

اغناطيوس الرابع الوضع خطير ولا اعرف اين سيصل

رأى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ان عدم زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة لبيروت في اطار زيارتها المرتقبة للمنطقة "امر مخز".

وقال للاعلاميين سألوه قبيل ترؤسه اجتماع مجلس امناء جامعة البلمند قبل ظهر امس، هل يرى حلولاً للاوضاع؟ فقال "الحل ليس في يدنا انما الوضع خطير ولا اعرف الى اين سيصل".

وهل سيوصل الى الحرب؟ فاجاب: "لا نستطيع نحن ان نوصله الى الحرب لاننا لسنا مهيئين للحرب، ولا اعرف اكثرمن ذلك".

وهل يمكن ان تغيّر زيارة اولبرايت في الاوضاع القائمة في المنطقة ولبنان؟ قال: "لا أود التعليق على مثل هذه الشؤون ولكن كيف يمكن ان تتطور الامور وزيارة "كيف حالكم؟" ليست واردة. وليكن معلوماً للجميع ان احداً لا يأتي من اجلنا انما الجميع يأتون من اجل اسرائيل".

وقيل له ان الوزيرة الاميركية لم تدرج بالفعل بيروت في برنامج جولتها فرد "هذا شيء مخز".

هل يمكن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل؟

مشروع تعديل القانون يواجه خلافات على نقاط اساسية قد تحول دون موافقة ثلثي عدد الوزراء والاكثرية النيابية المطلوبة

يبدو ان مشروع تعديل قانون انتخاب المجالس البلدية والاختيارية المقترح، يواجه اقراره اكثر من نقطة خلاف اساسية، سواء بين الوزراء او بين النواب والسياسيين.

وكان مجلس الوزراء قد اعتبر في احدى جلساته ان الموافقة قد تمت على هذا المشروع وبات في الامكان احالته على مجلس النواب، الا ان عددا من الوزراء قالوا ان لديهم ملاحظات على بعض المواد الواردة في المشروع يريدون مناقشتها قبل ان يوضع في صيغته النهائية، فطلب اليهم ان يتقدموا بها في خلال خمسة عشر يوماً الى الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار الذي لم يتلق سوى ملاحظات من الوزيرين الياس حنا واكرم شهيب، وتقدم آخرون منهم الوزراء بهيج طبارة، محمود ابوحمدان، ميشال اده واغوب دمرجيان بملاحظاتهم الى اللجنة الوزارية التي يرئسها وزير الداخلية ميشال المر المكلفة وضع المشروع بصيغته النهائية.

وتبين بعد الاطلاع على هذه الملاحظات ان بعضها مهم واساسي وليس في استطاعة اللجنة الوزارية بتها دون العودة الى مجلس الوزراء اذ ان الآراء بين الوزراء متباينة في شأنها.

ملاحظات

ومن هذه الملاحظات: ١– حيازة رئيس البلدية او المختار احدى الشهادات العلمية.

البعض لا يرى موجبا لذلك لأن الناخبين في البلدة او القرية قد يؤيدون بأكثريتهم مرشحا لرئاسة البلدية لا يحمل اي شهادة لكنه موضع ثقتهم ويستطيع ان يستعين بمستشارين او باعضاء في المجلس البلدي يحملون شهادات هندسية او محاماة او طب وغيرها من المهن الحرة التي تحتاج اليها طبيعة الاعمال البلدية والانشائية.

واذا كانت الشهادة العلمية غير مطلوبة من النائب الذي يمثل كل لبنان وتقع عليه مسؤولية التشريع وسن القوانين والمصادقة عليها، ويجب ان يفقه طبيعة المشاريع التي يصوت عليها، فكيف تكون هذه الشهادة مطلوبة من رئيس بلدية او مختار تقع عليهما مسؤولية الاهتمام بشؤون ابناء بلدته او قريته فقط، وهي لا تحتاج بالضرورة الى شهادات عالية ما دام في استطاعته الاستعانة بمن يشاء سواء من خارج المجلس البلدي، او من داخله لمعالجة امر ما اذا أشكل عليه.

اضف الى ذلك ان فرض الشهادة سواء بالنسبة الى النائب او رئيس البلدية يشكل تدخلا في ارادة الناخب وفي اللعبة الديموقراطية الحرة عندما تفرض عليه مرشحا له مواصفات علمية معينة.

وبعض اخر يرى خلاف ذلك ويعتبر ان مهمة النائب تختلف عن مهمة رئيس البلدية، وهي مهمة تقتصر على الاهتمام بالمشاريع الانمائية في البلدة وهي مشاريع يكون من الافضل ان يتولاها مهندسون ولن يتم انتخابهم لرئاسة البلدية عندما يتم هذا الانتخاب من بين اعضاء المجلس.

٢– اعتماد التوزيع الطائفي في المجالس البلدية ورؤسائها وفي المجالس الاختيارية ورؤسائها الذي كان معمولا به سنة ١٩٦٣ وذلك محافظة على التوازن الطائفي الذي اصبح الآن مختلا بسبب الحرب وهجرة الكثيرين ولاسيما المسيحيين عن بلداتهم وقراهم.

بعضهم يؤيد اعتماد ذلك لأن عدم اعتماده هو الذي حمل الحكومة على تأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها وجعل الرئيس الحريري يقول تبريرا لذلك ان هذه الانتخابات فيما لو جرت لما فاز فيها اكثر من ٢٥ في المئة من الحضور المسيحي بينما سيفوز المسلمون بنحو ٧٥ في المئة من البلديات. وهذا من شأنه ان يترك تأثيراً سيئا على وضع البلد ويحدث اهتزازات ويتضرر الوطن.

لذا دعا الرئيس الحريري على اثر تحمله مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، الى وجوب تحضير مشروع قانون للانتخابات البلدية يمكن المواطنين من الانتخاب حيث يقيمون لتأتي البلديات متوازنة ومحققة لأهداف الوفاق الوطني.

لكن البعض الآخر لا يؤيد اعتماد التوزيع الطائفي الذي حصل عام ١٩٦٣ ويفضل تلافيا لأي نقص يحصل في الكفاءات او خلل فاضح في التوازن الطائفي نتيجة الانتخابات ان يكون للحكومة حق تعيين ثلث الاعضاء في كل مجلس بلدي.

ويرى اصحاب هذا الرأي انه اذا كان الدستور قد نص على اعتماد المناصفة في عدد الوزراء عند تشكيل الحكومات، وعدد النواب في مجلس النواب، كما راعى المناصفة في وظائف الفئة الاولى، فانه لم يعتمد الطائفية والمذهبية في البلديات.

وقد عارض الحزب التقدمي الاشتراكي اعتماد التوزيع الطائفي في الانتخابات البلدية والاختيارية واعتبر ذلك تراجعا عن وثيقة الوفاق الوطني وعن اسس العيش المشترك وتخلفا عن صيغة ١٩٤٣ وتكريسا للطائفية والمذهبية.

لكن من يعارضون هذا الرأي يقولون انه عندما لم تكن الطائفية والمذهبية معتمدة في الانتخابات البلدية والاختيارية لم يكن ثمة وجود لعدد كبير من المهجرين ولاسيما من المسيحيين بفعل الحرب الطويلة بحيث خلت معظم البلدات والقرى منهم وكانت رئاسات البلديات واكثرية اعضاء مجالسها منهم، وسوف تنتقل لغيرهم من مذاهب اخرى بفعل هذا الوضع الموقت والشاذ، وهو وضع لا يجوز تكريسه بحكم الواقع، بل بعد الغاء الطائفية.

اما اعتماد تعيين الثلث لتصحيح الخلل، فان التعيين في حد ذاته يثير الخلافات، ويسيء الى سلامة الانتخابات ونتائجها، وتجعل السلطة تتحكم من خلال هذا التعيين بنشاطات المجالس البلدية.

منعاً للازدواجية

٣– الجمع بين رئاسة البلدية والوزارة والنيابة. البعض يؤيد هذا الجمع لأن النائب عندما يكون رئيسا للبلدية، فانه يعزز وجودها ويرفع من شأنها ويحرك مشاريعها ويضمن تنفيذها بسرعة بحكم موقعه، وانه اذا ارتؤي عدم الجمع بين رئاسة البلدية والنيابة، فيمكن الجمع بينها وبين الوزارة لأن مدة بقاء رئيس البلدية وهو وزير غير معروفة في حين مدة النيابة معروفة وهي محددة بأربع سنين.

والبعض الآخر لا يؤيد الجمع بين رئاسة البلدية والنيابة والوزارة او الوظيفة الحكومية منعا لازدواجية العمل والمهمات وتشابكها وتأثير احداها على الاخرى، عدا الحد من مراقبة اعمال البلدية عندما يكون رئيسها وزيرا او نائبا، ومن المعيب من جهة اخرى ان يتعرض الوزير او النائب للفشل في الانتخابات البلدية اذ تصبح نيابته عندئذ موضع شك وان من الناحية المعنوية.

ويطالب الوزير الياس حنا في حال اقرار مبدأ عدم الجمع بين رئاسة البلدية والوزارة بأن تعلق رئاسته او عضويته في البلدية مدة توليه الوزارة او ان لا يطبق قانون البلديات الجديدة من تاريخ نشره بل من تاريخ اجراء الانتخابات على اساس هذا القانون واعلان النتائج.

٤– انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الشعب او من قبل الاعضاء المنتخبين.

مع ان اكثرية الوزراء وربما اكثرية النواب تميل الى الاخذ بمبدأ انتخاب الرئيس ونائبه من قبل الاعضاء المنتخبين، فان البعض يرى ان ذلك يفسح في المجال لتدخل السلطة في انتخاب الرئيس المرغوب فيه لأن لديها وسائل ترغيب وترهيب عديدة لهذه الغاية، بحيث ان اكثرية الاعضاء التي تكون قد فازت باصوات الناخبين المعارضين، تستطيع السلطة بتدخلها ان تحول هذه الاكثرية اقلية عند انتخاب رئيس للبلدية، ولا يعود هذا الرئيس يمثل الاكثرية المعارضة التي جاءت بها الانتخابات الشعبية، بل يمثل السلطة التي تدخلت لتأمين انتخابه رئيسا.

والسؤال المطروح هو: هل تتأمن اكثرية الثلثين في مجلس الوزراء عندما يطرح عليه مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية لاسيما بالنسبة الى نقاط الخلاف المذكورة آنفا. فاذا لم تتأمن هذه الاكثرية، فان مشروع التعديل سوف يبقى مجمدا الى ان يصير الاتفاق عليه، وقد لا يصير الاتفاق عليه قبل ربيع العام المقبل وهو الموعد المحتمل والملائم لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

اميل خوري

كرامي: ما حصل في الجنوب سيكون مفصلا في معركتنا مع اسرائيل وفي السلام

طرابلس – "النهار":

هنأ الرئيس عمر كرامي الجيش اللبناني والمقاومة والشعب في الجنوب على تصديهم للانزال الاسرائيلي مؤكدا "ان ما حصل سيكون مفصلا اساسيا في معركة السلام ومعركتنا مع اسرائيل ومن وراءها (...)". ورأى في زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاسبوع المقبل للمنطقة "مزيدا من الضغط على العرب والفلسطينيين لفك الطوق عن (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو" وواصل حملته على "الادارة الفاسدة" واعتبر "العناوين الكبرى" التي يطلقها المسؤولون لتسويق برنامج المليار دولار "ملهاة عودتنا اياها الحكومة الكريمة".

عقد كرامي امس ندوة صحافية استهلها بالحديث عن الوضع الامني في الجنوب، وقال: "لا لشك ان تصدي الجيش اللبناني والمقاومة والشعب لعملية الانزال يعبر عن الكبت والضائقة التي يشعر بها كل اللبنانيين وكل العرب. فالتعنت الاسرائيلي والتعنت الاميركي والدعم الاميركي غير المحدود والاعمى لاسرائيل ولّدت هذا الشعور لدى الشعب العربي كله وخصوصا الشعب اللبناني واخوتنا في الجنوب الذين يقاسون كل يوم من الاعمال الهمجية التي تقوم بها اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي. بالطبع نحن نشعر بالفخر والاعتزاز بما حدث ونشعر بأن الشعب اللبناني كله وراء جيشه ووراء المقاومة وان كل الشعب اللبناني، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا، يتمنى ان يكون في الجنوب ليقوم بواجبه لأن الظلم والتمادي والاستهتار بكل القيم الانسانية والعدالة تؤدي الى ان تكون المقاومة شرسة بهذا الشكل. لقد كنا ننتظر منذ زمن بعيد من الشعب العربي كله ان يقف هذا الموقف المشرف في القتال ضد اسرائيل لأن مفاوضات السلام والتباكي على الاطلال والشعارات التي تطلق من هنا وهناك جربناها منذ عام ١٩٤٨ فلم تؤد سوى الى الكوارث. فلا يمكن ان نحصل على حقنا الا بالطريقة التي حصلت بالامس في الجنوب، لذلك نحن نحيي الجيش اللبناني على هذا الموقف المشرف ونحيي المقاومة ونحيي شعبنا في الجنوب، وان شاء الله، ايا تكن النتائج، اعتقد ان هذه المعركة التي حصلت بالامس ستكون مفصلا اساسيا في معركة السلام وفي معركتنا مع اسرائيل ومن وراءها".

وسئل هل يربط زيارة اولبرايت للمنطقة بالتسخين الجنوبي لحصر مهمتها بالملف الامني؟

فأجاب: "منذ قالت اولبرايت انها ستزور المنطقة، وهذه ليست المرة الاولى يحدث ذلك، اذ حدث مثل ذلك ايام (سلفها وارن) كريستوفر وقبله ايام (سلفه جيمس) بيكر ودائما اسرائيل المدللة عند الاميركان والمغفور لها كل اعمالها تستعمل كل الوسائل من اجل ان تكون الاحداث كلها في مصلحتها. وطبعا كلنا نشاهد وندرك ان الاميركيين يغطون كل الاعمال الاسرائيلية ويحاولون دائما ان يكونوا مع الجاني لا مع الضحية".

* هل يمكن ان تحمل اولبرايت افكارا مهمة تحرك مسار السلام في المنطقة؟

– مما رشح من اخبار يتبين ان كل ما تحمله اولبرايت او ستحمله هو الضغط على الفلسطينيين والعرب ومساعدة اسرائيل وفك الطوق عن نتنياهو ويا للأسف الشديد.

* هل لديكم انطباع عما حصل في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في شأن مشروع المليار دولار؟

– اعتقد ان الحكومة لم تصرف النظر عن هذا الموضوع وطبعا في غياب رئيس الجمهورية لن تتخذ قرارات بهذا الحجم. نحن ابدينا وجهة نظرنا في هذا الموضوع ونقول ان فرض ضرائب ورسوم جديدة وخصوصا على الطبقتين المتوسطة والفقيرة، امر مرفوض بالكامل. وحين نسمع الرؤساء والوزراء يتحدثون عن الاهدار والسرقات وعن الادارة الفاسدة فكيف يمكن ان نسلمهم مبالغ بهذا الحجم اضافة الى انهم يتسترون بعناوين كبيرة لا يمكن احدا ان يعارضها من اجل الحصول على هذا المبلغ. ومعلوماتي انه ليس من السهل تسويق سندات بهذا الحجم مدة ثلاثين سنة في الاسواق المالية الدولية واعتقد ان هذه ملهاة من جملة الامور التي تلهينا بها هذه الحكومة الكريمة. لذلك ارى ان الموضوع ليس جديدا، وانما كل فترة يطرحون لنا امرا من هذه الامور لإلهاء الناس عن مشاكلهم وجوعهم.

* هل سينتهي العهد ام ان هناك احتمالا للتمديد؟

– والله "بعد بكير" ولم يرشح شيء بعد في هذا الموضوع".

صفير: الجنوب ينزف والسيادة منتقصة والقانون مغيّب لكن رجاءنا كبير في مستقبل يبنيه اللبنانيون متضامنين

الديمان –"النهار":

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير موقفه من القضايا الراهنة، معلنا امام وفد مشترك من لبنان ولوكسمبور: "وان يكن المدفع سكت في لبنان فان الجنوب لا يزال ينزف ويوميا يسقط القتلى والجرحى من الابرياء، واسرائيل تقصف يوميا القرى والبلدات الآمنة". واضاف: "السيادة منتقصة، والقرار السياسي غير حر، والقانون مغيب، والمهجرون لم يعودوا الى قراهم، والمشكلة الاقتصادية تقض مضاجع الجميع، والمشكلة الفلسطينية لم تحل والخوف يزداد من التوطين، لهذا يهاجر اللبنانيون، ويخشون العودة وكلنا ندعوهم الى العودة، والتشبث بالارض، والمحافظة على الوطن الذي تتهدده اخطار عدة".

وشرح البطريرك للوفد المشترك الذي ضم رعية سيدة المعونات في زوق مكايل ومجموعة من لوكسمبور برئاسة الخوري ايلي ضو، محطات من تاريخ الكنيسة تركزت على "صمود ابنائها بالمحبة والايمان رغم المحن التي عرفوها". ودعا المسيحيين والمسلمين الى "تجسيد قيمهم الروحية عيشا مشتركا يتعزز في ظل دولة عادلة ترعى جميع مواطنيها بالمساواة". وقال: "تاريخنا حافل بالشواهد التي تدعونا الى الاستمرار في الشهادة لقيمنا المسيحية في مجتمع ليس كله مسيحيا. وبهذه الشهادة يتميز وجودنا في لبنان والشرق بكامله ورغم المشكلات التي لا يزال يعيشها لبنان فان رجاءنا كبير في مستقبل يبنيه اللبنانيون متضامنين فتعود الامور الى طبيعتها ويعاود لبنان دوره فيعود مرتعاً للحريات وملجأ الاقليات".

واضاف: "ان لبنان كما وصفه قداسة الحبر الاعظم، هو وطن رسالة لهذا علينا جميعنا ان نكون مثالا في العيش المشترك والمحبة والتضامن والحفاظ على الارض لنكون القدوة، كما اراد قداسته، وكما جاء في الارشاد الرسولي.

وفد دوما

ثم استقبل البطريرك وفدا من بلدة دوما برئاسة الارشمندريت وديع شاهوب، ودعا "الشباب الى التفاني من اجل الارض والعمل بقوة لاستثمارها وعدم الكسل والاتكال لان الآباء والاجداد طحنوا الصخر وزرعوا الجبال ليعيشوا بكرامة وحرية وعنفوان بعيدا من الفقر والعوز والجوع". ودعاهم الى "عدم الهجرة الى المدن، ولو كانت الدولة مقصرة لان علينا المساهمة والبقاء في هذه الارض اذ لا سبيل لوجود وطن آخر بديل بعدما استشهد الكثيرون للبقاء على هذه الارض". واضاف: "صحيح ان هناك تقصيرا رسميا حيال المزارع ودعم الارياف ولكن علينا التضامن والتآخي والالفة بين العائلات لانه لا يمكن اي انسان ان يعيش وحده على الارض وفي هذه الدنيا ويأمل في مستقبل افضل. واملنا في مستقبل افضل زاهر يصنعه الشباب".

وفد ميفوق

وكذلك استقبل وفدا من بلدة ميفوق برئاسة الاخ موسى عقيقي الذي اطلعه على اجواء النشاطات والمبادرات التي قامت بها المدرسة الصيفية في البلدة، فرد البطريرك "خيرا صنعتم فبدل اضاعة الوقت قمتم بما يعود عليكم بالنفع والخير وهو العلم، والمثل يقول: "اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال". اتمنى أن تبقوا في القسم الاول من المثل لان القسم الثاني مشاكله كثيرة والصلاة الربية تعلمنا "اعطنا خبزنا كفاف يومنا" والتعليم وخصوصا الديني يعلمنا الفضائل وممارستها ويقربنا من ربنا ومن الآخرين. صحيح انه مرت علينا ايام صعبة، لكن الامل معقود عليكم انتم الشباب ان تعيدوا بناء الوطن على صورتكم. صحيح ايضا ان هناك ضائقة اقتصادية لكن عليكم التغلب على الصعوبات وعليكم ان تفعلوا الارشاد الرسولي الذي دعا الى تغيير الذهنية عند اللبنانيين".

وفد اغترابي

ثم استقبل صفير وفدا اغترابيا من البرازيل ضم رئيس مجلس القضاء الاعلى في البرازيل المتحدر من اصل لبناني بنديتو فرح.

واستقبل ايضا السيد سليم كرم.

وكان البطريرك استقبل الامين العام للجنة المسيحية – الاسلامية للحوار الامير حارس شهاب.

ثم استقبل القاضي انطوني عيسى الخوري فالام بولين فارس الرئيسة العامة لراهبات القديسة تيريز المارونية والاب بنوا ريشا الرئيس الاقليمي للآباء الكرمليين.

واستقبل بعد ذلك اعضاء رابطة البطريرك الدويهي.

ثم التقى جوزف توتونجي الذي وجه اليه دعوة للمشاركة في القداس الذي سيقام في ١٤ ايلول ذكرى اغتيال الرئيس بشير الجميل.

وكذلك التقى قائد سرية درك زغرتا العقيد انطوان شكور على رأس وفد من الضباط في السرية، فالاب جورج يوسف كاهن رعية عين عكرين الذي قدم الى البطريرك الماروني، في حضور المطران البيسري، كتاباً عنوانه "تطور المعطيات المفاهيمية الاختيارية لشريك الحياة" ومن ثم التقى النائب البطريركي العام في الكويت الاب مارون صعيبي.

العميد اتصل بصفير

الديمان – "النهار":

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصالاً هاتفياً من العميد ريمون اده، الموجود في باريس، وتداولا القضايا الراهنة.

تفسير القوانين يطلق سجالاً بين عبيد والمجلس الوطني للاعلام

وزارة الاعلام مجددا مسرح لتراشق الاتهامات بين رؤساء اجهزتها، فبعد السجال العلني الذي دار ايلما بين وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام لوزارته محمد عبيد منذ اكثر من شهر حول ترؤس وفد لبنان الى احد المؤتمرات الاعلامية في تونس، انطلق سجال جديد حول "الصلاحيات، ومن يصادر صلاحيات من" بين عبيد – وهو رئيس هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي ايضا – والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

بدأ السجال بتحفظ المجلس عن الاجتماع الذي ضم عبيد وممثلي المؤسسات الاعلامية المرخصة، وكذلك عن جدول اعمال الاجتماع "لأنه ليس في صلاحيات الهيئة دعوة ممثلي المؤسسات لتنظيم الاعلام، وحق المراسلة او الاتصال... بل ناط القانون كل هذا بالمجلس".

ورد عبيد مساء على المجلس، فاستغرب "كيف ينبري لتحديد مهمات صلاحيات الهيئة ببيان اعلامي، من ان ذلك ليس من صلاحياته، (...) وان الهيئة لا تعمل عنده".

بيان المجلس الوطني

اصدر امس المجلس الوطني للاعلام البيان الآتي:

"عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع اجتماعه الدوري بعد ظهر الجمعة ١٩٩٧/٩/٥. وتوقف عند البيان الصادر عن المدير العام لوزارة الاعلام رئيس هيئة البث التلفزيوني والاذاعي بتاريخ ٣ ايلول الجاري وجدول اعمال الاجتماع الذي بحثه مع ممثلي المؤسسات الاعلامية المرخصة ومرفقاته. ان المجلس الوطني للاعلام يهمه تبيان ما يأتي: ان المهمات الموكولة اليه بموجب القانون ٩٤/٣٨٢ والمرسوم٧٩٩٧ في تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ واضحة وصريحة ولا يحق لأي كان في مصادرتها وعليه، فان تطبيق النصوص الواردة فيهما من صلاحية المجلس وحده. وهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي تعمل بالتنسيق مع وزير الاعلام والمجلس الوطني وتقدم اليهما الاقتراحات اللازمة (المادة ٨ من القانون). وبالتالي، ليس من صلاحياتها دعوة ممثلي المؤسسات المرئية والمسموعة الى تنظيم الاعلام "بشقيه التقني والبرامجي"، كما ورد في جدول الاعمال المبلغ من المؤسسات المرئية والمسموعة الى تنظيم الاعلام "بشقيه التقني والبرامجي". كما ورد في جدول الاعمال المبلغ من المؤسسات نفسها.

اضافة الى ذلك لم يعط القانون الهيئة حق المراسلة او الاتصال او الاتفاق او حتى الاستعانة بأي كان، بل ناط هذا اكله بالمجلس الوطني، حيث نص في مادته ١٩ على "الاستعانة بداريين وخبراء ومكاتب ومؤسسات فنية متخصصة في مجال الاعلام". وفي النهاية، يتمنى المجلس على كل المعنيين بالملف الاعلامي الرجوع الى النصوص قبل اتخاذ المواقف".

بيان عبيد

ومساء، رد عبيد على المجلس بالبيان الآتي:

"مع انني منشغل هذه الايام بما هو اهم من تفسير نصوص قانونية لم يطبق جزء كبير منها، او طبقت وفقا لمعايير بعيدة عن روح قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفاتر الشروط "النموذجية" التابعة له، او الرد على آراء استشارية غير ملزمة، لا بد لي كرئيس لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي من ان اوضح بعض المغالطات التي وردت في بيان المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، واهمها:

اولا – ان نص المادة الثامنة من قانون الاعلام المرئي والمسموع رقم ٩٤/٣٨٢ واضح وصريح، وخصوصا الفقرة الاخيرة منها التي تنص على الآتي: "تتولى هذه الهيئة، او هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي درس كل ما يتعلق بالجانب الفني لعمليات البث التلفزيوني والاذاعي وتقدم الاقتراحات اللازمة بهذا الصدد الى وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع" والمؤسف ان بيان المجلس اورد الفقرة الاولى من المادة المذكورة وتناسى الفقرة الاخيرة.

ثانيا، وتبيانا لحقيقة مضمون المادة التاسعة عشرة التي احتمى بها المجلس، أكتفي بايراد نص البند الاول من هذه المادة والتي تنص على درس طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء والمحالة عليه بواسطة وزيرالاعلام، وله الاستعانة عند الاقتضاء باداريين او خبراء او بمكاتب او بمؤسسات فنية متخصصة في مجال الاعلام. والمؤسف ايضا ان يورد المجلس في بيان الفقرة الاخيرة من هذا البند من دون الاشارة الى ما يسبقها، حيث الربط واضح بحق المجلس الاستعانة بخبراء للمساعدة في درس طلبات الترخيص.

ثالثا، يبدو ان المجلس الوطني نسي او تناسى ان الشق التقني من المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦ اعدته هيئة تنظيم البث حسبما ورد وصدق لدى مجلس الوزراء يعطي الهيئة الصلاحية الكاملة في معالجة الشأن التقني للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية، وآمل ان يعاودوا قراءته.

اخيرا استغرب ان ينبري المجلس الوطني الكريم الى تحديد مهمات صلاحيات الهيئة ببيان اعلامي مع ان ذلك ليس من صلاحياته، اضافة الى ان الهيئة هي مؤسسة موازية له ولا تعمل عنده، لم يبدو انه نسي ايضا او تناسى ان الحكومة واجهزتها في وزارة الاعلام هي وحدها صاحبة الصلاحية في تحديد دقائق تطبيق قوانين الاعلام وتوزيع المهمات بين الهيئات المعنية"؟.

وفد "الجديد"

على صعيد آخر، التقى وفد "تلفزيون الجديد" نقيب المحررين ملحم كرم في نقابة المحررين في الاشرفية، وعرض له الاجحاف الذي لحق بمحطة الـ"N.T.V" من جراء حجب الترخيص عنها، وضرورة انشاء هيئة دائمة للدفاع عن حقوق الاعلاميين، ومتابعة الملف. وقال له ان "الوعود بتشغيل الاعلاميين المصروفين كانت كلاما في الهواء".

ورد النقيب كرم بكلمة قال فيها: "كان على الدولة ان تتدخل من البداية، لا ان تترك القضية تتفاقم ثم تعرب في مزاجية مطلقة عن رغبتها في التدخل (...) ونطلب ان يكون لكم ما لسواكم، وخصوصا ان مؤسستكم لم تعمل الا انطلاقا من واقع موضوعي، ومن خلفية مهنية وطنية، وهي تستحق ان تنال، كما نال سواها، حقوقها (...)".

بطاقات وزير الثقافة لتسهيل المرور!

جاءنا: "نشرت جريدتكم الصادرة يوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ في منتصف صدر الصفحة الرابعة منها، معلومة بعنوان: "اذا لم تسحب بطاقتك بعد فاستعجل الى مكتب الوزير" وقد جاء في هذه المعلومة – الاكتشاف – ان وزير الثقافة والتعليم العالي، يدشن تقليداً جديداً هو توزيع بطاقات توصية مطبوعة – مع العلم اللبناني من فضلك – ومن التدقيق فيها تبين انها تسهل المرور في السيارة الخ... واستطرد صاحب المعلومة ليقول: على فوقة، ماذا ينتظر باقي الوزراء لتنظيم شؤون تنقل الاصدقاء وانتقال الانصار الخ...

لذلك، وعملاً بقانون المطبوعات، نرجو نشر الرد التالي في الصفحة الرابعة من عدد جريدتكم وفي المكان ذاته:

ان هذه البطاقة تحمل توقيع الوزير وهو يعطيها ليس للانصار والاصدقاء كما جاء في الصحيفة بل للموظفين والعاملين في وزارته، ولممثليه الذين يكلفون مهمات بحكم الاعمال المنوطة بهم، كتمثيله او تمثيل الوزارة في المعارض والمهرجانات واللقاءات الثقافية والندوات العلمية والدعوات الرسمية، وغايتها – تسهيل مرور حاملها.

مع التأكيد بافتخارنا بصورة العلم اللبناني الذي تحمله هذه البطاقة، ومع العلم ان هذه البطاقة يستعمل مثيلها بعض السادة الوزراء والنقابة نفسها. ولا ندري اين هي المخالفة القانونية في استعمالها؟

امين سر
وزير الثقافة والتعليم العالي
محمد علم الدين".

بوانتي قبل انتقاله الى لندن منح ١٠ لبنانيين أوسمة البابا



السفير البابوي بوانتي يحوطه عدد من المحتفى بهم، وعلى صدورهم الاوسمة.



يلقي كلمته في حديقة السفارة البابوية في حريصا. (اميل عيد)

في مناسبة انتهاء مهمة السفير البابوي بابلو بوانتي في لبنان وانتقاله الى سفارة الكرسي الرسولي في لندن، اقيم احتفال وداعي في مقر السفارة البابوية في حريصا منح فيه بوانتي باسم البابا يوحنا بولس الثاني عددا من اللبنانيين اوسمة.

وحضر الاحتفال الوزير ميشال اده، والنواب نبيل البستاني وميشال فرعون ووديع عقل وجورج ديب نعمة وبهية الحريري والوزراء السابقون جورج افرام وفؤاد بطرس وبيار فرعون والحاكم السابق لمصرف لبنان الشيخ ميشال خوري والمطارنة بولس نجيم وحبيب باشا والياس عودة والقائم بأعمال السفارة البابوية في لبنان دومينيك مامبرتي وحشد من الشخصيات السياسية والدينية والاعلامية.

والمحتفى بهم، هم:

الاختان جان دارك واولغا، والسيدة ليلى سكر، والدكتور داود الصايغ، والنائب نبيل البستاني، والوزير السابق جورج افرام، ورفول فخري، والوزير السابق بيار فرعون، والآنسة مي كحالة، والجنرال ميشال حروق، والسفير مارون حيمري، والشيخ ميشال الخوري، والوزير السابق فؤاد بطرس.

بوانتي

وتحدث السفير البابوي في الاحتفال فاعرب عن سروره العميق "لأن آخر عمل اقوم به خلال مهمتي في لبنان هو تكريم بعض الشخصيات باسم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والذين تربطني بهم علاقة صداقة". واضاف مخاطبا المكرمين: "لقد ساعدتم من خلال تعاوني معكم عمل الكنيسة وقداسة البابا في مهماتي سفيرا بابويا في لبنان، وقمتم كل حسب امكاناته بجهود خيرة اثناء زيارة قداسته للبنان، واني احمل في قلبي مكانة خاصة لكل شخص منكم، ولن انسى هذا التعاون الذي اعطاني اياه غيركم ايضا من الاشخاص، وفي النتيجة كان لا بد حتى ان نختار بعض الاشخاص مع تقديرنا الكبير للذين لم نستطع ان نكرمهم. لست في موقع يسمح لي بأن اعدد صفات كل واحد منكم لان هذا لن يكون كافيا، واتركوا لله ان يحكم على الاشخاص".

ورد الوزير بطرس بكلمة اكد فيها: "ان العلاقات بين لبنان والكرسي البابوي ليست بنت البارحة. فالكنائس الشرقية المرتبطة بروما تعود علاقاتها بحاضرة الفاتيكان الى قرون عدة. وعندما نال لبنان استقلاله واقام العلاقات الديبلوماسية بينه وبين الفاتيكان، اعطينا لهذه العلاقات طابع الاستمرارية في الاطار الرسمي.

ولذا كانت رؤيتنا وآراؤنا لم تكن دائما واحدة بالنسبة الى الاحداث التي جرت في لبنان، وهذا امر طبيعي، فذلك لم يؤثر على الانسجام في العلاقات ونوعها، لأن كلينا وجدنا نفسنا بصورة طبيعية على الموجة الطويلة ذاتها في ما يتعلق بالاستراتيجية المستقبلية والرؤية الطويلة الامد.

فبعيدا من كل ايديولوجية، لم تكف يا سعادة السفير عن التذكير بضرورة احترام المبادئ الخلقية، وخصوصا عندما يكون موضوع الحرية هو القضية ولا اشك في انك في لندن، حيث سيكون مقرك الجديد، ستتابع باهتمام تطور الحال في لبنان، وخصوصا ان زيارة الاب الاقوى لوطننا، كانت تتويجا لمهمتك المثمرة في لبنان".

المطران حداد لاطفال جزينيين: ندائي لمن غادروا المنطقة ان يعودوا

زحلة – "النهار":

رحب راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد بقرار مجلس الوزراء شراء موسم تفاح جزين لهذه السنة، وامل في ان تستمر هذه المبادرات وتحركات لجان المنطقة على كل الصعد، مؤكدا ان "لا توطين ولا تهجير في جزين".

استقبل حداد امس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة نحو ٣٠٠ طفل وطفلة من جزين يرافقهم رئيس المكتب البابوي في المدينة الاب نعوم عطالله، وافراد من الصليب الاحمر اللبناني في جزين ومؤسسة "ولدي".

وفي باحة المطرانية القى الطفل جورج قطار كلمة شكر فيها حداد على استقباله ومما قال: "جئنا من جزين المعذبة (...) لنطمئن منكم الى وضعنا ومستقبلنا، انتم ابن منطقتنا".

ثم القى حداد كلمة رحب فيها بالاطفال وقال: "اليوم انتم في البقاع، وهو المحافظة المتاخمة لمنطقتكم وللجنوب (...) ان قلوب البقاعيين والزحليين خصوصا معكم، وهم يتابعون بلهفة تطورات الوضع عندكم. وشخصيا الاحق يوميا هذا الوضع لدى المراجع المختصة".

واكد ان "الغيمة السوداء قد مرت، ولا توطين ولا تهجير في جزين، والعنف الذي اصاب المنطقة كان مناورة للوصول الى حلول ومكاسب سياسية. لكن حكمة قادتنا، وخصوصا قيادتنا العسكرية جنبت الوطن الوقوع في الفخ المنصوب. لذا، ارسل نداء الى كل ابناء منطقة جزين الذين غادروا بيوتهم ليعودوا ويتمسكوا بالارض والبيت فيمنعوا المخطط، اذا وجد، من ان يصل الى غايته".

وختم: "ان دولتنا بعد غياب طويل تبدي اهتماما بأهل المنطقة، وقد قررت ان تشتري موسم التفاح هذه السنة وتقدمه للجيش ضمن برنامج التغذية. ونأمل في ان تستمر هذه المبادرات وتحركات لجان المنطقة على كل الصعد وفي كل الاتجاهات".

ورد الاب عطالله بكلمة شكر فيها حداد على ضيافته.

ثم تناول الاطفال الغداء في المطرانية، وختم اللقاء بصلاة ترأسها حداد.

وكان الاب عطالله والاطفال قد وصلوا الى زحلة من بعلبك حيث قاموا بزيارة قلعتها التاريخية في اطار الرحلات التي ينظمها رئيس المكتب البابوي والصليب الاحمر اللبناني في جزين ومؤسسة "ولدي". بغية تعريف اطفال جزين على كل المناطق اللبنانية واخراجهم من اجواء العنف والخوف اللذين يسودان منطقة جزين.

● اصدر المحامي طارق شهاب بيانا رحب فيه بقرار شراء تفاح جزين "لانه يدعم صمود اهالي هذه المنطقة في وجه الاحتلال الاسرائيلي". وطالب الحكومة بشراء انتاج الزيت والزيتون والتفاح من مناطق حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل، معتبرا ان مثل هذا القرار يحقق التوازن والمساواة بين ابناء المناطق المحتلة دونما تمييز بينهم".

"هواة أو ساديون يفرضون الضرائب"

الاحرار: على الاميركي ان يحزم امره

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان "لا مجال للخروج من دائرة العنف المخيفة ما لم يحزم الراعي الاميركي لمسيرة السلام امره ويعدل مواقفه ويلجأ الى فرض تسوية تؤدي الى قيام سلام عادل وشامل في المنطقة والى بناء علاقات على قاعدة الثقة بين شعوبها".

وامل في بيان اصدره عقب اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه دوري شمعون، ان تحقق زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لاهدافا عدة للبنانيين منها "مؤاساة الشعب اللبناني على ما حل به، بشكل شبه حصري من مصائب وويلات وتأكيد وجود لبنان دولة سيدة حرة مستقلة والايحاء الى الاطراف الاقليميين كافة بوجود ارادة دولية جادة في تطبيق القرار ٤٢٥ وفي احقاق الحق ووضع حد للمآسي التي يكابدها اللبنانيون".

واضاف: "ننتظر من واشنطن والمجتمع الدولي بدءا بالاصدقاء موقفا واضحا رافضا للتوطين ومصرا على وحدة لبنان وسيادته بحدوده المعترف بها دوليا ليتمكن من اداء دوره والاضطلاع برسالته الحضارية القائمة على الحوار والديموقراطية والحرية والعيش المشترك والدفاع عن حقوق الانسان".

وابدى دهشته للطريقة التي يتم بها فرض الضرائب والرسوم على المواطنين "الرازحين تحت ضغط الازمات الاقتصادية والاجتماعية المتوالية. والدقيقة ان الطريقة هذه اتسمت بالارتجال والعشوائية وبلغت حدا يجعلنا نحار في تصنيفها ونسبتها الى هواة او ساديين. صحيح اننا لا ننكر ضرورة مساهمة المواطنين في اعباء اعادة الاعمار والنهوض والانماء ولكننا في الوقت عينه نصر على ان يكون هناك توازن وعدالة في تحمل هذه الاعباء، وفي توزيع الثروات على المناطق واهلها. كما نصر على ان يتم اللجوء اقل ما يمكن، الى الضرائب غير المباشرة التي تصيب كما هو معلوم، الفئات الفقيرة من شعبنا وان يصار الى تطبيق مبدأ الضريبة التصاعدية، والى اعتماد ضرائب مباشرة مع الاخذ في الاعتبار مبادئ الاقتصاد الحر ومقتضياته ومستلزمات الاستثمارات ووجوب تشجيعها، هذا مع اقتناعنا الكلي بان من الصعوبة بمكان ان يتقبل الشعب اللبناني اي اسلوب ضريبي تعتمده الدولة، بالغا ما بلغت جودته في ظل انعدام ثقته بالحكم واهله.

ونلح على ضرورة وقف الاهدار، وقطع دابر الفساد، واهمية قيام الدولة بواجباتها كاملة حيال المواطنين والوطن بحيث لا تبقى هناك مناطق تسودها شريعة الغاب يسرح فيها لصوص الليل والنهار ويمرحون دون رادع او وازع، كما هي الحال بالنسبة الى عصابات سرقة السيارات على سبيل المثال لا الحصر".

وتطرق الى موضوع المهجرين "الذين اصبحوا اكثر من اي وقت رهائن خطة رئيس الوزراء رفيق الحريري ونهجه في الحكم. نجح الحريري على ما يبدو، في فرض معادلة غريبة فحواها اطلاق يده في سياسة الاستدانة مع كل ما ترتبه السياسة هذه من اعباء وما تخفيه من اخطار على اقتصاد الوطن ومستقبله والا فلا عودة للمهجرين وتاليا فلا وفاق ولا وحدة وطنية ولا عيش مشتركا".

لقد سبق للحريري ودوائره الخاصة المنتشرة في الادارة والقضاء ان اعدوا العدة لتأمين شروط نجاح الخطة هذه فالقرار ٩٧/٨١ جاء ليطلق يد بعض الاجهزة الامنية وبعض القضاة المعروفين في تشريد المهجرين، وفي معاملتهم كأنهم مجرمون ناسبين اليهم تهمة الاحتلال، ووضع اليد على املاك الغير، في حين ان املاكهم هم لا تزال سائبة، ومنازلهم مدمرة، وقراهم مهجورة، والدولة برمتها عاجزة او مقصرة، وبعضها متواطئ على العدل وحقوق الانسان بمعنى اننا لا نرى اي محاولة تهدف الى اعادة العدل الى نصابه والحق الى اصحابه. اننا نحذر الدوائر هذه، وكل متآمر على المهجرين من مغبة التمادي في الظلم لاننا لم ولن نقبل بان تمتهن كرامة المهجر، او بأن تمارس عليه الضغوط، او بأن يفرط بحقه المشروع في تعويض عادل وعودة كريمة الى بيته واملاكه".

فارس في احتفال للقومي في بعلبك: سقطت اسطورة الجيش الذي لا يقهر

كرمت منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي الامين في الحزب علي شرف الدين وعبده مرتضى الحسيني في احتفال اقيم في مرجة "كازينو رأس العين" في بعلبك في حضور النواب مروان فارس وابرهيم بيان وعاصم قانصوه والمسؤول عن الامن السوري في المنطقة العقيد علي صافي وشخصيات اجتماعية ومثقفين.

بعد كلمة لمنفذ عام بعلبك في الحزب محمد غصن تركزت على النضال والحرية والثقافة ومبادئ القومي القى النائب فارس كلمة اكد فيها "عمق الموقع النضالي للحزب جانبا الى جانب الثقافة والعقيدة والفكر نموذجا يحتذى"، ورأى "ان العملية البطولية في الصرفند اسقطت اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر، في سقطة تاريخية قادها المجاهدون الذين ينتمون الى الثقافة والنضال. وقد ترك الجيش الصهيوني اشلاءه واضاع بعضه بعضا هربا من المواجهة، في اكبر هزيمة لهذا الجيش الذي قدم نفسه حليفا لتركيا واميركا في مناوراتهما، ان هذا الجيش يسقط اليوم في فلسطين ولبنان وسيسقط في كل مكان على ايدي المناضلين المثقفين امثال عبدو مرتضى والامين علي شرف الدين، في اي موقع"، واضاف: "اننا نحمل ما جرى نموذجا في ايدينا لنقدمه الى الاجيال، وما احوجنا الى الانتصارات. وما حصل في الصرفند في جنوب لبنان نموذج انتصار كبير نحتاج اليه.

الاحزاب: الحكومة بعد اجراءات الهيبة تبتكر انواعاً من النهب المنظم

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" اجتماعها الدوري امس في مركز الحزب الديموقراطي الشعبي ومشاركة ممثلين لـ:"حزب الله"، "التنظيم الشعبي الناصري"، "الجماعة الاسلامية" الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، الحزب الشيوعي، منظمة العمل الشيوعي. وشارك في الاجتماع الشيخ ماهر حمود وممثلون لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب.

وبحث المجتمعون في الاوضاع السياسية العامة واصدروا بيانا تناول "السياسة الحكومية الممعنة في ارهاق الشعب اللبناني وغالبيته الفقيرة". ورأوا ان "زيادة الضرائب ليست ناتجة من خطأ تقني اقتصادي، بل هي جزء من سياسة وخطة الحكومة لربط الاقتصاد اللبناني بالاسواق المالية العالمية الخاضعة للمصالح الاميركية – الاسرائيلية عبر سياسة الاقتراض المعروفة والانفاق على مشاريع غير منتجة".

واعتبر المجتمعون ان "الحكومة تغلف بالوعود التي قطعتها على نفسها في بيانها الوزاري وفي فذلكة الموازنة وتصر على ابتكار انواع جديدة من النهب المنظم بالرسوم التي بلغت ذروتها المضحكة المبكية في فواتير الكهرباء العشوائية، وان اجراءات الهيبة كانت مقدمة لفرض ضرائب جديدة".

وتناول المجتمعون "المشكلة التربوية في ظل فقدان المقاعد الدراسية، وخصوصا في الجنوب بالاضافة الى غياب الامكانات التعليمية عن قرى المواجهة مع الاحتلال". واستنكروا "سياسة التنكر للتعليم الرسمي التي يوغل فيها المسؤولون". واستنكروا "الموقف الرسمي للحكومة في التعامل مع مشكلات الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى خطاب بعض المسؤولين الحاقد على الشعب الفلسطيني، والذي يشكل مفردة من مفردات الحرب يجب التخلص منها".

جرجيان: غير مقتنع باهداف المناورات الاسرائيلية – التركية

اعتبر النائب يغيا جرجيان "مسيئاً الى الكرامة" اعلان الرئيس التركي سليمان ديميريل ان المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية التي ستقام في البحر الابيض المتوسط بمشاركة الولايات المتحدة "ذات اهداف انسانية تماماً وترمي الى التدريب على انقاذ الناجين من الحوادث البحرية".

وسأل: "اذا كانت النيات حقاً انسانية، فلماذا لا تشارك في هذه المناورات دول من المنطقة لها سياسات اكثر انسانية ومسالمة؟ ولماذا لا توضع في اشراف منظمات سلمية مثل الامم المتحدة او الصليب الاحمر الدولي او منظمات اخرى، بل تقام برعاية الدولة الاكثر بعداً عن البحر المتوسط الا وهي الولايات المتحدة". واضاف: "لكي يكونوا مقنعين في حجتهم كان من الافضل لو ذكروا لنا حادثاً جرى في شرق البحر المتوسط وذهب ضحيته آلاف الارواح البشرية، مما ادى الى تحمل هذه الدول الثلاث هذا الهم الكبير".

قانصوه يرد على نوفل

اعلن النائب عاصم قانصوه انه يكن "كل تقدير واحترام لكل رجال الدين من كل الطوائف"، موضحاً ان انتقاده لمواقف البعض منهم "لا يعني التعرض للطائفة التي ينتمون اليها".

وقال رداً على تصريح للنائب اميل نوفل انه "يصب في خانة المتاجرة بالطائفية ومن الذين يلعقون دماء الابرياء كي يستمروا في الحياة، ويبدو ان جهله السياسي مرتبط بجهله القراءة والفهم". واضاف: "من اين جاء اميل نوفل بأنني قلت ان الموارنة خربوا البلاد؟ لم يكن مفاجأة ان ينضم الى جوقة الحاقدين والموتورين المدعو ايلي محفوض الذي ينطق بلسان سيده الهارب الى باريس. انني استغرب ان يدعي هذا المرتزق وامثاله الدفاع عن المسيحيين، اذ ان المذابح التي نفذها سيده بحق المسيحيين فاقت بحجمها ولهوالها كل ما تعرضوا له طوال فترة الحرب.

اننا لسنا بحاجة للدفاع عن انفسنا، فتاريخنا النضالي الوطني والقومي، ونحن ابناء مدرسة البعث شاهد لنا (...)".

اهالي الغبيري يطالبون برئيس بلدية

ناشد "تجمع اهالي الغبيري وسكانها" وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان اختيار رئيس جديد لبلدية الغبيري من "ذوي الكفاية والاختصاص والنزاهة والاخلاص، ليعيد الى البلدية انطلاقتها الحضارية المطلوبة، وذلك بعدما اعيد المكلف اعمال البلدية احمد سلمان الى عمله الاساسي في ملاك قوى الامن الداخلي".

نتنياهو في المأزق السياسي والعسكري

العدوان الاسرائيلي الجديد في عمق الجنوب اللبناني، دليل جديد على استمرار نتنياهو في سياسته خرق كل الاتفاقات والتفاهمات حتى التي تقرها الامم المتحدة او ترعاها الولايات المتحدة والتي تشارك فيها.

وهذا العدوان المكلف لاسرائيل بشرا وسياسة، والذي يبكي لنتائجه بنيامين نتنياهو واركانه الذين يفلسفون خسارة نخبة الجيش الاسرائيلي وعجزه عن تحقيق احلام الغطرسة الاسرائيلية، يوصل الى نتيجة بديهية ان سياسة اسرائيل تجاه لبنان فاشلة وخاسرة، وستؤدي حتما الى خروج نتنياهو من السلطة قبل اوانه وقبل ما يتمنى له بعض العرب.

فالعدوان الاسرائيلي في الزهراني، والذي كان نتنياهو يريد توظيفه داخل اسرائيل تعويضا عن الخسائر التي تكبدها من العمليات الاستشهادية، وخارج اسرائيل باضفاء صدقية على مقولته ان الامن الاسرائيلي هو اولى الموجبات والضرورات، خصوصا امام وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت التي ستأتي الى المنطقة بعد ثلاثة ايام، هذا العدوان لم يحقق الاهداف المرجوة منه.

ورئيس الحكومة الاسرائيلية الذي جاء راكبا موجة التطرف، وشعار حفظ الامن لليهود داخل اسرائيل وعلى حدودها الشمالية دون تقديم تنازلات في الاراضي التي يحتلها، سيرحل باكرا غيرقادر على تحقيق امن اسرائيل، الذي لن يكون الا تحت شعار الارض مقابل السلام، بعد استئناف المفاوضات مع لبنان وسوريا.

وان دلت العملية الاسرائيلية على شيء فعلى حال من الارباك السياسي الداخلي والدولي، ولذلك فان تل ابيب باتت محكومة بالنتائج الفاشلة لهذه العملية ولاولويات سياستها تجاه لبنان ومقاومته.

وتل ابيب التي يتخوف البعض من ردود فعلها على سلسلة الهزائم التي منيت بها في الداخل وعلى الارض اللبنانية، تبدو عاجزة حتى اشعار آخر، عن التعويض عن هذه الهزائم، والا تكون قررت الغاء زيارة مادلين اولبرايت وقيامها بعدوان جديد على لبنان في الجنوب او في عمق الاراضي اللبنانية يعد فشلا مضافا ايا تكن نتائجه، على الصعيد السياسي، وخصوصا لدى يهود اسرائيل الذين لا بد ان يفتحوا سجل حسابات الخسائر والارباح لسياسة اسرائيل في لبنان وحيال عملية السلام، وهم سيدركون جيدا وبالارقام بانها خاسرة في المطلق.

نحن اللبنانيين الذين نتلقى العدوان ونصده، نظهر للعالم ان لا حل عسكريا للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، كما يقول الرئيس رفيق الحريري، وكما ردد بالامس للرئيس الفرنسي جاك شيراك في اتصال هاتفي مطول، عرض له خلاله بالتفاصيل ظروف العدوان الاسرائيلي على منطقة آمنة خارج منطقة الاحتلال، مطالبا فرنسا والدول الغربية بالسعي لدى اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية المحررة والتي تخرق باستمرار تفاهم نيسان الذي تشارك فيه فرنسا واميركا.

وصداقة شيراك للحريري وحرصه على تجنيب لبنان اي اهتزاز امني وصولا الى خروج الجيش الاسرائيلي من اراضيه المحتلة لاستعادة سيادته عليها، دفعا الرئيس الفرنسي القول للرئيس الحريري، انه سيتصل بنتنياهو لوقف هذه العمليات التزاما لتفاهم نيسان.

والعدوان الاسرائيلي، الذي اوجب استنفارا سياسيا لدى رئيس الحكومة، دفعه فورا للاتصال بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، قبل اتصاله بشيراك وبعده، وعرض معه تفاصيل العدوان ونتائجه الميدانية، والمشاورات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي، ومع الاميركيين لوقف اي ردود عشوائية انتقامية اسرائيلية، وتطويق محاولات كهذه.

ولبنان الذي لن تزوره مادلين اولبرايت، خلافا لبعض التوقعات، وضع في حال استنفار سياسي، وامني، لان الساحة الجنوبية هي ساحة التحضير لطريق السلام او سلم الصعود الى قمة الانفجار والحرب. ولذلك فان زيارة متوقعة لرئيس الحكومة للعاصمة السورية عشية توجهه الى باريس في زيارته الرسمية المقررة، قد تكون ضرورية لتنسيق المواقف السياسية والاستنفار الامني تحضيرا للمباحثات التي ستجريها الوزيرة الاميركية في العاصمة السورية والتي ستكون ذات شقين الاول الخروج بالعلاقات الثنائية الاميركية – السورية من حال البرودة الى الدفء، والثاني مصير عملية السلام التي يحاول نتنياهو ان يطلق عليها رصاصة الرحمة ويدفنها كما يدفن قتلاه من الجنود المعتدين على لبنان.

وقدرة لبنان على الصمود السياسي والامني والتنسيق بين هذين الشقين، دليل على ان قدرة هذا الوطن على الانتصار على اسرائيل واسترداد حقوقه بالقوة والسياسة، وبتضامن ابنائه ووحدتهم الوطنية واستمرار التنسيق مع دمشق باعصاب هادئة، ورفض الوقوع في كل الافخاخ السياسية وتفجيرها، كما تفجرت بالامس في الزهراني الافخاخ العسكرية.

لعنة لبنان وصموده بوحدته هما اللتان تلاحقان نتنياهو لاخراج جيشه من لبنان وخروجه من الحكم في اسرائيل. فسياسة عرض العضلات مع استمرار الاحتلال ومحاولات استنزاف المنطقة ماليا واقتصاديا لمصلحة اسرائيل لن تمر او تتحقق ما دام في لبنان من يقاتل بالسياسة والمدفع.

نبيل ناصر

السفارة الاميركية على "الانترنت"

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت انه اصبح في الامكان الاستفسار عن معظم اقسام السفارة عبر شبكة "الانترنت" على العنوان الآتي: WWW. usembassy. com. lb.

وسيمكن للمهتمين الاستعلام عن الاقسام الآتية:

١– قسم يتضمن معلومات عن السفير الاميركي المعتمد.

٢– القنصلية، ويتضمن هذا القسم كل المعلومات المتعلقة بمنح التأشيرات السياحية وغير السياحية، اضافة الى معلومات عن الخدمات المتعلقة بالمواطنين الاميركيين او المواطنين الحاملين الجنسية الاميركية.

٣– وكالة الاعلام الاميركية وكل اقسامها، اضافة الى النشرات التي تصدر عن الوكالة.

٤– القسم التجاري، ويتضمن معلومات تتعلق بالشركات التجارية الاميركية، اضافة الى عدد من الخدمات التي يمكن المهتمين الاطلاع على طريقة الاستفادة منها.

٥– وكالة التنمية الاميركية، ويتضمن هذا القسم برنامج الوكالة المتعلق بلبنان ومعلومات اضافية عن الوكالة".

ردود الفعل المحلية والخارجية على عملية الكوماندوس الاسرائيلية والتصدي لها

المواقف من الانزال نوهت بالجيش وبالمقاومة:
"انها المرة الاولى يمكن القول اننا جعلنا العدو يدفع الثمن"

ندد وزراء ونواب وزعماء روحيون وشخصيات بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان مشيدين بالجيش اللبناني الذي يتصدى لها وذلك تعليقا على احباطه والمقاومة امس عملية انزال اسرائيلية في الجنوب، في مواجهة كانت "المرة الاولى يمكن القول فيها اننا جعلنا العدو يدفع الثمن".

● وزير الدفاع محسن دلول: "ان المعتدي هو الذي يدفع الثمن في النهاية. ونرد الاعتداء للدفاع عن النفس. اسرائيل دأبت في المدة الاخيرة على جعل لبنان يدفع ثمن اي عملية داخل اسرائيل، فان اي عملية تحدث، لا تريد اسرائيل ازعاج الموقف الاميركي للرد على من تعتقد انهم قاموا بالعملية، فنجد ان لبنان مكسر عصا، ولكن هناك عناية الهية اكبر من كل قوى الشر والقوى. وكل عملية تقوم بها اسرائيل في المدة الاخيرة تدفع هي عنها، ونحن نقول اننا في وضع استطعنا للمرة الاولى جعل العدو يدفع الثمن. فنضيف الى ذلك الموقف المشرف للجيش اذ تصدى وقاتل بوطنية واقدام وشجاعة كبيرة وكبد العدو ثمنا غاليا. نأمل ان يرتدع هذا العدو واذا ما استمر سنبقى دائما طالب حق وسنبقى دائما نطالب ونلح على تحقيق غرضنا واهدافنا الوطنية".

● وزير النقل عمر مسقاوي: "ان تصدي الجيش اللبناني لفرقة الكومندوس التي تسللت الى المنطقة الآمنة في الجنوب يظهر جهوزيته وحضوره في اطار الدفاع عن الوطن".

● وزير المغتربين طلال ارسلان امل في ان تكون خسائر الانزال في صفوف العدو "درسا ليرتدع عن عدوانه ويعترف بحق اللبنانيين في سلامهم وسيادتهم على ارضهم ولينسحب الى بلاده".

● وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حيا المؤسسة العسكرية قيادة وضباطا وافرادا وقال: "مهما كبرت التحديات يكبر ايماننا وثقتنا بارادة شعبنا بالمقاومة، وبقدرة جيشنا على التصدي والدفاع عن حقوقنا وحدودنا وحريتنا بالتحرير والسيادة الوطنية الكاملة".

● الرئيس شفيق الوزان: "لا يستطيع الانسان العربي ان يفصل بين ما حصل في القدس وما حصل على الارض اللبنانية. ان هؤلاء الذين اطلقوا اسم "الارهاب" على عملية يقدم فيها الانسان روحه فداء لمستقبله ولكرامته ولحريته، كيف ينظرون الى عدوان يأتي بالطائرات وله اهداف بالتأكيد للقتل والتدمير او الخطف؟. واذا كان من كلمة فنحن نقول ان على الولايات المتحدة ان تدرك انها مسؤولة عن ترك الامور تجري على هذا المنوال وانها تعامل على هذا النحو فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو الذي اوقف المسارات العربية والمفاوضات الآيلة الى السلام العادل والشامل، وهنالك دائما مسافة بين حكمة التسويات عند القيادة واندفاع الحق والكرامة عند ابناء الشعب".

● النائب علي الخليل: "ان العدوان الاسرائيلي يؤكد اهداف سياسة العدو في هذه المرحلة التي تعمل على القضاء على تفاهم نيسان، وذلك بالامعان في الاعتداءات على الاماكن المكتظة بالسكان الآمنين، ليس فقط على الارض اللبنانية المحتلة، انما ايضا في عمق الاراضي اللبنانية المحررة. كما يهدف هذا العدوان الاسرائيلي الى دعم معادلته المرفوضة سلفا معادلة الامن في مقابل السلام، وذلك عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لايهام الرأي العام الدولي والموفد الاميركي بان المطلوب هو تسوية الوضع الامني، علما باننا لا نقبل بديلا عن تحرير جميع اراضينا المحتلة من اسرائيل ايا تكن التضحيات (...)".

● النائب حسين الحاج حسن اكد ان محاولة الاعتداء الصهيوني الفاشل كانت نموذجا لعمليات الكفور ولكن وعي المقاومة وتصديها احبط العملية وانزل خسائر فادحة في صفوف العدو وبذلك فوتت المقاومة على العدو مجزرة كانت محتملة بين صفوف المدنيين حيث انه لا يوجد قواعد عسكرية للمقاومة في تلك المنطقة. "ان هذا التصدي اثبت ان المبادرة في يد المقاومة مشيدا بالتلاحم بين المقاومين والجيش معتبرا ان فشل العملية قد وضع الحكومة الاسرائيلية في مأزق".

● النائب احمد سويد: "(...) قد يكون (بنيامين) نتنياهو يخطط لضربات ثأرية يستهدف بها الاطفال والابرياء على عادة "الجيش الذي لا يقهر". ولكننا نود ان نستبق عملياته الانتقامية لنقول له انه آن الاوان لكيانه القائم على المجازر والاغتصاب ولصوصية الارض ان جيشه يستطيع ان يقترف افظع المجازر، وان يهدم القرى ويمسحها من الوجود، وان يحرق الحقول والمواسم ولكنه يظل اعجز عن ان يلوي ارادة مقاوم يفتدي ارضه وتراثه وكرامته، بدمه وحياته وان النصر في النهاية هو لهذه الارادة ولهذا الدم".

● النائب مصطفى سعد اعتبر ان "المواجهات التي خاضها مقاتلو المقاومة تدل على "العقلية التي تتحكم بقيادة المؤسسة العسكرية الصهيونية التي تحاول التعويض عن هزائم جيشها المتتالية بالتفتيش عن الاهداف المدنية السهلة بين المنازل والطرق المؤدية الى القرى الوادعة. غير ان يقظة المقاومين فوتت على العدو فرصة التشفي والانتقام لجنود القتلى بالمدنيين الابرياء. ان الايعاز الاميركي للعدو الصهيوني بالهاب الاوضاع العسكرية في الجنوب عشية زيارة اولبرايت المنطقة، بغية تقديم الادارة الاميركية وزيرتها الجديدة على انها الاطفائي الناجح، يبدو انه سيحرق ايدي اولبرايت من جهة وسيعمق مأزق نتنياهو وحكومته الذي يصر على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية من جهة اخرى".

● النائبة بهية الحريري عادت ثلاثة جرحى في مستشفى حمود في صيدا هم زاهي معروف وباسم الرز وكانا اصيبا بالعدوان الاسرائيلي الاخير على مدينة صيدا وحسين معاز الذي اصيب بانفجار لغم في مجدل سلم. واطمأنت الى حالهم من الاطباء الذين يشرفون على معالجتهم في المستشفى. رافقها في الجولة النائب علي الخليل الذي التقت به في المستشفى. واملت في ان تكون نتائج التصعيد الامني الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي "درسا يضعه امام حتمية الاعتراف بحق اللبنانيين والعرب في ارضهم وفي حريتهم على ارضهم وكذلك امام الحقيقة التاريخية الراسخة ان السلام في المنطقة اما ان يكون عادلا وشاملا او لا يكون.

● النائب علي عسيران اكد ان "السلام في المنطقة لا يقوم على الامن بل على العدل"، مشيرا الى "طبيعة اسرائيل" العدوانية التي لا ترغب في السلام ولا تسعى الى تحقيقه. ان قيام اسرائيل بعملية كومندوس في بلدة انصارية دليل على طبيعتها العدوانية والى انها لا تسعى الى السلام، مما يشكل خرقا فاضحا لتفاهم نيسان".

● النائب تمام سلام قال "ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية فيما تستعد وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت لجولة في المنطقة، يؤكد نية اسرائيل احباط كل المحاولات لانجاح المساعي السلمية والاستمرار في احتلالها للاراضي العربية وفي اضطهادها للشعب الفلسطيني ضمن معزلة الحكم الذاتي". ودعا "القيادات الوطنية الى الوقوف صفا واحدا في ضوء احتمال التصعيد الاسرائيلي وتحقيق التلاحم مع القيادة السورية في افشال المخطط الصهيوني الشرس والمتمادي".

● النائب مصباح الاحدب: "ان الاستفزازات اليومية التي نعيشها تؤثر مباشرة على طمأنينة المواطنين وتنعكس على كل الصعد بما في ذلك الاقتصاد. وفي الواقع فان الجيش اللبناني يثبت يوما بعد يوم انه الامل الكبير ونحن نفتخر به وبتصديه للعدو وبمؤسسته المؤسسة الوحيدة المبتعدة عن كل الاجواء السياسية والتي تنظر نظرة موحدة للمشكلة اللبنانية".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "ان الارهاب الاسرائيلي، يغذي روح المقاومة ويدفعها الى المزيد من البذل والعطاء. ولن تجدي في محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري سواء اكانت عملية انزال ام قصفا مدفعيا ام مناورات عسكرية، يقصد بها اخافة سوريا، فطريق السلام والامن يمر بمؤتمر مدريد ومبادئه. فهل يدرك قادة اسرائيل ان لا امن بلا سلام، ولا سلام بلا انسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والجلاء عن ارض لبنان واعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره. وتنفيذ مقررات الشرعية الدولية المتمثلة بالقرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، باختصار، على اسرائيل ان تذعن لشروط الحل العادل والشامل والاسلام على الامن والسلام".

● النائب انطوان حتي: "لنا شرف الانتماء اليكم ايها المقاومون لعدو امتنا، يا ابناء جنوبنا الذين تفوقتم على هذا العدو الذي طالما استضعفنا بتفوقه التكنولوجي، وليعلم العالم وخصوصا الولايات المتحدة ودولة اسرائيل المغتصبة، ان النصر لن يكون الا لشعب آمن في قضيته مهما تفوق عليه اعداؤه والزمن لكفيل لارساء الوعي القضية امتنا، بحيث لا بد من العمل يدا واحدة في سبيل النهوض".

● النائب اسماعيل سكرية دعا الى "تثمير هذا الحدث وتعبئة كل الامكانات السياسية والاهلية في اتجاه الطريق الصحيح، طريق التصدي للعدو لتحرير الارض وبناء مشروع الدولة على اسس من الكرامة وصدق الانتماء".

● النائب سايد عقل قال ان الجيش "اثبت مجددا انه قادر على حماية ارضنا ومؤسساتنا وشعبنا".

● النائب فايز غصن اعتبر انه "مشرّف ومهم ان يكون الجيش اللبناني في مواجهة مع العدو الاسرائيلي. فالجيش تصدى له بكل بسالة وشهامة، وهذا الموقف هو موقف وطني وشجاع. فالارض هي ارضنا، والجيش هو جيشنا وهو الحاضر دائماً والقادر على الدفاع عن كل شبر من ارض لبنان".

● النائب خالد ضاهر "التوجيهات الوطنية للجيش اللبناني والتعبئة النفسية لقيادته الحالية كلها توجهات وطنية تصب في موضوع الحفاظ على الحدود بالتعاون مع المقاومة في رد العدوان وقيام الجيش اللبناني بواجبه الوطني ودفاعه عن الارض ومقاومة المعتدين دلالة واضحة على وطنيته وتوجهاته وقيادته الحكيمة. وهذا هو الدور المطلوب والواجب الوطني الذي يفترض بالجيش القيام به".

● النائب وجيه البعريني: "ان الموقف الوطني الذي ينتهجه الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود ليس بالمستغرب وهو الدفاع عن الجنوب ووحدة لبنان واستقراره الامني هذه المواقف الوطنية العامة توصلنا بالتنسيق التام بين القيادتين اللبنانية والسورية وبالموقف الواحد الى افشال مخططات العدو واللاهثين وراء الحلول الاستسلامية ونؤكد التزامنا الوقوف وراء الجيش ونحن والجيش وراء المقاومة حتى تحرير الجنوب وبقية الاراضي العربية المحتلة من العدو الاسرائيلي".

● النائب عاصم قانصوه: "ان الرهان على الجيش الوطني كان في مكانه ولا نستطيع الا ان نحيي القيادة الحكيمة لهذا الجيش الوطني والتي زرعت فيه روح المواجهة للعدو فكان التلاحم بين الجيش والمقاومة بكل الفصائل والشعب والجيش في مقاومة واحدة ضد العدو لتكون هذه المواجهة البطولية درساً وتأكيداً لاصرار شعبنا في مواجهته حتى تحرير الارض وطرد المحتل الغاصب وبناء الوطن على اساس من الكرامة والوطنية الحقة".

● النائب نقولا غصن رحب بعمل الجيش اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على ارض الجنوب قائلاً ان له "مدلوله الايجابي وهو مهم جداً وخصوصاً انه حصل عشية موعد مجيء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط فيعلم الجميع ان لبنان معتدى عليه وان هذه العملية واضحة".

● النائب علي حسن خليل حيا "ابطال المقاومة في تناغمهم كلها والجيش اللبناني" مؤكداً ان "وحدة السلاح المقاوم مع سلاح الجيش كفيلان بجعل العدو يرتدع عن مغامراته الاجرامية".

● النائب السابق كريم الراسي اشاد بدور الجيش اللبناني مؤكداً اهمية التعاون بينه وبين المقاومة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

● النائب السابق زهير العبيدي حيا الجيش اللبناني و"المقاومة الاسلامية" "لتصديهما البطولي للانزال الاسرائيلي"، واعتبر ان "التناغم بينهما كفيل، لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وان التصدي للانزال هو البداية الواضحة لتحرير التراب اللبناني كاملاً".

● النائب السابق حسن عز الدين ابرق الى قائد الجيش العماد اميل لحود قائلاً "ان العقيدة التي آمنتم بها، وسهرتم على نسجها خيطاً خيطاً بما يليق بالاخوة القومية، وبالشرف والكرامة، ومقارعة العدو ترسخت في ضباط الجيش ورتبائه وافراده. وانتم لا تزالون تسهرون على تطويرها مفاهيم جديدة وسلوكاً تطبيقياً يفخر بهما كل شجاع حر كريم في هذه الامة.

رغم ان امكانات جيشنا متواضعة، ولا تقارن بما لدى عدونا الاسرائيلي، فان حجم الخسائر التي مني بها العدو من جراء عدوانه، والارباك الذي اصابه، كلاهما يشهد لكم كما يشهد لقواتنا المسلحة باليقظة والشجاعة والبطولة. نهنئكم على هذا الظفر ونقول لكم: "لقد رفعتم رأس لبنان عالياً، واكدتم النهج القومي في التضامن والتآزر مع سوريا حياة واحدة ومصيراً واحداً فاسلموا للبنان، ليسلم حقنا في معترك الامم".

● النائب السابق محمد قباني اشار الى "ان العدوان الاسرائيلي ضد العرب عملية مستمرة لا ترتبط بالضرورة بوقائع معينة او بمنطق معين. فبعد العمليات الاستشهادية في الارض الفلسطينية المحتلة كان الرد عدواناً على لبنان وشعبه. ان اي اتفاقات ثنائية بين العدو واي نظام عربي تحقق استسلاماً عربياً من ناحية ولا تحقق سوى سراب سلام. اما السلام الدائم فهو فقط السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق العربية".

● مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني: "ان محاولة الانزال الفاشلة التي قام بها الجيش الاسرائيلي في بلدة انصارية الجنوبية هي نقض اسرائيلي فاضح لتفاهم نيسان الذي يقضي بعدم تعريض حياة المدنيين للخطر، وهو ما دأبت عليه اسرائيل في نقضها لالتزاماتها. جاء هذا الفشل نتيجة لليقظة والبطولة الفائقة اللتين اظهرهما الجيش اللبناني وتلاحمه مع المقاومة في التصدي الفوري للعدوان. وما جرى في القدس المحتلة من تفجير هو نتيجة طبيعية للاحتلال الاسرائيلي واذلاله اليومي للشعب الفلسطيني الذي يتطلع الى تحرير ترابه الوطني من الاحتلال الاجنبي العبري لوطنه فلسطين. ان وحدة اللبنانيين وجيشهم الوطني الباسل والمقاومة البطلة وسوريا الشقيقة في مواجهة اسرائيل وعدوانها هو ركن الصمود الذي سيحقق النصر على اسرائيل وافشال مخططاتها، وما الله بغافل عما يعمل الظالمون".



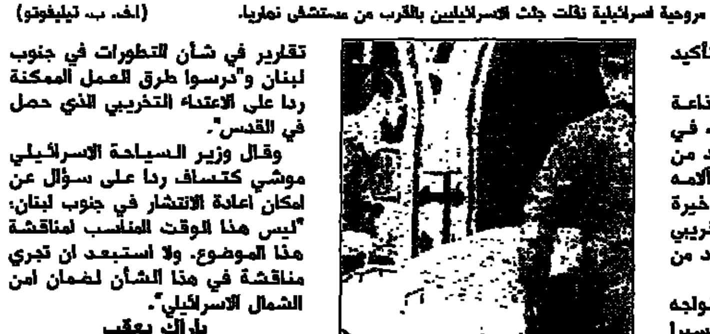
نتائج العملية تخيم على القيادة الاسرائيلية
نتنياهو: احدى اسوأ المآسي ■ باراك: يوم صعب ومؤلم

نتنياهو خلال مؤتمره الصحافي في القدس. (اف ب تيليفوتو)

يعزي والد المجند الدكتور ماهر درويش الذي قضى في العملية في انصاريه.

خلال دفن احد الجنود الاسرائيليين غال روزنسكي الذي سقط في العملية. (رويتر تيليفوتو)

اسرائيليان يجمعان بقايا جنود اسرائيليين قضوا في العملية خارج مستشفى نهاريا



مروحية اسرائيلية نقلت جثث الاسرائيليين بالقرب من مستشفى نهاريا. (اف ب تيليفوتو)

القت نتائج العملية الاسرائيلية الخائبة في منطقة انصارية بظلالها على القيادة الاسرائيلية السياسية والعسكرية، فوصفها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها "احدى اسوأ المآسي التي واجهناها". وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في القدس: "لست ابالغ اذا قلت اننا فقدنا بعض افضل جنودنا".

اضاف: "لقد ذهبت وحدة (عسكرية) الى هناك، وفي مثل هذه الحال ثمة دوما خطر حصول امر رهيب. لقد سبق ان حصل عدد من المآسي ولكنني لم ار مأساة من هذا النوع".

واعلن ان "هذه العملية ستخضع لفحص دقيق وستكون لها انعكاسات على العمليات المستقبلية". لكنه استبعد حصول اي انسحاب اسرائيلي من لبنان.

وقال: "ما دام ان هناك اعمالا تستهدفنا، فليس امامنا نحن وبلدات الشمال (الاسرائيلي) من خيار سوى اتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن انفسنا".

وتابع: "أدرس ما حدث عن كثب. اننا لا نملك فكرة كافية بعد عن الاسباب والظروف" وباكر جدا التأكيد اذا كان هناك مكمن ام لا".

وفي تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية اعتبر ان ما حدث في الجنوب اللبناني فجر امس يزيد من حزن الشعب الاسرائيلي وآلامه اضعافا، اذ فقدنا ١١ مقاتلا من خيرة مقاتلينا بعدما اودى الاعتداء التخريبي الآثم في القدس امس بحياة عدد من بناتنا وابنائنا".

واضاف ان "دولة اسرائيل تواجه حاليا جبهتين تشهدان اقتتالا عسيرا ومرا مع ارهابيين انذال لا يرمون الا الى القضاء على دولة اسرائيل وقتل مواطنيها".

وخلص: "حتى الآن لم يستطيعوا ان يتغلبوا على دولة اسرائيل التي تستند الى تكتل مواطنيها وتكاتفهم".

وفي حديث الى التلفزيون الاسرائيلي لم يستبعد نتنياهو مبادلة معتقلين لبنانيين في اسرائيل بجثة الجندي الاسرائيلي الذي فقد خلال العملية. وقال: "نفترض ان هذا الجندي قد قتل، ولن نتخلى عن محاولات العثور عليه او الحصول على جثته".



آخرون ينقلون جثة جندي آخر قضى في العملية نفسها (اف ب تيليفوتو)

وردا على سؤال عن عرض الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصر الله بمبادلة رفات الجندي بلبنانيين معتقلين في اسرائيل اكد نتنياهو: "نحن مستعدون لبحث كل الاحتمالات. وبالنسبة الينا ان جنديا مفقودا يعني الكثير. ولكن يجب التحقق من مدى جدية اقتراحات حزب الله".

مجلس وزاري مصغر

وعقد المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسية جلسة استمع خلالها الوزراء الى تقارير في شأن التطورات في جنوب لبنان و"درسوا طرق العمل الممكنة ردا على الاعتداء التخريبي الذي حصل في القدس".

وقال وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف ردا على سؤال عن امكان اعادة الانتشار في جنوب لبنان: "ليس هذا الوقت المناسب لمناقشة هذا الموضوع. ولا استبعد ان تجري مناقشة في هذا الشأن لضمان امن الشمال الاسرائيلي".

باراك يعقب

وعقب رئيس حزب العمل ايهود باراك على المواجهات في انصارية فقال "انه يوم صعب ومؤلم للعائلات الثكلى وجيش الدفاع والشعب الاسرائيلي.

ان خيرة ابنائنا سقطوا اليوم وهم في طريقهم لتنفيذ مهمة القيت على عاتقهم وفي محاولتهم انقاذ رفاقهم. وهذه اللحظات الصعبة توحدنا وتجعلنا نقف جميعا وراء جيش الدفاع ومقاتلينا".

● الف رئيس الاركان الاسرائيلي لجنة تحقيق عسكرية خاصة لتقصي الحقائق حول عملية الانزال في انصارية برئاسة الجنرال غابي اوفير.

("النهار"، و ص ف)

نقيبا الصحافة والمحررين اشادا بتلاحم الجيش والمقاومة
احزاب وتنظيمات وشخصيات: التصدي اصرار على التحرير

حيا نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم واحزاب وتنظيمات وشخصيات تلاحم الجيش والمقاومة في مواجهة الانزال الاسرائيلي، وتمنوا "ان يحرك العدوان الاسرائيلي المستمر ضمير العالم، ليواجه الغطرسة الاسرائيلية لمصلحة السلام في المنطقة".

البعلبكي

نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "لهذا العدوان طابع خاص، فهو يتم داخل الاراضي اللبنانية التي توصف بانها المحررة، واسرائيل لا تنسف به قواعد "تفاهم نيسان" فحسب، بل لا تتورع ايضا عن غزو العمق اللبناني خارج ما يدعى "الشريط الحدودي" الذي تستمر في احتلاله، متحدية بذلك كل المواثيق الدولية ومستهترة بارادة المجتمع الدولي المتمثلة في القرار ٤٢٥.

وقد جاء العدوان الاخير ليثبت الغطرسة الاسرائيلية التي تحتقر ارادة الشعوب لكنها تلقت درسا قاسيا هذه المرة، اذ هب المواطنون اللبنانيون على اختلاف احزابهم وانتماءاتهم للدفاع عن ارضهم بتعاون رائع مع الجيش. وهي امثولة تدل على ما يمكن ان يحققه صدق الولاء للوطن وعمق الوعي في بلورة النضال الموحد ضد العدو المشترك".

واتمنى ان يكون هذا الانتصار المجيد حافزا لجميع اللبنانيين على النهوض صفا واحدا للنضال وتحرير وطنهم تحريرا كاملا والانصراف عن الصغائر الى قضية الوطن ودعم المجاهدين اللبنانيين الابطال.

كذلك اتمنى ان يستيقظ الضمير العالمي ويثور على جرائم اسرائيل وتحديها المستمر لمبادئ السلام العادل والشامل، آملا ان تجد وزيرة خارجية الولايات المتحدة الآتية قريبا الى المنطقة، في العدوان الاسرائيلي الاخير، ما يقنعها بأن عدواناً كهذا لا يمكن ان يمهد لأي سلام، وان كل جهد يبذل لضمان امن اسرائيل قبل حملها على احترام حقوق اللبنانيين والعرب وانصياعها لمتطلبات السلام العادل والشامل، لا يمكن الا ان يبوء بالفشل الذريع".

واحيي الصحافة اللبنانية التي تمثل الرأي العام في مختلف فئاته واتجاهاته وتياراته، وكذلك المناضلين الابطال، وفي مقدمهم الجيش الذي عرف ان يدفع العدوان، وحركة "امل" و"المقاومة الاسلامية" وكل مواطن نهض بواجبه الوطني بكل اندفاع".

كرم

نقيب المحررين ملحم كرم حيا المواجهة في الجنوب "التي ادى خلالها الجيش والمقاومة مواقف شجاعة دفاعا عن سيادة الارض وكرامة الانسان، فاكدا ان القوة والحديد والنار والاسلحة المتطورة ليست وحدها عناصر الدفاع عن المقدسات، بل هناك القلب والايمان والالتزام والانتماء".

وقال: "احيي اخواني الاعلاميين الجنوبيين الذين جازفوا بحياتهم ونقلوا تصدي الجيش اللبناني والمقاومة لمحاولة الغزو الاسرائيلي الغادر".

اضاف: "تلقيت من العالم، وخصوصا من لندن وباريس، اتصالات كثيرة تستطلع حقيقة الموقف في الجنوب، وتؤكد تعاطف الرأي العام العالمي مع البطولة اللبنانية وادانة التعنت الاسرائيلي.

ان التضحيات التي يؤديها ابطالنا في الجنوب، سنجني جميعا ثمارها في المستقبل القريب عبر تحرير الارض واستعادتها واشاعة البلبلة السياسية داخل اسرائيل ادانة لحكومة نتنياهو".

عبيد

المدير العام لوزارة الاعلام والمسؤول الاعلامي المركزي في حركة "امل" محمد عبيد اكد في بيان امس أن "عملية الانزال البحرية الاسرائيلية بين بلدتي أنصارية ولوبيا تشكل أكبر خرق لتفاهم نيسان".

وهنأ الجيش وحركة "امل" وكل المقاومين "على تصديهم للانزال الاسرائيلي" معتبراً أن "الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب تطبيقاً للقرار ٤٢٥ هو السبيل الوحيد لتتجنب اسرائيل هجمات المقاومة".

الشيوعي

واصدر الحزب الشيوعي بيانا اعتبر فيه ان "محاولة الانزال الفاشلة التي قام بها الكوماندوس الاسرائيلي هي استمرار لسياسة العدوان والضغط التي تمارسها حكومة نتنياهو قبل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واضاف ان "تصدي الاهالي الباسل في الانصارية ولوبيا لمحاولة الانزال، والمؤازرة التي ابداها الجيش والتلاحم بين القوى الوطنية والاسلامية اثبت مرة اخرى الامكانات الكبرى التي يختزنها شعبنا".

القومي

وادلى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا ببيان اشاد فيه بعملية القدس معتبرا انها "الرد المناسب على ما سماه "الارهاب الصهيوني والانحياز الاميركي".

وحيا رجال المقاومة والجيش على "تصديهم لعملية الانزال الفاشلة"، وخلص الى ان "السلام لا يمكن ان يكون من دون ازالة الكيان الغاصب".

تجمع اللجان

واصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، بيانا اشاد فيه بالجيش ورجال المقاومة "الذين اثبتوا ان لبنان ليس مكسر عصا كلما واجهت دولته مأزقا".

ورأى ان "العملية الاسرائيلية كانت تستهدف اثارة النعرات الطائفية".

الاتحاد

واشاد حزب الاتحاد في بيان امس بـ"تصدي المقاومة والجيش لعملية الانزال في انصارية". ودعا الى مزيد من الاستعداد لمواجهة اسرائيل.

"حركة التوحيد"

وحيت حركة "التوحيد الاسلامي" في بيان المقاومة الاسلامية في لبنان، وباركت عملياتها "البطولية والاستشهادية ضد اليهود". ورأت ان "زيارة اولبرايت محاولة فاشلة لانقاذ اسرائيل من ورطتها". داعية الجميع الى "دعم المقاومة، لأنها الطريقة الوحيدة لاعادة الحق الى نصابه".

وحيا امير الحركة الشيخ سعيد شعبان تصدي المقاومة لعملية الانزال، معتبراً "ان المسلمين يدفعون وحدهم ثمن المواجهة الصهيونية عن العرب المتقاعسين، وعن بعض الموارنة الذين يحبون اسرائيل".

علماء جبل عامل

واعتبرت "هيئة علماء جبل عامل" في بيان ان عمليتي القدس وانصارية هما "بداية الزحف لاستعادة القدس وفلسطين"، مؤكدة ان "الدعم الاميركي لن يغير اسرائيل بعد الآن".

ودعت الى توحيد الجهود في مواجهة الاعتداءات، وحيت الجيش والمقاومة والاهالي.

● قال السيد توفيق سلطان ان "موازين القوى المختلة لمصلحة الاسرائيليين لم تمنع جيشنا وشعبنا من التصدي لعملية الانزال".

● رأى "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان "القرصنة الاسرائيلية تأتي في سياق المشروع الاميركي – الاسرائيلي الرامي الى ضرب قوى الاعتراض".

ودعا السلطة الى "دعم اهالي الجنوب".

● أشاد رئيس "جمعية الارز الرياضية الثقافية" رمضان فتاح بالتلاحم بين الجيش والمقاومة، معتبراً ان التصدي للانزال الاسرائيلي هو اصدق دليل على ارادة لبنان".

● أشاد "اللقاء البيروتي الطارئ" بتصدي الجيش والمقاومة للانزال الاسرائيلي، معتبراً انه دليل على وحدة الصف اللبناني.

قلق في واشنطن وباريس ولندن ودعوة الاطراف لضبط النفس

اعربت امس الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا عن قلقها حيال التطورات في الجنوب ودعت جميع الاطراف الى "ضبط النفس".

قال الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس فاولي "ان جنودا لبنانيين جرحوا في هجوم جوي اسرائيلي على موقعهم، لكنهم لم يشاركوا مشاركة فاعلة في المعارك التي جرت بين الوحدة الاسرائيلية وبين عناصر "حزب الله" وميليشيا حركة "امل".

وتابع: "اننا نعيش لحظة دقيقة جدا في الشرق الاوسط (...) ونطلب من جميع الاطراف ان يظهروا اقصى درجات ضبط النفس".

وردا على سؤال عن طلب لبنان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبه قال فاولي ان الولايات المتحدة تأمل في ان يصبح لبنان في وقت قريب "قادرا على ممارسة سيادته على جميع اراضيه". وقال ان تفاصيل العملية الاسرائيلية "ما زالت غير واضحة حتى الان"، مضيفا انه غير قادر على تحديد هدف الحكومة الاسرائيلية من ورائها.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جام رومانت خلال تصريحه الصحافي اليومي ان المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني والميليشيات الشيعية من جهة اخرى "تشكل حادثا خطيرا جدا".

واكد انه "يجب القيام بكل شيء لتلافي اخطار التصعيد لئلا تتعرض للخطر اعادة اعمار لبنان ووحدته ولا تتهدد اكثر فأكثر" عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان بلاده "تدعو كل الاطراف الى ضبط النفس"، موضحا ان باريس "على اتصال بالسلطات في الدول المعنية".

وذكر ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اتصل هاتفيا صباح امس بنظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في بيان صدر عنها امس ان "العمليات العنيفة ليست حلا للمشكلة في الشرق الاوسط"، داعية "جميع الاطراف الى احترام تفاهم نيسان بصورة تامة وتفادي اي تحرك قد يؤدي الى تصعيد حدة التوتر مجددا".

واضافت ان بريطانيا "اتصلت بالحكومات المعنية لنقل هذه الرسالة".

خطباء الجمعة اشادوا بالتصدي للانزال
شمس الدين: غاية العملية الفتنة

اشاد خطباء الجمعة امس بتصدي الجيش والمقاومة لعملية الانزال الاسرائيلي في منطقة انصارية، ودعوا الى "مزيد من التلاحم بين المقاومين والجيش من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملياته".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اقترح في خطبته "الغاء الضرائب اطلاقاً عن كل مادة يستعملها الشعب او فرض شيء لا ينكر عليها حتى يشعر الناس بتمويل دولتهم. ولتفرض الضرائب على الشركات الكبرى والاغنياء فهم يستعملون الطرق بسياراتهم الكثيرة اكثر من الفقراء، ويلوثون الاجواء اكثر منهم".

وتحدث عن العملية الاسرائيلية الفاشلة في منطقة انصارية وقال: "اريد ان اتوجه بالقول الى الولايات المتحدة الاميركية التي جعلت نفسها وصية على عملية السلام. هناك جيش اسرائيلي يأتي ليزرع عبوات ناسفة في اماكن سكنية مدنية مئة في المئة، وطائرات او مدفعية تقصف مؤسسة تربوية علمية هي "مؤسسة الشهيد شمران" حيث يدرس طلاب واولاد. وقد انتقم الله من هؤلاء الجنود الذين ارادوا العبث بامن الناس والاهالي. واوجه التهنئة القلبية والتعظيم الى الجيش اللبناني، الى ضباط الجيش وجنوده، واشد على ايديهم واقول بارك الله فيكم والى المقاومة، سواء في حركة "امل" و"حزب الله" وغيرهما، وقبل هؤلاء الى الاهالي، الى نسائنا ورجالنا واطفالنا وشبابنا.

لو ان هذه الجريمة نجحت لكان سيسقط بسبب هذه القنابل والالغام احاد او عشرات القتلى من المدنيين اولا – وهذا الكلام برسم الذين تكلموا قبل اسبوعين عن جزين – اما كان قيل ان هذه فتنة داخلية، وان هذه العبوات في الانصارية جواب عن عبوات جزين بهدف ايقاع الفتنة بين اللبنانيين على قاعدة المسلم والمسيحي؟

لماذا لم نسمع الى الآن لوما للجيش الاسرائيلي اللص الذي يزرع العبوات بين الاهالي لقتل المدنيين مئة في المئة ونحن نعرف ان لا عسكريين فيها على الاطلاق؟ (...)".

قبلان

واشاد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بـ"تصدي المقاومة والجيش للعدو الاسرائيلي في بلدتي السكسكية وانصارية"، ودعا الى "دعم المقاومة لرفع مستوى ادائها وتوفير مستلزمات التعزيز والقدرات للجيش من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي واجباره على الانسحاب من لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وطالب الدول العربية بالوقوف الى جانب لبنان وسوريا ومع نفسها "وعدم الاستمرار في الزحف نحو السلام المزعوم"، مشدداً على مقاطعة اسرائيل ومحاصرتها اقتصادياً واقفال الحدود معها وعدم تبادل السفراء والقناصل وفتح الشركات معها بأسماء مموهة.

فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله اشاد بالمواجهة ولا سيما بـ"المقاومة الاسلامية التي انزلت بالعدو خسائر جسيمة من القتلى والجرحى واثبتت ان المجاهدين قادرون على حماية اهلهم وارضهم، واننا ندعو الى المزيد من التلاحم بين المجاهدين والجيش اللبناني من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل مخططاته وعملياته.

اننا نشد على ايدي المجاهدين ونقول لهم: سلمت ايديكم، فهذا هو الجهاد الذي تحملتم مسؤوليته بكل قوة وايمان واخلاص، وعلى الامة كلها ان تقف معكم لانكم استطعتم ان تمنحوها عنفوان الروح وشرف العزة والكرامة".

واضاف: "اما على الصعيد الداخلي، فاننا نحذر من التخطيط لفرض ضرائب جديدة على الشعب، لا سيما في هذه المرحلة الصعبة التي يعاني فيها الشعب ضغط الموسم المدرسي الذي يرتب عليه الكثير من المصاريف الباهظة. نعتقد ان الواقع الاقتصادي في لبنان قد وصل الى ما يقارب الخطوط الحمراء، سواء من خلال تراكم القروض الداخلية والخارجية التي بلغت زهاء عشرة مليارات دولار او ما يزيد، والاندفاع الى سياسة الضرائب التصاعدية التي اثقلت كاهل الشعب. ونرفض الاسلوب الذي يقول اما الضرائب واما لا مشاريع".

الطفيلي

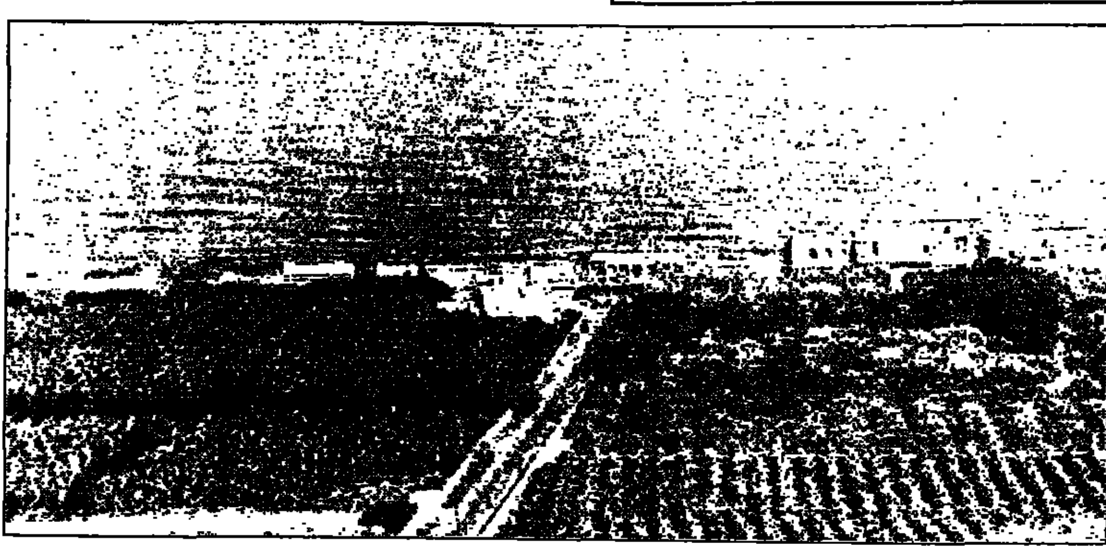
وبارك الشيخ صبحي الطفيلي مواجهة المقاومة الانزال الاسرائيلي في الجنوب، واشاد بالعمليات ضد اسرائيل وقال: "نذكّر، ويجب ان نذكر دائماً، ان طريق تحرير القدس واكنافها واسترجاع الارض وطرد المغتصبين لن يكون اطلاقاً عبر المفاوضات واسترضاء الاميركي والصهيوني والرضوخ لشروطهما، وعلينا ان نتحول جميعاً مقاومة قوية ومتيقظة في مواجهة العدو الصهيوني ومن يقف معه او خلفه".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة اعتبر ان "عملية الانزال الاسرائيلي في انصارية هي درس للبنانيين لكي يكونوا دائمي الحذر من العدو كما انها درس للعدو الذي يجب ان يعرف ان الشعب اللبناني بمقاومته وجيشه الوطني يقف بالمرصاد له في الليل والنهار".

● الشيخ ماهر حمود رأى ان "عملية القدس والتصدي البطولي للانزال الاسرائيلي يدلان على ان كيد الشيطان كان ضعيفاً". وقال: "ان الاسرائيليين بتدريبهم العالي ومعداتهم المتطورة لم يقدروا على مواجهة المقاومين باسلحتهم البسيطة وايمانهم بالله". ورفض كل الدعوات الى سلام مع اسرائيل ووصفها بانها "دعوات من مهزوم في داخله ينطلق من عقيدة فاسدة".

"النهار" في ارض المعركة

المتسللون من وحدة ايغوز أتوا بحراً وسُحبوا جواً حملوا عبوات ناسفة ضخمة انفجرت فيهم ومزقت اجسادهم


مدخل بلدة انصاريه الرئيسي من جهة البحر حيث تسللت القوة الاسرائيلية عبر بساتين الموز.

جانب من مكان المواجهة.

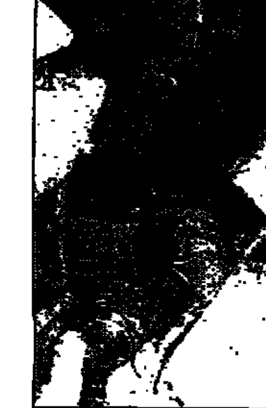
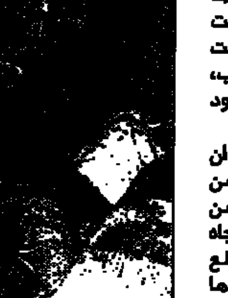
بقايا جثة جندي اسرائيلي في صندوق كرتون.


فرشة بحر خلفها الاسرائيليون.

... ورشاش.

يجمعون اعتدة وذخائر. (احمد منتش)

رأس الجندي الاسرائيلي القتيل.



جثة القتيلة سميرة شحادة في السيارة. (ام ب)

اشلاء جندي اسرائيلي - (المكتب الاعلامي لـ"امل")

رواية "امل":

هدف الكوماندوس تفجير مقر قيادتنا


البعلبكي يشرح على الخريطة تفاصيل المواجهة في انصارية. (وسام موسى)

اعلنت حركة "امل" في بيانات عدة اصدرتها عن المواجهة في الساعات الاولى فجر امس ان الكوماندوس الاسرائيلي كان يرمي الى زرع عبوات لتفجير مقر لها في المنطقة. واكدت ان عناصرها غنموا بنادق واعتدة وضمادات.

وروى عضو قيادة الحركة احمد البعلبكي في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة التفاصيل على النحو الآتي:

"قبيل منتصف الليل تسللت قوة كوماندوس اسرائيلية في محاولة غادرة للاعتداء على الجنوب واهله من البحر في اتجاه مفترق بلدة لوبية في قضاء الزهراني سالكة الطريق في اتجاه بلدة انصارية ومستهدفة مركز قيادة اقليم حركة "امل" في الجنوب.

لدى وصولها الى نقطة لا تبعد سوى ٥٠٠ متر عن مركز القيادة المستهدف بالتفخيخ وخلال تحضيرها للعبوات الناسفة، فاجأها مجاهدو حركة "امل" المتحسبون لمثل هذه الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة التي تعودها اهلنا في الجنوب. ودارت اشتباكات عنيفة ادت الى انفجار العبوات الناسفة بجنود العدو الاسرائيلي فتطايرت جثثهم اشلاء في ساحة الاشتباك، عمد بعدها مجاهدونا الى محاصرة ما تبقى من هذه القوة ودارت اشتباكات عنيفة، فتدخلت المروحيات الاسرائيلية في غارات كثيفة طاولت المدنيين في بيوتهم وسياراتهم ولم توفر حتى المؤسسات التربوية بحيث اصيبت "مؤسسة البيسارية التربوية – الشهيد مصطفى شمران". وجبه مجاهدو الحركة هذه الغارات الكثيفة بمساندة الجيش اللبناني الموجود في المنطقة واستمرت المعركة حتى الرابعة والثلث فجرا وافشل بنتيجتها مجاهدونا اهداف هذه العملية واجبروا من تبقى من القوة الاسرائيلية المهاجمة على الانسحاب في اتجاه الارض المحتلة، مخلفين اشلاء قتلاهم وبقايا سلاحهم وعتادهم في ارض المعركة".

وردا على سؤال قدر عدد الاسرائيليين المشاركين في العملية ما بين ٣٠ و٣٥ جنديا.

واشارت الحركة في بيان اصدرته لاحقا الى ان الاسرائيليين سحبوا اكثر من ١٦ جثة لجنودهم وعددا كبيرا من الجرحى. وان مقاومي الحركة غنموا عددا من البنادق الاسرائيلية، فضلا عن العتاد والضمادات".

وذكرت ان اربعة من عناصرها اصيبوا بجروح طفيفة وعولجوا في مستوصف انصارية.

وفي وقت لاحق اصدرت الحركة بيانا جاء فيه: "كشف رئيس لجنة التحقيق الاسرائيلية التي كلفت التحقيق في ظروف مقتل الجنود الصهاينة ان هؤلاء كانوا يقصدون هدفا يقع على بعد ٥٠٠ متر من مكان المواجهة، وان مجاهدي الحركة اكتشفوهم قبل بلوغهم هذا الهدف.

ويأتي الاعتراف الاسرائيلي ليؤكد ما سبق ان اعلنته حركة "امل" من ان الهدف الذي كان يقصده الجنود الصهاينة هو مركز قيادة اقليم الجنوب لحركة امل في انصارية، حيث دارت الاشتباكات على مسافة نحو ٥٠٠ متر من موقعه".

وكشف مصدر في غرفة عمليات الحركة لـ"النهار" ان "٣ مجموعات من الحركة وعددها نحو ٤٥ عنصرا من انصارية والقرى المجاورة شاركت في المواجهة بعد انكشاف المجموعة الاسرائيلية التي نزلت على شاطئ السكسكية وتوجهت مشيا نحو انصارية (...)".

غوكسيل: مبرر العملية غير واضح

علق المتحدث باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل على المواجهة في انصارية بالقول: "حصل انزال بحري اسرائيلي في مكان يقع جنوب صيدا، وبعد الانزال وقعت الوحدة تحت نيران مقاتلي "حزب الله" ونيران عناصر الجيش اللبناني وميليشيا "امل" ايضاً. وقد انسحبت الوحدة الاسرائيلية بعد ساعات، الا ان الجيش اللبناني كان لا يزال يطوق المنطقة للتأكد من انسحاب كل الجنود الاسرائيليين".

اضاف: "ان مبرر العملية غير واضح، لان الانزال حصل قرب بلدة انصارية على بعد اكثر من ٣٠ كلم من شمال الشريط الحدودي المحتل، وهي منطقة سياحية".

واوضح ان "هذه المنطقة تعتبر معقلاً لحركة "امل"".

في اكبر خسارة مني بها في الاراضي اللبنانية منذ نحو عشرة اعوام، خسر الجيش الاسرائيلي فجر امس وحدة كوماندوس كاملة، فقتل ١٢ عنصرا منها بقيت اشلاء احدهم في ارض المعركة وجرح الباقون، وهم اربعة. وهذه النتائج التي اعترفت بها تل ابيب تلاها اعلان الحداد العام في اسرائيل.

المواجهة التي جرت بعد منتصف ليل اول من امس (وكانت "النهار" اشارت اليها امس) على مقربة من الطريق الساحلية في بلدة انصارية (قضاء صيدا) استمرت ما لا يقل عن اربع ساعات وشارك في تطويق الوحدة الاسرائيلية التي كانت تتحضر لزرع عبوات ناسفة، عناصر من الجيش و"حزب الله" وحركة "امل"، توحدت نيران اسلحتهم جميعا لتباغت الوحدة المتسللة من البحر والمدعومة من المروحيات الاسرائيلية ومن ثم تبيد معظم افرادها.

والاسوأ للاسرائيليين من الهزيمة وهذا العدد من القتلى ان المتسللين لم يحققوا اي هدف، باستثناء قتلهم امرأة وجرحهم نحو ٦ آخرين، فضلا عن تسببهم باضرار.

مراسل "النهار" في صيدا الذي واكب العملية الاسرائيلية والمواجهات التي تلتها من لحظاتها الاولى عاد بالتقرير الآتي:

كتب احمد منتش:

"بلغنا ارض المعركة ليلا عند احتدامها. وبعد اقل من نصف ساعة على بدء المواجهة، كان الظلام يلف قرى المنطقة ولا تضيئها سوى المضادات التابعة للجيش اللبناني، في موازاة هدير الطائرات الاسرائيلية وانفجار القذائف الصاروخية.

بين الاولى وعشر دقائق والرابعة فجرا، ظل يسمع دوي انفجارات واسلحة رشاشة. والشعور بالخطر مع دخول منطقة المواجهة سرعان ما تبدد بعدما علمنا ان القوة الاسرائيلية المتسللة لم تحقق ايا من اهدافها باستثناء مقتل امرأة. اما التعزيزات الاسرائيلية البحرية والجوية فنجحت في سحب جثث القتلى فحسب، تاركة خلفها بقايا جثة احد الجنود وبعض العتاد واجهزة الغطس".

وفي معلومات متعددة المصدر ان قوة الكوماندوس الاسرائيلية من وحدة "ايغوز" تسللت عبر البحر من طريق بلدة خيزران وتقدمت في اتجاه بساتين الموز المؤدية الى تقاطع انصارية – اللوبيا، حيث فاجأتها وحدات من الجيش اللبناني وعناصر من المقاومة. وبعد تبادل شديد للنيران بواسطة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية سقط معظم المهاجمين الاسرائيليين. وحاولت الطوافات الاسرائيلية سحب الجثث والمصابين طوال ثلاث ساعات تحت غطاء مدفعي كثيف، حتى تمكنت طوافتان من ذلك، علما ان عددا من المصابين اخلي بواسطة الحبال.

ورغم الاضرار التي اصابت منازلهم وبعض الاصابات في صفوف الجيش و"حزب الله" و"حركة امل"، واكب اهالي بلدة انصارية ومحيطها الهزيمة التي لحقت بالاسرائيليين، وقصدوا موقع المعركة ليشاهدوا بأم العين ما خلفه هؤلاء.

وقال احد ابناء المنطقة لـ"النهار" "لم ندع لهم مجالا للرد وسمعنا استغاثاتهم عبر الاجهزة اللاسلكية. لن ننسى هذه اللحظات".

هدى الصغير لا يبعد منزلها عن مكان المواجهة سوى عشرات الامتار، قالت: "سمعنا اطلاق نار وانفجار قذائف، وشعرنا بالطوافات فوق رؤوسنا فخفنا على الاطفال. لكن خوفنا زال بعدما شاهدنا ما حصل".

وحدها سميرة الاسمر شحادة قضت بعدما حاولت الهرب من منزلها في سيارتها. وقد نجا سائق السيارة حسين علي يونس باعجوبة عندما اطلق عليه الاسرائيليون النار واصابوه بجروح مختلفة.

ومن مصابي "حزب الله" ابرهيم الموسوي وعصام فرحات، اضافة الى عنصرين من "امل" وآخر من الجيش اصيب في موقع خيزران الذي قصفته طوافة اسرائيلية.

ومن المدنيين الجرحى، اسامة فقيه ومحمد علي رميح واحمد بشباش واحمد بشير، فضلا عن اضرار مادية في السيارات والمنازل.

مصدر عسكري

الى ذلك، روى مصدر عسكري لـ"النهار" تفاصيل العملية فقال ان "الجيش، خلال رصده المنطقة، اشتبه بتحرك لم يستطع تحديده بسبب الظلام، فاطلق قنابل مضيئة بعدما شكت القيادة في امكان قيام الاسرائيليين بانزال".

واضاف ان "اطلاق هذه القنابل ادى الى كشف المجموعة الاسرائيلية، وتاليا ارباكها، وخصوصا بعدما اطلقت في اتجاهها رمايات رشاشة".

وعند المصدر ان "المجموعة المهاجمة كانت تحمل عبوات ناسفة عديدة، وقد انفجر بعضها بالمجموعة، اما نتيجة اصابة عناصرها برمايات الجيش واما بفعل احتكاك سببه الرصاص واما خلال زرعها. فجثث الاسرائيليين تحولت اشلاء وسقط منهم قتلى وجرحى بسبب الاشتباك وتفجر العبوات".

واشار الى ان "الجيش طوق المنطقة للحؤول دون دخول مدنيين واحترازا لوجود عبوات. وقد عثر على سبع عبوات بعضها منفجر والبعض الآخر تم تفجيره، فضلا عن مشطي كلاشنيكوف مفخخين".

ولفت الى ان "المجموعة الاسرائيلية قامت بالانزال في منطقة محاذية للبحر ثم تقدمت في اتجاه البساتين".

رواية "المقاومة الاسلامية":

طوّقنا القوة الاسرائيلية من البداية

اعلنت "المقاومة الاسلامية" في روايتها عن المواجهة في انصارية انه سقط للاسرائيليين ما لا يقل عن ١٧ جنديا بين قتيل وجريح، وان المواجهة استمرت نحو ٤ ساعات.

وهنا رواية "المقاومة الاسلامية":

"انزل رجال المقاومة الاسلامية هزيمة نكراء بقوات النخبة من جيش العدو الصهيوني فجر اليوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٩/٥. وفي التفاصيل ان قوة كوماندوس صهيونية معادية انزلت في الدقيقة الثلاثين بعد منتصف الليل في خراج بلدة انصارية الواقعة على الطريق الساحلي بين صيدا وصور، حيث اكتشفها مجاهدو المقاومة الاسلامية من اللحظات الاولى لعملية الانزال واحكموا الطوق حولها بمجموعات الحراسة الليلية المخصصة للتصدي لاختراقات العدو.

وبدءا من الاولى فجرا فتح المجاهدون النيران بكثافة على القوة المعادية ودارت على الاثر معارك عنيفة جداً، سرعان ما تدخل فيها الطيران المروحي المعادي لمساندة القوة الاسرائيلية التي منيت بضربة مباغتة افقدتها عنصر المفاجأة وقضت على معظم افرادها حيث سقط منهم ما لا يقل عن ١٧ جنديا بين قتيل وجريح. واستمرت المعارك بعنف حتى الرابعة والنصف فجرا وفق الشريط الآتي:

الساعة ٢ فجرا: ٨ محاولات اسرائيلية لانزال قوات معادية في منطقة انصارية وملعب خيزران لنجدة القوة الاولى، عنفت على اثرها المواجهات التي استخدمت فيها المقاومة الاسلامية قذائف الهاون والاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

٢،٤٠ فجرا: سقوط جريحين للمقاومة الاسلامية في المواجهات المحتدمة ومشاركة كثيفة من مضادات الجيش اللبناني في التصدي لمروحيات العدو.

٢،٤٥: الطيران المروحي المعادي يلف منطقة الانزال بزنار من النار في محاولة لاسناد جنوده وسحب قتلاه من ارض المعركة.

٣،٠٠: تمشيط غزير من المروحيات المعادية لمنطقة عدلون – انصارية.

٣،١٥: قصف بحري لمناطق لوبية – انصارية وعدلون لتغطية سحب اصابات العدو.

٣،٣٠: الطيران المروحي المعادي يحاول الانزال مجددا في بلدة انصارية ومضادات المقاومة الاسلامية تتصدى له بكثافة.

٣،٤٥: العدو يستقدم قوات جديدة محمولة جوا الى منطقة المواجهة لانزالها بسبب فقدان معظم افراد القوة المعادية التي انزلت قبل الاولى فجرا واصابتهم.

٣،٥٠: الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية يقصف بشكل مركز منطقة الانزال الجديدة. وتدور مواجهات عنيفة بين مجاهدي المقاومة الاسلامية وقوات العدو.

٤،١٥–٤،٣٠: مروحيات العدو تشارك بكثافة في البحث عن الجنود المفقودين والمصابين، وزوارق مطاطية معادية تقترب من شاطئ لوبية لسحب بقايا قوات العدو".

قصف على موقعين للاسرائيلي و"الجنوبي"

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع رشاف التابع له تعرض بعد ظهر امس لقصف من مدفعية الهاون ورمايات رشاشة مصدرها ياطر وحداثا، وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر القصف.

وخلال عملية الانزال الاسرائيلية فجر امس على شاطئ انصارية تعرض موقع تلة لوبية (القطاع الشرقي) التابع للجيش الاسرائيلي لقصف صاروخي، وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

مجلس الجنوب: باشرنا الكشف على الاضرار

بتكليف من رئيس مجلس الجنوب موسيقبلان قبلان كشفت فرق الاستقصاء في المجلس على الاضرار التي تسبب بها الاعتداء الاسرائيلي فجر امس خلال عملية الانزال قرب مثلث انصارية – لوبيا – السكسكية. وعاد فريق من الاطباء والجهاز الصحي في المجلس الجرحى في مستشفيات الجنوب.

وحيا قبلان "البسالة التي ابدتها الجيش ورجال المقاومة في احباط عملية القرصنة التي كانت قوات الاحتلال تحاول تنفيذها".

الرواية الرسمية:

رصدنا القوة المعادية ورميناها بالرصاص واطلقنا القذائف المضيئة لارباكها

قدرت قيادة الجيش الاصابات التي نزلت بوحدة الكوماندوس الاسرائيلية بنحو عشرين اصابة، واعلنت ان وحدات الهندسة اكتشفت ٧ عبوات مفخخة بعد انسحاب الاسرائيليين.

واذاع مصدر عسكري بيانا جاء فيه: "بتاريخ ١٩٩٧/٩/٥ فجرا، قامت قوة من العدو الاسرائيلي بعملية انزال في قضاء الزهراني قرب بلدتي انصارية – لوبية وقد رصدت قوى الجيش المتمركزة في المنطقة المجموعة وبادرت الى الرمي عليها واطلاق قذائف مضيئة لارباكها. واستمرت المواجهة اكثر من ساعتين وشارك فيها الاهالي، واسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في مجموعة الانزال قدرت بنحو ٢٠ اصابة، مما اضطرها الى الانسحاب، تاركة بعض اشلاء القتلى. وقد اصيب خلال الاشتباك مركز عسكري واستشهدت امرأة وطفلة وجرح احد العسكريين وستة مدنيين، وتسبب القصف المعادي باضرار مادية".

وحذر المصدر المواطنين من "الاقتراب من الاجسام المشبوهة التي خلفها العدو وراءه". ودعا الى الاتصال بأقرب مركز عسكري للكشف عليها وعدم التجمع في البقع المستهدفة".

ولاحقا افاد المصدر نفسه انه "بعد انسحاب القوة الاسرائيلية المعادية من مكان الانزال في منطقة الزهراني، باشرت وحدات الهندسة في الجيش الكشف والتفتيش عن الاجسام المشبوهة التي خلفها العدو الاسرائيلي وراءه، فعثرت على ٧ عبوات مفخخة، بينما مشطان لرشيش كلاشنكوف جرى تفجيرهما. وكرر توجيهاته السابقة الى المواطنين.

الرواية الاسرائيلية:

عملية الانقاذ كانت صعبة ومعقدة كانت القوة في طريقها لنصب مكمن في انصاريه فانفجرت في جنودنا عبوة كبيرة وتعرضت لنيران غزيرة

بعد نحو ٧ ساعات على المواجهة بين وحدة الكوماندوس الاسرائيلية والجيش اللبناني والمقاومين في ساحل بلدة انصارية، اعترفت اسرائيل بهزيمتها في هذه العملية واعلنت سقوط ١٢ عسكرياً بينهم ضابط هو اللفتنانت كولونيل يوسف كوركين(٣٢ عاما) الذي كان على رأس المجموعة الاسرائيلية المتسللة.

قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس بثت اذاعة اسرائيل الآتي: "اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع "ان ١١ مقاتلاً في وحدة البحرية التابعة لجيش الدفاع قتلوا الليلة الماضية في اشتباك مع مخربين شمال مدينة صور في جنوب لبنان خلال نشاط عسكري بادرت اليه قوات جيش الدفاع.

وأصيب اربعة جنود بجروح ووصفت جروح احدهم بأنها خطيرة.

وكانت قوة من جيش الدفاع في طريقها الى تنفيذ مهمتها قرابة الاولى بعد منتصف الليل، عندما انفجرت في جنودها عبوة ناسفة كبيرة تبعتها انفجار عبوات اخرى، وأطلقت النار في اتجاه افراد القوة مما ادى الى اصابة عدد من المقاتلين.

وردّ افراد القوة باطلاق النار على مصادر النيران وتم استدعاء قوات انقاذ الى المكان بواسطة مروحيات وسفن حربية اسرائيلية في محاولة لانتشال الجنود واجراء اعمال بحث عن الجندي المفقود.

وقالت مصادر ان الجندي المفقود كان قريبا من موقع الانفجار وقتل في اثناء الحادث.

ان "الدوائر الامنية المختصة توجهت الى الصليب الاحمر الدولي واوضحت له بصورة لا تقبل التأويل ان اسرائيل تعتبر الحكومة اللبنانية وجيشها مسؤولين عن اعادة الجندي المفقود الى اسرائيل وان "وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس الاركان وقائد سلاح البحرية تابعوا سير العملية واعمال الانقاذ من مركز القيادة الاعلى. وسمح بنشر اسماء ثمانية من الجنود القتلى".

رواية اخرى

وفي نشرتها عند الاولى والنصف بعد الظهر بثت الاذاعة الاسرائيلية التقرير الآتي: "ذكرت مصادر عسكرية ان وحدة الكوماندوس التي تضم ١٦ مقاتلاً بينهم قائد القوة انزلت من البحر وكانت في طريقها لوضع مكمن المخربين في قرية الانصارية وقد تعرضت في الطريق لانفجار عبوة ناسفة كبيرة تبعتها سلسلة من الانفجارات ولاطلاق النار عليها مما اسفر عن مقتل غالبية افراد القوة بمن فيهم قائدها.

ورد الجنود باطلاق النيران وابلغوا قوة الانقاذ بتفاصيل الحادث فهرعت هذه القوة الى المكان بواسطة مروحية. وكانت عملية الانقاذ صعبة ومعقدة للغاية واستمرت ساعات طويلة بسبب النيران الكثيفة التي تعرضت لها الطائرات المروحية. وعند الاولى والنصف فجراً (امس) وصلت الى المكان مروحية اخرى وواصلت اعمال نقل الجنود المصابين.

وردت القوات البحرية والجوية الاسرائيلية باطلاق النار على مصادر القصف. واجريت اعمال تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن الجندي المفقود.

وليس واضحاً اذا كانت القوة تعرضت لاطلاق النار من مكمن نصب لها، ولكن اغلب الظن ان القوة رصدت مصادفة. وقد انتهت اعمال التمشيط ونقل المصابين من المكان في ساعات الفجر".

٣٠ قتيلاً هذه السنة

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مقتل الجنود الاسرائيليين امس رفع عدد القتلى الاسرائيليين هذه السنة في لبنان الى ٣٠ قتيلاً وفق ارقام الجيش الاسرائيلي. واشارت الى ان ٧٣ جندياً اسرائيليا قتلوا في شباط الماضي في شمال اسرائيل من جراء اصطدام بين مروحيتين كانتا تقلانهم الى الجنوب.

رواية "حزب الله":

هدف الاسرائيليين زرع عبوات أو نصب مكمن

السيد حسن نصرالله في مؤتمره الصحافي.


اسلحة واعتدة اسرائيلية عرضها "حزب الله" وقال انها "غنائم" من المواجهة في شاطئ انصارية.


قدم جندي اسرائيلي وانجر.

خوذ وبقايا ثياب وقنابل. (محمود الطويل)

روى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله تفاصيل عن كيفية جبه عناصر "المقاومة الاسلامية" للكوماندوس الاسرائيلي في خراج انصارية، مشيرا الى ان سبب سقوط العدد الكبير من القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين هو "العبوات الكبيرة التي زرعتها المقاومة".

وابدى اعتقاده ان هدف العملية الاسرائيلية هو زرع عبوات او نصب مكمن. واكد خلو منطقة العملية من اي قواعد لـ"حزب الله" او لحركة "امل".

وتوقع ان تلجأ اسرائيل، في رد فعل، الى "بعض الاعمال الانتقامية لاسترداد المعنويات".

كلام نصرالله جاء في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في احد مقرات الحزب في الضاحية الجنوبية، عرضت بعده امام الصحافيين اشلاء لجنود اسرائيليين واسلحة وذخائر والبسة، احضرتها عناصر المقاومة في نهاية المواجهة من ارض المعركة.

استهل نصرالله مؤتمره بتوجيه التحية الى "المقاومين ولشهداء المقاومة الخمسة الذين سقطوا في بلدة الكفور" قبل نحو شهرين. كذلك حيا المقاومين الذين نفذوا العملية الانتحارية الاخيرة في القدس، واكد ان "ما حصل بالامس هزيمة اسرائيلية وخسارة بشرية ومعنوية كبيرة للمؤسسة العسكرية ولاجهزة الامن الاسرائيلية ولكل الطاقة الاسرائيلية التي يزج بها في المواجهة مع المجاهدين. ويمكن القول انها المرة الاولى في تاريخ الكيان الغاصب يتعرض كوماندوس اسرائيلي لمثل هذا الاذلال وهذا القتل وهذا الفشل الذريع في مواجهة المجاهدين (...)".

واشار الى ان "المقاومة الاسلامية دأبت بعد عملية الكفور على تنظيم استنفار شديد وحراسات ورصد في محيط البلدات والقرى الخلفية، وليس في محيط البلدات والقرى الامامية فحسب".

ثم اورد تفاصيل عن العملية. قال: "قرابة الاولى (فجرا) تسللت مجموعة كبيرة من الكوماندوس الاسرائيلي الى منطقة المواجهة والاشتباك التي تبعد كيلومترين عن البحر، وقد اخبرني المجاهدون ومسؤولوهم انهم سمعوا اصوات الاسرائيليين، وقد اختاروا هذا التوقيت بغياب ضوء القمر وطغيان نسبة عالية من العتمة. وحصل الاشتباك في منطقة بساتين في خراج انصارية بعيدا بعض الشيء عن البلدة، وكانوا متجهين الى الهدف الذي يستلزم التدقيق فيه. المجاهدون في المقاومة الاسلامية فجروا العبوات الضخمة والكبيرة جدا. وتحدثنا في بيان منتصف الليل عن ٧ قتلى و١٢ جريحا على سبيل الاحتياط، لكن مشاهدات المجاهدين الميدانية عن قرب ومن مكان المواجهة اكدت لنا من اللحظة الاولى ان هناك ما بين ٢٥ و٣٠ قتيلا وجريحا. وتدخل الطيران المروحي بكثافة في منطقة المواجهة. لذا لم يكن ممكنا ليلا اعطاء ارقام دقيقة، ولكن استطيع القول ان عدد القتلى عند الاسرائيليين لا يقل عن ١٥ قتيلا وعدد الجرحى يراوح من ١٠ جرحى الى ٢٠، وغالبية الوكالات تتناقل اخبارا عن ١٢ قتيلا اسرائيليا... ومما لا شك فيه انه لساعات عديدة خلت اي قبيل الفجر ادخل العدو قوات جديدة وتدخلت المروحيات بكثافة وامنت تغطية نارية كبيرة جدا لسحب القتلى والجرحى. وكان واضحا في الساعات الاخيرة افتقاد العدو الى مجموعة بقي يفتش عنها في الليل، وعند بزوغ الضوء يئس من التفتيش فخرج من المنطقة، ودليل ذلك وجود اشلاء ايد واقدام وجزء من رأس وعمود فقري، لذلك انهى العملية وعاد من حيث جاء".

اضاف: "ان القتل الذي لحق بالجنود الاسرائيليين وتمزق الاجساد والعدد الكبير من القتلى والجرحى حصل في اللحظات الاولى من المواجهة وسببت به العبوات الكبيرة المزروعة في محيط مجموعات الحراسة. واقول للاسرائيليين اذا ارتم الاعتداء على كل بلدة فلن تجدوا في محيطها العيون الساهرة وحدها، بل العبوات المزروعة في الارض والحيطان والشجر والتراب تنتظركم مع عيون المجاهدين وسواعدهم وبنادقهم".

واذ نفى وجود اي قواعد في المنطقة لـ"حزب الله" او لحركة "امل" قال: "نعتقد ان هدف العملية مثل هدف عملية الكفور، اي زرع عبوات او نصب مكمن. ولان الاسرائيلي لا يقاتل نهارا في عمق مناطقنا كان مفترضا ان يخرج قبل طلوع الضوء من المنطقة. وهذا يعزز احتمال ان يكون الهدف زرع عبوة على احد الطرق التي يسلكها عادة قادة المقاومة ويتحكموا فيها بطائرات الاستطلاع او غيرها، وهو امر متوافر على المستوى التقني عندهم. ويعني ايضا ان ما حصل هو هجوم على منطقة مدنية سقط خلاله مدنيون وبالتأكيد هذه المنطقة يتردد عليها المدنيون حيث لا مراكز عسكرية او خط مواجهة، لذلك نعتبر ان العملية خرق واضح لتفاهم نيسان، وندعو الحكومة اللبنانية، في الحد الادنى، الى تقديم شكوى لمجموعة المراقبة".

واشار الى ان "الاستنفار العام اعلن في كل المنطقة فور بدء المواجهات وتدخل المروحيات، وحمل كل القادرين السلاح وتصدت مضادات الجيش اللبناني للطيران الحربي والمروحي المعادي". وحيا "كل الذين حضروا وقاتلوا وواجهوا الى اي جهة انتموا".

وسئل عن رد الفعل الاسرائيلي فأجاب: "في اسوأ الاحوال سيلجأ العدو، في اعتقادي، الى بعض الاعمال الانتقامية لاسترداد المعنويات. ويمكن ايضا ان لا يقوم بأي شيء، انما يلملم خسارته ويتربص للمرحلة المقبلة ويسلم بأن "الحرب سجال يوم لك ويوم عليك".

وردا على سؤال آخر اشار الى ان الاسرائيليين يبحثون الان "عمن يحملونه تبعة هذه الهزيمة. فالمؤسسة العسكرية والمؤسسة السياسية تعيشان الان ظروف نفسية صعبة جدا. وبالتأكيد ستكون لهذا الامر تداعيات داخل هاتين المؤسستين وداخل المجتمع الاسرائيلي ككل. وقبل هذا الفشل كانت هناك تظاهرات ودعوات ومناقشات حادة داخل الحكومة والكنيست والشارع والصحافة تدعو حكومة العدو الى اتخاذ قرار جريء بالانسحاب من لبنان. واعتقد ان ما حصل سيعزز هذه المناقشات. وبالتأكيد اذا كانت اولبرايت (وزيرة الخارجية الاميركية) ستأتي الى المنطقة فسيصبح العنوان الرئيسي لجولتها، اذا لم نقل العنوان كله، هو امن الاسرائيليين فحسب".

وسئل هل ستتم مبادلة باشلاء الجنود الاسرائيليين التي في حوزة الحزب فأجاب: "باكر الحديث عن هذا الموضوع الآن ولكن لا اظن سنحتفظ بالاشلاء".

برقيات تهنئة الى نصرالله

تلقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله برقيات تهنئة بالتصدي للعملية الاسرائيلية من الامين العام للمنتدى القومي العربي معن بشور، الامين العام لـ"التنظيم القومي الناصري" سمير شركس ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، وعضو "اللجنة القومية للتنسيق بين الاحزاب الناصرية" طلال خالدي.

كذلك تلقى اتصالا هاتفيا من النائب يغيا دمرجيان الذي قدم له التهانئ باسمه وباسم حزب الهنشاك.

يكتبها: رفيق المعلوف

المطلوب نيابة عامة صحية تحمي المواطن والدولة من عصابة المبضع والمختبر

الاربعاء

كل شيء في العالم المعاصر يتوخى الربح ويخضع لشهوة المال. ولكن ليس بالقدر الذي نشهده في لبنان. فالتجارة التي اقترنت في تراثنا الفينيقي القديم بروح المغامرة وميزة الاقدام، ما لبثت ان تبرجت بالخدعة الليفانتينية والمكر الاسيوي، عبر تناوب القراصنة والفاتحين على ارضنا وتنكيل الطغاة بشعبنا الذي ضاع اصله وتزايلت ملامح شخصيته من فرط ما دخله من اخلاط واوباش... حتى "تأمرك" اخيرا، واصبحت غاية الكسب في شرعه تبرر الواسطة ايا كانت مواصفاتها الابتزازية وطبيعتها الانتهازية وشكلها الاباحي.

واذا كان احتراف الرأسمالية العالمية للنهب والسطو احترافا ذكيا يعتمد الاساليب العلمية الحديثة في الدعاية، فيغسل الادمغة ويثير الغرائز والشهوات ليبتز جيوب المستهلكين ويفترس مدخراتهم، فان احترافنا للتجارة بالاحتيال في لبنان هو احتراف غبي يضحكنا مرة ويبكينا بعدها الف مرة.

وفي عداد النماذج الواقعية المعبرة عن هذه الحقيقة، ان الاميركيين مثلا، وجدوا بعد الحرب العالمية الثانية ان لديهم مخزونا هائلا من الزيوت النباتية الصالحة الأكل، كزيت الصويا والذرة ودوار الشمس وغيرها، باستثناء زيت الزيتون الذي لا ينبت في ارضهم. فأوعزوا الى بعض المختبرات والمراكز الطبية بالادعاء زورا ان زيت الزيتون خطر على الصحة، وانه يزيد مادة الكولستيرول وسائر المواد الدهنية في الدم، ويؤدي بالتالي الى الذبحة الصدرية وسداد الشرايين. الامر الذي جعل العالم بأسره يقاطع زيت الزيتون ويتهافت على الزيوت النباتية الاخرى. وحتى بلدان الشرق الاوسط والبحر المتوسط التي تزرع "الشجرة المباركة" منذ الوف السنين وتعتبر الزيتون وزيته من مقومات غذائها الرئيسية، توجست خيفة من تلك المادة الحيوية تحت تأثير الدعاية المغرضة. وقد تبين فيما بعد ان لزيت الزيتون مزايا ومنافع شتى وكل ما قيل حول اضراره كذب وافتراء.

وخلافا لمسألة زيت الزيتون الذي عرف منذ القدم بفوائده، فان هنالك مواد ومآكل عرفت بخطرها على الصحة وتعمل الدعاية والتقارير ذات الصفة العلمية الكاذبة في معظم الدول الصناعية على ترويجها لتحقيق ارباح طائلة، بما في ذلك بعض الادوية التي يصفها الاطباء اليوم، ويأتي من يكتشف غدا انها تسبب امراضا قاتلة. وما دامت الحال على هذا المنوال، وما دامت المصالح المالية هي التي تحكم بالفائدة او بالضرر على هذه المادة او تلك، فقد تتبدل هذه المصالح فيما يتعلق مثلا بالتدخين وتنقلب التقارير المموهة ذات الصفة العلمية التي تحذر من مضاره، فيقال لنا في اجل مسمى ان له منافع لا تعد ولا تحصى!...

* * *

اما عبادتهم المال فتنعكس جرائمها على الاخرين بذكاء...

واما عبادتنا له فتنعكس جرائمها علينا بمنتهى الغباء!...

فما من قيمة اخلاقية، او رسالة انسانية، او حرفة نادرة، او مهنة شريفة، الا وابتذلناها رغبة في الكسب، وحولناها الى تجارة افقرتنا عوض ان تغنينا.

الدين الذي كان ينبوع شفاعة وخلاص متعدد المقاصد الخيرة والاهداف السامية مسختناه دكاكين تتاجر بالسماء وتتعهد الحقد والشقاق والبغضاء في المجتمع المؤمن الواحد. وبعد ان كان الناس يلتمسون في رحاب الدين وجه الله، ويتعلمون في حوزته التقى والعفة والتسامح والمحبة، اصبحوا في قلاع الطائفية ومتاريسها البغيضة يتراجمون بالكراهة والحقد والتعصب ويستحلّون كل حرام.

وما ينطبق على الدين في هذا المجال ينطبق ايضا على الثقافة والتربية والاعلام والمهن الحرة والاختصاصات العليا وكل ما يتصل بالمجتمع الحضاري من وجوه العمل والانجاز في مختلف الميادين. فقد غدا كل ذلك في اطار ممارساتنا الشاذة ودائرة الجشع المادي الذي انطبع به وجودنا، اشبه بالسجف المطرزة المزركشة والستور المنمقة ذات الالوان البهية التي تخفي وراءها النتن والقملة والعفن والاهتراء.

ولعل اخطر ظواهر الانحطاط والابتزاز هي تلك المتمثلة مع الاسف الشديد في اجهزة بعض القطاعات الطبية وسلوك فريق لا يستهان به من الاطباء الذين يتمتعون بحصانة نقابية وعصمة قانونية فائقة موروثة عن الجمهورية الفرنسية الثالثة ايام الانتداب، تحرم على اي كان محاسبة الطبيب، حتى على الخطأ المهني الجسيم، او حتى على الاحتيال النفعي المعيب، لكي لا اقول على السرقة المفضوحة بكل مواصفاتها.

وانا، فيما اتمنى على نقابة الاطباء وسائر الهيئات المعنية بهذه المهنة الكريمة وجمهرة الاطباء اللبنانيين، الا يحملوا كلامي هذا على محمل التشكيك، لا سمح الله، في كفاءة الجسم الطبي اللبناني بوجه عام والمناقبية المشهودة لمعظم عناصره، لا بد لي من اثارة بعض القضايا امام الرأي العام، والادارة الحكومية، والحقوقيين الثقات، والقطاع الطبي نفسه، عسى ان يجدوا الحلول المناسبة للكارثة الطبية والاستشفائية التي حلت بنا من جراء الفوضى المستشرية في سياسة هذه المهنة القطبية التي تتحكم بالحياة.

في اصول الطبابة ومرجعية العلاج

ابدأ بأصول الطبابة، اي بالفرنسية (La procedure medicale)، فأرى بحكم المنطق السليم ان يتوجه المريض الذي يشعر بأي عارض او طارئ صحي، غير مستعجل او صاعق، الى طبيبه الخاص المعروف عند آبائنا وأجدادنا "بالحكيم" صديق العائلة، وهو الاعلم بطبيعة زبائنه ومكامن الضعف والقوة في اجسامهم وخصائصهم الوراثية، الخ... فيعاينه الحكيم معاينة دقيقة، ويستعين احيانا على تشخيص علّته بالفحوص المخبرية من تحليلية او شعاعية، ثم يقرر له العلاج المناسب ان تبين له ان شفاءه في متناول قدرته، او يحيله على حكيم آخر اختصاصي في الموضوع.

اما الحكيم الاول، فيعرف علميا في البلاد المتطورة بالطبيب الداخلي (Ge-neraliste-Interniste). وأما الحكيم الآخر، وهو الاختصاصي الخبير بهذا الجزء من الجسم البشري او ذاك، فيعرف بصفة (Interniste Specialiste).

ولكي اكون اكثر وضوحا اقول انه لو اصيب مسيو دوبون مثلا في باريس، او مستر سميث في لندن، بدوار وآلام في الرأس، يفترض ان يذهب اولا الى حكيم الطب الداخلي الذي يخضعه لمعاينة عاجلة ويكتشف انه يشكو من ارتفاع ضغط الدم، فيعالجه فورا بعقاقير آنية فعالة كي لا يحدث له انفجار، ثم يطلب منه اجراء فحوص مخبرية للكلى والكبد وللشرايين والمواد الدهنية والسكري الخ... فان تبين للحكيم ان مريضه ذو علة يستطيع علاجها والسيطرة عليها منفردا، باشر عمله بثقة وطمأنينة، وان لم يتأكد من سيطرته على الموقف وشعر ان وضع المريض يتجاوز قدرته على شفائه، احاله على الاختصاصي الخبير في مسألة الضغط. فان تمكن هذا من اكتشاف مصدر العلة ومعالجتها كان خيرا، والا فان الطبيبين يعملان معا بالتكافل والتضامن والتشاور على اتخاذ القرار النهائي باللجوء الى الجراحة او اي وسيلة اخرى يريانها مناسبة لانقاذ الرجل من علته.

وللتدليل على اهمية هذه الاصول في ممارسة الطبابة اشير الى ان الصندوق الوطني للضمان الصحي في فرنسا ونقابة الاطباء الفرنسيين، عقدا في ٣ تموز الماضي، اتفاقا يقضي بتعزيز دور حكماء الطب الداخلي في النظام الصحي المعتمد، والعمل على تحسين اساليب العلاج وطرق متابعته لدى مختلف مراجع الاختصاص. وتقول جريدة "لوموند" الفرنسية التي نشرت الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٥ تموز ١٩٩٧، ان هذا الاتفاق الذي يدخل حيز التنفيذ في ١٢ اذار المقبل، هو بمثابة "اكتتاب" من جانب المضمونين في عيادات الطب الداخلي يؤمن لهم عناية مميزة، كما يجعل الطبيب الداخلي المرجع الاول للمريض، ويخوله دون اي مرجع آخر، احالة ذلك المريض على الاختصاصي الذي يراه مناسبا بمقتضى وضعه الصحي.

كانوا اطباء وليس تجاراً

تلك هي اصول الطبابة المعتمدة في البلاد المتطورة من اقصى الشرق الى اقصى الغرب. اما عندنا في لبنان فالمسألة تختلف كليا. وهي تنعكس اسوأ انعكاس على رسالة الطب اولا، وسلامة المريض ثانيا، وميزانية وزارة الصحة ثالثا.

فمن غريب الشذوذ الذي نعانيه على هذا الصعيد، ان حكماء الطب الداخلي الذين يتمتعون بامتياز اكاديمي حقيقي، ويملكون الخبرة العميقة المكتسبة عبر المراس الطويل والعمل الدؤوب، اصبحوا اندر من الاولياء في زمن الفساد والالحاد، وكانوا بالامس القريب، اي منذ ثلاثين او اربعين سنة، الصفوة المختارة والكثرة العاملة المميزة بين الاطباء. اذكر منهم في عداد الذين انتقلوا الى الملأ الاعلى، نطاسيين اعلاماً وروادا، امثال الدكتور شفيق حداد عضو الجمعية الملكية البريطانية للطب، والدكتور محمد خالد، وحبيب همّام، وانطوان جدعون، ونسيب البربير، وتوفيق رزق، وغيرهم. وكان بعضهم يمارس الجراحة، وبعضهم صاحب اختصاص معين عرف به واشتهر، الا انهم كانوا جميعاً، على اختلاف ممارساتهم، يلمون بالطب الداخلي الماماً واسعاً، ويحيطون بأسباب العلل وطرق علاجها، احاطة جامعة ودقيقة، طبقاً لمستوى ذلك العصر وحدود علمه. لما الميزة الاساسية التي شرّفتهم وبوأتهم صدارة المجتمع، فهي انهم لم يكونوا تجاراً بل اطباء.

وقد تبدل الواقع الطبي في لبنان خلال الربع الاخير من هذا القرن تبدلاً كلياً. ففي مقابل الكشوف والتقنيات الحديثة التي حققت في ميادين الطبابة انجازات تقارب المعجزات، ظهر اختلال كبير في توازن المهنة ادى الى انحراف عن اصولها المتبعة في البلدان المتطورة، كما سبق واشرنا. فقد تضخّم عدد الجراحين واطباء المساندة الجراحية حتى بلغ رقماً خيالياً قفز خلال عقدين من بضع مئات الى بضعة الاف، كما تضخّم في الوقت نفسه – وبنسبة كبيرة، عدد اطباء الاختصاص، واصبح الاختصاص الواحد عدة اختصاصات، حتى لتكاد تجد مثلاً في عداد المختصين بامراض الانف من هو خبير بعلاج لرنبته دون ان يفقه من سائر وظائف الانف الا القليل، وفي عداد المختصين بامراض الجهاز الهضمي من هو خبير بالجزء الاخير المتصل بالشرج من الامعاء الغليظة دون ان يفقه من وظائف الكبد والمعدة والامعاء الضيقة الا العموميات، الخ...

اما قطاع الطب الداخلي، فهو يتقلص باستمرار في خط مواز لذلك التضخم. وباستثناء الاطباء المقيمين في الارياف ممن تتزايد خبرتهم بتنوع الامراض التي يعالجون، ويتناقص علمهم لصعوبة حصولهم على المراجع الكتبية الحديثة واستحالة متابعتهم للمستجدات العالمية في حقول الطبابة، فان حكماء الطب الداخلي من ذوي الممارسة الجدية الموثوقة في العاصمة والمدن الكبرى، ما انفكوا يتضاءلون تدريجياً، فيما تزدحم عياداتهم بالوف المراجعات والاستشارات بحيث ينتظر طالب المعاينة احيانا بضعة اشهر قبل الحصول على موعد من طبيبه، وهو ما ينطبق مثلاً على احد البارزين في هذا القطاع الدكتور ايلي غيلض استاذ الطب الداخلي في جامعة القديس يوسف ورئيس هذا القسم في مستشفى اوتيل ديو، فان عيادته مكتظة باكثر من عشرين الف ملف، وكذلك عيادات النطاسيين القلائل الذين يشرفون قسم ابقراط على صعيد الطب الداخلي، وهم لا يتجاوزون اليوم عدد اصابع اليد الواحدة.

يختارون "منجم الذهب"

ولا شك في ان السبب الرئيسي لندرة المختصين بالطب الداخلي يعود الى آفة الكسب السريع التي تجتاح المجتمع اللبناني وتحكم تصرفات اللبنانيين في مختلف المرافق والمواقع والمهن. فان ٩٥ في المئة من طلاب الطب يختارون الجراحة والاختصاصات المتصلة بها منذ بدء دراستهم الجامعية. وهم يقصدون الدول المتطورة طلبا لمزيد من الاختصاص في هذا الفرع من الجراحة او ذاك. وقليلون جداً هم الذين يختارون الطب الداخلي، واقل منهم اولئك الذين يواصلون دراسة هذا الطب الاصيل في الخارج.

ذلك ان الجراحة، كما قال لي احد طلابها، "منجم ذهب"، اما الطب الداخلي فهو "مهنة الفقراء"!! واضاف ان ما يكسبه الجراح الماهر في عملية واحدة تستمر بضع ساعات، يفوق ما يكسبه اي طبيب ماهر في قطاع الطب الداخلي خلال بضعة اشهر (...).

وعندما قلت للطالب المذكور ان الطب الداخلي اساس الطب، وانه حكمة يزينها العلم ورسالة انسانية يحكمها الضمير، وذلك بخلاف الجراحة التي لا تعدو كونها حرفة تكتمل بالمهارة، وتتعامل بالمبضع مع الاعضاء المريضة في الجسم دون ان تهتم لاسباب المرض وتتعقب جذوره لاستئصالها من النفس والجسد معاً... عندما قلت له ذلك ضحك "جراح المستقبل" وقال بشيء من الهزء: انا لا افهم الفلسفة يا استاذ. والذي افهمه ان المال يصنع كل شيء. وما قيمة مهنة لا تغني صاحبها!

ومهما يكن من امر، فان النقص الذي يصعب تعويضه في الاطباء المختصين بالطب الداخلي جعل المرضى يتوجهون الى الجرّاح دون المرور بالحكيم. الامر الذي شجع بعض اصحاب المطامع المادية المتمادية من الجرّاحين الحسني الدعاية على التجاوز اللا اخلاقي في سبيل الكسب، كما جعل المرضى السيئي التقدير عرضة للابتزاز.

ومن ضروب الاحتيال الشائعة التي يلجأ اليها فريق الجرّاحين الطامعين بالمال الذين بنوا قصوراً خيالية في بيروت ومونتكو وبروفانسة وماربيا الاسبانية، وغدوا من اصحاب الودائع الفارونية في البنوك المحلية والخارجية، اخذ مريض مصاب بتقلّص عضلات ظهره على حين غرة، واجراء عملية جراحية في عموده الفقري تعطّل قدرته وتشل ازره امدى الحياة، باعتباره مصاباً "بالديسك"، اي انحراف كعوب العمود عن مواقعها وضغطها على نخاع السلسلة العصبية، وهو يكون في الحقيقة مصاباً بلفحة برد اورثته الماً حاداً في ظهره يمكن ان يزال بعقار متيسر ضد التميج او الالتهاب!

ومن امثال ذلك ايضا اجراء عملية قلب مفتوح مع تبديل الشرايين التاجية لانسان مصاب بعسر الهضم او التوتر العصبي او تضخم الامعاء الغليظة او حمى "الكريب"، مما احدث له آلاماً في الصدر والذراع اليسرى! او اجراء عملية جراحية في المعدة لمريض اوهموه انه مصاب بالقرحة، لمجرد ان جهازه الهضمي يفرز حوامض من خلل بسيط في وظيفة الكبد يمكن علاجه بسهولة فائقة، الخ...

والغريب الاغرب من هذا كلّه ان وزارة الصحة تتحمّل مردود هذه الفوضى الجراحية على خزانتها التي تكاد تكون فارغة ومواردها المحدودة التي تكفي بمنتهى العسر والضيق للقيام بالتزامات طارئة اساسية تبرز كلّ يوم فضلاً عن رواتب الموظفين واعتمادات جهازها الاستشفائي في المناطق اللبنانية كافة، وهي لا تحرك ساكناً ولا تأتي جديداً في التصدي لهذا الاخطبوط الشره، فيما تتخبط يائسة امام الابواب الموصودة في وجهها كلّما طلبت من الحكومة رفداً لدفع الديون المستحقة للمستشفيات بمئات المليارات، والمترتبة أصلاً من جراء عمليات كيفية اعتباطية تم التفاهم على اجرائها بالتراضي بين مريض جاهل بائس متلهف للشفاء وجراح خبيث طامع متلهف الثراء يتحكم بذلك المريض تحكم الذئب بفريسته!

هكذا الجراح يبتز المريض. والمريض يبتز المستشفى. والمستشفى يبتز الدولة. والدولة تبتز المواطن لتأمين الحد الادنى من الخدمات والضمانات الصحية له. والكل يدور في حلقة مفرغة لا نهاية لها.

اختصاص في قتل الحياة

اما عثرات الاختصاص عمداً او سهواً، فالحديث المتعلق بها يطول ويطول. واكتفي بايراد مثل واحد من الوف الامثلة التي يتداولها الناس في مجالسهم حول تلك العثرات والاخطاء التي كثيراً ما تكون قاتلة.

اعرف شاباً تزوّج بفتاة من عائلة كريمة. وبعد اسبوع من الزواج انتشرت في الجزء الاسفل من جسم الزوجة بثور متقيحة منعت على الزوجين متعة الحياة، فذهبا الى طبيب الامراض الجلدية لاحالهما على احد المختبرات الخاصة حيث تم استخراج عينات من قيح تلك البثور وفحصها. وبعد يومين أكد التقرير المخبري ان المرأة مصابة بجرثومة (staphilocoque)، وهي جرثومة منتشرة في كل مكان يلتقطها المرء صدفة وتعالج بابسط الوسائل.

ولما وصل التقرير الى الطبيب المعالج نادى بالويل والثبور وعظائم الامور، وقال للرجل انه يشك في كونه نقل جرثومة مرض جنسي خبيث يحمله منذ ايام العزوبة الى زوجته البريئة، وعليه بالتالي اجراء فحص عاجل لافرازه المنوي، وذلك للتأكد من صواب التشخيص.

فتوجه صاحبنا كئيبا ذليلاً الى المختبر نفسه واجرى الفحص المطلوب، فجاءت النتيجة انه يحمل في منيه بالفعل كميات هائلة قديمة ومتجذرة من جرثومة (staphilocoque)، وانه نقل تلك الآفة الى زوجته بالعدوى، كما ان الجرثومة المذكورة اضعفت قدرته الجنسية التناسلية بحيث لا يستطيع الانجاب!

وكانت وصفة الطبيب ان يتناول الرجل وزوجته اقراصاً من مضاد حيوي حديث بالغ القوّة والتأثير لمدة ستة اشهر يتضح بعدها ان كان الشفاء ممكناً ام مستحيلاً!

وفي ليلة شتوية ليلاء دخل عليّ ذلك الشاب وهو يرتجف من هول النكبة التي حلّت به، فاخبرني القصة بتفاصيلها وقال لي بالحرف الواحد: "لقد ظلمت فتاة بريئة نقلت اليها مرضاً خطيراً يصعب شفاؤه. وانا مريض لا استطيع ان انجب لي ولزوجتي ولداً. ولا يحق لي ان اضاجعها لانني مريض، ولو فعلت لشعرت انني ارسخ الداء الذي ابتليتها به. لقد ارتكبت جريمة مزدوجة تستحق الاعدام".

ثم شهر مسدّسه وصوّبه الى رأسه. لكنني تمكنت من اقناعه بعد جهد جهيد الاّ يطلق النار منتحراً قبل استشارة طبيب آخر، وارسلته في اليوم التالي الى اختصاصي اثق بعلمه واخلاقه. وقد تبيّن بعد اجراء الفحوص المخبرية في مستشفى الجامعة الاميركية ان الشاب سليم من اي مرض، وان الكائنات المجهرية التي ظنها موظف المختبر الخاص جراثيم (staphilocoque) ما هي الاّ خلايا منوية تشبه تلك الجراثيم في مرحلة من مراحل نموّها وتكوينها، فاشكل الامر عليه وصنفها تصنيفاً خاطئاً...

اما الزوجة، فقد نصحها الطبيب باستعمال صابونة صحية!! مجرّد صابونة... كانت كافية لشفائها كلياً!! ورزق الزوجان بعد ذلك الكابوس الرهيب اربعة اولاد يتمتعون بصحة ممتازة.

لو كنّا نعيش في بلد ترعاه دولة لها حزم الدول الحريصة على سلامة رعاياها، ولها اخلاقيات الدول التي تحترم الحياة الانسانية وحقوق المواطن، لما تردّد الكثيرون من رجال الفكر والقانون والثقافة والاعلام، وعلى رأسهم السواد الاعظم من الاطباء العلماء الشرفاء، في المطالبة بنيابة عامة صحية تضع حداً بتدخلها الفوري، لفوضى المستشفيات، وفوضى المختبرات، وفوضى العيادات المشبوهة التي تحترف مع الاسف صناعة القتل بالاجر. ولتبدأ تلك المرجعية القانونية وضع اليد على دكاكين جراحين واختصاصيين يمارسون القرصنة والشعوذة باسم الطب، وهو اكرم لؤلؤة في تاج الحضارة.

ولكن، ما الذي نرتجيه في هذا القطاع الحيوي وغيره، من دولة عاجزة عن كبح جرائم الشاحنات وتطهير البلد من النفايات، ترعى التجاوزات، وتمتك الحرمات، وتشرعن السرقات!؟

أيطلب من شركة الموت هذه "بوالص" تأمين على الصحة والحياة؟!

"لبنان والتحولات" اختتم اعماله امس
خلل الاقتصاد المحلي والتعاطي مع العولمة


منسّى، سابا وقبيسي. (علي حسن)

اختتم مؤتمر "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية" اعماله امس بعد اربع جلسات.

وكانت جلسة الاربعاء التي تحدث فيها الدكتوران سيد ياسين وحسين ابو النمل والزميل نصري الصايغ، وترأسها الزميل جورج ناصيف، الأهم في المضمون والتحليل.

اما جلسة الخميس التي ترأسها الدكتور فواز طرابلسي وتحدث فيها الدكتور سهيل زكار عن "العلاقات اللبنانية – السورية" والمحامي كريم بقرادوني عن "الامن الاستراتيجي اللبناني" فشهدت جدلا كثيرا.

واتخذت جلسة امس الختامية طابعا اقتصاديا غلب عليه التشاؤم. وقدم رئيسها سام منسى محاور الحديث.

سابا

وعن "الاقتصاد اللبناني في ظل التحولات" قال الوزير السابق الياس سابا، برزت خلال الحرب اختلالات كبرى اهمها، سوء توزيع الدخل والتضخم وانهيار الطبقة الوسطى وعدم التناسق بين الدخل والقدرة الانتاجية".

واوضح ان "لبنان واجه بعد انتهاء الحرب تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة. لكن السياسة الاقتصادية للدولة مبسطة وبدائية لانها تحصر المشكلة والحل في الانتاج. وهي تخفض العبء الضريبي على اصحاب الاموال مقدمة اليهم جنة ضريبية، وتحمّل ذوي الدخل المحدود العبء الاكبر من الضرائب والرسوم.

اضاف: "اخطر هذه السياسة انها تعطي الاولوية لأعمال البنى التحتية التي تفيد المتمولين وتوزع الدخل والثروة في شكل غير عادل مما يزيد تبعية لبنان للخارج".

وختم: "المطلوب تأمين شروط التنمية الانسانية وغاياتها، اي التوزيع العادل للانتاج واستمرار التنمية ومراعاة حقوق الانسان وتخفيف التبعية للخارج".

قبيسي

الدكتور حافظ قبيسي رأى ان "حالنا مع العولمة اسوأ منها مع التكنولوجيا".

وحدد التكنولوجيا انها "نظام موجه يعتمد على المعرفة والمهارة لانتاج سلع او تقديم خدمات ذات مردود اقتصادي".

ولاحظ ان "المنطقة، ومنها لبنان، باتت تخضع لتكنولوجيا الغرب. مع الاشارة الى ان التكنولوجيا ليست سلعة بل نظم تربوية واقتصادية وثقافية وسياسية".

أضاف: "لم تتوافر لشعوب المنطقة الظروف المناسبة لنقل التكنولوجيا، وهذا مرده الى فشل النظام التربوي. فشرط النجاح في استيراد التكنولوجيا هو التمكن من "توطينها" ضمن الموارد البشرية والطبيعية والقيم المجتمعية".

وختم: "الاستيراد ليس المصدر الوحيد للتكنولوجيا. فهناك الابداع الذي لا يتم الا بوجود حالة علميين، تدعمهم إرادة وطنية واعية. ولا أعني السلطة السياسية فحسب، بل أهل الفكر والمال والهيئات الاهلية. فالسلطة السياسية لا تقتنع الا بعد وعي الشعب هذا الامر".

حمدان

الدكتور كمال حمدان دعا الى "التكيف مع العولمة باعتبارها امراً واقعاً، فالمهم ليس ان نقبل او نرفض، بل ان نسعى الى التعاطي مع الموضوع في شكل متوازن".

وتابع: "من أهم عوامل العولمة، التناقضات بين الكتل الاقتصادية الغربية الكبرى. اما العامل السياسي الذي عجل في الاتجاه نحو العولمة، فكان انهيار الاتحاد السوفياتي. كذلك، نضجت العولمة متزامنة مع التطورات السياسية والاقتصادية. وعملية توصيف نظم الانتاج في العالم تحاول ربط تبادل السلع وغربلة جزء كبير من المنتجين الذين لا يتقيدون بالشروط التي تفرضها دول المركز".

وقال، "ثمة جانب موضوعي في العولمة يتصل بتطور التكنولوجيا ونظم الاتصالات والمواصلات. لكننا نستطيع مقاومة ذلك بالسعي الى اشكال تنسجم مع مصالح الشعوب. وخصوصاً في العالم الثالث".

وفي ما يتعلق بلبنان اوضح: "مقومات مشروع الاعمار الذي ينفذ، تراهن على ان السلام آت في سرعة وأن لبنان سيصبح جزءاً من سوق أكبر. وثمة منجزات تحققت في مقابل اخطاء كثيرة ارتكبت. وتغيير الخطاب السياسي اكبر دليل على ذلك، فالحديث تركز في الاعوام الماضية على البنى التحتية، اما اليوم فهناك محاولات لتعزيز قطاعي الزراعة والصناعة. هذا التناقض الحاد في الخطاب السياسي هو المؤشر الاكبر الى الخطأ الذي ارتكبناه اساساً".

وختم: "اذا كان لا بد من دخولنا هذا العالم، فعلينا ان نتكامل مع العالم العربي عبر علاقات تقوم على المساواة والمصلحة المتبادلة للاطراف. ومن هنا فالعلاقة مع سوريا مطلوبة، والمشكلة تكمن في ماهية الطبقة السياسية وليس في نية طرف بالهيمنة على الآخر. فاذا كانت الطبقة الحاكمة تعبر عن مصالح الناس، فعليها ان تضرب بيد حديد لتحدد هذه العلاقة وتوضحها. والمطلوب السير في هذا الخيار وعدم التقوقع في عقد الماضي".

بارعة سريج

القومي – المجلس الاعلى يستنكر "امعان" الاردن في التطبيع

استنكر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في بيان اصدره بعد اجتماعه برئاسة انعام رعد "امعان الحكم الاردني بعلاقات التطبيع مع العدو وجعل مطار العقبة مطاراً مفتوحاً للعدو وقبول بناء سد عدواني اسرائيلي جديد على الارض يهدد المصالح الحيوية السورية".

واعتبر قيام المناورات الاسرائيلية – التركية – الاميركية "تأكيداً لرعاية الولايات المتحدة الحلف التركي الاسرائيلي، وليس رعاية مفاوضات السلام المزعومة والتي هي سلم يفرض بالتهديد والعدوان على المنطقة تصعيداً على جنوب لبنان واستيطاناً في القدس والضفة وحلفاً عدوانياً ضد سوريا".

وتوقف "امام السياسة الضريبية التي تعد الحكومة العدة لفرضها والتي ازاء اعتراض بعض السادة الوزراء والرفض الشعبي المتوسع يراد ايجاد الاخراج المناسب تحت ذريعة التشاور". وأكد "ان الحكومة تستمر في عدم تنفيذ نص دستوري هو انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي بمشاركة قطاعات الانتاج وتخصيصاً العمال لفرض كل هذه السياسات عليه، وكل البدائل المتبعة هي التفاف على نص دستوري صريح"، معارضاً "لتحميل الشعب اعباء جديدة واعفاء الشركات الكبرى ورأس الهرم المالي والطبقة السياسية المستفيدة والمتحكمة بالسلطة والمال والغاء كل الاعباء على الشعب بقصد ادارة فتنة اقتصادية بحيث يؤلب الشعب الفقير على مشاريعه وتصبح هذه المشاريع غير شعبية بسبب الضرائب المتلاحقة على المكلف المتوسط الحال او الفقير.

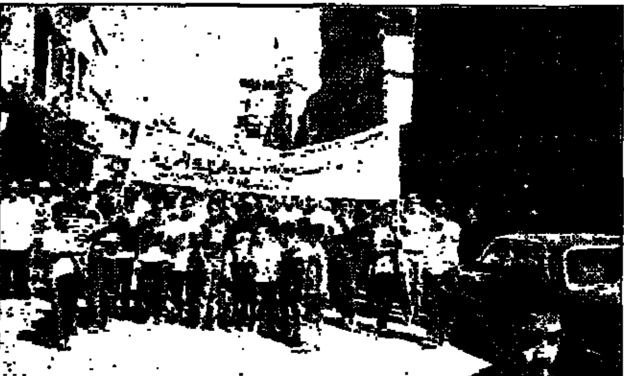
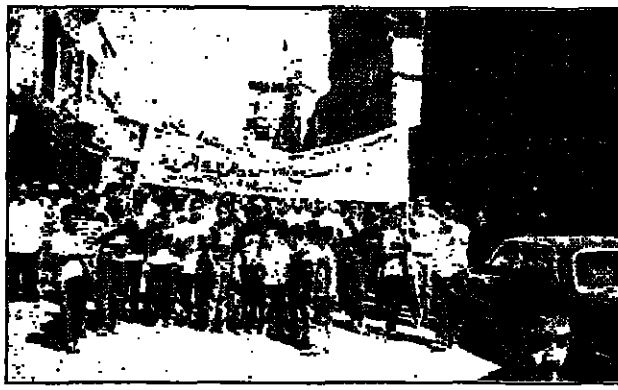
وبات واضحاً ان عملية شطب الطبقة الوسطى متمادية ومستمرة لأحداث استقطاب اجتماعي حاد بين فئة ثروة احتكارية وشعب ينحدر بمعظمه نحو الفقر". وحيا المقاومة البطلة في الجنوب وفلسطين "التي تؤكد ان لا امن للاحتلال الاسرائيلي الا بزوالهما"، وحيا الجيش "لادائه واجبه الوطني في التصدي للعدو".

"ليبانون واتش" انتقدت الموقف الاميركي من الوضع في الجنوب

اصدرت لجنة مراجعة وضع لبنان "ليبانون واتش" التابعة للمنظمة العربية – الاوسترالية لحقوق الانسان مذكرة من "الوضع في جنوب لبنان ضمنته جدولاً بالخروق الاسرائيلية لاتفاق "تفاهم نيسان"، وبياناً بأسماء الشهداء والجرحى والخسائر الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين والبنى التحتية المناطق اللبنانية.

وانتقدت المذكرة الموقف الاميركي "الذي لا يرى في تحركه السياسي في المنطقة سوى البنود التي تحفظ امن اسرائيل". وطالبت المجتمع الدولي بـ"الضغط على اسرائيل كي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية ووقف اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الامنين في لبنان وفلسطين".

الفلسطينيون واصلوا اعتصامهم امام "الاونروا"
ويصعدون الثلثاء بـ"يوم الغضب"



مسيرة اطفال في مخيم نهر البارد. (ميشال حلاق)

واصل الفلسطينيون امس تحركهم احتجاجاً على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها. وفيما احتشدوا، نساء واطفالاً ورجالاً، لليوم الرابع، امام المقر الرئيسي للوكالة والباحات المجاورة له في بئر حسن، نفذ موظفو الوكالة اعتصاماً في الباحة الداخلية للمقر، تأكيداً لرفضهم خفض خدمات "الاونروا".

وانضم الى المعتصمين النائب السابق عصام نعمان ورئيس "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين" محمد صفا. واكد نعمان "تضامنه مع مطالب الشعب الفلسطيني"، مشيراً الى ان "خفض تقديمات "الاونروا" يرمي الى تصفية قضية اللاجئين على أسس التوطين، ويشكل خطراً على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني".

مخيمات الشمال

ومن مراسل "النهار" في عكار ان مخيمات الشمال نفذت إضراباً عاماً شمل المحال التجارية والمؤسسات التربوية. ونفذ إعتصام أمام مكتب"الاونروا" في مخيم نهر البارد، ووزعت "اللجان الشعبية" الفلسطينية بياناً دعت فيه الى تنظيم المسيرات والمشاركة في الاعتصام والاضراب لليوم الخامس على التوالي أمام مكتب "الاونروا".

وبعد صلاة الجمعة، إنطلقت مسيرة حاشدة من أمام مقر "اللجنة الشعبية" في نهر البارد، شارك فيها ممثلون للفصائل الفلسطينية والمنظمات والمؤسسات النسائية والكشفية والطالبية وفاعليات المخيم. وعبرت المسيرة الشارع الرئيسي للمخيم وتوقفت أمام مقر قيادة "الصاعقة" حيث القى امين سر اللجنة الشعبية ابو هشام كلمة اشار فيها الى ان "الاونروا" لا تزال ترفض النداءات ضد خفض تقديماتها. وسيؤدي ذلك الى مأساة اجتماعية وصحية، وخصوصاً في مخيمات الشمال".

ودعا "المشاركين في مؤتمر الدول المانحة الذي يعقد في ٧، ٨، و٩ ايلول، الى التراجع عن القرارات المجحفة في حق الفلسطينيين".

"يوم الغضب"

واعلنت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" في بيان انها "قررت تصعيد تحركها لاجبار "الاونروا" على التراجع عن اجراءاتها المجحفة، وذلك باعلان الثلثاء المقبل يوماً للغضب الفلسطيني في لبنان، يتخلله اضراب عام واقفال مراكز الوكالة والاعتصام امام مقرها الرئيسي من العاشرة صباحاً".

ودعت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والوزراء والنواب الى التعبير عن دعمهم لحقوق الشعب الفلسطيني الرافض كل اشكال التوطين والتهجير".

ردود فعل

وتوالت امس ردود الفعل على تقليص "الاونروا" خدماتها.

● النائب السابق عصام نعمان: "بات واضحاً للفلسطينيين كما للبنانيين ان قرار "الاونروا" تقليص تقديماتها الصحية والتربوية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان يعني تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين تدريجاً، والقاءها على سلطة الحكم الذاتي وانتزاع حق العودة ممن طردوا من وطنهم وبيوتهم واملاكهم بغير وجه حق(...) وتالياً الضغط للقبول بتوطين جماعات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. لذا على اللبنانيين ان يقفوا شعباً وحكومة الى جانب الهيئات الفلسطينية الممثلة للاجئين الفلسطينيين في كفاحها، لالغاء قرار"الاونروا" الجائر.

● "المؤتمر الشعبي اللبناني" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" استنكر في بيان مشترك محاولات "الاونروا" التخلي عن مسؤوليتها حيال الفلسطينيين المقيمين في لبنان. وطالبا "المجتمع الدولي بالتحرك لوقف المجزرة التي ترتكب في حق الشيوخ والاطفال والنساء في مخيمات الفلسطينيين في لبنان".

● "الهيئات النسائية الفلسطينية في لبنان" وجهت مذكرة الى المفوض العام لـ"الاونروا"، عرضت فيها معاناة الفلسطينيين الناجمة عن خفض تقديمات الوكالة. وطالبت بوقف سياسة التقليص وتحسين الموازنات في المجالات التربوية والاستشفائية والاجتماعية.

الجيش دعا متطوعين ومتعاقدين

اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بياناً دعت فيه جميع المتقدمين للتطوع او التعاقد مع الجيش في الحقل الطبي، والذين قبلت طلباتهم للحضور الى المستشفى العسكري المركزي الثامنة صباح ١٩٩٧/٩/١٥ للبدء باجراء الفحوص الطبية.

حرائقه خمسة كل شهر
وادي الانطونية اشتعل مجدداً


السنة اللهب السوداء تتصاعد من الوادي ويبدأ عمال ورشة قريبة.

صنوبرة مسكينة لم تصمد أمام النيران.

سيارتا اطفاء تشاركان في اخماد الحريق. (علي حسن)

وادي الانطونية (بعبدا) ضرب الرقم القياسي في الحرائق التي تصيبه. اذ لا تقل عن خمسة كل شهر، حتى ان عناصر الدفاع المدني في الحدث يفكرون في نقل مركزهم اليه لانهم ضاقوا ذرعاً بحرائقه المتكررة.

والوادي ليس معقلاً لالسنة اللهب فحسب، فهو ايضاً مكب لنفايات الحدث وردميات الورش القريبة منه، علماً انه لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن القصر الجمهوري و٢٠٠ متر عن المعهد الانطوني.

وآخر الحرائق التي سجلت فيه ما حصل في التاسعة الا ربعاً صباح امس. فقد علم رئيس مركز الدفاع المدني في الحدث امين شرفان ان حريقاً "جديداً قديماً" عاود الاندلاع في الوادي المنكوب. وبعد جهود حثيثة ومحاولات كادت تبوء بالفشل، نجح عناصر المركز بمساعدة اربع سيارات اطفاء في اخماد الحريق الذي التهم بعض شجرات الصنوبر.

خلال التصدي للحريق، انفجرت ثلاث قنابل من مخلفات الحرب.

واوضح شرفان "ان اضرام النار تكراراً في النفايات يتسبب بهذه الحرائق، وخصوصاً ان الوادي يفتقر الى نواطير احراج يسهرون على حمايته".

وتمنى على المسؤولين "ان يسوّروا المنطقة اذا كانوا عاجزين عن تأمين حراس، فاستمرار هذه المهزلة امر غير لائق".

حمود استمع الى مصوّر "اللواء"

باشرت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت امس تحقيقاً في حادث الاعتداء الذي تعرض له مصور جريدة "اللواء" سعد هنداوي على ايدي مسلحين، خلال تغطيته احتفال "ايليت مودل لوك ٩٧" الذي نظمه تلفزيون "المستقبل" في مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء ليل الجمعة ٢٢ آب الماضي.

واستمع المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي سمير حمود الى افادة المصور هنداوي الذي شرح ان عناصر انتحلت صفة رجال امن ضربته وانته وشهرت المسدسات عليه. وكاد الامر يتطور لولا تدخل بعض الموجودين.

وقد ضبط حمود افادة هنداوي في محضر رسمي، وكرر الاخير مضمون الدعوى الشخصية التي تقدم بها الى جانب الدعويين اللتين تقدمت بهما جريدة "اللواء" ونقابة المحررين على مجهولين ومن يظهره التحقيق.

وقرر حمود الاستماع الى افادة بلال فاخوري الذي كان موجوداً عند حصول الحادث تمهيداً لكشف هوية المعتدين واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

قصّر في عمله... فأحرقه

طرابلس – "النهار":

حاول وليد احمد س. من المحمرة في عكار احراق الصبي العامل في محله التجاري، القاصر محمد علي ش. من المنية تأنيباً له على تباطؤه في تلبية طلبه.

وفي شكوى تقدم بها والد الصبي علي ش. لدى النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو، ان صاحب الكاراج قذف ولده بـ"غالون تينر" ثم اشعله بولاعته، فأصيب الفتى بحروق بالغة في رقبته واذنيه وزنده الايسر وكفه اليمنى، وتشوهت رقبته تشويهاً دائماً يستدعي اجراء جراحة تجميلية.

اوقف الحارق، وعولج المحروق، وطلب وكيل المدعي المحامي مصطفى علم الدين تعويضاً قدره مئة مليون ليرة. غير ان المدعي اسقط حقه الشخصي فتمت تخلية الموقوف.

عائلة المقداد أحيت ذكرى فقيدها والخطباء طالبوا بمعاقبة الفاعلين

بعلبك – "النهار":

احيت امس عائلة المقداد واهالي بلدة مقنة – بعلبك ذكرى اسبوع محمد نواف المقداد الذي سقط في سهل مقنة – الكنيسة خلال دهم قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي اوكار عصابة لسرقة السيارات.

واقيم احتفال تأبيني في حسينية مقنة طالب فيه الخطباء بضرورة التعجيل في اعلان نتائج التحقيق العسكري وجلاء الحقيقة وتحديد المسؤوليات. وتقدم الحضور النواب ابرهيم امين السيد وغازي زعيتر ومروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي، ومسؤول جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد علي صافي ومسؤول الشمال العقيد محمد خلوف (ابن خال القتيل) وعلماء ووفود عائلية وعشائرية.

وتحدث مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل الميس فاشاد بالجيش والحبط انزال الاسرائيلي في الجنوب. ومما قاله، "الجيش ذو وجه وطني وعربي، وثمة اناس يحاولون تشويه صورته منذ حادث ١٣ ايلول في مستديرة المطار. وتتمنى ان تكون الكبوة الاخيرة مع المرحوم محمد نواف المقداد (...)".

اضاف: "نأمل من المسؤولين الا يسمحوا بالتطاول على هذا الجيش الذي نحب ونحترم".

واستهل السيد كلمته بـ"الف تحية الجيش اللبناني الذي تعاون مع المقاومة ووقف في وجه العدوان الاسرائيلي". واسف للحادث الذي اودى "بحياة رجل مؤمن بريء في سهل مقنة برصاص احد عناصر هذا الجيش"، مؤكداً "ان هذا الخطأ ارتكبه عنصر واحد ولم ترتكبه المؤسسة".

وتابع: "ثمة سياسة لها ابعادها منذ ١٣ ايلول، والمطلوب من المؤسسة العسكرية ان تتابع تحقيقاتها في ما يرتكبه عناصرها. والجريمة الاخيرة هي ضد الجيش والناس معاً".

واوضح "اننا طالبنا بلجنة تحقيق، وهذا المطلب في طريقه الى التنفيذ، لكننا لا نطمئن الى هذه الاجراءات، لأن المطلوب الا يكون التحقيق طريقاً للتمييع بل لايصال الحق الى اصحابه".

وانتقد سياسة السلطة "التي تتخذ اجراءات متعمدة لاسقاط مشروع الدولة، والشعب والناس لكننا سنحمي اهلنا بكل الوسائل".

ونقل زعيتر تعازي رئيس مجلس النواب نبيه بري، واعتبر "ان حادث سهل مقنة هو عمل فردي لا يطاول مؤسسة الجيش التي عملنا لتظل درعاً للوطن"، مطالباً بـ"الاسراع لكشف كل الملابسات ومحاكمة الفاعلين".

والقى الشيخ محمد علي المقداد كلمة العائلة واهالي البلدة فعرض تفاصيل الحادث، مؤكداً "اننا لا نزال ننتظر البيان النهائي للجنة التحقيق".

اب ومطلّق

اوقف رجال الدرك في فصيلة مخفر ابي سمرا في طرابلس، أحمد س. ح (٥٦ عاما) بناء على شكوى قدمتها ابنته علياً (٢٧ عاما) بجرم ضربها وتهديدها بسكين بغية الاعتداء عليها. فأودع النيابة العامة في طرابلس.

وادعت عطية ب. أ (٢٣ عاما) ان مطلقها عوض ح. ن. (٣٦ عاما) اقتحم منزلها في خلدة مع شقيقيه فضربوها وتناوبوا عليها مرارا حتى اصيبت بكدمات ورضوض.

كذلك، سرقوا منها حلى وثلاثة الاف دولار اميركي و٦٧٥ الف ليرة وفروا في سيارة. والتحريات ناشطة.

مصدر عسكري: خدمة العلم توفر على الخزينة

اوضح مصدر عسكري رداً على ما نشره بعض وسائل الاعلام عن تكاليف خدمة العلم ووضعها القانوني ومدتها ومردودها، ان "هذه الخدمة المطبقة على الشباب اللبناني هي تنفيذ لقانون صادر عن مجلس النواب حدد غايات خدمة العلم وشروطها على ان تكون مدتها سنة كاملة".

وذكر ان كلفتها "متدنية جداً قياساً بمردودها الوطني العام". موضحاً ان عدد المجندين في الخدمة الفعلية يناهز ٢٠ الفاً، يتقاضى كل منهم تعويضاً شهرياً يراوح بين ٦٠ و٧٠ الف ليرة، وان مجموع تكاليفهم الشهرية لا تتجاوز ٨٠٠ الف دولار، اي اقل من عشرة ملايين دولار سنوياً.

واورد جدولاً يبين الاموال التي توفرها الخدمة على خزينة الدولة بسبب الفرق بين راتب المجند وراتب الجندي، لافتاً الى انها تساهم في تحقيق انصهار وطني عميق وتعزيز ولاء الشباب للوطن والدولة ومعرفة الآخر بعد الحروب الداخلية والتباعد الذي تسببت به.

طلاب سرقة وادمان

اوقف رجال الامن في جبيل خمسة طلاب يشكلون عصابة سرقة نشطت في جبيل وكسروان هم: وسام د. وسيم م، اليلس ش، سيمون أ. ن، جورج ب. د. واعترفوا باقترافهم سرقات من محال ومتاجر لبيع المجوهرات والالبسة ومنازل وبادمان حشيشة الكيف من طريق السجائر. واعترف احدهم ايضاً بانه سرق حلى جدته ووالدته. وقد باع الجميع المسروقات وانفقوا الاموال في علب الليل وعلى بنات الهوى.

سلم الموقوفون الى النائب العام في جبل لبنان طربيه رحمة، فادعى عليهم بجرم السرقة وادمان المخدرات واحالهم على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان فاستجوبهم واصدر مذكرات توقيف في حقهم.

المقسم ١٩

فرنسي عائد خاب امله

من آلان موران: اشكو اليكم مشكلة اعانيها من سكني في "الكسليك". فقد وضع احد المطاعم مولداً كهربائياً من دون كاتم اضافة الى دخان تنبعث منه الروائح وتبلغ شكتي. وبعد مراجعة اصحاب المطعم منذ اكثر من شهر، وعدوني باصلاح الوضع لكنهم لم يفعلوا شيئاً".

وعندما توجهت الى سرايا جونية، قيل لي ان احد اصحاب المطعم مسؤول في الدولة. فما العمل، وقد جئنا من فرنسا عائلتي وانا، منذ اكثر من عامين ولم نلمس اي تحسن في البلاد".

* مصدر في بلدية جونيه قال: "سنكشف على مكان الشكوى، واذا ثبتت صحتها فسنعمل على معالجة الوضع ورفع الضرر".

تأخر الدفع ولم يتوقف

من مواطن متقاعد في بلدة بكاسين: "اعرض موضوعاً علماً يتعلق بالمأساة التي نعيشها نحن متقاعدو الدولة وانا منهم، وقد بلغت ٧٧ عاماً، والجميع يعلمون ما يحتاج اليه الموظف المتقاعد من علاج صحي عند بلوغه هذه المرحلة".

اضاف: ان "تعاونية موظفي الدولة توقفت منذ اكثر من اربعة اشهر عن تأمين قسم من المساعدات المرضية، ورغم المراجعات المتكررة، لم نتمكن من معرفة الاسباب، وخصوصاً ان نسبة مساهماتنا المالية تحسم شهرياً من رواتبنا الضئيلة".

* مصدر في تعاونية موظفي الدولة اوضح ان التعاونية لم تتوقف عن دفع المساعدات، فهي لا تزال على حالها من دون اي تغيير، ولكن ثمة تأخير في تسديد قيمتها الى مستحقيها بسبب التدقيق في المستندات.

بدون ضمان

جاءتنا: "منذ اكثر من ثلاثة اعوام وانا موظفة على الآلة الكاتبة في مكتب الكاتب عدل في بيروت، ورغم مراجعتي صاحب المكتب ليدخلني في صندوق الضمان، الا انه لم يقبل.

لذا اطلب من الضمان ان يكشف على مكاتب الكتاب العدول ليقف على اوضاع امثالي ممن حرموا الانتساب الى صندوق الضمان، وان تتخذ التدابير اللازمة لاعطائنا حقوقنا المشروعة في الضمان.

واعتذر عن عدم توقيع اسمي لئلا يطردني صاحب العمل ويستبدلني بموظفة غير لبنانية كما يحصل حالياً في معظم المؤسسات".

مظلومة لبنانية

* مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح ان الشاكية تستطيع تقديم معلومة واضحة الى الضمان بغية مساعدتها. واشار الى ان الصندوق يعد لحملة تفتيش واسعة على كل المكاتب والمؤسسات عند اكتمال جهازه البشري الضروري لذلك.

بيان الى المساهمين في شركة "دير القلعة - كونتري كلوب"

بعد البيانات والردود عليها الصادرة في الجرائد والموجهة الى المساهمين في الشركة، رأيت واجبا علي ان اوضح للمساهمين الكرام حقيقة ما جرى قبل انعقاد الجمعية العمومية العادية الاستثنائية للمساهمين في ١٩٩٧/٤/٢٦ وبعدها:

اولاً: بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٠ وكان يوم احد دعينا الى اجتماع مسائي في النادي مع اعضاء مجلس ادارة الشركة وقد حضره كل من السادة جورج عبود بلانكو ورجا عبود بلانكو وسعادة المحافظ سهيل يموت وانطوان واكيم والدكتور سامي مخيبر ونبيل شومان وبرنار بريدي ومحامي الشركة جو خوري حلو اضافة الى المحامي روجه ضاهر وايلي بلروكي وانطوان اليان وسمير بستاني، وذلك لتداول المشاكل المطروحة.

ونتيجة التداول توافقنا على ان يتقدم اعضاء مجلس الادارة باستقالتهم للجمعية العمومية التي ستعقد في ١٩٩٧/٤/٢٦ على ان يستمروا في تصريف اعمال الشركة العادية وذلك الى حين انتخاب اعضاء جدد خلال الجمعية العمومية السنوي عقدها في شهر حزيران ١٩٩٧.

وعلى ان يوقع عن الشركة خلال المرحلة الانتقالية السيدان جورج عبود بلانكو ونبيل شومان بالاتحاد، وان يقوم مجلس الادارة المنتخب من الجمعية العمومية السنوية بمعالجة سائر القضايا.

وقد ختم الحاضرون اجتماعهم بعد التوافق على وضع هذه البنود موضع التنفيذ وتعديل جدول اعمال الجمعية العمومية العادية الاستثنائية بحيث لا يتم عزل مجلس الادارة كونه استقال مسبقا.

وفعلا وخلال الجمعية العادية الاستثنائية المنعقدة في ١٩٩٧/٤/٢٦ وفي حضور اكثرية ٩٤٧ مساهما وبحسب الاتفاق المعقود.

قررت هذه الجمعية صرف النظر عن جدول الاعمال المحدد وقبول الاتفاق المذكور اعلاه ومنها استقالة مجلس الادارة.

كما قررت الا يقوم المجلس المستقيل باي عمل تصرفي ويكتفي بتسيير اعمال الشركة العادية على ان يوقع عن الشركة السيدان جورج عبود بلانكو ونبيل شومان بالاتحاد في ما بينهما بعد فتح حساب مصرفي خاص وجديد مخصص للاستثمار.

كما طلبت من مدققي الحسابات الاسراع في وضع التقرير السنوي وعرضه عليها خلال شهر حزيران على ان يتعاونا مع هيئة مصغرة مؤلفة من السيد انطوان واكيم ومني انا جبران تويني تكون مهمتها ايجاد حل شامل يحفظ كرامة جميع المساهمين وحقوقهم ويعرض هذا الحل على الجمعية العمومية السنوية المقرر عقدها في حزيران من سنة ١٩٩٧ للموافقة عليه.

واكدت هذه الجمعية وجوب انتخاب مجلس ادارة جديد خلال الجمعية العمومية العادية السنوية في حزيران ١٩٩٧ تكون مهمته معالجة كل المشاكل العالقة وان يكن التمثيل داخله شاملا، هذا ما جرى قبل الجمعية المذكورة وخلالها اما ما جرى بعدها فهو مختلف تماما:

اولاً: عقدت مع السيد انطوان واكيم اجتماعات عدة تبلور خلالها عدد من مشاريع الحلول، كلفت عرضها على فريق المعارضة على ان يعرضها السيد انطوان واكيم على فريق مجلس الادارة المستقيل، وقد حصلت على موافقة الفريق المعارض وعلى التجاوب التام والكامل منه لتسوية النزاع بعد سلسلة اجتماعات ومفاوضات لم تكن دائماً سهلة، وان القول ان الاستاذ روجه ضاهر لم يكن موافقاً على الحلول كلام غير دقيق وغير صحيح.

اما فريق مجلس الادارة المستقيل فكان يماطل ويراوغ ولا يعطي اي اجوبة صريحة او واضحة او موافقة او مخالفة على اي من هذه المشاريع مما خلق اجواء غير مريحة كي لا نقول سلبية، وكانت النتيجة اجهاض مهمة اللجنة، كما عمد فريق مجلس الادارة في بعض الاوقات الى تحوير الكلام المنسوب الى خلال الجمعية والمتعلقة ببدل الصيانة السنوي حيث تمنيت على الجمعية التي وافقت على تسديدها على دفعتين انما ما حصل هو خلاف ذلك اذ منع بعض المساهمين من الدخول الى النادي بعد رفض الادارة استيفاء نصف بدل الصيانة من الذين عرضوه.

كما عمدوا الى اقامة حواجز على مدخل النادي لمنع المساهمين من الدخول مستعينين بذلك بالموظفين الذين اقدم بعضهم على التهجم على بعض المساهمين مالكي الاسهم وبعض الاحيان طردهم واهانتهم مما ادى الى عرقلة مهمتي لحل الوضع القائم.

وكنت ارسلت اكثر من مرة كتاباً الى مجلس الادارة في هذا الشأن.

ثانياً: ان فريق مجلس الادارة المستقيل قد خالف جميع القرارات المتخذة في جمعية ١٩٩٧/٤/٢٦:

أ – في وجوب فتح حساب مصرفي جديد وخاص للاستثمار في مصرف جديد، وهذا لم يحصل اذ لا تزال الشركة تتعامل مع المصرف نفسه.

ب – عدم تجاوب فريق مجلس الادارة المستقيل في شأن تسليمي كشفاً حسابياً شاملاً بالوضع المالي للشركة.

ت – مماطلة فريق مجلس الادارة المستقيل في عملية ازالة الحواجز الموضوعة على مدخل النادي. وان لم يكن هناك مبرر لوضعها.

ث – رفض فريق مجلس الادارة المستقيل تسليمي لائحة باسماء المساهمين ولائحة باسماء حضور جمعية ١٩٩٧/٤/٢٦.

– الاستمرار في الدعوة الى الاكتتاب وبيع الاسهم من المساهمين رغم عدم حصول اي حلول مرضية ومقنعة مستبقين قرار المحكمة المختصة،

هذا مع العلم اني كنت وجهت اليهم في حينه كتباً عدة بهذا الخصوص فلم الق اي تجاوب متجاهلين تنفيذ ما ورد فيها متجاوزين بعض اصول اللياقات والاعراف.

وعلى رغم تجاوزات فريق مجلس الادارة المستقيل وافعاله حاولت المستحيل معه التوصل الى ما يرضي ضميري واقتناعاتي ولكن عبثاً المحاولة اذ استمر في المماطلة والتسويف.

واني اخيراً اؤكد ان مجلس الادارة استقال امام الجمعية العمومية للمساهمين المنعقدة في ١٩٩٧/٤/٢٦ وبحضور ٩٤٧ مساهماً ولم يعد له اية صلاحيات تقريرية او تنفيذية او تصرفية بل فقط تصريف اعمال عادية،

كما اؤكد ان الاستقالة ليست زعماً بل حقيقة وواقعة ثابتة واكيدة،

واضعاً هذه الحقائق في تصرف المساهمين كافة لاتخاذ القرار الذي يرونه مناسباً، شاكراً لهم ثقتهم ومؤكداً استعدادي التام الدائم للاشتراك والمساهمة في الحفاظ على الشركة، مبدياً اسفي لعدم توصلي الى النتيجة المنتظرة نظراً الى مماطلي فريق مجلس الادارة المستقيل.

بكل تحفظ

جبران تويني

"المنتدى الشمالي للحوار" في طرابلس يدعم حملة المطالبة بالانتخابات البلدية

انعقد في مقر "المنتدى الشمالي للحوار" في طرابلس لقاء ضم نوابا وشخصيات نقابية وشعبية وسياسية تم فيه تداول الاوضاع.

وحضر اللقاء النائبان قبلان عيسى الخوري ونائلة معوض، والنائب السابق الدكتور فتحي يكن ورئيس "المنتدى القومي العربي" في الشمال خلدون نجا والشيخ مصطفى درويش والشيخ ابرهيم الصالح، والارشمندريت وديع شلهوب (كاهن رعية دوما) وبطرس سكر وجوزف خوري والدكتور عاطف عطية، وعبد القادر الاسمر واحمد عبيد، والدكتور باسم عساف، ورميف غانم وعبد الناصر فيوني وعبد الناصر نجا وسعد المبيض وغسان سراج ورفعت حسون وحسن القبوط وابرهيم حسني.

وقال امين سر المنتدى فيصل درنيقة: "بحث اللقاء ما يهدد البلاد من اخطار ومخططات ترمي الى اثارة فتن اهلية عبر مشاريع مشبوهة كالتوطين، الذي يرفضه كل لبناني وفلسطيني وعربي متمسك بالحقوق الكاملة للاخوة الفلسطينيين.

وبحث ايضا في العريضة الوطنية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فاجمع الحاضرون على دعم هذه الحملة وتبنيها في اطار تعجيل اجراء الانتخابات.

كذلك توقف المجتمعون عند اقتراب العام الدراسي فدعوا الى:

– قبول جميع الطلاب الذين يقصدون المدارس الرسمية واحصاء الفائض منهم لزيادة المباني المدرسية او فتح دوام اضافي لاستيعابهم.

– ضرورة التعجيل في اصدار تسعيرة الكتاب المدرسي، بما يتناسب مع الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن، وعدم افساح المجال للمحتكرين والمتلاعبين بأسعار الكتب المدرسية.

– خفض الرسوم المدرسية لتسجيل الطلبة المعوزين.

– تعزيز المدرسة الرسمية عبر تزويدها التجهيزات اللازمة، وتأمين عدد كاف من المدرسين، وخصوصا في مدارس القرى النائية.

واتفق المجتمعون ختاما على ان يكون اللقاء شهريا ومفتوحا لكل الفاعليات الشمالية".

"فيأراب" زارت قانا

زار وزير الدولة غازي سيف الدين ووفد اتحاد المؤسسات الاميركية العربية (فيأراب) مدافن ضحايا مجزرة قانا ومقابرها.

وبعد وضع اكليل من الورد على الضرائح قال سيف الدين: "ان العدو الاسرائيلي لن يستطيع فصل ما جمعه التاريخ وجمعته الجغرافيا في لبنان وسوريا. هذه الجبهة القوية والمنيعة التي تواجه العدو الاسرائيلي بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

واضاف: "ان الشهداء في قانا وفي كل لبنان هم الوثيقة الدامغة التي تدين التاريخ الصهيوني، الذي اراد الضغط علينا سياسياً واقتصادياً بخطوات عسكرية اتخذها لفصل المقاومة عن اهلها ولكن كل خطواته ومؤامراته تفشل في معرض المواجهة الحقيقية والتعاون المشترك والدائم (...) ان الحضارة والتراث والوعي العربي سلاح دائم ومستمر لمواجهة اسرائيل، وان المقاومة الوطنية مستمرة حتى تحقيق النصر وتحرير الاراضي العربية المحتلة".

ورفض العروض الاسرائيلية وقال: "لا سوريا اولا ولا لبنان اولا بل سوريا ولبنان معا على اساس قرارات مؤتمر مدريد والقرار ٤٢٥ والسلام العادل والشامل".

توقيع عريضة الانتخابات غدا في جبيل

واصل "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" تحركه في المناطق. والتقى نحو ١٥٠ مواطنا في نادي "كلوب ٢" في جبيل في مناسبة انشاء مركز توقيع جديد لحملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، ووقع الحاضرون العريضة. ودعا اللقاء الى حملة توقيع غدا في مسبح "بلنشو" في جبيل.

الى ذلك، عرضت مصممة حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" رشا السلطي، التقنيات الاعلامية المستخدمة في الحملة في مخيم تدريب على "العمل المطلبي" في عرمون، بدعوة من "اتحاد المقعدين اللبنانيين".

◄ انتقل الى ريو دو جانيرو



الجالية اللبنانية ترحب بالهراوي في بلدة "مونتي ليبانو".



يتحدث اليها في فندق "مقصود بلازا". (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

والحرب العالمية الكبرى فرصة الاحتفاظ بالجنسية اللبنانية من دون ان تتنازلوا طبعا عن الجنسية البرازيلية.

ففي مقابل دعوتكم الى العمل والنجاح من اجل لبنان نرى ان من حقكم ان تستعيدوا جنسيتكم اللبنانية الى جنسيتكم البرازيلية.

جئت اليكم انتم الذين بعد ١٦٠ عاما اغترابا لا ازال اسمعكم تقولون اننا مشتاقون الى لبنان، لبنان ايضا مشتاق اليكم، لبنان اليوم لن يكون لبنان العقوق في حق احد، كلكم ابناؤه وهو لكم جميعا، تعاضدوا لا وقت امامكم للتنازع والخلافات الشخصية.

هاتوا ايديكم لنرفع قضية لبنان، قضية حقه بتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، حقه في ان ينعم بسيادته وكرامته، حقه في ان يعود رائدا في هذا الشرق رائد امة وسلام".

عند باولو معلوف

وفي التاسعة صباح امس (٣,٠٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت)، اقام الحاكم السابق لسان باولو باولو معلوف فطور عمل للهراوي والوفد الرسمي المرافق في دارته، في حضور النائب الفيديرالي ريكاردو عازار ورئيس المجلس البلدي سلسو بيتا وشخصيات.

ولدى وصول رئيس الجمهورية القى معلوف كلمة اعرب فيها عن سعادته لزيارة الهراوي، مبديا شوقه الى لبنان مشيرا الى انه من زحلة وزوجته من بسكنتا، واضاف مبتسما "والاولاد نص بنص".

ورد الهراوي بكلمة ثم منحه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

الى ريو دو جانيرو

وفي الحادية عشرة قبل الظهر (٥,٠٠ مساء بتوقيت بيروت) انتقل الوفد الرئاسي من قاعدة غواريليوس الجوية في سان باولو الى قاعدة غاليلو الجوية في ريو دو جانيرو فبلغها بعد نصف ساعة حيث كان لرئيس الجمهورية استقبال رسمي وشعبي تقدمه حاكم الريو مارسيلو نونس دو التكار ورئيس المجلس البلدي الاصل من بيت مري سامي جورج عبد المسيح والقنصل اللبناني في الريو مصطفى حمدان. وكذلك حضر مطران الروم الارثوذكس جورج الحاج والمطران افيلا ممثلا الكاردينال البرازيلي اوجينو سالس ورئيس الرسالة اللبنانية المارونية الاب جورج خوري وكاهن الروم الكاثوليك الاب الفونس صباغ ورئيس "نادي جبل لبنان" في الريو ادواردو سمعاني ورئيس الرابطة اللبنانية جورج غانم والمحامي البرازيلي اللبناني الاصل جميل الوراق والابوان نبيل رزق الله وبولس ناصيف من الرسالة اللبنانية والسيد ضوميط بوديب من علما وهو من اركان الجالية.

ومن المطار الى قصر لا رانجيراس مقر حاكم الريو، حيث التقى رئيس الجمهورية الحاكم دو التكار وقلده وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر ثم تبادلا هدايا وكلمتين. فرحب الحاكم بالهراوي الذي رد بكلمة شرح فيها اتصالاته الرسمية بالمسؤولين وما تم البحث فيها من مشاريع اتفاقات سيوقع عدد منها اثناء زيارة الرئيس البرازيلي للبنان في ايار المقبل. واعلن دعم بلاده ترشيح البرازيل العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وبعد غداء اقيم على شرفه، القى الهراوي كلمة اوضح فيها انه "اذا بدا وجهي متجهما فبسبب الوضع اللبناني اذ لدينا قسم من لبنان تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٧٨". واضاف: "الليل الفائت كانت محاولة لانزال اسرائيلي على شواطئ لبنان الجنوبية مما تسبب في معركة ضارية بين الجيش اللبناني ومن يعاونه من سكان المنطقة ضد الاسرائيليين. وحتما هناك شهداء لبنانيون سقطوا وهناك قتلى اسرائيليون، وصحيح ان هناك شهداء لبنانيين سقطوا وانا آسف كل الاسف لسقوطهم الا انهم سقطوا دفاعا عن ارضهم".

وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبان يتاح للقوى الشرعية اللبنانية ان تكون موجودة في هذه المنطقة. وتمنى لو ان الولايات المتحدة التي اقترحت القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨، ترغم اسرائيل على الانسحاب، مثنيا على القوة الدولية في الجنوب التي تحاول مساعدة الحكومة على احلال الجيش محل القوات الاسرائيلية لدى انسحابها.

واليوم يواصل الهراوي زيارته لريو دو جانيرو وينتقل بعد الظهر الى بللو اوريزانتي المحطة الرابعة من زيارته للبرازيل.

بيئة وتراث

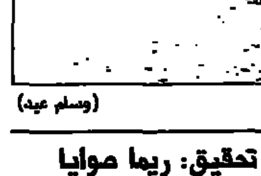


مكب مونتي فردي كما يبدو اليوم.

شلالات من المجارير تصب في مجرى نهر الديشونية.

هل يكون طرف ايلول بالكارثة مبلولاً في مونتي فردي؟

المكب رابض على التلة الخضراء ويلوث مياه بيروت عين الدلبة توقف الضخ اذا لم ترفع النفايات قبل الشتاء



سد الديشونية ينتظر اعادة التأهيل. (وسام عيد)

نبع الديشونية لا يزال نقياً... حتى الآن.

تحقيق: ريما صوايا وسام عيد

مكب مونتي فردي نام شهرين واستفاق. فقد دنا موسم الامطار وما تخوف منه الخبراء سابقا بات وشيك الحدوث اذا استمر الوضع معلقا. والمطلوب اعادة المكب في اسرع وقت الى حيث كان لان بقاءه على تلال مونتي فردي يعني كارثة محتمة: خيرات السماء ستجرف اطنان النفايات والردميات الخطيرة، وربما السامة في اتجاه نهر الديشونية الذي يشرب منه قسم كبير من البيروتيين، وتصبح مياهه تاليا وبالاً على شاربيها. فهل يكون طرف ايلول بالكارثة مبلولاً وتقع الواقعة؟

وسط هذه الاجواء الملبدة، اكدت مصادر وزارة البيئة انها تنشط في اعداد مشروع يعالج المشكلة من جذورها بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، ووعدت بان القضية ستأخذ طريقها الى الحل قبل الشتاء. والمشروع الموعود يقضي بشحن النفايات وفحصها ومعالجتها.

وفيما اكد الخبيران بيار ماليشيف وولسن رزق ان الاجهزة الرسمية جادة في تلافي الاسوأ، اتهم مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الدولة بانها "تدخلت متأخرة" وطالب بـ"تحميل الشركتين الاسبانيتين والشركة اللبنانية التي نقلت المكب برمته الى مونتي فردي، مسؤولية هذه الجريمة البيئية، وخصوصا ان العقد الذي وقع معها نص على اعادة تأهيل المكب وعدم شحنه في طريقة عشوائية الى منطقة ظلت حتى الامس القريب في منأى من اخطار التلوث".

جولة ميدانية

"النهار" جالت برفقة عضوين من جمعية "لبنان الاخضر" هشام هريش ونجاح ايوب في المكب، وعاينت مجرى نهر الديشونية ونبعه الذي يغذي مناطق عديدة من بيروت، فتأكدت بالعين المجردة انه مهدد بالتلوث اذا انزلق جبل النفايات في اتجاهه.

في موازاة ذلك علمت "النهار" ان مالك قطعة الارض التي تفرغ فيها النفايات والاتربة تسلم من الشركات التي تعمل على افراغها من الحوض الخامس، شهادة تدل على نظافة هذه الاتربة وتؤكد انها غنية بالاسمدة الزراعية من دون اي اشارة الى امكان احتوائها على مواد سامة.

واثناء الجولة لاحظت "النهار" ان قطعانا من البقر تتوجه الى وادي نهر الديشونية، وخصوصا في منطقة الينابيع مما يهدد ايضا بتلويث المياه. في المقابل نصبت شتول يافعة في مكب مونتي فردي تحت ستار تحويله ارضا زراعية.

مصادر وزارة البيئة افادت "ان مواطنين اتصلوا بنا اواخر ايار الماضي واعلمونا باستحداث مكب على طريق رأس المتن في منطقة مونتي فردي تنقل اليه نفايات النورماندي والحوض الخامس".

واضافت "ان تقاريرنا الاولية تحدثت عن احتمال انزلاق هذه النفايات الى مجرى نهر الديشونية الذي شكل احد روافد نهر بيروت مما يهدد بتسرب المواد المكونة للنفايات الى التربة والمياه الجوفية". ولفتت الى "انها تابعت الموضوع بالتعاون مع الدكتورين بيار ماليشيف وولسن رزق اضافة الى خبراء من الوزارة، فدرست طبيعة المواد وحللتها، وبحثت عن حلول جذرية للمشكلة بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية التي ابدت تجاوبا في هذا الشأن".

الحل

في ضوء ذلك، عرض وزير البيئة اكرم شهيب تفاصيل القضية على طاولة الحكومة تمهيدا لايجاد حلول لها. وفي جلسة ٢٨ آب الفائت تم تكليف مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة متابعة هذا الموضوع واعتماد الخيار الانسب.

وتابعت المصادر عينها "ان الحل يكمن في اعادة نقل النفايات ودرس الموقع واصلاحه في شكل يمنع اي اخطار بيئية".

واكدت "ان الوزارة تتابع اعداد الخطة مع المجلس للبدء بتنفيذها قبل موسم الامطار. وقد ابدى المجلس اهتماما كبيرا، وزار وفد مشترك منه ومن الوزارة، الموقع مرارا تمهيدا لاعداد الخطة اللازمة".

ماليشيف: اتربة ملوثة

ماليشيف اوضح "اننا كشفنا في ١٠ حزيران ١٩٩٧ على المكب بناء على طلب اهالي عين سعادة والمنصورية والمحيط"، مشيرا الى "ان العينات التي اخذناها اظهرت وجود اتربة ملوثة منقولة من الحوض الخامس، وقد عولجت في طريقة خاطئة عام ١٩٨٨ بعدما عمد الايطاليون الى خلط الاتربة بالنفايات السامة".

اضاف: "المكب يحتوي ايضا على زجاج وبقايا بطاريات بكميات كبيرة، اضافة الى نفايات المستشفيات"، مشددا على "ان رمي بطاريات كهذه في اوروبا غير مسموح به لان فيها مواد خطيرة مثل الزئبق والكادميوم والنيكل".

وتابع: "التقينا خبراء وزارة البيئة بناء على طلب لجنة البيئة والصحة العامة التابعة لنقابة اطباء لبنان، وتم الاتفاق على وجوب الزام الشركات التي شاركت في هذا الجرم البيئي استعادة نفاياتها واتربتها واعادة نقلها الى المكب القديم في الكرنتينا، مشددا على "وجوب رفعها قبل موسم الامطار لتفادي انزلاقها الى مجرى نهر الديشونية".

١٥ الف طن

وقدر كمية الاتربة في المكب بنحو ١٥ الف طن تشوه الوادي الجميل وتهدد بتلويث ينابيعه الثلاثة.

وناشد وزارة البيئة السعي الى اعلان منطقة نبع الديشونية محمية طبيعية".

ماليشيف جال مرة ثانية في المنطقة واخذ عينات من مياه الديشونية، فتبين له انها ملوثة بنسبة ضئيلة من جرثومة الكوليفورم في مقابل مقدار كبير من النيترات.

وعلق: "لا بد من علاج مصادر التلوث في نهر بيروت لتصل مياهه نظيفة الى المنازل".

رزق: شهران لرفعها

من جهته، اوضح رزق "ان النفايات افرغت في مكب مونتي فردي خلال شهر واسبوع، اي انه في الامكان اعادة رفعها في مدة اقصاها شهران".

وقال: "كل الحلول التي لا تلحظ رفعها كليا غير مقبولة، فالتلوث سيحصل لا محالة، ما دامت هناك بقايا من هذه النفايات".

والمؤكد ان الاوساخ ستتسرب الى المياه الجوفية عند هطول المطر، حاملة معها مواد سامة وخطيرة. واذا كان نقل المكب برمته مستحيلا اليوم، فالمطلوب على الاقل رفع الطبقة العليا منه لتجنب الكارثة".

واتفق مع ماليشيف على "ضرورة حماية نهر الديشونية من كل مصادر التلوث، وخصوصا المجارير والنفايات المنزلية، لان مياهه تصل ملوثة الى محطة التكرير قبل ان تبلغ المناطق المأهولة".

عين الدلبة

مدير مصلحة مياه عين الدلبة احمد نظام اكد "ان نهر الديشونية يتشكل من خمسة ينابيع تغذي كل الضواحي الجنوبية لساحل المتن الجنوبي. وفي حزيران الماضي كتبت المصلحة الى محافظ جبل لبنان ومجلس الانماء والاعمار، واعلمتهما بخطر مباشر يهدد مياه النهر بسبب نفايات المكب".

اضاف: "طلبنا اعادة نقل هذه النفايات والردميات قبل حلول الشتاء لانها ستسقط في مجرى النهر لامحالة وتجبرنا على وقف الضخ".

اما مشكلة التلوث المزمن الذي يعانيه النهر، فقد حاولت المصلحة التصدي له عبر اتصالات بمجلس الانماء والاعمار: "عملية حصر مياه الينابيع والتقاطها كانت قد رست على احد المتعهدين، وطلبنا من المجلس ان يسرع الشخص المعني في تنفيذ المشروع لكننا لم نلق جوابا".

ويقوم المشروع المذكور الذي تكفل "الصندوق السعودي" تمويله، على استحداث قساطل تنقل مياه النمر مباشرة الى محطة التكرير، لئلا تطاولها الملوثات. غير ان الورشة لم تباشر حتى الان، ولا تزال الاتصالات بمجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد مستمرة للبدء بالتنفيذ.

واوضح نظام "ان محطة تكرير مياه الديشونية تفتقر الى اجهزة ومعدات تقيس نسبة تلوث المياه سلفا قبل ضخها الى المنازل، اي اننا لن نعلم بالتلوث الا اذا وصلت المياه الى المواطنين".

"غرين بيس"

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان كرر "ان نفايات مونتي فردي هي خليط من القاذورات المنزلية والصناعية ونفايات المستشفيات".

وكشف "ان المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار ووزارة النقل وادارة مرفأ بيروت دفعوا ١٠٠ مليوني دولار لتأهيل مكب الكرنتينا، لكن هذا التأهيل لم ينفذ واستبدل بنقل نفايات المكب الى منطقة مونتي فردي".

واكد "ان ما حصل هو خرق للعقد الذي وقعته الشركتان الاسبانيتان وشركة سمير شداد اللبنانية مع الاجهزة المعنية، فعوض استصلاح المكب شحنت نفاياته الى جبال خضر".

وختم: "ثمة ملايين ذهبت الى الجيوب ولكن جيوب من؟ والوقت يمضي في سرعة من دون ان يبادر احد الى تحمل مسؤولية هذه الفضيحة. اما محاولة تداركها اليوم فقد جاءت متأخرة".

توضيح من سابا عن مبنى زقاق البلاط

جاءنا من محافظ بيروت المهندس نقولا سابا التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في عدد الاربعاء ٣ ايلول مقالاً عنوانه: "سلام طالب بحمايته وسابا سمح بازالته، قطف آخر عناقيد التراث في زقاق البلاط"، ويهمنا ان نوضح الآتي:

ان العقار ٩٤١ في منطقة زقاق البلاط الذي صنفه نقيب المهندسين عاصم سلام تراثياً، يملكه وقف طائفة الروم الكاثوليك. وقد تقدم الوقف بطلب للتصريح بهدم البناء القائم على هذا العقار خلال ١٩٩٦، الا انه وبناء على اتصال هاتفي من سلام، أرفقه بكتاب يشرح فيه وجهة نظره حيال الطابع الاثري الذي يرتديه هذا العقار، تريثنا في اعطاء رخصة الهدم، رغم ان المادة الثانية من المرسوم ٢٧٩١ تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ تلزم الادارة اعطاء الوصل بالتصريح خلال ثلاثة أيام من تقديم الطلب، وان هذا الأمر لا يخفى على النقيب سلام، وقد شكلنا لجنة من مهندسين كشفت على العقار فتبين لها ان ليس له طابع اثري، عندها قررنا إعطاء رخصة الهدم.

والجدير ذكره في هذا السياق، ان الجهة الصالحة لتصنيف المباني التراثية هي مديرية الآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي، وان الوزارة المذكورة لم تدرج العقار ٩٤١ في لائحة المباني الاثرية.

ونأمل من النقيب سلام ان يتفهم هذا الواقع، فكل ما فعله محافظ مدينة بيروت هو تطبيق القانون المؤتمن على تنفيذه".

وفد بيئي نروجي في الخارجية

زار وفد من مؤسسة "سيزر" النروجية المتخصصة باجراء دراسات عن البيئة وادارة الموارد، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الحوري، واطلعه على نتيجة اللقاءات التي اجراها مع عدد من المسؤولين اللبنانيين.

وقال رئيس المؤسسة الدكتور غي مارتن تروليدين بعد اللقاء "ان ثمة حاجة الى تحسين ادارة الموارد المائية في لبنان وعلى المجتمع الدولي ان يساعد اللبنانيين في ذلك".

بري: الى الجيش والمقاومة وأهلنا أهدي مستشفى النبطية
اما هدية الجنوب الحقيقية فستكون استعادة التضامن العربي


جانب من حضور الافتتاح ويبدو الرئيس بري في الوسط.

الوزير فرنجيه يقص شريط الافتتاح.


الرئيس نبيه بري متكلماً.

الوزير سليمان فرنجيه.

النبطية – "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري حفل افتتاح مستشفى النبطية الحكومي. وأقيم الاحتفال قبل ظهر امس في باحة المستشفى في حضور وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والمدير العام للصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي والنواب: بهية الحريري، محمد عبد الحميد بيضون، فايز غصن، سمير عازار، ميشال موسى، سليمان كنعان، علي عسيران، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، احمد سويد، نزيه منصور، علي حسن خليل، والسيدة نجلاء سعد ممثلة النائب مصطفى سعد، وسفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري ورئيس مجلس الانماء والاعمار سمير الجسر ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومحافظ النبطية محمود المولى ومسؤولين رسميين واطباء وفاعليات صحية واجتماعية وثقافية وتربوية.

الحميضي

بعد النشيدين الوطنيين الكويتي واللبناني قدم الخطباء عضو مجلس ادارة المستشفى الدكتور حسين بدران، وتكلم اولاً الحميضي قال:

"(...) ان الصندوق الكويتي يشعر بالاعتزاز والفخر لمساهمته في برنامج اعادة اعمار المنشآت الصحية في لبنان، حيث انجزت بفضل من الله وتوفيقه، وبالتعاون الوثيق والبناء بين الاخوة اللبنانيين والكويتيين، اعمال بناء هذه المستشفيات والمراكز الصحية وتجهيزها في فترة قياسية. ونحن نتوقع ان شاء الله، ان نتمكن خلال الاشهر القليلة المقبلة من افتتاح بقية هذه المستشفيات والمراكز الصحية التي صارت جاهزة للعمل، حالما تتم الاجراءات الادارية الخاصة بتنظيمها وتشغيلها، لتبدأ تقديم الخدمات الطبية للمواطنين وفقاً لاحدث المستويات والمواصفات العالمية، وفي شكل يضمن توافر العلاج لجميع المواطنين على اختلاف امكاناتهم في كل مناطق البلاد.

ان مستشفى النبطية الذي نحتفل بافتتاحه اليوم يمثل اول نموذج لمستشفى المحافظة المتكامل يفتتح في لبنان، حيث تم بالتعاون الوثيق بين كل الجهات التي ساهمت في تصميم المستشفى وتنفيذه، من وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الكويتي والمكاتب الاستشارية المتخصصة اللبنانية والكويتية، وضع نموذج قياسي حديث لمستشفى المحافظة بسعة ٧٢ سريراً مع تجهيزات كاملة تسمح بتوسعه الى ١٥٠ سريراً، بما في ذلك اعداد البرنامج الطبي واعتماد المواصفات القياسية النموذجية للمستشفى وتجهيزاته، والتي ستكون اساساً لبناء المستشفيات الجديدة في لبنان.

ومن المهم ان اشير هنا الى ان هذا المستشفى سيكون كذلك اول مستشفى حكومي في لبنان يبدأ فيه تطبيق برنامج الاصلاحات الهيكلية لقطاع الصحة، من خلال الاستقلال الاداري للمستشفيات الحكومية، ويسرني في هذه المناسبة ان امنح رئيس مجلس ادارة مستشفى النبطية واعضاءه على هذه الثقة، متمنياً لهم التوفيق في مهمتهم لادارة وتشغيل هذا المستشفى.

كذلك يسرني في هذه المناسبة الاعلان ان الصندوق يقوم حالياً، بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة، باعداد البرنامج المتكامل لخدمات الطوارئ والاسعاف في لبنان، كما سيقوم بتزويد هذه المستشفيات والمراكز الصحية احدث انواع سيارات الاسعاف التخصصية، مما سيسمح لها بتوسيع النطاق الجغرافي لخدماتها، كما سيصلها مع المستشفيات التخصصية والجامعية الرئيسية.

ان هذا البرنامج وهذه المستشفيات التي نبدأ الاحتفال بافتتاحها اليوم هو ثمرة طيبة للجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة اللبنانية في سبيل اعادة بناء لبنان ودعم نهوضه الاقتصادي، مع تأكيدها المستمر لاهمية التنمية الاجتماعية والبشرية كجزء اساسي في عملية البناء (...)".

فرنجيه

ثم قال الوزير فرنجية "قبل ان نبدأ لا بد ان نتوقف عند الصمود البطولي الذي قام به ابطال من هذا الجنوب والجيش الباسل فلبنان كان وسيبقى مقبرة للعدو الاسرائيلي. (...) في البال كلام كثير، عن الجنوب الصامد، لكنني ارغب في القول:

لو نسكت قليلاً، لو نصغي قليلاً، لكي نسمع صدى العمليات البطولية في المناطق المحتلة، لكي نسمع، صدى الشباب الاربعة، الذين سقطوا ويسقطون كل يوم شهداء للوطن، شباب لبنانيون. علّموا العدو الاسرائيلي درساً جديداً، ويؤكدون للعالم ان المعادلة واضحة وثابتة، اما الانسحاب الاسرائيلي من دون شروط وقيود. واما المقاومة، للتحرير الكامل حتى الحدود (...) واذا كان الانماء الصحي في الجنوب، ركيزة للصمود والبقاء، فانه حق طبيعي لجميع المناطق اللبنانية.

ومن المستحيل، تحقيق تقدم نوعي، في الخدمات الصحية، في ظل النظام الصحي السائد. انه نظام قديم، ومن دون آفاق. وقد وضعنا بالتنسيق مع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية مشروعاً لاصلاح النظام الصحي، يهدف الى الآتي:

– الحفاظ على المكتسبات الصحية للمواطن، وتطوير الخدمات نوعياً للجميع.

– تأمين فرص متكافئة، لجميع المرضى، من دون تمييز بين غني وفقير.

– خفض التكاليف الضخمة، ورفع المستوى في صورة مدروسة. فالصحة ليست سلعة يشتريها الاغنياء ويخسرها الفقراء.

دولة الرئيس، اننا مصرون معكم، على اطلاق المكتب الوطني للدواء في وقت قريب، ولن نرضى بأن يبقى هذا المشروع المهم حبراً على ورق البيانات الوزارية وكلاماً نائماً في الادراج الرسمية. وكلنا ثقة ان هذا المستشفى الذي ينطلق في رعاية كريمة منكم، سوف يكون مثالاً في ارساء الثقافة بين المواطن والاستشفاء الرسمي. واننا نقدر جهود مجلس الانماء والاعمار، والمبادرة التي قامت بها دولة الكويت، من خلال صندوق التنمية الكويتية، وهي احدى الدول العربية التي لم تبخل، مشكورة، في المساهمة بالانماء والصمود الصحي".

بري

ثم القى الرئيس بري كلمة قال فيها:

"الى حراس الوطن في الجيش اللبناني والمقاومة، الى اهلنا الصابرين الصامدين في منطقة الزهراني.

الى الاعلاميين الجنود المجهولين في المعركة الواضحة ضد الاحتلال والعدوان الاسرائيليين، الى كل من سمر على ضوء عيونه وجمرة رصاص بندقيته وخفقة قلبه وقلمه حتى الرابعة والثلث من فجر هذا اليوم، وهو يتصدى لعمليات الانزال الاسرائيلية الجوية التي اخفقت في ان تنال من لبنان.

الى كل هؤلاء: الجرحى المدنيين الذين اصابتهم عيون الطائرات الاسرائيلية المغيرة، والجرحى العسكريين والمقاومين الذين نالوا وسام الارز، اليهم تحية من القلب واليهم اهدي باسم لبنان وباسم الكويت وباسم كل عربي حر، مستشفى النبطية.

في البداية، ومنذ توالت الانباء عن انفجارات القدس توقعت ان تلجأ اسرائيل كعادتها لتنفيس احتقان شارعها على حساب لبنان وكنت اشك كذلك، ان اسرائيل ستلتزم تفاهم نيسان وستتقبل نتائج عملية حركة امل في وادي الحجير والتي شكلت ضربة معنوية للواء غولاني. وتساءلت ماذا سيكون الهدف الاسرائيلي؟ وقلت في نفسي مجيبا ان اسرائيل لن تتورع عن استهداف المدنيين اللبنانيين ولكن طالما اختارت مراكز عسكرية فنهنأها على النتيجة التي حصلت.

كنا هكذا، نتداوى واهم طبيب لدينا في الجنوب هو "البابونج هكذا كنا نتداوى، كان الميسور يداوي الجرح "باللبن" اما الفقير فكان يداوي الجرح بالتراب الذي تغير علينا الآن اننا اصبحنا نداوي التراب بالجرح.

كنا هكذا، كلمات بلا ظل، وقصائد دون وزن وموتا بلا ذاكرة.

كنا نحتمي من الماء بالعطش، وكنا نخبئ وجوهنا خلف ايادينا حتى لا تصيبنا عصا الدولة، وحتى لا تصيبنا الدولة بصيبة عين، فنزيد من امراضنا ومن تجهيلنا.

كان الميسور يضمد الجرح بالقهوة والفقير بالتراب.

كنا نميل الى الحزن وقد تعبنا من اليأس، وكنا على سفر منه، وكدنا ان نغادر هذا الجنوب، عندما جاء الى المدينة رجل يسعى، اسمه الامام السيد موسى الصدر، ورمى بذرة المقاومة في الارض الصالحة".

عند ذلك شعرنا اننا نستحق الجنوب، وها هو الجنوب اليوم يستحق مواعيد المقاومة ومواعيد التنمية، وها نحن على موعدنا في المكان!

اتذكرون في الثامن عشر من اذار ١٩٩٥، احتفلنا في هذا المكان بوضع حجر الاساس لمستشفى النبطية بعد ان استكملت الدراسات الخاصة لبنائه، ووافقت عليها الجهة المانحة واقصد صندوق التنمية الاقتصادي في دولة الكويت الشقيقة:

وها نحن اليوم نحتفل بافتتاح هذا الصرح الطبي، الذي هو منحة دولة الكويت لاعمار المنشآت الصحية، نشكر عليها، باسم الجنوب الصامد المقاوم الكويت اميرا ومجلس امة وحكومة وشعبا شقيقا.

ان هذا الصرح الطبي هو بلسم لهذه المدينة الصامدة البطلة ولجوارها وله معنى كبير ان يكون في مواجهة مواقع الاحتلال وهو حاجة ضرورية ملحة في مواجهة صور العدوان الاسرائيلي المتنوعة التي كانت المدينة ولا تزال شاهدا عليها.

فالنبطية، وجوارها لن ينسوا مجزرة القصف المدفعي الاسرائيلي على المدنيين في الاسبوع الممتد من ٢١ الى ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩، والذي ادى الى سقوط ثمانية وعشرين شهيدا وستين جريحا وتدمير وتصدع مئتين وستين منزلا وتهجير خمسين الف مواطن. ولا وقائع حزيران الاسود من ذات عام ١٩٧٩. ولن تنسى النبطية شهداءها الثلاثة خلال القصف الاسرائيلي في الخامس عشر من تموز ١٩٨٠، ولن تنسى النبطية وحبوش وارنون وكفررمان وشوكين والدوير وزوطر الشهداء الخمسة في القصف الاسرائيلي نهاية اذار، وكذلك الشهداء الثلاثة في ١٧ ايار عام ١٩٨١.

ان المدينة لن تنسى شهيدها معروف بواب وزوجته وجرحاها خلال عمليات القصف والقتل الجوي الاسرائيلي في الثامن والعشرين من تموز ١٩٩٣. ان لبنان ايضا لن ينسى اطفال المدينة الذين طاردهم القصف المدفعي الاسرائيلي في موعد ايابهم الى منازلهم والذي اودى بحياة التلميذة زينب سلمان والتلميذ قاسم وهبه بتاريخ ٩٤/٣/٢١.

ان العالم سوف يتذكر عائلة بدير وهم يجلسون على شرفة منزلهم وقد استهدفتهم دبابة اسرائيلية باربع قذائف، فمزقت جسدي الفتاتين جيهان وسيلفانا ووزعت الشظايا المسمارية في اجساد الاطفال رباب وحسن وعباس وزكريا. وسيتذكر العالم على الدوام كيف اغتال سلاح الجو الاسرائيلي صباح النبطية في الثامن عشر من نيسان في نفس يوم فجيعة قانا. ان العالم لن ينسى الاصابات الدقيقة لسلاح الجو الاسرائيلي لمنزل المواطن علي جواد ملي في النبطية الفوقا حيث كانت تحتمي عائلته فدمر المنزل على من فيه؟

وسنذكر العالم على الدوام بان الاطفال: نور الذي لم يكن قد مضى على ولادته سوى اربعة ايام ومرتضى اربعة اعوام ومدى وهدى وعلي ومحمد ولولو والمواطن احمد بصل والسيدة فوزية حسن خواجة هم الضحايا الحقيقيون لسلاح الجو الاسرائيلي.

لقد عددت بعض الامثلة على ما شهدته وعلى ما كانت المدينة شاهدة عليه لابرز حاجة الجنوب الى كل ما يبلسم جراحه، ولابرز اهمية هذه المبادرة الكويتية الشقيقة ومغزاها، وانها كانت مشروعا مناسبا في المكان المناسب.ونحن بالمناسبة نتمنى ان لا تنقطع صلة الصندوق الكويتي للتنمية عن هذا الصرح الطبي الذي سيحتاج دائما الى الصيانة والتطوير. وهو في حاجة الآن لمكان خاص للاطباء سقط سهوا اثناء البناء:

وقال: "ان هذا الجنوب ليس جنوب لبنان فحسب، بل هو جنوب العرب، وهو الذي تلقى بصدر ابنائه في كل مدينة وبلدة وقرية قذائف الحقد الاسرائيلية، وصمد ومنح العرب جميعا الوقت الكافي ليستعيدوا توازنهم بعد كل ما اصاب الجسم العربي من وهن وخزي نتيجة حرب الخليج.

ان هدية الجنوب الحقيقية ستكون اولا استعادة التضامن العربي والعمل لبناء النظام العربي، انطلاقا من السوق العربية المشتركة وتوقيع الاتفاقات في ما بين الدول العربية، وليس السير خطوات الى الخلف وتوقيع اتفاقات مع اسرائيل، في الوقت الذي تحاصر الاراضي المحتلة وفي الوقت الذي تقصف الجنوب وفي الوقت الذي تستهدف سوريا.

اما هدية الجنوب الثانية فهي ان ينحو العرب نحو سوريا والكويت في اعمار صمود الجنوب وفي الوفاء بالتزاماتهم نحو لبنان، لأن لبنان هو واجهة اسواق العرب وصورتهم وخط دفاعهم الاول والاخير بمواجهة مشروع اسرائيل الكبرى اقتصاديا.

واضاف: "من موقع مسؤولياتي سأقف الى جانب وزير الصحة من اجل كسب الوقت لمصلحة لبنان، ولمصلحة الانسان في لبنان، ولمصلحة استعمال الاموال العامة في الاطار الصحي في المكان المناسب.

ان صنع القرار حول النظام والسياسات الصحية يجب ان لا يتأجل لأنه لا يجوز استمرار وقوع الخدمات الصحية تحت خط الطوارئ.

ان معظم المؤشرات التي تعكس الوضع الصحي في لبنان تعتبر مقبولة، ولكن ذلك يفرض بالضرورة تقويم الاداء الصحي القائم خصوصا في المجالات المتعلقة:

اولا، بارتفاع كلفة الطبابة وبعض الاطباء والجراحين.

ثانيا، وجود فساد واهدار وتلاعب بالفواتير في القطاع الاستشفائي.

ثالثا، عدم وجود تربية صحية وبيئية.

رابعا، استمرار احتكار سوق الدواء في ظل عدم تمكين المكتب الوطني للدواء من القيام بمهامه، ولن اعود الى القول اكثر من ذلك حول هذا الموضوع ولكننا ستتخذ في مجلس النواب الاجراءات لمراقبة تطبيق قانون انشاء هذا المكتب ما دام معالي الوزير تعهد السير به قدما علما ان واجبلته في هذا الاطار انتمت وحولت الى مجلس الوزراء (...)

وفي الختام لا بد من التنويه بالدور المشرف الذي يقوم به الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في لبنان والذي يشمل، بالاضافة الى هذا المستشفى ثلاثة مستشفيات في تورين وراشيا وسير الضنية، وسبعة مراكز صحية في عكار العتيقة، دير الاحمر، النبي شيت، عرسال، شمسطار، قرطبا، وحمانا.

وكذلك بالقروض المعقودة من الصندوق لتمويل مشروعات كهربائية وهاتفية ومياه الشرب لبيروت الكبرى، بالاضافة الى تمويل برنامج تدريب الكوادر الحكومية والدراسات لرفع مستوى التنمية الزراعية.




بدر مشاري الحميضي. (المون شديد)

"جمعية تجار كورنيش المزرعة" عرضت مطالبها لمحافظ بيروت

عرض امس محافظ مدينة بيروت نقولا سابا مع "جمعية تجار كورنيش المزرعة" قضايا تهم العاصمة عموماً وكورنيش المزرعة خصوصاً وابرزها:

"١– اعادة تشجير كورنيش المزرعة في الوسط وعلى الجانبين على طول امتداده من جسر البربير ولغاية تقاطع برج ابي حيدر.

٢– تأهيله باشارات السير تسهيلاً للمرور.

٣– معابر المرور للمشاة.

٤– تأمين مواقف للسيارات.

٥– ضرورة تأمين حراسته ليلاً.

٦– تحديد السرعة عليه وخصوصاً عند جسر البربير.

٧– السماح للسيارات بالوقوف "موقف لحظة" لافساح المجال للتجار لمزاولة اعمالهم.

٨– الطلب من مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية ازالة اشرطة الكهرباء والهاتف عن الاعمدة.

٩– ازالة اللافتات والاعلانات فور انتهاء المهلة المعطاة لها لانها تشوه الكورنيش.

١٠– اعادة تبليط الارصفة وصيانتها وجعلها لائقة.

١١– امكان تضييق الرصيف على جانبي الطريق وفي وسطها.

١٢– الطلب من القوى الامنية الحرص على ازالة المتسولين وبائعي الجرائد عند تقاطع الطرق واشارات السير لانها تساعد في اعاقة السير اكثر.

ووعد "المحافظ بدرس هذه الامور".

تجمع مزارعي الجنوب لدى حب الله

استقبل امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وفداً من تجمع مزارعي الجنوب ضم وضاح فخري، اسعد غندور ونجيب عسيران.

وصرح فخري اثر اللقاء "ان لقاءنا يصب في اطار مكافحة تهريب المنتوجات الزراعية الى لبنان عن طريق سوريا والتي تكبد المزارعين خسائر فادحة وخصوصاً الموز الذي يدخل لبنان بغطاء امني معروف ويباع علنا في الاسواق والدكاكين".

اضاف: "اننا نقدر دور جهاز الجمارك في مكافحة التهريب ضمن الامكانات المتواضعة اذ ان ليس للجهاز آليات ولا اجهزة اتصالات لاسلكية تربط دوريات الجمارك برؤساء الاقاليم".

وتساءل "من المستفيد من اضعاف دور الجمارك وهو الجهاز المعني بمكافحة التهريب وحماية الانتاج والاقتصاد اللبناني؟".

وفد الاتحاد العمالي الى القاهرة

ابرق وفد الاتحاد العمالي العام الذي يشارك برئاسة نائب رئيسه جورج حاج في الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التي تفتتح رسمياً اليوم في القاهرة، الى رئيس مجلس النواب نبيه بري مهنئاً بـ"التصدي البطولي للجيش اللبناني والمقاومة الوطنية والشعب لمحاولة الاعتداء الاسرائيلي الجديد". وحيا موقف الجيش اللبناني الذي اكد تلاحم الجيش والمقاومة.

وكان الوفد اجتماع عشية افتتاح المؤتمر مع الوفود العمالية المشاركة واطلعها على الوضع النقابي اللبناني وتطوراته، وهي ابدت تفهماً ودعمها للحركة النقابية اللبنانية وحيت الشعب اللبناني في تصديه للاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى، سافر الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق على رأس وفد نقابي للمشاركة بدوره في الدورة الطارئة في القاهرة.

وزارة العمل ترفض عمليات الصرف

جاءنا امس من المكتب الاعلامي في وزارة العمل: "انه بناء على توجيهات وزير العمل اسعد حردان بعدم الموافقة على اي عملية صرف عمالية من الشركات والمؤسسات، بعث المدير العام للوزارة رتيب صليبا بكتاب رسمي الى جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، يرفض فيه الموافقة على صرف جماعي لعمال الجمعية ومستخدميها.

وجاء في جواب الوزارة:

"تفيدكم وزارة العمل جواباً عن كتابكم المتضمن عزمكم على صرف مستخدمين عاملين لديكم بما يأتي:

اولاً: لا توافق وزارة العمل اطلاقا على الصرف الجماعي التي تنوون القيام به.

ثانياً: ان المستخدمين العاملين لديكم مسجلون كعاملين لدى الجمعية وليس كعمال مطعم او سوى ذلك.

ثالثاً: في حال اعتبر المستخدمون عاملين في المطعم او المنشآت التابعة يتعين فرض استمراريتهم على المستثمر الجديد".

مياه بيروت نظيفة

اعلن المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة ان اجراء الفحوصات الجرثومية والكيميائية التي اجرتها المصلحة على عينات عدة من المياه المأخوذة من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع، خلال شهر تموز الماضي، بيّنت انها خالية من اي جراثيم.

مياه اهدن نظيفة وعين الوحش ملوثة

اهدن–"النهار":

عممت اللجنة القائمة باعمال بلدية زغرتا–اهدن نتائج الفحوصات المخبرية التي اجرتها وزارة الصحة العامة على مياه الشفة في اهدن من مختلف الينابيع والمصادر.

كالآتي:

نبع مار سركيس: مياه نظيفة وصالحة للشرب.

الخزانات العامة: صالحة وخالية من اي تلوث.

سبيل الميدان: نظيفة وصالحة للشرب.

عين وردة، تلوث خفيف والمياه صالحة للشرب.

عين القنيطرة، تلوث ضعيف والمياه صالحة.

عين الفوار: تلوث ضعيف والمياه صالحة للشرب.

اما مياه نبع عين الوحش فهي ملوثة في شكل خطير وغير صالحة للشرب.

"اكو نيوز" شهرية بحلة جديدة

غلاف "اكو نيوز" الجديد

صدر عدد ايلول من مجلة "اكو نيوز" الشهرية في حلتها الجديدة، بعدما صدرت لمدة سنتين كصحيفة اسبوعية اقتصادية باللغة الانكليزية.

ويتميز العدد الجديد، ورقمه ٩٧، بملفات متخصصة، منها ملف عن المصارف في لبنان، وملف آخر عن الابنية، الى ملف عن الشؤون الاجتماعية تحت عنوان: "هل نحن فعلاً فقراء في لبنان؟".

وتتضمن المجلة ايضا مجموعة من التحقيقات عن الاعمال في القطاعات المختلفة، والقضايا التي تهم المواطنين، لاسيما في المجال الاجتماعي والثقافي والصحي، وكل ما يتناول الانسان العصري في لبنان والشرق الاوسط.

ورئيس تحريرها محمد المشنوق، وهي جاءت في ١١٢ صفحة من الحجم الكبير، بالالوان، وتتضمن ملحقاً خاصاً بالتطورات المالية والاقتصادية يشكل مرجعاً للباحثين عن مادة موثقة وفق فهرس للقطاعات، مما يسهل استرجاعها بالنسبة الى رجال الاعمال.

بعدما تسربت وثائق صفقات النفط الى الصحافة
بارسوميان يحيل تسعة موظفين على التحقيق ويأمر بمنح ٣٦ موظفاً اجازات قسرية!

وزارة النفط

سـتّريوا ع البيت أكيد...

منذ باشرت "النهار" كشف المخالفات التي يرتكبها وزير النفط شاهي بارسوميان، مدعمة بالوثائق والمستندات، والوزير يسعى الى معرفة مصدر هذه الوثائق والمستندات، ولما فشل قرر الانتقام من الموظفين فأصدر اول من امس ثلاثة قرارات قضت باعطاء ٣٦ موظفاً في الوزارة اجازات ادارية قسرية وارغمهم على تبلغها، ثم اعقبها باجراءين آخرين:

– الاول اوعز فيه الى عناصر قوى الامن الداخلي المكلفة حراسة مبنى الوزارة وعناصر امن الدولة المرافقة له بتفتيش المستخدمين لدى مغادرتهم مكاتبهم. وهو ما حصل بالفعل بعد انتهاء ساعات العمل، اذ اقدمت هذه العناصر على تفتيش الموظفين للتأكد من عدم اخراجهم وثائق ومستندات من المبنى.

– الثاني بأن اوعز ايضاً الى العناصر نفسها عدم السماح للموظفين الـ٣٦ بالدخول من اليوم الى المبنى باعتبار ان اجازاتهم القسرية تعتبر نافذة من ٥ ايلول.

وقوبل هذا الاجراء المستهجن باستياء في الوزارة، خصوصاً ان حملة تحقيق اجرتها الاسبوع الفائت رئيسة مصلحة الديوان ورئيسة قسم العمليات التجارية، بتكليف من المدير العام للوزارة، مع تسعة مستخدمين يشتبه بارسوميان بانهم وراء تسريب ملفات المختبر الذي يعتزم انشاءه في برج حمود واهدر نحو مليون دولار ثمناً له ولمنشآته في منفذ في المحلة. والمستخدمون التسعة الذين شملتهم التحقيقات مستخدمون في القلم التجاري والاداري ومكلفون تسجيل المعاملات وتوضيب الارشيف وتوزيع البريد، وهددوا بالطرد بهدف الضغط عليهم بازاء اتهامهم بتسريب الملفات واخراج السجلات من مكاتب الوزارة، علماً ان تسجيل الصفقات واستدراج العروض يتم مباشرة في اشراف سعادة رئيسة مصلحة الديوان نفسها وبتوجيه من المدير العام. والمستخدمون ينفذون فحسب التعليمات المعطاة لهم.

ويتسم اجراء بارسوميان بمنح هؤلاء اجازات قسرية من دون تعيين بدلاء منهم ما خلا سكرتيرة المدير العام التي تبدأ اجازتها بعد عودة السكرتيرة الاخرى – يتسم هذا الاجراء بمخالفة قانونية مردها الى ان المادة ١١ من العقد الجماعي بين الموظفين والوزارة تجيز لكل مستخدم ان يطلب من رئيس المصلحة، رئيسه المباشر، اجازته السنوية فيحيلها على المدير العام الذي يربط موافقته عليها بموافقة رئيس المصلحة من دون بلوغها الوزير. لكن قرارات بارسوميان تجاوزت هذه الاصول ورأي رئيس المصلحة.

علماً ان لا سابقة لاي وزير نفط منذ الوزير السابق فيكتور قصير باعطاء اجازات قسرية للموظفين نافذة من اليوم نفسه لصدور القرارات ومشفوعة باجراءات "ارهابية"، علماً ان قصير كان منع منذ ١٩٨٤ تراكم الاجازات السنوية، وفي حال تراكمها تخضع لموافقة مسبقة منه. على ان "مبادرة" بارسوميان امس هي منح هؤلاء اجازة غير متراكمة ولم يطلبوها.

انه نموذج جديد من الاصلاح الاداري يضعه بارسوميان امام الوزير بشارة مرهج والرئيس رفيق الحريري فعلهما يستفيدان منه.

والموظفون المرغمون على الاجازة هم:

– بالقرار ٧٤: احمد بلوط، سامي سيليني، مرسال خوري، جرجس ايوب، رضوان حداد، هادي الحسامي و موريس صقر.

– بالقرار ٧٧: جاك سلسين، الياس غانم، رنا عبدالله، نسرين الفرزلي.

– بالقرار ٧٣: يوسف عيسى، الياس عازار، هادي كمال، جوليت ابو جودة، جوزف سعادة، كلود شهوان، دانا شهوان، جميلة يعقوب، فيكتوريا كلاس، شمونة صقر، اوديت موسى، بركات بركات، طانيوس ابو عيد، طانيوس ابي خليل.

باسيل حذر من استمرار الاستدانة ورأى ان الدولة يجب الا تتاجر بالنفط

رأى رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل في تصريح له امس "ان الاقتراض بالعملة الصعبة يجب ان يكون هدفه تثبيت المديونية العامة بتحويل آجالها القصيرة الى المدى الطويل، وخفض الاعتماد على المديونية الخارجية تدريجا لتحرر الموارد للانشطة الخاصة ونخفض كلفة الدين ونحفز المستثمرين للاستثمار في القطاعات المنتجة والتي من شأنها ان تخلق ظروف عمل جديدة للشباب".

وحذر من "استمرار سياسة الاعتماد على الاستدانة من الخارج ومن الداخل معا لتمويل مشاريع خارج الموازنة العامة في ظل غياب الرقابة على الانفاق، خصوصا من مجالات الصناديق التي باتت معروفة، ومجلس الانماء والاعمار، وكل ما له علاقة بالشؤون الاجتماعية في كل الوزارات، وفي ظل جهاز اداري لا يخضع لنظام الثواب والعقاب، واقل ما يقال فيه انه يحتاج الى اصلاح اداري فوري".

وكرر المطالبة "بضرورة اجراء الاصلاح الاداري المطلوب بسرعة، ووقف الاهدار الحاصل في اكثر من مجال وضبط النفقات الحكومية غير المجدية واختصار عدد الوزراء الى ١٢ وزيرا وخفض عدد الوزارات بالغاء المستحدثة منها منذ عام ١٩٩٢ خصوصا تلك التي انشئت لاغراض سياسية او انتخابية، اضافة الى تفعيل المؤسسات الادارية واختصار عدد المؤسسات بدمج بعضها لاختصار الروتين الاداري الذي تخضع له معاملات المواطنين".

وطالب بتفعيل اجهزة الجباية ومكننتها وبتوسيع قاعدة المكلفين، ووضع لوائح تكليف متكاملة من دون المساس بمعدلات الضريبة الراهنة واعادة النظر بالنظام الضريبي وبمجمل للنظام الجمركي".

ورأى "ان هذه التدابير يجب ان تواكب عملية وقف الاهدار وفرض الرقابة المسبقة على النفقات واصلاح الادارة واستحداث ادارة جريئة، نظيفة منتجة تعمل في ظل قرار سياسي شجاع متمرس، متجرد وموثوق لدى القيمين على الحكم والحكومة".

وقال ردا على سؤال "ان اصحاب الرساميل باتوا يفضلون التوظيف في سندات الخزينة ذات الفائدة المرتفعة، وعملة في تحسن مستمر ومن دون اي مخاطر او اعباء اجتماعية".

واشار الى ان "التعامل اليوم يتم بواسطة الدولار اكثر من الليرة اللبنانية والقوة الشرائية لليرة مخفوضة بسبب العمالة الاجنبية، وتلزيم المشاريع الكبرى للشركات الاجنبية التي بدورها تخصص القسم الاكبر من عائداتها لشراء معداتها ودفع رواتب العاملين معها ونفقاتهم الى الخارج وتحويل ارباحها المائلة الى الخارج ايضا بالعملات الصعبة".

واقترح "تسديد رأس مال الدين بشراء سندات دين اميركية لمدة ٣٠ سنة وايداعها ضمانا بغية تسديد الديون المترتبة على الدولة بالليرة لمدة قصيرة وبذلك تستطيع الدولة اللبنانية ان تسدد التزاماتها بالليرة اللبنانية وتتمكن من خفض الفائدة تدريجا على الليرة وتتحول سندات الخزينة الى التوظيف في المشاريع المنتجة".

وفي مجال النفط رأى "ان دورالدولة يجب الا يتحول الى دور تاجر كما هو حاصل في مجالات النفط او غيرها، لان دورها يجب ان يقتصر على التشريع والرقابة وآليات الضبط وضمان الامن والقضاء تاركة انتاج السلع وبيعها واستيرادها او تسويقها للقطاع الخاص، وعندما يقتصر دور الدولة على هذه المجالات فقط يصبح لبنان بألف خير".

الجمعية العربية لمتداولي الاسواق المالية تحتفل بيوبيلها الفضي في بيروت

اعلن نادي القطع اللبناني انه يستضيف مؤتمر "الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" في مناسبة يوبيلها الفضي، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وذلك في مجمع بورتيميليو من١٢ ايلول الى ١٤ منه.

وعقد امس رئيس النادي شادي حنا مؤتمرا صحافيا قال فيه: "تعتبر استضافة هذا الحدث المهم دليلا ساطعا على استعادة لبنان دوره المالي الرائد في المنطقة وتصميمه على المضي قدما في استشراف آفاق المستقبل بما يعزز مناخ الثقة الدولية بالوطن العائد الى رصيده ومواكبة العصر والتطور.

وقد تأسس نادي القطع اللبناني المضيف عام ١٩٦٤ وهو اول ناد في المنطقة انتمى الى نادي القطع الدولي، كما ان لبنان كان وراء تأسيس الاتحاد العربي لخبراء النقد عام ١٩٧٢، وبعد تعديل نظامه الداخلي واقراره العام الفائت في القاهرة، اصبح اسمه "الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" التي تعقد مؤتمرات سنوية تساهم في تطوير الاسواق المالية وتبادل الخبرات. وهذه السنة نحتفل باليوبيل الفضي لتأسيس الجمعية".

وقال ان هدف الجمعية "ايجاد روح الالفة والتعاون بين الاعضاء العمل في مصلحة المصارف من دون التعرض لمصالح الزبائن وتوثيق روابط الصداقة فيما بينهم وتحسين اساليب المهنة الفنية والمساهمة في تلقين الناشئة اصول المهنة وتدريبهما عليها، وتاليا عصرنة اساليب التعامل في الاسواق المالية مما يعزز الجهاز الاقتصادي وتطور الوطن، لاسيما وان لبنان اليوم امام تحديات كبيرة، اذ سجل حضوره من خلال الدولة اللبنانية وبعض المصارف اللبنانية في الاسواق المالية العالمية، ومعظم المشاركين في المؤتمر هم من المتداولين في الاوراق والاسهم اللبنانية.

واثناء مؤتمر تونس عام ١٩٩٤، وبصفتي ممثلا للبنان في الجمعية، رشحته لاستضافة مؤتمر ١٩٩٧ الذي نقدم له اليوم.

ويشارك في المؤتمر الى ضيوف الشرف، ٤٠٠ خبير، ومتداول ٣٠٠ منهم من خارج لبنان ينتمون الى خمس وعشرين دولة في الشرق الاقصى والعالم العربي واوروبا وافريقيا بينهم الرئيس الحالي لنادي القطع الدولي السيد برايم اوجين في الاطلالة الاولى للرئيس الدولي في المنطقة".

وتلقى في المؤتمر كلمات لرئيس الجمهورية ووزير المال ورئيس نادي القطع الدولي وحاكم مصرف لبنان وحاكم البنك المركزي الاردني ورئيس جمعية مصارف لبنان الى المشاركين الاجانب والخبراء الاقتصاديين والجامعيين.

المؤتمر الزراعي الاول لاتحاد النقابات الزراعية

عكار – "النهار":

دعا الاتحاد العام للنقابات الزراعية الى حضور المؤتمر الزراعي الاول الاتحاد في محافظة الشمال، ابتداء من الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٧ ايلول في قاعة ليسيه عبدالله الراسي في حلبا – عكار.

وستلقى خلال المؤتمر كلمات لوزير الدولة الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين، والنواب فايز غصن، وجيه البعريني، وعبد الرحمن عبد الرحمن. ويلقي كلمة الاتحاد عبدالله الحق.

وفي الجلسة الثانية ستقدم مداخلات المندوبين والتوصيات، بالاضافة الى انتخاب قيادة جديدة للاتحاد.

يوم شمالي لاتحاد المهندسين الزراعيين

طرابلس – "النهار":

يمضي اتحاد المهندسين الزراعيين العرب يوماً شمالياً كاملاً في قاعة نقابة مهندسي طرابلس، وذلك يوم الاربعاء ١٠ ايلول، وتتخلله محاضرات في التكامل الاقتصادي، في مجال الانتاج والمحاصيل الزراعية والأمن الغذائي العربي.

ويرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتاح المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والمجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس في "بيت المهندس" في بيروت وذلك صباح الاثنين ٨ ايلول ويستمر حتى الجمعة في ١٢ منه، بمشاركة وفود من عشر دول عربية هي: ليبيا، الاردن، الكويت، الجزائر، تونس، سوريا، مصر، العراق، السودان والمغرب، ويحضره عدد من الفاعليات الاقتصادية والزراعية، ومن المهتمين.

صندوق النقد العربي وبنك عودة

دعا بنك عودة الى حضور المؤتمر الصحافي المشترك الذي يعقده رئيس صندوق النقد العربي ورئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي ونائب رئيس مجلس ادارة بنك عودة المدير العام ريمون عودة، لمناسبة منح البنك خط ائتمان بمبلغ عشرة ملايين دولار اميركي، من برنامج تمويل التجارة العربية.

ويتخلل المؤتمر توقيع اتفاق خط الائتمان بين المناعي وعودة وذلك الاولى بعد ظهر الخميس ١١ ايلول في ادارة بنك عودة العامة، جادة شارل ملك، قرب سنتر "صوفيل".

سلبيات معمل مكابح السيارات

يعقد رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري والمحامي حنا البيطار مؤتمراً صحافياً العاشرة صباح الاثنين ٨ايلول، في مطعم "لو ملرين" في البترون، يعرضان خلاله سلبيات معمل السيارات في قرية "جران" في المنطقة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

بيروت تطلب الدولار اثر عملية القدس والانزال في الجنوب

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥٣٠،٠٠ ليرة شراء و١٥٤٠،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٣٥،٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولاً امس ليس فقط فوق هذا السعر المعلن وانما ايضاً فوق الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه بـ١٥٤٠،٠٠ ليرة تلبية للطلب المتنامي عليه نتيجة القلق الذي ساور بعض المتعاملين بعد العملية الانتحارية في القدس وما اعقبها من تطورات رافقت الانزال الاسرائيلي على الشاطئ الجنوبي. وهكذا راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٤٠،٠٠ و١٥٤٠،٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بـ١٥٤٠،٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع ما بين ١٥٣١،٠٠ و١٥٤٠،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٥،٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٣٠،٠٠ و١٥٤٠،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٥،٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، انحسر الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية، لا سيما ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي اسفرت عن ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل من ٤،٨ في المئة في تموز الى ٤،٩ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي نتيجة تراجع عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي من ٣٦٥،٠٠٠ فرصة عمل بعد التصحيح بدل ٣١٦،٠٠٠، الى ٤٦،٠٠٠ فرصة عمل في الفترة نفسها، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي، علماً ان جانباً من هذا التراجع يعود الى فقدان نحو ١٦٤،٠٠٠ شخص وظائفهم بسبب اضراب العاملين في الشركة الاميركية للخدمات البريدية (U.S. Postal Service) الشهر الماضي. وقد جاء هذا التطور ليستبعد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة آخر الشهر، مما افقد الدولار احد اهم العوامل الداعمة له ازاء المارك، في وقت ظلت ازمة الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا تضغط على الين. وفي هذا السياق، لم يكن لما نقل عن مسؤول كبير في وزارة المال اليابانية ان وزير المال هيروشي متسوزوكا غير راض عن ارتفاع الدولار الى اكثر من ١٢٠،٠٠ يناً، اي تأثير يذكر في الاسواق التي مضت في طلب الدولار ازاء العملة اليابانية، حتى بعد اعلان الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي انه ينبغي ان تتحرك طوكيو بسرعة لتسوية الخلافات التجارية التي تهدد بافساد العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان، في اشارة الى احتمال لجوء واشنطن الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة هذا الامر.

وعليه، بدا الدولار ضعيفاً بعد افتتاح نيويورك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١،٥٩٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٨٤٥ اول من امس في نيويورك.
- ١،٨٠٠٠ مارك في مقابل ١،٨١٥٥.
- ١،٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٧٠.
- ٦،٠٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،١٠٥٠.
- ١٧٥٦،٥٠ ليراً في مقابل ١٧٦٦،٠٠.
- ١٢١،١٠ يناً في مقابل ١٢٠،٩٠.

وقف تراجع الذهب وتماسك الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع مع انحسار الضغوط عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢١،٨٥ دولاراً في مقابل ٣٢١،٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١،٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢١،٣٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع مضي البعض في شرائها تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٧٢ دولارات في مقابل ٤،٦٤٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤،٧٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تفاوتت اداء البورصات الرئيسية امس بعد صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة وتباين توقعات الخبراء المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية الاميركية في ضوئها. فمن جهة، جاء ارتفاع عدد العاطلين عن العمل من ٤،٨ الى ٤،٩ في المئة الشهر الماضي نتيجة تراجع الوظائف المستحدثة من ٣٦٥،٠٠٠ الى ٤٦،٠٠٠ وظيفة جديدة ليعكس تباطؤاً في النشاط الاقتصادي، في حين شكل ارتفاع الاجر بالساعة بنسبة ٠،٤ في المئة الى ١٢،٢٨ دولاراً بعدما استقر على ١٢،٢٣ دولاراً في شهري تموز وحزيران، من جهة اخرى، ليثير المخاوف من ضغوط تضخمية مصدرها الاجور قد تستدعي تشدداً نقدياً. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي كثيراً في التجاهين في وول ستريت، اذ بعد الارتياح الذي تركته ارقام البطالة ودفعته صعوداً الى ٧٩٤٢،٢٦ نقطة عادت هواجس الاجور لتضغط عليه نزولاً الى ٧٧٨٥،٩٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨١٤،٥١ نقطة، بتراجع ٥٢،٧٣ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك توقفت بورصة لندن عن الارتفاع وتوخى المتعاملون فيها الحذر بعد صدور ارقام البطالة الاميركية، فاقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" مرتفعاً فقط ٢،٩٠ نقطتين على ٤٩٩٤،٢٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي نشطت فيها عمليات تحقيق الارباح عند الاقفال دافعة مؤشر "كاك ٤٠" نزولاً الى ٢٩٢٤،٥١ نقطة بخسارة ٢،٤٨ نقطة، فيما اظهرت بورصة فرنكفورت مقاومة اكبر لعمليات تحقيق الارباح، بأن اقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٢٨،٩٩ نقطة على ٤١٠٠،٦٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو بعض التحسن نتيجة ميل المتعاملين فيها الى تغطية ما انكشف لهم من مراكز قبل تسوية حسابات نصف السنة اليابانية في نهاية ايلول، مما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً الى ١٨٦٥٠،١٧ نقطة بارتفاع ٣٥،١١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير من الفئة "أ" واستقر للفئة "ب"، وتراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" واستقر سهما بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٧٢٣٣ سهماً قيمتها ٢٨٢٨٠١١ دولاراً بتراجع نسبته ١،٢ في المئة عن اول من امس، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٢٦٦٨ سهماً من سوليدير "أ" و٢٦٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٣٣١٣ سهماً من سوليدير "أ" و٧٣٠ سهماً من سوليدير "ب"، ١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٠٤٢٢ سهماً من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١١٨١،٦٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" ٠،١٩ في المئة ليقفل على ٩٨،٤٣ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠،٤٠ في المئة واقفل على ١٩٤،١٣ نقطة.

وبلغ مجموعة الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٠٤٦٢٢٧ سهماً قيمتها ١٣٣٩٥٩٣٣ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٥/٩/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14	92668	178275	215240	13 7/8	04/09/97	21490	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	63313	113829	242535	14	04/09/97	21298	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	2600	52624	56858	14 3/8	04/09/97	21874	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	730	52754	54658	14 2/8	04/09/97	21874	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	1500	20968	13150	20 3/4	04/09/97	31468	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 1/8	16000	34944	21585	28 1/8	04/09/97	43172	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	10422	109333	93130	5 3/4	04/09/97	8826	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			33000	5000	1 9/32	04/09/97	0	7
Eternit اترنيت			20000	26460	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			250		4 1/16	02/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000			0	

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
SLC الترابة اللبنانية	1 9/32	50000	64063	05/09/1997	in/داخل

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
3.078.3425	2828011	237233

تداولات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٥١	١٢،٦٨	١٣،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٥١	١٣،٠٦	١٣،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٥٥١	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٥٥١	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٥٤٣٠ طناً، منها ١٠٠ طن شحنت في ٦ مستوعبات.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وست اخرى مسافرة هي: "بدر المصطفى ٢" و"نظلي ك" و"اريكا" و"ويندي م" و"كريم م" و"امير أ".

ويتنظر وصول ٤٥ باخرة، بينما ١٥ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	السلام	١٠٠٠ عجين ورق	التعاون البحري
٧	زاهر	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	ويندي م	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كاريلس	٤٠ مواشي	ن. ابو رجيلي
١٠	سعد د	٤٢٥ خشباً	يونايتد نافيغيشن
١١	أمير أ	٣٣٩٥ حديداً	بدر شيبينغ
١٤	امير	٦/١٠٠ مستوعبات	ج. بطرس

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيونورو	١٧٨/١٩٢٢ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٢٢/١١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بلتياس ستار	اجياتيودوري	٢١٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
بيزانزيو	رافينا	١١٣/١٢٦٥ مستوعباً	سي لاين
كارل متز	جيونورو	١٢٢/١١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سيلين م	ليماسول	٥٧/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
دينا أ	الاسكندرية	١٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
دوغروبولار ١	مرسين	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
اليزابيت	ليماسول	١٠٠٠ ألومينيوم	غلوب شيبينغ
كونت بلوس	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
بولين متز	ليماسول	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيلاغوس	طرطوس	٨٤٨ مختلفاً	م. هيلد
سي راتر	مرسيليا	١١٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
سينافا آيس	الاسكندرية	سيارات	ح. روكز
يو. بي. تايغر	بورسعيد	٢٨٥/٤٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون النسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠،٠٠	٢٤٣٠،٤٥	٢٥٠،٢٥	١٠٣٣،٢٠	٨٤٣،٧٥	٠،٨٧	٤٠،٤٦	٧٤٩،٠٠	١٢،١٥	١٩٤،٨٠	٩،٢٥	١١١٩،٧٥	١١٠٨،٥٥
المبيع	١٥٤٠،٠٠	٢٤٤٠،٤٥	٢٥٢،٢٥	١٠٤٢،٢٠	٨٤٧،٧٥	٠،٨٩	٤١،٤٦	٧٥٣،٠٠	١٣،١٥	١٩٦،٨٠	١٠،٢٥	١١٢٣،٧٥	١١١٢،٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣،٠٠	٠،٠٠٧٥	٤٤٩،٧٠	٤٠٦١،٥٠	٣٩٧٠،٠٠	٢١٥٨،٥٠	٥٠١٦،١٥	٤١٦،٠٠	٤٠٧،٢٥	٤١٩،٦٠	٢٨٦١،٤٥	١١٩،٥٠	٥،٠٠
المبيع	٣٥،٠٠	٠،٠١٠٥	٤٥٣،٧٠	٤٠٨١،٥٠	٣٩٩٠،٠٠	٢١٦٨،٥٠	٥٠٤٦،١٥	٤٢٠،٠٠	٤١١،٢٥	٤٢٣،٦٠	٢٨٧١،٤٥	١٢١،٥٠	٦،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ياب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٨٨٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٩٠٥٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧١٧٥،٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٢٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٤٩١٥٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢٧٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٨١٥	٢،٢٠٠٤	٠،٩٣٦٧	٠،٠١١٤١٩	٠،٠٠٠٧٨٦	٠،٧٦٧٧	٠،٢٢٧٩	١،٥٠٤٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٩١٦٩	١،٤٦٢١	٠،٦٢٢٩	٠،٠٠٧٥٩	٠،٠٠٠٥٢٢	٠،٥٠٩٧	٠،١٥١٦	–	٠،٦٦٥٢
فرنسا	٦،٠٦٣٥	٩،٦٦٨٥	٤،٠٩٦٧	٠،٠٥٠٤٨	٠،٠٠٣٤٥٢٥	٣،٣٦٤٧	–	٦،٦٠٦٥	٤،٤٢٢١
المانيا	١،٧٩٨٥	٢،٨٧٢٥	١،٢١٧٦	٠،٠١٥٠٠	٠،٠٠١٠٢٦	–	٠،٢٩٧٢	١،٩٦٢٥	١،٣١٤٢
ايطاليا	١٧٥٥،٥٠	٢٨٠٠،٤٣	١١٨٦،٥٩	١٤،٦٢١	–	٩٧٤،٥٧	٢٨٩،٦٥	١٩١٢،٥٤	١٢٨٠،٨٤
اليابان	١٢١،٠٥	١٩٢،٦٥	٧٨،٦٢	–	٠،٠٦٨٧٥	٦٧،١٥	١٩،٩٢	١٣١،٧٥	٨٧،٥٧
سويسرا	١،٤٧٥٠	٢،٣٦٠٠	–	٠،٠١٢٢٢	٠،٠٠٠٨٤٣	٠،٨٢١٢	٠،٢٤٤١	١،٦١٢٦	١،٠٧٩٤
بريطانيا	٠،٦٢٨١	–	٠،٤٢٥٥	٠،٠٠٥١٨٧	٠،٠٠٠٣٥٧	٠،٣٤٨٦	٠،١٠٣٦	٠،٦٨٤٠	٠،٤٥٤٥
الولايات المتحدة	–	١،٥٩٢٠	٠،٦٧٧٥	٠،٠٠٨٢٧	٠،٠٠٠٥٧	٠،٥٥٥٩	٠،١٦٥٢	١،٠٩١٠	٠،٧٢٣١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٢٢،٤١	٧٨٦٦،٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٢٤،٥١	٢٩٢٦،٩٩
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٤٩٩٤،٢٠	٤٩٩١،٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٦٥٠،١٧	١٨٦١٥،٠٦
مؤشر داكس الالماني	٤١٠٠،٦٧	٤٠٧١،٦٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	83.50	83.38
Allied Sign.	86.50	88.13
Am Brands	36.06	35.88
Am Express	80.00	80.38
American Tel.	40.00	40.00
Armco	6.25	6.38
Asarco Inc.	30.88	30.94
Atl Richf.	79.25	78.75
Avon Prod.	59.94	64.75
Bankamerica Corp.	72.75	72.06
Breing	55.31	56.13
Boise CASC	39.75	39.56
Bristol My.	80.63	79.69
Caterpillar	56.88	56.38
Chase Manh.	114.50	114.69
Chevron	78.38	79.88
Chrysler	35.81	36.19
Citicorp.	129.06	130.00
Coca Cola	59.88	59.69
Colgate	65.81	65.69
Columbia Gas	65.88	66.19
Corning Inc.Cpc In	54.63	56.00
Cpc Internat	90.25	90.25
Csx Corp.	58.38	58.94
Cyprus Amax Min.	34.56	34.56
Deere	56.25	55.75
Delta Air Lines	94.31	92.50
Digital Equipment	45.94	46.00
Disney Corp.	78.19	77.69
Eastm Kodak	68.75	69.25
Estee Lauder -A-	49.44	49.25
Exxon	64.06	64.38
Fina	65.31	65.38
Ford	44.88	45.19
G.T.E. Corp.	45.44	45.25
Genl Dynamics	84.56	84.25
Gilette	81.06	82.44
Halliburton	50.38	50.19
Hilton	31.94	30.81
Honeywell	70.13	71.13
IBM	103.63	103.88
INA	16.38	16.31
Inco Ltd.	27.06	26.94
Intl Paper	54.06	53.68
ITT Corp.Johns	62.31	62.13
Johns.	58.06	58.63
JP Morgan Co.	111.00	111.94
K Mart	14.44	14.38
Kellogg	46.94	47.88
Litton	53.88	53.19
Lockheed Martin	105.56	106.94
Loews	106.31	105.94
Mallinckrodt	36.44	36.50
Merck	95.65	95.13
Merril Lyn.	64.94	65.25
Min Mining	91.89	92.56
Mobil	75.56	75.63
Monsanto	44.25	43.63
Motorola	76.88	74.94
Natl Semiconductor	41.06	40.94
NAVISTAR	25.94	25.25
Occ. Petrol.	24.69	25.00
Olin	44.00	44.56
Pac. Gas	23.75	23.94
Penny	60.44	62.50
Pepsico	37.63	37.44
Pfizer	58.31	57.56
Pharmacia Up John	35.13	35.00
Placer Dome	16.38	16.44
PolaroidQuaker	56.63	55.56
Quaker Oats	50.19	49.94
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	77.38	77.38
Sears Roeb.	56.50	56.50
Sony Corp Adr.	93.69	93.25
Tandy	66.88	67.00
Tenneco	49.75	48.88
Texaco	118.63	119.38
Texas Instr.	126.69	122.38
Textron	64.61	64.50
Time Warner Inc.	51.88	51.25
Ual	76.50	77.19
Union Carbide	51.61	52.00
Union Pacific Corp	63.50	64.25
Unisys	11.13	11.38
US Life Inco Fund	9.19	9.19
Usx Marathon Grp.	33.88	34.00
Usx Steel Grp.	38.13	37.00
Utd Techno.	79.50	81.75
W.R.Grace	68.81	69.13
Warner Lamb.	136.06	132.94
Westinghouse El.	26.44	26.50
Woolworth	23.00	22.94
Xerox	77.56	79.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	972.00	959.00
Air Liquide	931.00	920.00
Alspi	566.00	561.00
American Tel Tel	244.50	241.20
Anglo Amer. C. S.A.	327.00	314.10
Bancaire (cie)	710.00	693.00
Barrick Gold	136.20	138.00
Bayer Aktiengesells	231.00	232.40
BHV	545.00	550.00
Bic	426.00	440.20
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	523.00	533.00
Bq Commerc. Maroc	325.70	325.70
Carrefour	3565.00	3675.00
Casino Gui Per Adp	230.10	230.10
Casino Guichard-Per	296.00	296.00
CFF	64.10	67.00
Ciments Français	209.0	209.00
Club Méditerranée	489.50	487.00
Comptoir des Entrep.	11.35	10.65
Crédit Lyonnais	347.50	346.00
Danone (ex BSN)	898.00	914.00
DMC	111.60	112.30
Du Pont Nemours	385.00	395.50
East Rand Prop	1.63	1.48
Eaux (Gle Des)	714.00	706.00
ELF-Aquitaine	755.00	762.00
Eridania Beghin	835.00	839.00
Esso	565.00	565.00
Eurafrance	2445.00	2445.00
Fives-Lille	425.00	425.00
Galeries Lafayette	2385.00	2400.00
General Motors	400.00	405.00
GTM-Entrepose	377.00	378.00
Hoechst Akt.	249.50	252.70
IBM Corp	635.00	642.00
ICI Ltd Plc	97.40	101.00
Lafarge	428.10	436.50
Legrand	1196.00	1197.00
Legrand ADP	801.00	808.00
Locindus	810.00	815.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1310.00	1308.00
Lyonnaise des Eaux	87.55	84.00
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	57.20	58.00
Mobil Corp.	465.50	460.00
Moulinex	147.00	145.00
Nicolas	685.00	685.00
Nles Galeries	441.70	444.70
Nord-Est	120.00	116.00
Norsk Hydro	353.00	344.60
O.N.A.	360.00	371.00
Oréal	2302.00	2340.00
Petrofina	2306.00	2291.00
Philips Electronics	472.30	473.00
Pinault-Printemps-R	2630.00	2664.00
Primagaz	485.00	486.10
Procter and Gamble	815.00	840.00
Rochette (LA)	26.90	27.45
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	331.90	333.80
Saint-Gobain	891.00	868.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	265.70	264.00
S.G.E.	136.60	136.00
Shell Transport	43.10	43.10
Siemens AG	391.30	390.00
SKF Aktieb	170.60	166.30
Skis Rossignol	117.00	117.90
Sommer-Allibert	221.50	221.00
Suez Lyon - Des eaux	667.00	669.00
Thomson-CSF	166.30	166.30
Total	648.00	636.00
Valeo	366.90	368.50
Vallourec	387.80	382.60
Volkswagen AG	4110.00	4551.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	379.00	370.00
Zambia Copper Inves	17.05	17.10
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.77	4.72
Asda Group Plc	1.46	1.48
Assoc Brit Foods	5.32	5.30
BAA Plc	5.70	5.65
B.A.T.	5.31	5.28
Barclays Plc	14.67	14.34
Bass	8.48	8.45
BG PLC	2.73	2.73
Bicc	1.59	1.60
Blue Circle	3.95	3.98
Boc Group	10.64	10.60
Boots Co Plc	8.02	8.00
British Aerospace	15.31	15.19
British Airways	6.43	6.43
British Petroleum	9.26	9.30
British Telecom	4.18	4.10
BTR	2.20	2.15
Burmah Oil	10.94	10.78
Cable Wireless	5.50	5.59
Cadbury Schweps	6.06	5.94
CENTRICA	0.93	0.94
Charter	7.87	7.80
Coats Viyella	1.21	1.20
Commercial Union	7.44	7.38
Cookson Grp Plc	2.61	2.60
Cordiant	1.17	1.17
Courtaulds	3.15	3.13
Dalgety	2.65	2.64
Dixons	6.42	6.51
Ecc Plc	2.38	2.33
General Accident	9.64	9.60
Genl. Electric C°.	3.94	3.95
GKN	12.86	12.78
Glaxo	13.37	13.10
Granada Grp	8.10	8.10
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.75
Great Univ. Stores	6.38	6.27
Guerd. Ryl. Ex.	2.86	2.82
Guinness Plc	5.94	5.53
Hanson Tr Plc	-	3.12
HSBC HLDGS	-	19.55
ICI PLC STK UTS	-	10.21
Kingfisher	-	7.52
Land Sec PLC	-	9.15
Legal Gen. Grp.	-	4.70
Lloyds Bank Plc.	-	7.59
Lonrho Plc.	-	1.22
Lucas Ind. Plc.	-	2.06
Marks Spencer	-	6.12
Microbix Biosystems	-	0.58
National Power	-	6.65
Natwest	-	8.05
P. and O.	-	6.47
Pearson Grp.	-	7.32
Pilkington	-	1.42
Prudential Corp.	-	6.29
Racal Electronics	-	2.28
Rank Org.	-	3.51
Reed Intl.	-	11.52
Reuters	-	6.30
Rexam	-	2.94
Rolls Royce	-	2.30
Royal Sun	-	5.23
RTZ Corp.	-	9.83
Sainsbury	-	4.35
Sears Holds	0.63	0.63
Shell	4.48	4.50
Siebe Plc	11.70	11.40
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.08	8.10
Storehouse	2.31	2.31
T.I. Group.	5.96	5.90
Tarmac	1.26	1.24
Tate and Lyle	4.13	4.09
Tesco	4.27	4.23
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.25	17.70
Unit Biscuits	2.10	2.08
Vickers	2.10	2.10
Vodafone Group	3.31	3.19
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	276	275
Bridgestone Corp	2770	2780
Canon Inc	3560	3550
Fuji Bank	1480	1490
Fuji Photo Film	4780	4800
Hitachi	1090	1120
Honda Motor	3910	3830
Jal	503	502
Kirin Brewery	1080	1040
Matsushita E Ind	2210	2220
Mitsubishi Corp	1120	1140
Nec Corporation	1400	1390
Nihon Kagaku San	410	410
Nip Steel Corp	298	298
Nomura Secs	1600	1580
Pioneer Elec.	-	2630
Sharp Corp	1159	1150
Sony Corp	-	11300
Sumitomo Bank	1720	1740
Takeda Chem Inds	3420	3440
Sumitomo Corp	980	968
Toshiba Corp	680	682
Toyota Motor Co	3330	3350
Yamaichi Secs	220	223
Yamanouchi Pharm	3010	3000

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.60	36.70
Bayer AG	69.75	65.50
Bay Mot Werke	1304.00	1325.00
Commerz Bank AG	65.55	65.10
Daimler Benz AG	138.80	138.60
Degussa AG	94.40	94.00
DT Babcock St	119.00	118.00
Dresdner Bank AG	74.65	72.80
Hoechst AG	74.70	74.90
RWE-DEA AG	430.00	
Schering AG	154.00	179.80
Siemens AG	116.75	115.55
Bay Vereinsbank	95.80	96.20
Dt Lufthansa AG	37.85	37.05
Mannesmann AG	910.50	589.00
Preussag AG	485.00	483.00
Thyssen AG	435.50	436.50
Veba AG	101.25	101.10
Volkwagen AG	1349.00	1345.00
Deutsche Bank AG	109.95	110.95
Linde AG	1230.00	1235.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٤٠	٦،٨٧	٣،٠٤	١،١٢	٣،١٥	٠،٤٦	٣،١٢	٣،١٨	٦،٤٥	٤،٠٩
لشهر	٥،٥٣	٧،٠٦	٣،٠٩	١،٢٥	٣،٢٢	٠،٤٥	٣،٣١	٣،٢٢	٦،٧٦	٤،١٢
لـ٣ اشهر	٥،٥٩	٧،١٨	٣،١٩	١،٣٧	٣،٣٠	٠،٤٥	٣،٥٠	٣،٣١	٦،٧٢	٤،٢٥
لـ٦ اشهر	٥،٧١	٧،٣١	٣،٣٤	١،٥٦	٣،٣٩	٠،٤٦	٣،٧٥	٣،٤٣	٦،٥٩	٤،٣٣
لسنة	٥،٩٣	٧،٥٦	٣،٥٠	١،٧٥	٣،٦٠	٠،٤٩	٤،١٥	٣،٦٥	٦،٣٦	٤،٤٤
لـ٥ سنوات	٦،٢٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٣٣٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٦٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١،٨٥	٣٢١،٣٥
الفضة	٤،٧٢	٤،٦٦
البلاتين	٤٢٠،٠٠	٤١٥،٥٠
البلاديوم	١٨٩،٥٠	١٨٦،٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٥،١٠	٣٢٦،٠٠
كانون الأول	٣٢٣،٩	٣٢٤،٠٠
آذار	٣٢٦،٣٠	٣٢٥،٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٦٥،٥٠	٢١٤٣،٥٠
الألومينيوم	١٦٠٤،٠٠	١٥٨٧،٥٠
القصدير	٥٤٣٥،٠٠	٥٣٨٧،٥٠
النيكل	٦٦١٥،٠٠	٦٥٩٠،٠٠
الزنك	١٦٧٧،٥٠	١٦٢٨،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٦٠،٠٠	١٦٢٠،٠٠
تشرين الثاني	١٦٧٨،٠٠	١٦٥٥،٠٠
كانون الثاني	١٦٧٠،٠٠	١٦٥٠،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٦٥٨،٠٠	١٦٨٢،٠٠
كانون الاول	١٦٨٢،٠٠	١٧١٢،٠٠
آذار	١٧٠٢،٠٠	١٧٤٠،٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١،٥٥	١١،٦٠
آذار	١١،٩٩	١٢،٠٠
تموز	١١،٧٧	١١،٧٤
بن		
ايلول	٢١٠،٠٠	٢١٢،٠٠
كانون الاول	١٨٨،١٠	١٩٤،٠٠
آذار	١٧٠،٧٥	١٧٤،٥٠
قطن		
تشرين الاول	٧٢،٦٠	٧٣،٠٠
كانون الاول	٧٢،٨٠	٧٣،٢٢
آذار	٧٣،٩٠	٧٤،٤٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٣٧٢،٧٥	٣٧٢،٠٠
كانون الاول	٣٨٧،٠٠	٣٨٦،٥٠
آذار	٣٩٩،٠٠	٤٠٠،٠٠
الذرة		
ايلول	٢٦٦،٠٠	٢٧٠،٠٠
كانون الاول	٢٦٤،٥٠	٢٧٠،٠٠
آذار	٢٧٣،٠٠	٢٧٨،٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	٧٠٧،٠٠	٦٩٣،٥٠
تشرين الثاني	٦٤٠،٠٠	٦٤٤،٠٠
كانون الثاني	٦٤٢،٠٠	٦٤٥،٥٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٢،٣٨	٢٢،٧٠
كانون الاول	٢٢،٩٠	٢٣،٢٢
آذار	٢٣،٢٥	٢٣،٧٧

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

افقياً:

١ – تخليص من الاستبداد – الآتي – جثم
٢ – جدارة واهلية – تضحية – نسبة مؤنثة لدولة اوروبية
٣ – اسم موصول – رؤى – اجة – جيل – الاستهلاك
٤ – صورة – مسموح به – عجلات
٥ – علم مذكر – حض – دس
٦ – حرف نصب – مركب بحري – عائلة عربية – من الشعوب الاوروبية
٧ – بوسة – عالمي – علم مذكر – عكسه من المقاييس
٨ – متشابهان – بياض – عكسه شتم – عكسه مدينة عراقية – عكسه شوق
٩ – ثياب بالية – ريم وغزال – جبال نيرانية
١٠ – من المجنحات – عكسه من المقاييس – شعارات – عائلة امراء لبنانيين
١١ – من الطيور – زحف – علم مذكر – امعان
١٢ – بحيرة لبنانية – عائلة لبنانية – اعاد – شريف – تستعمل للكتابة
١٣ – صور – في الثياب – سعد – خليج فلسطيني – استعمل للشدة
١٤ – عكسه مقبل – عكسه مكانة – عكسه عائلة عربية – عكسه محل
١٥ – فوضى – نسبة الى دولة عربية – نزهة – سقوط
١٦ – متشابهة – محروم الوالدين – متشابهان – من الامراض
١٧ – تشأ – سلك عسكري – سكن – قضى ليله
١٨ – عكسه رقم كبير – لا مع ولا ضد – علم مذكر
١٩ – مكان سباق مشهور في فرنسا – من اقسام العود – نديم
٢٠ – شاعر مجد ولبناني راحل – بسط – منكساً

عمودياً:

١ – شاعر لبناني راحل – حيرة وانزعاج – من الاهل
٢ – من العصافير الفريدة – شاعر لبناني
٣ – زعيم – متشابهان – انفعالات – عائلة لبنانية
٤ – عكسه منطقة – عكسه من الطيور – اسم موصول – الاسم الاول لممثل عالمي
٥ – من اعضاء الجسد – علم مذكر – مدينة كولومبية – عكسه غلب
٦ – التذمر – حاجة – عكسه مامات – تحسين
٧ – حل وسكن – ميدالية – علم مذكر – عكسه فك
٨ – آلة للوزن الثقيل – من الالوان – من انواع الرصاص
٩ – اسم موصول – استعلاء – من الجملت – عكسه قسم من مدينة
١٠ – علم مؤنث – علم مذكر – رسول – عكسه واصل
١١ – كامل – من الضمائر – متحف فرنسي شهير – بحر
١٢ – كذب – تخويف – من مؤلفات ميخائيل نعيمه
١٣ – قطع – من المقاييس – من الحبوب – عكسه مجرم – محبة
١٤ – عائلة لبنانية – مصب مياه غزيرة – اتضاع وبسلطة
١٥ – عكسه مكان للعبادة – عائلة لبنانية – عكسه وكل – مقتل
١٦ – دولة اوروبية – تل – من متفرعي جبل لبنان
١٧ – من الحل – لمكان الخطابة – عكسه توفي
١٨ – من العملات – عكسه من حرف نصب – جبال روسية – عكسه اشترع
١٩ – من الولايات الاميركية – نبي – وفي
٢٠ – لوم – عكسه عائلة عربية – مواجهات ولقاءات – حاجز

حل الشبكة السابقة

اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

[illegible]																			
و	ط	ج	ل	ا	ق	ة	ا	ن	م	ا	ف	ا	ي	ل	ي	ح	ب	ي	ل
ك	و	ف	ت	ك	و	ا	ن	ت	ن	ا	و	ن	ا	د	ل	ل	ش	ش	و
ن	ح	ع	ا	ا	ل	ت	ف	ر	ع	ي	ه	ي	ة	ا	غ	ت	ر	ا	ط
ا	ش	ل	س	ل	ز	ا	ة	م	ا	ي	ف	ى	ل	ا	ا	و	ه	ء	ن
ب	ة	ى	ل	ن	م	و	م	ف	م	ا	هـ	ك	ا	ق	م	ل	ل	ة	ت
ت	ك	ب	م	ى	ي	ف	ا	ي	هـ	م	ت	ل	ل	ن	ء	ا	ل	ب	ا
ن	ل	ه	ع	ش	د	م	ي	ا	ا	ل	ر	ا	ى	م	س	ا	ا	ر	ج
ا	ذ	س	ت	و	هـ	ه	ل	ا	د	ج	ذ	ل	ة	ا	هـ	ا	ي	غ	ر
و	ي	ا	ج	ك	ف	و	م	ى	ن	ا	ع	م	ا	ح	ل	ض	ن	ش	د
و	ق	و	ا	ر	ا	ا	ح	م	ي	ي	ر	ق	هـ	ل	ي	ت	ع	ل	ا
ه	ل	ر	ع	ل	ي	س	هـ	ر	ا	م	ذ	و	د	ض	ر	ح	و	ب	ا
ا	د	م	ش	ا	ن	ن	ي	ة	ب	ر	ع	ل	م	ص	ع	و	ص	ا	و
ا	ل	د	ل	و	ي	ش	ن	ا	ا	م	و	ي	ا	ا	ا	ب	ح	ل	ء
ا	ة	ا	ن	ب	ب	ي	ش	م	ل	ا	ه	ت	غ	ل	ب	ل	و	ي	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان ما تشعر به من غربة عن الناس وانت بينهم لا صدق بشير لك بانك ستبلغ يوماً من الايام وقريباً ان شاء الله ذلك الوطن الروحي الذي لا غربة فيه ولا وحشة. وانت متى بلغته غدرت الناس كل التواء في سبلهم. فهم من حيث ادراكهم لاهداف الحياة البعيدة على درجات متفاوتة في سلم الوجود. بعضهم اطفال لا يحسنون المشي والكلام. وبعضهم يتشوق الى اشياء لا يعرف ما هي وبعضهم يشتاق اموراً بعينها ويسعى الى ما يشتاقه وقليل جداً هم الذين اجتازوا مرحلة الحيرة والقلق والشدة الى حيث الطمأنينة الكاملة في المعرفة الصحيحة الكاملة.

السابقة: لبنان
الكلمة: بلد عربي.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

١٩ مباراة ابرزها المانيا – البرتغال وهولندا – بلجيكا

تشهد مدن عدة في اوروبا وآسيا واميركا الشمالية اليوم وغداً ١٩ مباراة في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، قد تشهد تأهل بعض الفرق للنهائيات الى جانب فرنسا الدولة المنظمة والبرازيل حاملة الكأس ونيجيريا وتونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ورومانيا التي صعدت سابقاً.

وستكون ابرز المباريات بين المانيا والبرتغال على الملعب الاولمبي في برلين، هولندا وبلجيكا على ملعب "دي كويب" في روتردام.

اوروبا

في اوروبا، يتوقع ان تتضح الصورة بالنسبة الى الفرق الصاعدة الى الادوار النهائية في ضوء نتائج ١٢ مباراة تقام السبت ومباراتين الاحد و١٥ مباراة الاربعاء المقبل، علما ان رومانيا هي الدولة الوحيدة التي تأهلت حتى الآن، مع فرنسا. ويمكن نروج ان تضمن مكاناً لها بين الصاعدين اذا فازت اليوم على اذربيجان في باكو في المجموعة الثالثة، وبلغاريا اذا فازت على روسيا في صوفيا في المجموعة الخامسة.

ولا تزال ٢٨ دولة تتنافس على ١٢ بطاقة. ومع انتهاء مباريات الاربعاء، قد تخرج سبع دول، فيما تتأهل اربع دول للنهائيات. ويصعد ابطال المجموعات التسع مباشرة، اضافة الى افضل فريق يحتل المركز الثاني، بينما تخوض الفرق الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني مباريات تصفية.

في المجموعة الاولى، بدا ان الدانمارك في طريقها الى النهائيات قبل ان تخسر امام البوسنة ٠–٣ الشهر الماضي، الا انها لا تزال تتصدر الفرق بفارق ثلاث نقاط عن اليونان واربع عن كرواتيا. وتستقبل البوسنة كرواتيا، فيما تحل اليونان على سلوفينيا السبت، قبل ان تنتقل كرواتيا الى الدانمارك الاربعاء.

وتتصدر ايطاليا التي تنتقل الى جورجيا الاربعاء، ترتيب فرق المجموعة الثانية بفارق نقطة عن انكلترا التي تستقبل مولدافيا في اليوم نفسه.

في المجموعة الثالثة التي تتصدرها نروج، تتنافس المجر وسويسرا وفنلندا على المركز الثاني. وتستقبل سويسرا فنلندا السبت، ثم تتوجه الى نروج الاربعاء، في حين تستقبل المجر اذربيجان الاربعاء.

ولا تزال اسوج التي احتلت المركز الثالث عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، تنافس على بطولة المجموعة الرابعة. وتستقبل اسكوتلندا متصدرة الفرق برصيد ١٧ نقطة، روسيا البيضاء الاحد في ابردين في مباراة تأجلت ٢٤ ساعة بسبب جنازة الليدي ديانا اليوم. وفي يوم دفن الاميرة، تستقبل النمسا التي تحتل المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة، اسوج الثالثة برصيد ١٥ نقطة، قبل ان تنتقل الاولى الى روسيا البيضاء، في حين تستقبل الثانية لاتفيا.

وفي المجموعة الخامسة تقام الاحد مباراة غير ذات اهمية بين اللوكسمبور وقبرص.

ويعني فوز يوغوسلافيا على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

تشانغ الى نصف النهائي وهينغيس الى النهائي



الاميركي مايكل تشانغ فائزاً على التشيلي مارتشيلو ريوس. (اف ب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاميركية ليندساي دافنبورت. (رويتر تيليفوتو)

شارف اللاعب الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً بلوغ الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا ٧–٥، ٦–٢، ٤–٦، ٤–٦، ٦–٣ في مباراة مثيرة استمرت ساعتين و٥٨ دقيقة.

وبعد خروج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، من الدور الرابع، ازدادت فرص تشانغ في تسطير اسمه في سجلات البطولة، الامر الذي حرمه اياه سامبراس العام الماضي، واحراز لقبه الكبير الثاني بعد بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٨٩ على رغم انه واجه صعوبة بالغة في تخطي ريوس ونجا للمرة الثانية على التوالي من الخسارة اثر فوزه بصعوبة على الفرنسي سيدريك بيولين في الدور الرابع. وصرح اللاعب الاميركي عقب فوزه: "المباراة صعبة وكان الفوز فيها ممكنا لاي منا. مارتشيلو لاعب موهوب لا ينهار بسرعة على رغم انني تقدمت بمجموعتين".

ويلعب تشانغ في الدور نصف النهائي ضد الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر ذي الارسال القوي والنزعة الهجومية والذي فاز على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، ٦–٣.

وهي المرة الثانية يصل رافتر الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى هذه السنة بعد خسارته امام الاسباني سيرجي بروغيرا في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا، والمرة الاولى يصل اوسترالي الى هذا الدور على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" بعد والي ماسور عام ١٩٩٣. وعلق رافتر على ذلك: "رائع جداً، لقد تحققت احلامي وامنياتي". لكنه شكا مجددا من آلام في كتفه كان قد شعر بها خلال دورة لونغ ايلاند التي سبقت البطولة.

وسبق لتشانغ ورافتر ان التقيا سبع مرات، ففاز الاميركي خمس مرات والاوسترالي مرتين.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب الاسوجي يوناس بيوركمان والبريطاني غريغ روسيدسكي في لقاء لا يقل اثارة عن سابقه. وفي طريقه الى الدور نصف النهائي، اخرج بيوركمان البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف تاسعا وبطل دورة فرنسا المفتوحة من الدور الثالث، والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر من الدور ربع النهائي، فيما وصل روسيدسكي الى هذا الدور من غير ان يقابل اي مصنف. والتقى اللاعبان خمس مرات قبل الآن، ففاز بيوركمان في اربع مباريات وخسر واحدة.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للدور النهائي بفوزها في الدور نصف النهائي على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٤ في ساعة و١١ دقيقة. وثأرت هينغيس التي تسعى الى احراز لقبها الكبير الثالث هذه السنة بعد بطولتي اوستراليا وويمبلدون، لخسارتها امام دافنبورت قبل اسبوعين في دورة لوس انجلس الاميركية وحققت فوزها الرابع عليها في مقابل ثلاث خسارات. وهي ستلعب في المباراة النهائية ضد الفائزة في المباراة بين الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة والاميركية فينوس وليامس.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا ٧–٥، ٦–٢، ٤–٦، ٤–٦، ٦–٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر على الاسوجي ماغنوس لارسون ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، ٦–٢.

زوجي الرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الاسوجيان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي (١١) على الزيمبابويان واين بلاك والاميركي جيم غراب ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤).

– الدور النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف والتشيكي دانيال فاشيك (٤) على بيوركمان وكولتي ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٣.

فردي السيدات

– الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة ٦–٢، ٦–٤.

الصينيون والرومانيات احتفظوا بلقبيهما ابطال العالم في الجمباز للفرق



الفريق الصيني للرجال على منصة التتويج. (أب تيليفوتو)



الفريق الروماني للسيدات يحتفل باحتفاظه ببطولة العالم. (رويتر تيليفوتو)

احتفظت الصين للمرة الثالثة على التوالي بلقب الفرق للرجال في بطولة العالم للجمباز التي تقام في لوزان، اذ سجل شو هوانغ ولي شيلو بنغ ويوفو لو وجيان شن وجين جينغ تشانغ وجون فنغ شياو ٢٢٤,٨٥٥ نقطة، بفارق ٢,٢٦٩ نقاط عن روسيا البيضاء و٤,١٧٢ نقاط عن روسيا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية التي كادت تخسر الميدالية البرونزية بعد اخفاقها في المتوازيين والعارضة، قبل ان تعوض في حصان الحلق.

وحلت اليابان رابعة مسجلة ٢٢٠,٦٤٣ نقطة، والولايات المتحدة خامسة ٢١٩,٨٠٦، والمانيا سادسة ٢١٧,٨٣٤.

كذلك احتفظت سيدات رومانيا بلقبهن للمرة الثالثة على التوالي اذ سجلن ١٥٣,٧٢٠ نقطة. وتلتهن الروسيات ١٥٣,١٩٧، ثم الصينيات ١٥٢,٠٠١. وتألقت الرومانيات في حصان الحلق والحركات الارضية حيث سجلت جينا غوجيان ٩,٧٨٧ نقاط في مقابل ٩,٧٧٥ للروسية سفيتلانا تشوركينا. وتألف الفريق الروماني من كورينا اونغوريانو وكلوديا بريسيكان والكسندرا مارينسكو وجينا غوجيان وسيمونا امانار وميريلا توغوران.

وحلت اوكرانيا رابعة مسجلة ١٥٠,٨٠٣ نقطة وفرنسا خامسة ١٤٨,٢٦٩ والولايات المتحدة سادسة ١٤٧,٨٩٧.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

غداً سباق الجائزة الكبرى لايطاليا

حقق امس الالماني هاينس – هارالد فرنتسن سائق "وليامس – رينو" اسرع وقت في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لايطاليا الذي يقام غدا على حلبة مونزا، وهو المرحلة الـ١٣ من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اذ اجتاز مسافة ٥,٧٧٠ كيلومترات في ١,٢٣,٩٩١ دقيقة، بمعدل سرعة بلغ ٢٤٧,٨٤٦ كيلومترا في الساعة.

واحتل المركز الثاني الكندي جاك فيلنوف رفيق فرنتسن مسجلا ١,٢٤,٨٣٧ دقيقة، وتلاه الفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون – رينو" ١,٢٤,٨٤٧، فالبريطاني ديفيد كولتارد سائق "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢٥,٠٥٠ والايطالي جيانكارلو فيسيكيلا سائق "جوردان – بيجو" في الوقت نفسه، فالفنلندي ميكا هاكينن سائق "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢٥,٠٩٢.

اما الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري"، فاحتل المركز الثالث عشر مسجلا ١,٢٦,٢٢٤ دقيقة.

وتخلل التجارب جنوح سيارة "ميناردي – هارت" لليباني اوكيو كاتاياما واصطدامها بعنف باحد الحواجز، لكن سائقها لم يصب بأذى.

وتقام اليوم التجارب الرسمية، وقد سعت امس فرق عدة لدى منظمي السباق ليوافقوا على ان تبدأ هذه التجارب بدقيقة صمت مشاركة في وداع اميرة ويلز الذي يصادف تشييعها الوقت عينه. ويعتزم عدد من السائقين، ولا سيما منهم البريطانيين، ربط اذرعهم بعصب سود.

ومعلوم ان شوماخر يتصدر الترتيب العام للسائقين بعد ١٢ سباقا برصيد ٦٦ نقطة، يليه فيلنوف ٥٤ وفرنتسن ٢٢ وأليزي ٢٢ والنمسوي غيرهارد برغر سائق "بينيتون – رينو" ٢٠.

ولم يبد شوماخر امس اهتماما بتحسين وقته، مفضلا معاينة اداء السائقين الآخرين على جهاز المراقبة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: نقطة بين متز وسان جيرمان

أفلت متز من خسارة محققة عندما سجل لاعبه فيليب غايو اصابة التعادل ٢ – ٢ في الثواني الاخيرة من مباراته ضد رين التي اجريت بينهما مساء امس في رين وحضرها ١٥ الف متفرج في المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه باريس سان جيرمان الذي فاز على ستراسبور ٣ – ٠. سجل لرين ستيفان غريغوار في الدقيقتين ١٧ و٣٠، ولمتز الذي فاز في مبارياته الخمس الاولى، برونو رودريغيز في الدقيقة ١٩ وهي الخامسة له هذا الموسم وغايو في الدقيقة ٩٠.

وفي ستراسبور وامام ٣٠ الف متفرج، خسر ستراسبور امام باريس سان جيرمان ٠ – ٣ سجلها البرازيلي راي من ضربة جزاء "بنالتي" والايطالي ماركو سيموني وفلوريان موريس في الدقائق ٢٠ و٧٩ و٨٥.

وفاز باستيا الثالث على بوردو الخامس ٤ – ١ امام سبعة آلاف متفرج، سجل للفائز نيناد يستروفيتش (٢) وجان – جاك ايتامي وبيوتر شفيرشيفسكي في الدقائق ٢٥ و٣١ و٧٨ و٨٠، وللخاسر ليليان لاسلاند في الدقيقة ٣٩.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الخميس:
مرسيليا ١ – ليون ٠
الهافر ١ – تولوز ١

– الجمعة:
أوسير ٥ – شاتورو ٠
باستيا ٤ – بوردو ١
كان ١ – موناكو ٢
لنس ٠ – نانت ٠
مونبلييه ٢ – غانغان ٣
رين ٢ – متز ٢
ستراسبور ٠ – باريس سان جيرمان ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٣ – ٦).
٢– باريس سان جيرمان ١٥ (١٦ – ٦).
٣– باستيا ١٤ (١٠ – ٣).
٤– مرسيليا ١١ (٨ – ٥).
٥– بوردو ١٠ (١٠ – ١٢).

اسبانيا

في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بلقاء ريال بتيس واتلتيكو بلباو، يحل ريال مدريد بطل الموسم الماضي ضيفا على سلامنكا العائد الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الدرجة الثانية. وكان ريال مدريد تعادل وجاره اتلتيكو مدريد ١–١ الاسبوع الماضي، وهو سيفتقد الكرواتي دافور سوكر والمونتينيغري بريدراغ ميياتوفيتش والمولدوفي كلارنس سيدورف الذين سيغيبون وهؤلاء لاعبون اجانب عن هذه المرحلة لارتباطهم بمنتخباتهم الوطنية في تصفيات كأس العالم.

كذلك يغيب عن برشلونة حامل كأس اسبانيا في لقائه وفالنسيا البرازيلي جيوفاني والبرتغالي فيتور بايا والبلغاري هريستو ستويتشكوف لاصابتهم وربما البرازيليان سوني اندرسون وريفالدو لارتباطهما بالمنتخب البرازيلي اذا اقيمت المباراة الاثنين كما هو مقرر.

وهنا البرنامج:

– السبت:
ريال بتيس – اتلتيكو بلباو.
– اتلتيكو مدريد – ريال فالادوليد.

– الاحد:
ميريدا – كومبوستيلا.
ريال سرقسطة – ريال اوفييدو.
اسبانيول برشلونة – سلتا فيغو.
ريال سوسييداد – راسينغ سانتاندر.
ديبورتيفو لاكوروتيا – ريال مايوركا.
سبورتنغ خيخون – تينيريف.
سلامنكا – ريال مدريد.

– الاثنين:
فالنسيا – برشلونة.

بلغاريا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلغاري، فاز نيفتوتشيميك بورغاش متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مينيور برنيك ٢–٠، وليفسكي صوفيا الثاني على دوبرودجا دوبريتش ٢–١، وسبارتاك فارنا الثالث على سبلاس تشاصوفيا ٢–١.

وهنا النتائج:

ليفسكي صوفيا ٢– دوبرودجا دوبريتش ١
ليتكس لوفيتش ٤– سبارتاك بليفن ٠
لوكوموتيف بلوفديف ١– سلافيا صوفيا ١
ميتالورغ برنيك ١– ايتور فليكو تارنوفو ١
ليفسكي كيو ستنديل ٤– بوتيف بلوفديف ٠
لوكوموتيف صوفيا ٢– اولمبيك غالاتا ٠
سبارتاك فارنا ٢– سبلاس تشاصوفيا ١
نيفتوتشيميك بورغاش ٢– مينيور برنيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– نيفتوتشيميك بورغاش ١٢ نقطة من ٥ مباريات (١٤–٥).
٢– ليفسكي صوفيا ١٢ (١٣–٦).
٣– سبارتاك فارنا ١٢ (١١–٤).
٤– ليتكس لوفيتش ١١ (١١–٣).
٥– سبلاس تشاصوفيا ١٠ (١٥–٦).

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

تعادلت غانا حاملة اللقب والارجنتين سلباً ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بورسعيد وحضرها ٢٠٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر. واختير المهاجم الغاني افرين اوسو افضل لاعب في المباراة.

وعلى الملعب نفسه، فازت البحرين على كوستاريكا ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المجموعة الرابعة ايضاً. سجل للفائز عبد الرحمن سيف من ضربة جزاء "بنالتي" وعامر سعد وراشد صلاح في الدقائق ٦٢ و٨٠ و٨٩، وللخاسر اسكوفيل بوتيستا في الدقيقة ٦٨.

وعلى ملعب القاهرة الدولي، فازت المانيا على تشيلي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المجموعة الاولى. وسجل اصابة الفوز سيلفيو ادسيك في الدقيقة ٨٠. وكانت مصر فازت على تايلاند ٣–٢ في افتتاح مباريات المجموعة الخميس الماضي.

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية في الاسكندرية: عمان–الولايات المتحدة والنمسا–البرازيل، ومباراتان في المجموعة الثالثة في الاسماعيلية: نيوزيلندا–مالي والمكسيك–اسبانيا.

كذلك تقام مباريات غداً الاحد في المجموعة الرابعة: غانا–البحرين والارجنتين–كوستاريكا، ومباراتان في المجموعة الاولى: مصر–تشيلي وتايلاند–المانيا.

اختيار اثينا في دورة الاقتراع الرابعة مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية ٢٠٠٤



رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش يعلن امس في لوزان اختيار اثينا مضيفة لدورة ٢٠٠٤. (رويتر تيليفوتو)



جيانا انجيلو بولوس رئيسة لجنة ترشيح اثينا معانقة رئيس بلدية اثينا ديميتري أفرامو بولوس عقب اعلان اختيار اثينا. (أب تيليفوتو)

اختارت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية امس مدينة اثينا اليونانية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ سنة ٢٠٠٤ بعد ١٠٨ سنوات من تنظيمها الدورة الاولى عام ١٨٩٦، علماً انها اطلقت الالعاب القديمة عام ٧٧٦ قبل الميلاد.

واعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركي خوان انطونيو سامارانش هذا الاختيار من مقر اللجنة في قصر بوليو في لوزان قائلاً: "المدينة التي حظيت بشرف تنظيم دورة ٢٠٠٤ هي اثينا".

وكانت العاصمة اليونانية حاولت استضافة دورة ١٩٩٦ لتحيي الذكرى المئوية للالعاب الاولمبية الحديثة، لكن مدينة اتلانتا الاميركية فازت عليها في الدور النهائي في طوكيو عام ١٩٩١ (٥١ صوتا في مقابل ٣٥).

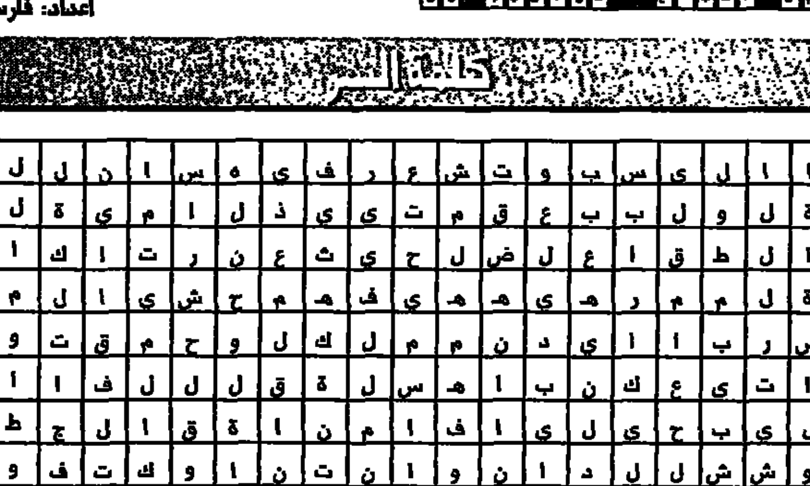
وترشحت لدورة ٢٠٠٤ احدى عشرة مدينة فاستبعدت ست بعد التصفية الاولى في آذار الماضي وهي اشبيليه وسان خوان وبطرسبرج واسطنبول وليل وريو دوجانيرو. ثم كان الاقتراع امس بين ١٠٧ اعضاء تضمهم اللجنة التنفيذية، وفي الدور الرابع الاخير من الاقتراع حصلت اثينا على ٦٦ صوتاً في مقابل ٤١ لروما. واستبعدت بيونس ايرس من الدور الاول، واستوكهولم من الدور الثاني، وكيب تاون من الدور الثالث.

وهي المرة الـ١٥ تحتضن اوروبا الدورة، والاولى منذ ١٢ سنة. وقد نظمتها الولايات المتحدة ايضاً اربع مرات وكل من اوستراليا والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان وكندا وستنظمها اوستراليا مرة ثانية سنة ٢٠٠٠ في سيدني. وعمت شوارع اثينا موجة من الفرح واطلقت المئات من البالونات التي تحمل الوان الحلقات الاولمبية الخمس في حرم قصر زابيون في وسط العاصمة اليونانية. واحتشد نحو الف شخص بدعوة من اللجنة الاولمبية اليونانية امام القصر الذي يبعد مئات الامتار عن الاكروبول، فيما اطلقت السيارات ابواقها في انحاء الرئيسية من المدينة بعد ثوان من اعلان الفوز.

وهنا نتائج الاقتراع في الادوار الاربعة:

	الدور الاول	الدور الثاني	الدور الثالث	الدور الرابع
اثينا	٣٢	٣٨	٥٢	٦٦
روما	٢٣	٢٨	٣٥	٤١
كيب تاون	١٦	٢٢	٢٠	–
استوكهولم	٢٠	١٩	–	–
بيونس ايرس	١٦	–	–	–

● في استوكهولم افادت وكالة "تي تي" السوجية للانباء امس ان الشرطة اعتقلت رجلاً يحمل حقيبة مليئة بمعدات صنع القنابل قرب تمثال لرمز الدورة الاولمبية، واغلقت منطقة قرب القصر الملكي في المدينة اثر انباء عن وجود قنبلة. ووقع الحادثان بعد موجة من الحرائق وتفجير القنابل استهدفت على ما يبدو محاولة استوكهولم استضافة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ وشملت انفجارات ملعب استوكهولم الاولمبي وملعب "اوليفي" في غوتبورغ.



رياضة وألعاب

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

فوز البرج على شباب الساحل ٢-١



البرجي تشيرنوهيوم (٨) مهدراً برأسه فرصة محققة الى يمين القائم، ويبدو الحارس عمر احمد توفيق "رافعاً العشرة" وتوفيق حيدر متحفزاً في الشوط الأول.



المدافع البرجي علي متيرك (٦) متابطاً يُمنى الساحلي صلاح دلال على ملعب بلدية برج حمود أمس. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق البرج على فريق شباب الساحل ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين:

– الاخاء الاهلي– الحكمة (الصفاء).

– الهومنمن – الصفاء (برج حمود).

وتختتم غداً الاحد بمباراتين:

– الرياضة والادب – الهومنتمن (طرابلس).

– الاهلي صيدا– العهد (صيدا).

وارجئت الى الجمعة ١٩ ايلول مباراة الراسينغ– النجمة، والى السبت ٢٧ منه مباراة الانصار– التضامن صور لانشغال النجمة والانصار بالنشاط الآسيوي.

جاءت مباراة البرج والساحل متوسطة المستوى وبدا تفوق البرجيين واضحا خلال الشوطين بفضل حسن انتشارهم وتوازن خطوطهم دفاعاً ووسطاً وهجوماً، في حين ظهر جلياً ان في الفريق الساحلي "حاجة غلط" اذ لا تجانس ولا انسجام ولا خطة ولا من يخططون بل اداء فردي وتمرير عشوائي ولا تصويب!

الاصابات، في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول سجل الساحليون الاصابة الاغرب منذ زمن، ركنية انبرى لها سامي حيدر وارسل الكرة متوسطة الارتفاع فارتطمت بالارض على باب الزاوية اليسرى الضيقة وارتدت الى المرمى "ستروبيا" وعنها يُسأل الحارس علي حطيط ومدافعه حسين رحال اللذان لم يحركا لها ساكنا بل اتكل كل منهما، لقشّما، على الآخر وذلك عكس مجريات اللعبة!

وفي الدقيقة ٤٠ جاء الرد البرجي سريعاً اذ تسبب محمد خير الدين بضربة جزاء "بنالتي" بلمسه الكرة عمدا وهو منبطح بعدما سددها تشيرنو، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها السوري الدولي بشار سرور وارسل الكرة ارضية خادعة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس العراقي عمر احمد توفيق الذي جنح يساراً وكان التعادل الايجابي ١-١.

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني حاول علي غنوم مدافع الساحل تشتيت كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فاخطأها، فيما كان حارسه عمر احمد يحاول التقاطها، قبله بتوقيت خاطئ فوق علامة الجزاء فما كان من تشيرنو القناص الا ان دخل فيما برأسه بينهما وحولها متطاولا الى المرمى الساحلي المشرع مسجلاً اصابة التعزيز والحسم للبرجيين ٢-١، ليغنم الفريق الاصفر النقاط الثلاث ويظل الساحل دائراً في فلك القاع بلا نقاط. مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال (جهاد كنعان) وعلي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل وبشار سرور وعلي رحال وحسن حمدان ورضا حركة (مازن جرادي) وحسن رحال (باسل حديد) وتيشرنو هيوم وجبرائيل اوسوسو.

ومثل شباب الساحل الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمد خير الدين وعلي غنوم وعماد الميري وتوفيق حيدر وسامي حيدر (احمد نجم) وحسن نشابة وصلاح دلال وياسر منصور (جهاد الرفاعي) ولؤي طالب وتامر اللوز (علي براج). قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومحمد منصور والدولي عمار عمار حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم جهاد الرفاعي من البرج وتوفيق حيدر وعماد الميري ولؤي طالب من شباب الساحل.

الاخاء الاهلي – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي اليوم السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه والحكمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الاخاء التاسع ولا نقاط له اثر خسارته ٢-٣ امام التضامن صور في افتتاح الدوري. والحكمة في الصدارة وله ثلاث نقاط من فوزه افتتاحاً على الاهلي صيدا ٢-٠ في صيدا.

في الموسم الماضي التقى الفريقان ثلاث مرات:

● في ذهاب الدوري الـ٣٧ التقيا الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الفريق الجبلي (٢-١) (الشوط الاول ٢-٠). سجل الاصابتين الجبليتين زاهر العندلري (٢) في الدقيقتين (٢ و٢٨)، وسجل اصابة الحكمة فادي زين في الدقيقة ٤٨.

● وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/٣/١١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء الاهلي ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها سلمان عبد الخالق (٢) وجمال يحيى في الدقائق ٦ و٢٠ و٧١.

● وفي الدورة العاشرة لكأس الاضحى التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة التقى الفريقان في الدور نصف النهائي السبت ١٩٩٧/٤/٢٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد حوماني عن فوز ثالث للاخاء الاهلي باصابة نظيفة (الشوط الاول (١-٠) سجلها جمال يحيى في الدقيقة ٥٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنمن – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن والصفاء ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الهومنمن احد الفرق الاربعة التي تحتل المركز العاشر ولا نقاط له اثر خسارته افتتاحاً ٠-٢ امام النجمة في البقاع. والصفاء احد الفرق الاربعة التي تحتل المركز الاول وله ثلاث نقاط من فوزه على شباب الساحل افتتاحاً ٣-١.

والهومنمن والصفاء التقيا هذا الموسم خمس مرات:

● في ذهاب الدوري الـ٣٧ التقيا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز كبير للهومنمن ٥-٣ (الشوط الاول ١-١). سجل للصفاء ايمانويل ماريس (٢) وعبدالله حمصي في الدقائق (٢ و٦٢ برأسه و٨٠، وسجل للهومنمن ريمون نجم (٣) وأرمين اكيدباشيان وعبد اللطيف الحلو في الدقائق ٣٧ برأسه و٥٥ و٦١ و٥٠ و٨٨.

● وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم قدري عبد العظيم عن ثأر الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠) سجلهما وليد دحروج وعثمان صالح في الدقيقتين ٣٥ و٧٠.

● وفي دور الثمانية من كأس لبنان الـ٢٥ التقيا السبت ١٩٩٦/١٠/٥ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما آرمين اكيدباشيان (٢) في الدقيقتين ٥٠ و٦٢.

● وفي الدورة العاشرة لكأس الاضحى التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ (المجموعة الاولى) واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد حوماني عن فوز الصفاء ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للصفاء شادي كرنيب ومحمد قصاص (٢) في الدقائق ١٠ و٢٥ و٥٧، وسجل للهومنمن ربيع ابو شعيا برأسه وسركيس عبجيان برأسه ايضاً في الدقيقتين ٣٩ و٧٨.

● وفي افتتاح الدورة الثانية لكأس النخبة ٩٧ (المجموعة الاولى) التقيا السبت ١٩٩٧/٨/٢ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) للهومنمن. سجل للهومنمن ريمون نجم برأسه وغارو في الدقيقتين ١٠ و٤٤، وسجل للصفاء وليد دحروج (٢) في الدقيقتين ٢٥ برأسه و٧٤. وكفة الصفاء تبدو ارجح.

الرياضة والادب – الهومنتمن

بعد ظهر الاحد يلتقي على ملعب طرابلس البلدي فريقا الرياضة والادب والهومنتمن ويراقب اللقاء سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب لم يخض مباراته في المرحلة الاولى امام الانصار لانشغال الاخير في التصفيات التمهيدية (دور الـ٣٢) لمسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ امام فريق العربي الكويتي. والهومنتمن احد الفرق الاربعة التي تحتل المركز الخامس وله نقطة واحدة من تعادله والراسينغ سلباً ٠-٠ في طرابلس. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين في الدوري الـ٣٧: ذهاباً التقيا السبت ١٩٩٦/١١/٢٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الهومنتمن ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للهومنتمن وارطان واستيبان برأسه في الدقيقتين ٢٥ و٨٤، وسجل للرياضة والادب رامي صابونة في الدقيقة ٣٠. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

الاهلي صيدا – العهد

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والعهد وكلاهما صعد الى دوري الاضواء من الموسم ويراقب اللقاء نزيه منيحلي.

الاهلي صيدا احد الفرق الثلاثة التي تحتل المركز العاشر الاخير ولا نقاط له اثر تعثره افتتاحاً امام الحكمة ٠-٢ على الملعب عينه. والعهد احد الفرق الاربعة التي تحتل المركز الخامس وله نقطة واحدة من تعادله والبرج سلباً ٠-٠ في صيدا. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرّة واحدة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نزار وتي على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة عن فوز الاهلي صيدا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة النهائية لبطولة الدرجة الثانية الاثنين ١٩٩٦/١٢/٣٠ وسجل الاصابتين خالد بديع واحمد عبود في الدقيقتين ٦٣ و٦٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

الاندونيسية شهاب بطلة الناشئات

الاندونيسية ايمان شهاب بطلة الناشئات. (وسام موسى)

صنعت الاندونيسية ايمان شهاب غير المصنفة مفاجأة اذ فازت على المصرية نازلي الصواف المصنفة اولى وبطلة الموسم الماضي ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥) في نهائي الفردي للناشئات من الدورة الدولية الثانية في كرة المضرب للناشئين والناشئات التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بادارة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وجاءت المباراة حماسية ومثيرة واستمرت ثلاث ساعات.

ويجرى نهائي الفردي للناشئين اليوم بين المغربي جلال الشافعي المصنف ثالثا الذي اخرج الالماني ديرك بريتزن المصنف ثامنا ٦ – ٣، ٦ – ٣، والالماني بنيامين بيكر المصنف سابعا الذي فاز على الكويتي محمد الغريب ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وفي الزوجي للناشئين، فاز موسى وعبد المنعم (مصر) على بنك (اسوج) وبوادقجي (سوريا) ٦ – ٠، ٦ – ٣، واغوبيان واروترون (ارمينيا) على خالد (مصر) ونويقل (المغرب) ٣ – ٦، ٦ – ٠، ٦ – ١، وعلي شيرازي وغريب (باكستان) على بريتزن وبيكر (المانيا) ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٧ – ٥، ودشتي (الكويت) والشافعي (المغرب) على غريب وحياة (الكويت) ٦ – ٠، ٦ – ١.

وفي الزوجي للناشئات، فازت الصواف واباظة (مصر) على صوفيا واصيلي (لبنان) ٦ – ١، ٦ – ١، وشهاب (اندونيسيا) وعمار (لبنان) على قباني وخليل (مصر) ٦ – ٠، ثم بالانسحاب.

وهنا برنامج اليوم:

– الساعة ١٠,٠٠ نهائي الزوجي للناشئين.

– الساعة ١٤,٣٠ نهائي الفردي للناشئين.

دورة فيكتور حداد لكرة السلة

باتريانا والكهرباء الى نصف النهائي



لاعبان من الجلاء يحاولان منع فرنشيسكو بالداسيني من التسجيل لباتريانا.

كتب جوزف حردان:

تأهل فريقا باتريانا الايطالي والكهرباء الزوق للدور نصف النهائي من دورة نادي الكهرباء الدولية في كرة السلة التي تقام احياء لذكرى الرئيس السابق الراحل للنادي فيكتور حداد، بعد فوز الاول على الجلاء السوري والثاني على التضامن الزوق.

واظهر باتريانا تفوقاً على الجلاء وتغلب عليه ٧٦-٥٩ (الشوط الاول ٣٨-٢٨). وكان افضل مسجل للايطاليين سيكا ٢٠ نقطة وللسوريين ماهر عبد النور ١٤ نقطة.

مثل باتريانا: رافاييللي، ياكوانجيلي، بالداسيني، برونيتي، سيكا، ماجيو، تارتاليا، شيستوليني، ماوريزي، مودانو، داماشي، كاردوتشيغا. ومثل الجلاء بشار خوكاز وكميل مخول وروني مشحور ونبيل قباش ويوسف مرجانة وماهر عبد النور وجان مخول وسعيد الكيخيا وميشال عيسى وسمر القاضي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج مقوم.

الكهرباء–التضامن

وتغلب الكهرباء ٧٢-٦٩ (الشوط الاول ٣٢-٣٧)، في مباراة شهدت منافسة مثيرة. وكان افضل مسجل للكهرباء النيجيري افيونغ وللتضامن روجيه نصر. مثل التضامن: روجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وفادي موسى وجو منصور وموسى موسى وجو خوري وشارل بردويل والنيجيريان بيلفيدال وايمانويل اولو.

ومثل الكهرباء: ربيع فرنسيس وجان سعادة ونسيم حبيب وجليسون قزح وسليم خوال وايلي فرنجية ودانتي كورجيان وبيار اشقر والسنغالي دودو ديالو والنيجيري ايو افيونغ.

قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي رباح نجيم.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٥,٣٠ بنغراتي (اليونان)–الترانيك (لبنان)، الساعة ٧,٣٠ الشباب الغبيري (لبنان)–الوردية (لبنان).

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في المهرجان الرياضي السنوي الـ٣٦ لنادي عمشيت فازت في الكرة الطائرة أنسات ادونيس على حصرايل ٢-١، وحصرايل على اتحاد الغفالي ٢-٠، وابناء غلبون على صار المرج عيادات ٢-٠ بالتغيب، والانوار الجديدة على عمشيت ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: شباب عمشيت–شعلة الساعة ٢٠,٠٠، الاسماك حاقل–حدتون الساعة ٢١,٠٠، عمشيت–التضامن الزلقا الساعة ٢٢,٣٠.

ويختتم المهرجان غداً باربع مباريات: الرابطة شكا– عمشيت الساعة ١٩,٠٠ (كرة السلة)، شباب كبا–عمشيت الساعة ٢٠,٠٠، المنصف–المريميون جبيل الساعة ٢١,٠٠، عمشيت–العاصفة جل الديب الساعة ٢٢,٣٠.

● في دورة نادي حالات السنوية الرابعة في الكرة الطائرة، فاز احداث البوشرية ابطال لبنان على حالات ٢-٠، وحالات على المريميين جبيل ٢-١. قاد المباراتين الحكم الدولي فؤاد عماري والحكمان الاتحاديان حنا الزيلع وجوزف نصار.

● يفتتح نادي التضامن الصفرا مساء غد الاحد دورته السنوية الـ٣٠ في الكرة الطائرة. وتجرى مباراة بين فريق شركة مصر للطيران والنادي الرياضي غزير الساعة ٢١,٣٠.

● يفتتح نادي النجوم جونيه مساء اليوم دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة وتستمر الى ١٤ ايلول، بمباراة في الكرة الطائرة بين النجوم جونيه والتضامن الصفرا الساعة ٢١,٠٠.

وتقام غداً ثلاث مباريات في كرة السلة: صغار اشبال الجبل درعون–النجوم الساعة ١٩,٠٠، شباب درعون–النجوم الساعة ٢٠,٠٠، اشبال الجبل درعون–النجوم الساعة ٢١,٣٠.

● يفتتح نادي الاتحاد الغفالي مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة، والتي تستمر الى ١٤ ايلول بمشاركة ٣٤ فريقا اتحادياً. وتقام مباراتان: احفد–حدتون الساعة ٢٠,٣٠، تنورين الفوقا–الاتحاد الغفالي الساعة ٢١,٣٠.

● تختتم مساء اليوم دورة نادي الرسالة رشكيدا البترون في الكرة الطائرة بمباراتين: الساعة ٩,٠٠ انسات الرياضي كبا–الرياضي حامات، الساعة ١٠,٠٠ التضامن كفرعبيدا–الرسالة رشكيدا.

وفاز اول من امس القلمون على الحركة الاجتماعية عبرين ٢-١، والرابطة دير عمار على الشبيبة بلاط ٢-٠، والرسالة رشكيدا على الرياضي بساتين العصي ٢-٠، والحركة الاجتماعية بجدرفل على الفوز طرابلس ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان علي تامر وتوفيق بطرس.

● يفتتح نادي فينيقيا مارجرجس دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء غد الاحد، وتقام مباراة بين الاندلس العقيبة والشبيبة البوشرية بطل لبنان الساعة ٢٢,٣٠.

● يفتتح نادي بجة دورته السنوية في الكرة الطائرة غداً الاحد الساعة الثامنة بمباراتين الساعة ٩,٠٠ الرياضي حبوب – الشراع البوار، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي حدتون–الرياضي بجة.

● وصل فريق مصر للطيران في الكرة الطائرة الى بيروت بدعوة من النادي الرياضي غزير وسيخوض مباراته الاولى الساعة ٩,٠٠ مساء اليوم مع الشبيبة البوشرية بطل لبنان على ملعب المروج.

● في اطار استعداده لبطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى "أ"، فاز فريق الانطوني بعبدا على منتخب سوريا ٣-٢، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الموسيقى الشوير. واشرك الفائز لاعبه الجديد هنري شقية "ريكو" الذي انضم اليه من الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

لبنان في تصفيات غولف العالم

قرر الاتحاد اللبناني للغولف تسمية اللاعبين احمد مقداد ومصطفى حمود لتمثيل لبنان في تصفيات جامايكا لكأس العالم التي تجرى ادوارها النهائية في الولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني.

مصر للطيران لكرة السلة

بدعوة من نادي الوردية يصل غداً فريق مصر للطيران في كرة السلة لاجراء مباريات ودية بين ٨ و١٨ من الجاري مع فرق الرياضي بيروت والشباب الغبيري والكهرباء الزوق والرياضي بيت مري والوردية.

وسيرد الفريق اللبناني الزيارة للفريق المصري بين ٥ تشرين الاول و١٥ منه ويقيم معسكراً تدريبياً في مصر.

دورة الصدر لكرة اليد

يفتتح اليوم الاتحاد اللبناني لكرة اليد دورة الامام موسى الصدر على ملعب نادي الشباب حارة صيدا بمباراتين: الساعة ٦,٣٠ منتخب الجيش اللبناني – مون لاسال، الساعة ٨,٠٠ حارة صيدا – ابناء الخليج جونيه.

وتقام غدا مباراة واحدة الساعة ٨,٠٠ بين الصداقة وشباب مارالياس.

الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة

غداً النجمة – الاتحاد القطري ذهاباً

يلتقي الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر غد الاحد فريقا النجمة حامل كأس لبنان والاتحاد القطري حامل كأس قطر في ذهاب الدور الاول (الـ٣٢) من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم.

وكان الفريق القطري وصل الى بيروت الخميس الماضي قادماً من الدوحة بعد فترة اعداد في فرنسا اعقبت مشاركته في نهائيات كأس الكؤوس العربية الثامنة التي نظمها نادي الاسماعيلي المصري. وتخلف عن مرافقة الاتحاد نجما الفريق عادل خميس وسعود فتح. وقال ماجد الخليفي رئيس البعثة ان فريقه استعد جيداً لتقديم عرض لائق وان احتكاكه مراراً بالنجمة ومنافسه التقليدي الانصار اظهر ان الكرة اللبنانية لا يستهان بها. وقال المدرب البوسني جمال حاجي ان الفوز في بيروت مهم جداً ولنا ستبذل قصارانا لتحقيقه حتى نلتقي النجمة اياباً الجمعة ١٢ من الجاري في الدوحة وفي جعبتنا نتيجة مطمئنة. اما امين سر نادي النجمة يحيى جراب فأكد ان النجمة لن يدخر وسعاً لتكرار فوزه السابق على الاتحاد في لبنان قبل سنتين وان الفوز لا بد ان يكون مطمئناً، خصوصاً اننا نلعب على ارضنا وبين جمهورنا، في حين سنخسر في الدوحة ميزتي الارض والجمهور اللتين ستكونان اياباً ضمن "اسلحة" الاتحاد.

ويذكر ان الفريق القطري التقى النجمة الاثنين ١٩٩٥/٨/١٤ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في اطار الدورة العربية الثانية واسفر لقاؤهما الودي الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للنجمة حيدر حايك وخليل حمودي في الدقيقتين ٢٢ و٧٥، وسجل للاتحاد راشد الكعبي في الدقيقة ٦٢ بعد عرض سلخن طرد خلاله الحكم نجم الاتحاد المحترف العراقي راضي شنيشل، وذلك في ثالث احتكاك للاتحاد بالكرة اللبنانية. وسبق له ان التقى فريق الانصار مرتين في اطار الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٣ عام ١٩٩٣، ذهاباً التقيا في برج حمود الاحد ١٩٩٣/٩/١٢ في ذهاب الدور الاول (الـ٣٢) واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي معن كيالي عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٧ منه على ملعب خليفة بن حمد آل ثاني واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الايراني الدولي يد الله سليماني عن فوز الانصار ٣-١، سجل للانصار محمد المسلماني وجمال طه وعبد الفتاح شهاب، وسجل للاتحاد غازي العنزي.

ع. ح. ص.

طائرة الجبل والجنوب للدرجة الثانية

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة لمحافظة جبل لبنان للدرجة الثانية التي بدأت امس، تقام اليوم المباريات الآتية:

– ملعب المنصف: الساعة ٦,٣٠ جدايل – حالات، الساعة ٨,٠٠ شيخان – حصرايل.

– ملعب حصرايل: الساعة ٦,٣٠ علمات – بجة، الساعة ٨,٠٠ ابناء غلبون – فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٣٠ الشبيبة بلاط – حاقل.

– ملعب حبوب: الساعة ٨,٠٠ ابناء الحروف الكفر – الرياضي العاقورة.

– ملعب الشوير: الساعة ٥,٠٠ الاباء بقنايا – الشبيبة جسر الباشا، الساعة ٦,٣٠ المروج – ماريوسف قرنة شهوان، الساعة ٨,٠٠ اللواء الفنار – السان جورج حملايا، الساعة ٩,٣٠ مارالياس الدكوانة – الرابطة بعبدات.

– ملعب مار يوسف قرنة شهوان: الساعة ٦,٣٠ الشبيبة شرين – السان جورج الزلقا الساعة ٨,٠٠ الاخوة الحدث – الرياضي بعبداء الساعة ٩,٣٠ رمحالا – الشبيبة الكحالة.

– ملعب بعاصير: الساعة ٤,٣٠ الجمعية الخيرية دير القمر – الرياضي عماطور.

– ملعب الزعرورية: الساعة ٤,٣٠ عانوت – بعاصير، الساعة ٦,٠٠ دلهون – برجا.

● تنظم لجنة محافظة الجنوب في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بطولة المحافظة لنوادي الدرجة الثانية، بمشاركة ٢٢ فريقاً، على ملعبي عبرا وطنبوريت اعتباراً من اليوم.

وتجرى المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، وقسمت الفرق خمس مجموعات.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ ايلول

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة اللبوة – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	دليل السعد	٥	حسين	عاصي	٠٢٢	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٢– إ. كنفاني	نسيم	٦	حسين	بلال	٢	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٣– ب. فرعون	شامخ الورد	٤	علي	جورج	٢٢٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٤– ب. فرعون	عزام	١	علي	سليمان	٠	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٥– ن. ابي حبيب	عطوان	٧	حسين	يونس	٤	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٦– ع. فارس	محبوب عكار	٨	فاروق	مخايل	٠٢٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٧– ج. صحناوي	متمى	٣	عساف	كريم	٠	٥٢ ١/٢	١,٢٢ المرمح
٨– ج. صحناوي	تانوشكا	٢	يونس	ابرهيم	٤	٥٢ ١/٢	١,١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٧ و٨.

ترجح: اسطبل فرعون، نسيم، محبوب عكار. فلتة: عطوان.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة بعلبك – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. مقبل	المحتار	٨	شويتي	ايمن	٠٠	٥٤	١,١٧ الالف
٢– ع. فارس	المرعب	٧	فاروق	مخايل	٤٠	٥٤	١,٤٦ على كيفه
٣– ع. فارس	نامي الزمان	١٠	فاروق	زهر	٠٠	٥٤	١,١٨ الالف
٤– ف. عرموني	عامل	٦	مزرعاني	جوزف	٠٢٢	٥٤	١,٤٩ جامد
٥– م. دبغي	عريس الميدان	٣	عساف	كريم	٠٠٢	٥٤	١,٠٦ الباب
٦– م. دبغي	فوزان	٥	عساف	ع. الواحد	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٧– م. دبغي	حرزان	٩	عساف	فارس	جديد	٥٢	١,٥٤ ن.ج.
٨– ع. مكاوي	فخر الميدان	٤	م. حوا	جمال	٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٩– ن. ابي حبيب	مش عارف	٢	فارس	نجيب	٠٠	٥٤	١,٢١ الالف
١٠– م. عبد الكريم	هلال الوادي	١١	حسين	بلال	٠٠	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
١١– ب. فرعون	ونيس	١	علي	سليمان	٢٢٠	٥٤	١,١٩ الالف
١٢– فريج وسويدان	صقر الشول	١٢	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٥ و٦ و٧.

ترجح: ونيس، عريس الميدان، المرعب. فلتة: عامل.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة شمسطار – "مخفوضة" منديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقين واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مهرجان	٣	عساف	كريم	١٢١	٦٤	١,٥٥ ن.ج.
٢– م. دبغي	دلوع	٤	حسين	عثمان	٢٤٣	٥٨ ١/٢	١,٠٧ الباب
٣– م. دبغي	صباح الورد	٧	حسين	يونس	٤٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٧ الباب
٤– و. نصر الدين	غجري	—	زيدان	—	٠٠٢	٦٢ ١/٢	مسحوب
٥– س. يونان	فتحي	١	شويتي	دانيال	٣٠٤	٥٩	١,٠٣ الباب
٦– ج. حاتم	يمنى	٦	يونس	زهر	٢٢٣	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٧– إ. كنفاني	بنيان	٩	حسين	عاصي	١٠١	٥٧	١,٠٦ الباب
٨– فريج وسويدان	تنعم	١٠	زيدان	فاروق	٢٠٠	٥٧	١,٠٣ الباب
٩– ج. مشرقي	الموردي	٢	حسين	ابرهيم	٠٠١	٥٠ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
١٠– ح. ابو مراد	مردود	—	حرب	—	٠٠٠	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائين.

ترجح: اسطبل دبغي، بنيان، يمنى. فلتة: تنعم.

الشوط الرابع — الساعة ٣,١٥

جائزة صفرا – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	ارز لبنان	٢	طالب	غازي	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٢– ع. سويدان	نسر البقاع	١١	زيدان	فاروق	٠٠٤	٥٤	١,٢٢ الالف
٣– م. ابي راشد	البديل	٣	حرب	كريم	٢٠٤	٥٦	١,٠١ الباب
٤– ي. الطيار	بحار	٧	يونس	ابرهيم	٠٠٢	٥٦	١,٥٧ ن.ج.
٥– ج. حاتم	درويش	٨	م. حوا	زهر	٠١٤	٥٦	١,٢١ الالف
٦– ط. سلطاني	شمشوم	١	يونس	صالحاني	١٠٠	٥٥	١,٢٠ الالف
٧– ز. اسبريدون	قطر الندى	٩	مرتضى	جوزف	٢٢	٥٢ ١/٢	١,٠٥ الباب
٨– ز. قنتيس	بدر الميدان	٤	الغوش	سامر	٠٠٠	٥٢	١,٤٦ جامد
٩– و. نصر الدين	محافظ	٦	علي	جورج	٠	٥٢	١,١٨ الالف
١٠– إ. القرن	جارة الوادي	١٠	يونس	جان	ع	٥٠ ١/٢	١,٠٥ الباب
١١– ا. شرتوني	نادرة	٥	علي	سليمان	٤٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين.

ترجح: شمشوم، قطر الندى، نادرة. فلتة: اسطبل سويدان.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة عيناتا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. بيطار	احمر اللون	١٠	جان	يونس	٠٠٣	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– ا. مراد	بارود	٧	حرب	سمير	٠٠٠	٥٨	١,١٧ الالف
٣– ح. سيف الدين	سعد فؤاد	١٣	حسين	عاصي	٢٢٠	٥٨	١,٤٣ جامد
٤– ا. الجاك	سلهب	٦	م. عساف	فاروق	٠٠٣	٥٨	١,٢٠ الالف
٥– ن. معلوف	البرج	١٢	يحيى	فقيه	٢٠٤	٥٦	١,٤٧ جامد
٦– ع. كاملة	سعد السعود	٩	عساف	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١,٠١ الباب
٧– ط. غازي	محظوظ	١١	الغوش	سامر	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٨– ز. معطي	المريخ	٥	سامي	عثمان	٤٠٠	٥٥	١,٠٩ الباب
٩– ا. فياض	الكرنك	١	حسين	امين	٢٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١٠– س. د. معلوف	عوالي	٤	طالب	ابرهيم	٠٢٤	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١١– ج. قازان	محبوب سعد	٢	رفعت	جمال	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
١٢– ف. طليس	محبوب هيلدا	٨	انيس	طوني	٠٠٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
١٣– م. ابي راشد	مصارع	٣	متى	جورج	٠٠٤	٥٤	١,٢٨ المرمح

ترجح: سعد فؤاد، البرج، الكرنك. فلتة: عوالي.

الشوط السادس — الساعة ٤,٤٥

جائزة حلبتا – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. بويس	طرزان	—	علي	—	١٢١	٦٩	مسحوب
٢– ش. عسيلي	رينغو	٥	هدلر	مخايل	٤٢١	٦٥	١,٤٢ جامد
٣– ع. سويدان	زلزل الصمت	١١	زيدان	فاروق	١١٢	٦٣	١,٤٩ على كيفها
٤– ع. سويدان	من حبيب	١٢	زيدان	ابرهيم	١٢٠	٤٧	١,٠٨ الباب
٥– م. فرعون	مارد الغاب	١	علي	سليمان	١١١	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٦– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٢	كرم	زعتري	١٢٠	٥٨	١,٤٦ على كيفه
٧– إ. القرن	منيمة	٧	يونس	جان	٢٠٠	٥٦ ١/٢	١,١٩ الالف
٨– ي. عطر	ميار	٤	حسين	يونس	٣٠٠	٥٥	١,٥٨ ن.ج.
٩– ف. عرموني	رائع الحسن	٣	مزرعاني	جوزف	٠٢١	٥٤ ١/٢	١,٥٠ ن.ج.
١٠– ف. طليس	صافي	٩	انيس	طوني	٠٢١	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد
١١– إ. عيد	مخلص	١٠	يحيى	فارس	٤٢٠	٥٢	١,٤٦ جامد
١٢– م. عراجي	بنت البلد	٨	حسين	بلال	٠١٠	٥١ ١/٢	١,٠٣ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين.

ترجح: مارد الغاب، زلزل الصمت، ورد بيروت. فلتة: منيمة

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة العين – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	امبان	٩	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٢– ز. قنتيس	رموش	٣	مزرعاني	سمير	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١,١٧ الالف
٣– ز. قنتيس	دفاع	١٢	الغوش	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٤– ف. عرموني	فارس	١٠	مزرعاني	طوني	٤٢٤	٥٨	١,٤٨ على كيفه
٥– م. دبغي	مبارز	٥	عساف	كريم	٢٠٤	٥٦	١,٥٦ ن.ج.
٦– م. دبغي	السابحة	١٣	عساف	فارس	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٢٢ المرمح
٧– ن. ابي حبيب	رامبو	٧	مرتضى	صالحاني	٠٤٠	٥٤	١,١٥ الالف
٨– شومان وابي حبيب	ميرا	٢	مرتضى	عثمان	ع	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب
٩– إجيل علي	سام	٦	س. الدين	يونس	١٠	٥٤	١,١٧ الالف
١٠– ي. فرنسي	محبوب علاء	٤	مزرعاني	فاضل	٢٠٠	٥٤	ج.خ.
١١– ع. مكاوي	نصر الامان	١١	م. حوا	جمال	٢١٠	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
١٢– فريج وسويدان	بنت القمر	٨	زيدان	فاروق	٠١	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٣– ع. فارس	ولي العهد	١٤	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٤– ع. فارس	سمراء	١	فاروق	سليمان	٠٢٠	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٣ و١٤.

ترجح: نصر الامان، مبارز، محبوب علاء. فلتة: سام.

الشوط الثامن — الساعة ٦,١٥

جائزة عرسال – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فرعون	منصف	٦	علي	جورج	٠٤٣	٦٠	١,٥٦ ن.ج.
٢– ب. فرعون	امير البرج	١	علي	سليمان	٢١٣	٥٥ ١/٢	١,٤٤ جامد
٣– ب. فرعون	جبل الريح	٧	علي	جمال	٠٢٣	٥٥	١,٥١ ن.ج.
٤– ا. نيهان	حملم السلام	٢	سامي	فخر	٢٢١	٥٩	١,٤٨ على كيفه
٥– ف. عرموني	دوار	١١	مزرعاني	جوزف	٠٢١	٥٧	١,٤٦ جامد
٦– ف. عرموني	زي القمر	١٢	رفعت	مصطفى	٠١٣	٥١ ١/٢	١,٤٤ جامد
٧– م. دبغي	مبدع	٤	عساف	فارس	٤١٠	٥٧	١,١٠ الباب
٨– م. دبغي	امل النعيم	١٣	عساف	كريم	٠٠٢	٥١	١,٤٦ جامد
٩– م. دبغي	لوهام	٩	عساف	ع. الواحد	١٣٤	٤٩	١,٤٥ جامد
١٠– ح. ابو مراد	سعد علاء	٨	هدلر	مخايل	٠٠٠	٥٦	١,٤٥ جامد
١١– ا. بيطار	نسمة معاد	١٠	شويتي	نصرت	١٤٠	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
١٢– ا. الجاك	سيف الامير	٣	م. عساف	صالحاني	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
١٣– إ. كنفاني	وعد عصمت	٥	حسين	بلال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥١ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٧ و٨ و٩.

ترجح: اسطبل فرعون، حملم السلام، نسمة معاد. فلتة: دوار.

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠١/٣/٢٧٤١٧

شركة صناعية كبرى في الرياض تطلب مساعد مهندس الكتروميكانيك السكن والتنقليات مؤمنة خبرة ضرورية، الانكليزي ضروري ت ٠١/٦/٥/٤/٤١٨٦١٢ فندق وليت تاور الزلقا السيد اندرية شموان من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر

Required mechanical. Engineers in air conditioning. Call equip. engineering and contracting 01/401811 - 409305

Executive secretary for G.M

- Fluent in English and French.
- Business - correspondance skills.
- Familiar with PC (word-processor, etc...).
- Experience is a must.

Excellent conditions.
For appointment call
03/713060 - 03/694949
Address: Rabieh - Mtaileb
(near Rabieh - Nursery)

مندوب او مندوبة مبيعات للعمل في صيدا في مجال الآلات المكتبية ت ٠٣/٦٢٩٩٢٣ – ٠٧/٧٢٢٤٥٦ – ٠٣/٢٨٦٧٧١

مطلوب اختصاصي ميكانيك عام حائز شهادة BT لمعمل في المكلس الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥ – ٠٣/٢٩٩٠٠٢

مطلوب محاسب مع خبرة ٢ سنوات دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٠١٧٦/٧٩ السيد كلاس.

Sales eng. with large exper. in hydraulics and waterpipes networks urgently required by leading lebanese co.Candidates are requested to send their C.V. by fax to 01/464645 or 01/462948 confidentiality assured.

Required Fresh university graduate min. BA or BS degree, computer knowledge an asset. good writing command of English & Arabic essential. to work in public relations company location Ras Beirut area. Must be able & willing to travel. Please Call 08:30 a.m - 5:00 p.m. 01/740393 - 740378 - 741223

Demandons secrétaire pour clinique médicale à Mansourieh 03/240101

Wanted accountant English educated. Tel. 03/320560 - 01/492364

Sté. de distribution de produits alimentaires cherche des salespeople pour la commercialisation d'alcools et vins. Tél.: 01/584679 - 584665 fax 01/446068

مطلوب مربية لطفل للعمل في السعودية اتقان اللغة الانكليزية ضروري. التلفون ٠١/٨٠٦٠١٩

Exclusive agents of an American company require a sales administrator with computer skills and clerical. Knowledge university degree and English proficiency are a must, kindly send CV's to the following fax N° 01/335242 or call US at 01/217366 for further information.

مؤسسة كبرى في حاجة الى، بلائعات انيقات وامناء صندوق خبرة لا تقل عن ٢ سنوات. التلفون ٠١/٧٢٨٤٤٠/١/٢/٤/٥/٦/٧

شركة صناعية تطلب معلم دهان سيارات. التلفون ٠٣/٢٧٠٥٦٠ – ٠١/٤٩٢٢٦٤

عقارات

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة نحو ٥٠٠م.م. ٢٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠٣/٦٢٢٤٦٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ... للمرة ...
كل سطر اضافي ...

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الفنار شقة جاهزة قيد الانشاء سوبر دولوكس مطلة ودوبلكس. التلفون ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٣٦٠م.م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفرعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. جل الديب بقنايا مطلة على البحر وجاهزة للتسليم الدفع نقدا وبالتقسيط ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٨٨٨٣٢٣

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥,٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة ٢ نوم ضهر الصوان ٣٨ الف $ تسليم وتسجيل فوري. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

مستودع ١٥٠٠م.م. المنصورية مدخله من الاوتوستراد الجديد نزلة سكسويل سهلة جدا مبلط، مع امكان ايصاله مع السفلي اول بنفس المساحة ومكشوف ت ٠٣/٦١٩٠٧٠

للبيع فيلا ٤ طوابق ١٠٠٠م.م. السعر مغر، عاليه – الزهار. الهاتف ٢٤٥٠١٩

للبيع شقة جاهزة في عمشيت ٢ نوم ١١٥م.م ٢٩٠٠٠$. الاتصال بالتلفون ٠٩/٢١٠٣٦١ – ٠٣/٧٠٠١٤٩

Duplex Ain Aar projet Redwood près IC sup. 360m² avec jardin, neuf jamais habité, prix intéressant. Tél.: 03/278714 - 726714

في القلمون شاليه ٨٠م.م. قبالة نادي نورث هافن مطل على البحر، ٤ غرف، السعر ٢٠٥٠٠$. الهاتف ٠١/٦٥١٣٦٣ – ٠٣/٢١٨٠٣٠

البياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض ٢٥٠٠ م.م لهدن طريق الدولاب ولجهة ٥٠ م.م على الطريق العام السعر مغر. التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٢٠٥٣٠١

للبيع خلو محل ٥٠٠م.م. في وسط شارع الحمراء الرئيسي يصلح مطعما او محلا للالبسة او مؤسسة مصرفية او خلافه. للاستعلام بالهاتف ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

للبيع شقة سوبردولوكس فخمة ٢١٥م.م. عين التينة موقع رائع موقفان للسيارة، تكييف مركزي غرفة سائق. التلفون ٠٣/٢١٨٠٣٠ – ٠١/٦٥١٣٦٢

Appt. luxe 215m² Sioufi Achrafieh 10ème étage panoramique. 1 app. par palier - chauff. ind. - générateur - Int/phone video - 2 parkings - liv. déb. 98 imm. situé sur 3 routes. le m2 - $ 1200. Tél.: 03/291717 facilités de paiement.

للبيع ارض في منطقة الربوة، شارع الرقم ٩، الرابية، مساحة ٢٤٠٠م.م. السعر ١٧٥$ المتر المربع (قابل للمفاوضة) الاتصال بالرقم ٠٣/٣٠١٢٨٦

شقة مفروشة للبيع ٢٢٠م.م. منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي. المراجعة ٠٣/٢٤١٢٢٥

المتزه – المنصورية ارض موقع جميل وهادئ تصلح لمكاتب او عيادات او شقق مساحتها ٥٦٠م.م. التلفون ٠١/٤٠٠٧٠٨

للبيع شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل ٠٩/٩١٠٦٠٤ – ٠١/٢٢٥٥٠٧

للبيع في حالات سورمير شاليه ١١٠م.م. حالة ممتازة لوكس ٣ غرف نوم، حمامان مطبخ حديث موقع مميز مطل على البحر. ت ٠٣/٢٧٧١٩٠

للبيع ارض في عشقوت ٥٠٠م.م. + شبروح ٥٠٠م.م. ت ٠٩/٩٢٨٢٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع او للايجار

مكتب للايجار او للبيع على طريق المطار وفردان. الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٢٤٧٤

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. تصلح سكنا او مكاتب فخمة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧ بعد الظهر

للبيع او للايجار شقة جديدة في بناء فخم ٣ طوابق بيت مري كفرا ٢٨٥ م.م منظر حرش وبيروت ٣ نوم مكيفة ٤ حمامات و٢ صالونات شومينيه، طعام ومطبخ، سيشوار غرفة خادمة، ٢ فرندة، غرفة سائق، كاراج مسقوف لسيارتان شوفاج، رادياتور، مولد مصعد خزان مياه ٥٠ الف ليتر التلفون ٠٤/٩٧٢٧٩٠ – ٠١/٧٨٧١٧٠

للايجار

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠ م.م تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار مكتب ٧٥م.م. عدد ٢، اول كورنيش الدورة، بناية هاربويان. ت ٠٣/٦٨٠٩٢٠ – ٠١/٢٦٨٠١٨

للايجار شقة فخمة مفروشة الكسليك ٩٠٠٠$ سنويا. ت ٠٣/٢٠٢٨٥٨

مكتب جديد مجهز ومفروش في البوشرية طابق ٢ قرب مستشفى سيتي هوسبيتال. وشقة في رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية، شارع الصيدلاني غرفتان وصالون وطعام ٠٣/٢٤٢٦٤٠ – ٠٣/٢٢٢١٢٦ – ٠٤/٩٦٠٣٠٢

للايجار مكتبان مساحة ٦٥ و٨٥م.م. بيروت الطريق الجديدة قبالة الملعب البلدي بناية بنك لبنان والمهجر الطابق الثاني. الاتصال ٠١/٧٨٥٠٠٨ – ٠١/٧٨٥٠٠٩ من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر.

شقة في اول برمانا مراح غانم طابق ارضي مع حديقة اربع غرف وصالون وطعام وحمامان وتدفئة. ومحل تجاري مع مستودع على طريق عام بيت مري، برمانا مجهز بتكييف. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٤٠ – ٠٣/٢٢٢١٢٦ – ٠٤/٩٦٠٣٠٢

للاستثمار شقة ١٠٠م.م. مفروشة ط اول زاوية، شارع الاستقلال (خط عام) تصلح مكتبا او عيادة مشتركة ٠٣/٢١٧٢١٥

للايجار شقة مفروشة شارع حمد ٢ نوم، صالونان وسفرة تدفئة وتبريد وهاتف. الاتصال ٠٣/٦١٢٥٨١ – ٠٣/٣١٠٤٩١

شقة للايجار ٢ غرف ودار وسفرة وتوابعهما بدارو ط ٢ ١٨٥م.م ت ٠٣/٨٠٦٢٩٣ – ٤٢٦٩٣٣

الاستثمار شقة دولوكس تجاه الملعب البلدي صالون وسفرة تصلح لعيادة طبيب او مكتب ٧٠٠$ شهريا التلفون ٦٥٧٨٧١ – ٠٣/٦٧١٣٢٦

للايجار شقتان غرفة نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ او ٢ نوم وصالون ومطبخ وحمامان منطقة فسوح الجعيتاوي. ت ٥٦٠٢٤٦

للايجار للاجانب شقة دولوكس ٢١٨م.م. "Tower W" Cap sur Ville طابق ١٧ ٤ نوم، ٤ حمامات. ت ٠٣/٦١٤٧٧٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس الاشرفية ٣ نوم وتوابعها + موقف وتلفون. الاتصال ٠٣/٢٠٥٩٩٤

مطلوب

مطلوب ارض في بشامون، دوحة الحص، خلدة، عرمون، القبة، العمروسية، الليلكي، المريجة، تحويطة الغدير التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب شقة للايجار غرفة نوم وصالون مع او بدون فرش رأس بيروت او غرفتين نوم وصالون بدون فرش. الاتصال ٠١/٣٤٣١٨٦ او ٠٣/٢٨٠٨٢٨

نبحث عن شقة للايجار ١٢٠م.م. حالة جيدة + مصعد وتدفئة منطقة الاشرفية، بدارو، المتحف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٠٨

سيارات

رانج روفر حالة ممتازة بسعر مغر جدا موديل ٩١ ت ٠٣/٦٤١٧٩٣ – ٠١/٣٤٤٩٠٨ بعد الظهر

مرسيدس 220SEC م ٦٥ لون نبيذي مع نمرة ٤ ارقام، حالة جيدة جدا. التلفون ٠١/٣٢٠٨٥٥ – ٠٣/٢٨٨٥٤٥

Golf. VR6/95 exl cond. A/C 18000km. Tél.: 01/300742 - 03/284028

Renault 9 م ٨٤ مع نمرة مميزة جدا "607" ٥٢٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٥٢٢٥ جوزف.

للبيع مرسيدس ٢٦٠ رائعة موديل ٩٠/٩١ AC/ABS/INJ اوتوماتيك لون Anthracite مع زنار رمادي، شباكان كهربائية فتحة في السقف السعر ١٦,٠٠٠ غير قابل للمفاوضة. التلفون ٠٣/٣١٠٦٧٦

متفرقات

بيانو الماني لصابع عاج وبيانو ياماها في حالة فخمة للبيع الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نمرا.

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية Damika Nishanti منزل مخدومها ولم تعد. نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية. الاتصال ٨٦٤٤٩٧

غادرت السريلانكية جوساب بوشيا لتا وزوجها Wasantha Fonseka منزل مخدومها وحملا معهما مجوهرات واغراض ثمينة نحذر من يستخدمهما او يأويهما تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعلم عنهما شيئا الاتصال ٠٣/٦٩٩٩٩٥ او بفصيلة زقاق البلاط.



تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت – غرفة القاضي ريتا غنطوس – حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٥٨٥٩ المقامة من بديعة ارناؤوط ضد المدعى عليها منى عنتر بالقرار الرقم ٩٧/١١٠٥ يقضي باسقاط المدعى عليها السيدة منى عنتر من حقها بالتمديد القانوني وبالزامها باخلاء المأجور الذي تشغله في القسم ١٤ من العقار الرقم ٦٠٦٥/المزرعة وتضمينها الرسوم والمصاريف.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي تاريخ النشر.
رئيس القلم
فوزي مطر

اشعار تبليغ استحضار دعوى
صادر عن محكمة القبيات
رقم الاساس ٩٩٧/١٨٠
موعد الجلسة ١٩٩٧/١١/١١

في تاريخ ٩٩٧/٦/٢١ تقدم محمد احمد ابرهيم واولاده من البيرة عكار سجل رقم ٥٦ من هذه المحكمة بدعوى اضافة شهرة ومبي الى قيده وقيد اولاده.
فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
كلي حبيش

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان برئاسة القاضي سالم شمس الدين المستدعى ضدهن ماري شاهين واكيم ومرجريت حبيب سفير ومتريت انطون واكيم لتبلغ استدعاء القسمة المقام من الياس يوسف سركيس وكيله المحامي انطوان شباط بالرقم ٩٧/٤٠٠ وابداء ملاحظاتهن خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهن بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
رئيس القلم — ناصيف القارح — التكليف ٢١٣٣

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية عمومية غير العادية تاريخ ٩٧/٦/٢٤ للشركة الفيتنامية للمطاعم ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٧٥١٢ تقرر في تاريخ ٩٧/٨/٢٦ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها السيد احمد كبارة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ٢١٣٨

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة الرقم ٩٧/٢٦٨
المتكونة بين

طالب التنفيذ، وليم الشامي بوكالة الاستاذ حسيب ملاعب.
المنفذ عليه، عادل عباس الحلبي.
تاريخ قرار الحجز، ١٩٩٦/١١/٢٥
تاريخ تسجيله، ١٩٩٦/١٢/٦
السند التنفيذي، صيغة تنفيذية للحكم الصادر عن محكمة ماريس تكساس بمبلغ /٥٥٢٥١.٣٥/ دولار اميركي وبفائدة ١٠٪ اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٩/٢ واللواحق.
المطروح، حصة المنفذ عليه والبالغة /١٢٠٢.٥٠٠/ سهم في كل من العقارين ٤٢٢، ٤٢٣ سوق الغرب.
العقار الرقم، ٤٢٣، قطعة ارض ضمنها غرفة وبركة سباحة واربعة غرف وحمامان بحالة خراب، "لا انشاءات جديدة".
حدوده، غربا العقار ٤٢٢ شرقا طريق علم شمالا طريق علم جنوبا العقار ٤٢١.
مساحته، ٣٤٨ م.م.
بدل الطرح المقرر للاسهم المطروحة تساوي /١٩٧١٩.٥/ دولار اميركي. العقار الرقم /٤٢٢/ قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث طبقات يحتوي على غرفتين ومدخل ومطبخ ومنتفعات وغرفة للمؤونة ومرآب ودرج داخلي يؤدي الى الاول المؤلف من صالونين وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وشرفة ودرج داخلي يؤدي الى الطابق الثاني الذي يحتوي على اربع غرف ودار وحمامين وشرفتين وفيها شجرة أكي وميموزا على المدخل ان البناء من الحجر الصخر الابيض والاصفر المبوض والبناء بدون ابواب وشبابيك ومصاب بالقذائف وعلى السطح يوجد شاحط من القرميد وللبناء مدخلان واحد رئيسي والثاني للسيارات الى الطابق الارضي والمدخل الثاني مهدم وللحديقة تصوينة من الحجر الاسمنت ومن الداخل مورق.
مساحته، ٦٨٢م.م.
حدوده، جنوبا العقار ٤٢١ شمالا طريق علم شرقا العقار ٤٢٣ وغربا طريق علم.
بدل الطرح المقرر للاسهم المطروحة في العقار ٤٢٢ تساوي /١٠٠٨٥٣.٦٧/د. اميركي.
موعد ومكان المزايدة، الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١٠/١٣ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.
فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر وتعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.
مأمور تنفيذ عاليه — نصر المعتار — التكليف ٢١٣٩

اعلان
انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٧/٩/٣ جرى تسجيل عقد انهاء الادارة الحرة تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ الجاري على المؤسستين الرقم ٧١٧٤ و٧١٧٥/ خاص المعروفتين بالاسم، "سوبرماركت لمباسي" قسم الرقم ٢ والرقم ٣ الكائنتين في العقار الرقم ١٤٥٢/الاشرفية السيوفي بناية خياط وذلك بين صاحبة المؤسستين شركة سوبرماركت لمباسي ش.م.م. المتخذة محل اقامة في مركز المؤسسة وبين الشركة المستثمرة شركة بـ. دمرجيان وشركاهم صاحبة محلات الفا بشخص السيد برج دمرجيان بيروت شارع الاستقلال بناية بنك مير الشرق.
امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ٢١٥٢

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري – بيروت
بموجب محضر جمعية عمومية تاريخ ٩٦/١١/٢٦ في شركة "مؤسسة انطوان مسعود ش.م.م". المسجلة بالرقم ٢٢٧١٧ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٤ تحويل الشركة من محدوده المسؤولية الى مساهمة.
رئيس مجلس الادارة جوزف انطوان مسعود.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ٢١٥٤

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع، ايلي عبده ابي خير بيروت الاشرفية منطقة مار نقولا شارع نجيب طراد بملكه.
الشارية، شركة ACAIR ش.م.م. بشخص السيد الياس شديد حنا الاشرفية الجعيتاوي شارع مار لويس ملك طوني حاج.
المؤسسة المباعة "فيرست بلو بيرد" الرقم ١١٧٩٧/خاص الكائنة في العقار ٢٠٦٣ الرميل شارع مار لويس ملك ورثة بشارة حنا جرجس بجميع عناصرها المادية والمعنوية.
ثمن المبيع، ثلاثون الف دولار اميركي.
تاريخ البيع، ١٩٩٧/٣/١.
تاريخ التسجيل، ١٩٩٧/٩/٤.
امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ٢١٥٥

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم المدنية
غرفة الرئيس محمد مازح

المستدعي، كمال يوسف البستاني وكيله الاستاذ معروف رمضان.
رقم الدعوى، ٩٧/٨١ تاريخها، ٩٧/٨/٢٧
في تاريخ ٩٧/٨/٢٧ تقدم الاستاذ معروف رمضان بوكالته عن المستدعي كمال يوسف البستاني بطلب تصحيح الخطأ المادي الحاصل والوارد في حصر ارث المرحوم يوسف عبدالله البستاني المتوفي سنة ١٩٦٩ من بلدة الجية.
فمن له اعتراض على ذلك التقدم باعتراضه من هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم — زهير الحجار — التكليف ٢١٥٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٧/٥٧٩٢ بتاريخ ٩٧/٧/٣٠ بالقرار ٩٧/١١٢٥ الزام ماري سول سالشز عرب وتامر ويوسف واحمد واسامه محمود عرب وفاطمة احمد عرب باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٧٥٧ المصيطبة بملك ماري ليندا عيسى شيرالبان والزامهم بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.
رئيس القلم — فوزي مطر — التكليف ٢١٥٩

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حبيب بشارة لموكلته ملكي سلامه لمورثها اسعد الحلو شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٦٦ دير الزهراني.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبدالله حرب لموكله خضر محمد منتش شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٦٤ الكفور.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محيي الدين عون شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٨٥ جديدة مرجعيون.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عادل خليل سند تمليك بدل ضائع ٢١٥ مغدوشة.
المعترض ١٥ يوما المراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسين خلف سند تمليك بدل ضائع ٤٤٤ البيسارية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

انذار
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق، ٤١٨

طالبو التنفيذ، لويزا انطونيو النمري ورفاقها. وكيلهم المحامي عبد الحميد رعد.
المطلوب ابلاغه، مطانيوس حنا انطونيوس النمري المجهول المقام.
بالاستناد الى حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا الناظر في القضايا العقارية "الرئيس بسام مولوي" بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ تحت الرقم ١٢٨/٢٤٥ والمتضمن عدم قبول طلب التدخل وابطال القيد الجاري على حصة المطلوب ابلاغه في العقار الرقم ٥٧٧ جبرائيل وبتسجيل ٢٣٥.٢١٦ سهماً من العقار المذكور على اسم مستحقيه من ورثة المرحوم حنا النمري والرسوم.
ان هذه الدائرة تنذركن بإنفاذ مضمون الحكم المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه رضاء في خلال مهلة عشرين يوما منذ تاريخ النشر والالصاق على ايوان المحكمة وليعتبر تبلغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة ولا يثابر الى متابعة التنفيذ جبراً بعد انقضاء هذه المهلة وفقاً للاصول.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان قضائي
من محكمة النبطية الشرعية

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية ان الاستاذ علي سبيتي تقدم بطلب الاستحصال على حصر ارث المرحوم محمد حيدر سبيتي المتوفي منذ مائة عام تقريبا وقد سجل الطلب تحت الرقم ٩٩٢/١٠٥٢.
فمن له مصلحة او اعتراض فليتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان المذكور.
تحريرا في ٩٩٧/٩/٣
عبد الغني فرحات

قضايا النهار

اولبرايت تنقذ نتنياهو فمن ينقذ السلام؟

بعد عمليات القدس وعملية الكوماندوس الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، بات واضحا ان الهدف الاول لزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت المنطقة سيكون انقاذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من المأزق التي حاكها حول نفسه.

بعد عملية القدس الخيارات المتاحة امام نتنياهو كلها من النوع المستحيل. فالتهديد باقتحام المناطق الفلسطينية بعمليات كوماندوس تذكر فورا بمصير الكوماندوس الاسرائيلي الاخير في الجنوب اللبناني.

واقتحام المناطق الفلسطينية لانهاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واستعادة حرية الحركة في المناطق الفلسطينية ماذا يعني؟ الا يفيد التذكير هنا بان اتفاقات اوسلو نبعت من الرغبة الاسرائيلية في التخلص من عبء غزة؟

حتى الحصار المطوّل للمناطق الفلسطينية بهدف تجويعها وفرض "التعاون" الامني عليها مسدود الافق طالما ان السلطة الفلسطينية لن تجرؤ على قمع اصولييها في غياب عروض جدية في اطار ما تعتبره حلا مقبولا. ام يلجأ نتنياهو الى الاغلاق تمهيدا للفصل بين الكيانين، وبذلك يعود الى خطة اسحق رابين؟

وحدها اولبرايت قادرة الآن على اخراج نتنياهو من استحالاته: عدم القدرة على تنفيذ اوسلو، وعدم القدرة على اطاحته (لسبب اميركي ايضا)، وعدم القدرة على تحمل كلفة الجمود. كيف؟ ربما باعادة الجميع الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة عمليا. وهذا اكثر من مكسب بالنسبة الى نتنياهو في حلّته الجديدة.

وبعد عملية جنوب لبنان اضاف نتنياهو الى استحالاته جديدا. فلا هو قادر على الاجتياح الشامل للبنان ولا على الانسحاب الشامل غير المشروط منه، والجديد انه لم يعد قادرا على المغامرة خارج حدود الشريط الا بالقصف.

حتى هنا تبقى ذكرى مجزرة قانا حاجزا معنويا يعني اجتيازه مضاعفة مشكلات نتنياهو لا حلّها.

في استطاعته طبعا ان يحل مشكلة حدوده الشمالية كلها بالعودة الى التفاوض الجدي حول الجولان، لكن هذا ما يريده، ويحضّر له منذ وصوله؟

هنا ايضا لا حل الا باستعمال رصيد اولبرايت علّها تتمكن من اقناع دمشق بالتعاون من اجل التهدئة واعطاء الفرصة، ليس لنتنياهو، وانما لعلاقات اميركية – سورية اوثق، بعد اضطرابات العام الاخير.

ولكن اذا كان انقاذ نتنياهو موقتا امر ضمن طاقة اولبرايت حاليا، يبقى السؤال حول من يمكنه انقاذ السلام. الخطورة كل الخطورة هي في استمرار حال العمى التي اصابت السياسة الخارجية الاميركية للشرق الاوسطية منذ خروج فريق بوش – بايكر من الحكم. وللذكرى فان واشنطن – كلينتون تسلمت اوسلو بعد ولادته، واقتصرت مساهمتها على تنظيم الاحتفال به.

محمد ابرهيم

الشورى والديموقراطية: مفهوم "المرجعية"

وجيه كوثراني

مفهوما "البنية" و"المرجعية"، هل يحلّان معضلة الثنائيات في الفكر العربي المعاصر؟

يشيع في بعض الخطاب العربي الذي يتناول قضايا الاجتماع والسياسة والتاريخ الثقافي مصطلح "المرجعية" باعتباره مفهوما قادرا على تفسير الافكار وشيوعها وتداولها او استمرارها بصيغ من الاستخدامات والوظائف. وغالبا ما يصدر هذا المصطلح عن منهج "البنيانيين" الذي يتعامل مع الخطاب كمنتج "ابنية" ثقافية ذات ثوابت وخصوصيات في عقلية او نمط من التفكير في نسق حضاري معين.

فاذا ما شاء الباحث ان يؤكد على الاختلاف والتمايز بين معاني المفردات الاجتماعية – الثقافية والسياسية والنفسية المتداولة في الزمن المعاصر لجأ الى "تأصيل" المفردة عبر "مرجعيتها" الفيلولوجية والالسنية، ثم مرجعيتها التاريخية – الثقافية ليرى اختلافها وتمايزها عن الاخرى وفقا لنظرة "بنيوية" تحل محل النظرة "التاريخانية" التي سادت مدارس عدة في المعرفة الانسانية.

ولنستدرك للقول ان هذا المنهج "البنيوي" وان كان مفيدا جدا في الحد من جنوح التاريخانية في نزعتها "التطورية" او "الحتمية" "الثورية" منها او "المحافظة" كما حصل في سياق الجدل الابستمولوجي في الغرب، فان الاستخدام العربي لمفهومي البنية والمرجعية ينزلق نحو تثبيت ثنائيات في الفكر العربي المعاصر وفي العقلية العربية. ثنائيات لا تُرى الا من خلال صراعها او تناقضها، او من خلال احاديتها كخيار صلب او كخيار خلطي من ذلك ما تشهده في الخطاب العربي من افتعال ثنائيات متقابلة بين مفردات ثقافية وسياسية كالديموقراطية والشورى، والعلمانية والدين.

ويلتقي في هذا المنطق خصوم يتسلحون بالمنهج نفسه ليؤكد كل طرف احقية رؤيته وصوابية خياره بحجة انسجامه مع "مرجعيته" او "نسقه" الحضاري.

من ذلك ما نلاحظه لدى الجابري من جهة ولدى بعض الكتّاب الاسلاميين المعاصرين من جهة اخرى.

يرى محمد عابد الجابري ان ثمة "مرجعية تراثية" نقرأ فيها الديموقراطية في الشورى الاسلامية، وهناك "مرجعية نهضوية" نقرأ فيها الديموقراطية في ما "انتمى اليه التطور بالنضال من اجل الديموقراطية في اوروبا". ويأخذ على رجالات الاصلاح الاسلامي في اواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين دمجهم الديموقراطية والشورى واعتبارهم اللفظتين مترادفتين. اذ يرى "ان للشورى مضمونا في المرجعية التراثية هو غير الذي للديموقراطية في المرجعية الغربية". انها مجرد استشارة لاصحاب الحل والعقد، وليست ملزمة للحاكم ولا تقوم بديلا من الاستبداد.

السؤال: هل يمكن هذا المنطق الذي يتسلح "بالمرجعية" ان يصمد امام تحولات التاريخ وتفاعل الافكار؟ اذا كان ثمة وقائع تاريخية تؤكد هذا الاختلاف في المعنى والدلالات – وهي موجودة فعلا في الماضي – فهل يبرر وجودها الماضي استمرار اختلافها التاريخي، بل التسلح بهذا الاختلاف لبناء تصورات حاضرة ومستقبلة في نسق الاختلاف نفسه؟ الا يمكن ان يحمل المصطلح نفسه بفعل التطور والتحول والاقتباس مضمونا جديدا غير الذي استقرّ في القواميس والمعاجم والمراجع اللغوية وتجربة الامس ووقائعها (تجربة الشورى مثلا في العهد الراشدي)؟ ما الذي يمنع ذلك؟ اعتقد ان المسألة تتجاوز حجية المرجعية واحاديتها، ولا يمكن ان نتوقف عند نموذج تاريخي ناجز ونسق محدد ثابت ولو استخدم البعض لتبرير سيادة ذاك النموذج تعبير "مرجعية عليا". لقد كان الاصلاحيون اكثر رحابة عندما استخدموا الشورى بمعنى الديموقراطية، ومن المؤكد ان عينهم كانت – وكما سنرى – على "النموذج الاوروبي"، لا على "النموذج الراشدي" وان لجأوا الى الذاكرة التاريخية في استخدام المصطلح.

المفارقة ان بعض الكتاب الاسلاميين الجدد، يستخدمون مصطلح "المرجعية"، بالمعنى نفسه الذي يستخدمه الجابري، ولكن ليصلوا الى نتائج عكسية.

ورد في تقرير "الأمة في عام" (صدر عن "مركز الدراسات الحضارية" في القاهرة ١٩٩٢، وشارك في تحريره كتاب اسلاميون من مصر)، ما يأتي:

"بينما تتمثل المرجعية العليا للديموقراطية في حكم الغالبية او "سيادة الشعب" طبقا لوجهة نظر المؤمنين بالديموقراطية، فان الشورى في عقيدة المؤمنين بها تجد مرجعيتها العليا في حكم الشريعة الاسلامية ومقاصدها العامة ذات المصدر الالهي...".

ولذا، فان هؤلاء الكتاب يصرون على تمييز الشورى عن النظام الديموقراطي، لانه – كما يقولون – "اذا تم تصوير الشورى على انها نظيرة الديموقراطية ولا فرق، فان هذا التصوير يؤدي الى فصل الشورى عن مصادرها الشرعية، وربطها بنظريات اوروبية – خاصة بمجتمعاتها وفلسفاتها – محورها سيادة الدولة وما تقرره ارادة البشر واهواؤهم".

ومع ان هذا الاتجاه الاسلامي يعترف بأنه "لم تتراكم خبرات الممارسة ولم تتواصل محاولات التطوير والتقدم نحو الصيغ الاكثر ملاءمة للربط بين جوهر المبدأ وواقع التطبيق" (مبدأ الشورى)، فان ما يسكت عنه في الخطاب الاسلامي (الجديد) هو اسباب اغفال الفقه السياسي الاسلامي هذا المبدأ. في حين ان الخطاب الاسلامي النهضوي كان كشف هذا "المسكوت عنه" وحاول تفسيره بطبائع الاستبداد منذ مطلع القرن.

ان ما يسكت عنه فعلا لدى الاسلاميين هو تاريخ طويل من الاستبداد في الدولة السلطانية التي التبست صيغتها في الخطاب المعلن مع "الدولة الاسلامية". فانقطع التاريخ الاسلامي عن الشورى، على رغم اصطباغ الدولة بالدين ومصادرتها له كما لاحظ ذلك ابن خلدون فتحدث عن "استقواء العصبية بالدعوة الدينية".

والغريب الا يتساءل الخطاب الاسلامي "الجديد" مع انه يعترف بتملك النموذج الديموقراطي الغربي خبرة طويلة في بلورة وترسيخ وسائل واساليب و"مؤسسات المفهوم الديموقراطي كمنهج للتحكم" عن اسباب هذه "البلورة" للمنهج والوسائل والمؤسسات في الغرب، وعن اسباب غيابها عن النموذج الشوروي الاسلامي المفقود طوال مراحل التاريخ الاسلامي. هل يؤدي هذا الغياب الملاحظ الى ما يذهب اليه الخطاب القومي او الليبيرالي العربي، وكما هي الحال مع محمد عابد الجابري او غيره من القائلين "بالقطيعة" مع "المرجعية التراثية" حتى تستقيم دلالات الدعوة العربية المعاصرة الى "الديموقراطية" ولكي تنسجم الاخيرة وتتوافق مع مرجعيتها التاريخية التي هي نتاج التجربة الاوروبية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؟ يبدو لي أن ثمة التباسا حول مفهوم "القطيعة" كما حول مفهوم التواصل ايضا مع "المرجعية"؟ لدى كل من الطرفين.

فالاصرار على اختلاف "المرجعيات" – وهو امر يبدو منطقيا لناحية اعتبار "الخصوصيات" و"البنيات" المختلفة في الحضارات، الا ان التمادي في القول بأن الديموقراطية غير الشورى – وهو قول صحيح – يؤدي الى استنتاجات في المنهج الضمني تكاد تكون واحدة سواء اتجه الخيار نحو الديموقراطية (الغربية) او اتجه الخيار نحو الشورى (الاسلامية).

ذلك ان التشديد على حيز المرجعية الثقافية والتاريخية، لكل من الديموقراطية والشورى لكي نرى فيهما معنيين مختلفين وصيغتين متميزتين لتاريخين قائمين بذاتهما، انما يلغي بذلك التاريخ العالمي ومن ضمنه التاريخ المقارن حيث تنتظم فيه التواريخ "الخاصة" للحضارات والثقافات، كما يغفل عن عوامل التحدي والاستجابة واقنية التثاقف التي تجري من خلالها عمليات التداخل والتداول والصراع واشكال التماس والاقتباس وتكوّن التيارات الحضارية وجريانها بين القارات والمحيطات.

من المؤكد ان الشورى التي دعا لها القرآن الكريم وبالصيغة الاجتماعية – السياسية (المدنية – القبيلة) التي مارسها الخلفاء الراشدون، ليست هي الديموقراطية التي تبلورت عبر افكار وثورات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الاوروبيين.

ولكن ايضا لم يكن الوعي التاريخي العربي الحديث الذي استحضر في بدايات عصر النهضة العربية صيغة الشورى على انها الديموقراطية "خارج التاريخ" او دامجا الازمنة التاريخية (anachronique). ان ذلك الوعي الذي ماثل بين الديموقراطية والشورى لم يكن ليجهل اختلاف المرجعيتين وتباين ازمنتهما التاريخية.

ان مفكرين امثال جمال الدين الافغاني، ومحمد عبده، ورشيد رضا وحسين نائيني، كانوا يعرفون تماما ان الديموقراطية اصلها غربي وان الشورى اصلها قرآني وراشدي، ولكنهم كانوا في الوقت نفسه يستجيبون لتحديات التاريخ العالمي وديناميته فيحاولون ان يدخلوا (كنخب) ويدخلوا شعوبهم حركة هذا التاريخ من باب الحرية ومن باب ما وصل اليه الفكر الانساني في آخر تجلياته وابداعاته ومؤسساته وابرزها الدستور والبرلمان لتقييد الحاكم الفرد بما اسموه آنذاك "المشروطة".

بل ان واحدا كحسين نائيني (أحد منظري الدستور الايراني ١٩٠٦ – ١٩١١)، كان يرى في تجليات الفكر الانساني في الاماكن الجغرافية المختلفة نوعا من وحدة الابداع لدى البشر حيث تطلق لامكاناتها ظروف وتكبلها ظروف. وفي حالة العالم الاسلامي، كان النائيني، شأنه شأن الكواكبي، يشخص الظروف القاهرة "بشعبتي الاستبداد الديني والسياسي".

يرد رشيد رضا عام ١٩٠٧ على قارئ مسلم بعث برسالة الى المنار ينتقد فيها موقف رضا الذي يشيد بدور اوروبا في تنبيه المسلمين لاهمية الحكم الدستوري كما يأتي: "لا تقل ايها المسلم ان هذا الحكم (الحكم الدستوري) هو اصل من اصول ديننا، فنحن قد استفدناه من الكتاب المبين ومن سيرة الخلفاء الراشدين لا من معاشرة الاوروبيين والوقوف على حال الغربيين، فانه لولا الاعتبار بحال هؤلاء الناس (الاوروبيين) لما فكّرت انت وامثالك بأن هذا من الاسلام. ولكان اسبق الى الدعوة الى اقامة هذا الركن علماء الدين في الآستانة وفي مصر ومراكش وهم الذين لا يزال اكثرهم يؤكد على حكومة الافراد الاستبدادية ويعد من اكبر اعوانها". ويضيف رضا "اني لا انكر ان ديننا يفيدنا ذلك. ومع هذا كله اقول اننا لولا اختلاطنا بالاوروبيين لما تنبهنا من حيث نحن امة او امم الى هذا الامر العظيم وان كان صريحاً في القرآن الكريم". الا يشبه موقف ذاك القارئ المسلم الذي ينتقد رشيد رضا، موقف اسلاميي اليوم القائلين بمرجعيتهم الاسلامية "الخاصة" لـ "الشورى" و"حقوق الانسان" و"حقوق المرأة" و"المجتمع المدني"... الخ؟ احسب انه تكرار للموقف نفسه.

كما احسب ايضاً ان نص رشيد رضا الذي يؤكّد مع غيره من النصوص الاسلامية النهضوية (الاصلاحية) على تداخل المرجعية الحضارية والتاريخية للديموقراطية والشورى معاً، كاد يؤسس في التاريخ العربي الحديث لخطاب سياسي اسلامي ديموقراطي لم يستكمل في المراحل اللاحقة. والراجح ان سبب انكفاء هذا الخطاب او انقطاعه كمن في نشوء تيارين حزبيين بديلين فرضا انفسهما بفعل آلية الصراع على السلطة وانتظام هذه الآلية في اعراق وتقاليد "التغلب" في "تراثنا" السياسي. مثال التياران هما، تيار الحزبية الاسلامية (بدءاً من حركة الاخوان المسلمين) وتيار الحزبية القومية (على اختلاف مسمياتها العربية او القطرية)، وكلاهما لم يوليا اي اهمية للمسألة الديموقراطية، بل على العكس اشاعا ثقافة سياسية معادية لها.

واليوم، لا احسب ان مناهج البحث في المفردات والمصطلحات، باعتبارها "بنى" ومرجعيات، قائمة بذاتها مفيدة في بناء وعي تاريخي معاصر وعالمي.

ان المصطلحات والمفردات هي ايضاً كائنات حية وتاريخية، تتطور وتتحول، تكتسب معاني جديدة، وتتخلى عن معان قديمة لها، بفعل التلاقح والتفاعل والتراكم والاكتساب.

ان ما يدعو اليه الجابري بتعبير "استنبات" الديموقراطية في البيئة الثقافية العربية – وهي دعوة محقة وضرورية – لا تستدعي الحديث عن "قطيعة"، الا اذا فهمت القطيعة، استيعاباً وتجاوزاً معرفياً، ولا تتطلّب اتهام خطاب من الخطابات بانه "تلفيقي" بحجة اختلاف المرجعيات، واختلاف التواريخ. بل ان المرجعيات نفسها ليست ثابتة الاصل والفصل، انها صور من التاريخ تراكمها وتلونها ذاكرة بشرية هي قيد التكون الدائم في الزمن التاريخي.

وعليه فان صيغة ثقافية – سياسية جديدة للديموقراطية او لغيرها من المفاهيم لا يمكن ان تنحصر في مرجعية جاهزة، او ان تتأسس في حضن ثقافة معزولة. انه امكان تاريخي له شروطه التحقق في مسار قد يتجاوز حتميات المرجعيات او "البنيات". ان منطق التاريخ بما هو تفاعل وتحوّل قد يكون اقوى من ثوابت البنية التي نتوهمها في الوعي، انها "مرجعيات" لا تلتقي ولا تتواصل. ولا احسب ان في قولي هذا "تاريخانية" او "تاريخانوية" وفقاً لما انتظره من تعليق من قبل اصحاب "الطلاسم" العلمية. انما مجرد محاولة في النظر التاريخي لوضع "المرجعيات" نفسها في قلب التاريخ.

مؤرخ

* سنخصص مقالة مستقلة لمعالجة ثنائية: علمانية/ دين.

القدس.. تنظيم اوراق لبنان.. خلط اوراق

اثارت عملية القدس الانتحارية الجديدة امس الاول شبهة سرعان ما بدّدتها العملية اللبنانية فجر امس التي انتهت بهزيمة حقيقية (حقيقية) للكوماندوس الاسرائيلي.

الشبهة – والكلام هنا يحاول ان يكون بارداً رغم الدم الحار – في عملية القدس هي شبهة ان يكون عاد الصراع بين الحلفين غير المقدسين اللذين ولدا منذ اغتيال اسحق رابين ومرّا بالاحداث التي انتهت الى سقوط شمعون بيريس في انتخابات ١٩٩٦ وفوز بنيامين نتنياهو. كلا حلفين اكيدين بناهما تقاطع المصالح بين اعداء داخل كل حلف: الحلف الاول ضم السلطة الوطنية الفلسطينية وبيريس ومصر والملك حسين ومعهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجزء من المجموعة اليهودية الاميركية والحلف الثاني ضم الليكود و"حماس" وايران وحلفاءها في المنطقة وجزءاً آخر من المجموعة اليهودية الاميركية.

ربح الحلف الثاني بفوز نتنياهو عبر تعرّض عملية السلام الى صدمة تهددها ولا تزال بالانهيار في كل لحظة. كان تقاطع المصالح الذي عبّر عنه بعض قادة "حماس" حين سئلوا عن سبب تجميد العمليات العسكرية لاكثر من عام حين كانوا يقولون: لم نكن نحتاج اليها (اي العمليات) لان وجود نتنياهو يكفل انهيار عملية السلام.

مع عملية القدس امس الاول، تنطلق الشبهة من امكان ان يكون قد تجدد صراع هذين الحلفين.

لكن احداث العملية العدوانية الاسرائيلية في جنوب لبنان بعد بضع ساعات كانت كفيلة، ان لم يكن بتبديد الشبهة، فعلى الاقل بضرورة التحفّظ على اطلاق التكهنات المتسرعة حول عودة الحلفين نفسيهما.

عملية القدس تفرز الاوراق..

نتائج عملية لبنان تعيد خلطها.

الاولى يستفيد منها الرافضون للعملية السلمية، مثلما كان الامر في عهد حكومة بيريس التي بدأ انهيارها بالنتيجة تحت وطأة هذا النوع من الضربات.

اما الثانية، فيتضرر منها نتنياهو تحديداً الى حد يبدو فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي وقد اخذ يتحوّل الى شمعون بيريس جديد.. من حيث الغرق العاجز في مستنقع الخسائر الامنية المتواصلة ذات الانعكاس السلبي على الرأي العام الاسرائيلي. اذن لا مجال – على ضوء عملية لبنان – للحديث عن الحلف المقدس نفسه الذي قام سابقاً بين "المتطرفين" الاسرائيليين والعرب.

لهذا ثمّة خلط اوراق فعلاً.. بما يدفع حتى الآن الى القول ان لامنظومة مصالح مشتركة عريضة تخترق خطوط الصراع التقليدية.. عشية وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة.. فكأنما كل طرف من اطراف الحلفين السابقين يقوم بحركته الخاصة (اي بدون حلف) لتحضير اوراقه التي سيستقبل بها السيدة اولبرايت.

اذن... اذا كان المشهد الميداني يخلط الاوراق، فمن اية زاوية يمكن للمراقب ان يعيد "تنظيم" صورة المنطقة عشية الزيارة؟..

ربما بعض الاسئلة السياسية تساهم في هذا "التنظيم" وتصلح كمداخل لمحاولة الفهم:

السؤال الاول: اليست المصلحة الاميركية مستمرة في اضعاف نتنياهو تمهيداً لابعاده.. او على الاقل تطويعه؟

السؤال الثاني: هل التوتر العام على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية يخدم سياسة اضعاف نتنياهو؟ (فيما كان الاستهداف الاميركي عكسياً ايام بيريس اي السعي لدعم هذا الاخير.. وكلنا يذكر مؤتمر شرم الشيخ) ام يعيد تقويته لدى الرأي العام الاسرائيلي؟

السؤال الثالث وهو سؤال – مفتاح: اين تكمن مصلحة السياسة السورية؟ هل من عنصر تناقض بين دمشق وواشنطن عشية الزيارة كما كان الامر ايام حكومة بيريس ام عنصر تناغم كما يمكن ان يكون الآن؟

السؤال الرابع: ما هي اوراق نتنياهو؟ اي كيف سيحمي برنامجه المتصلب؟ بالهجوم ام بالاستيعاب؟

الحصيلة الاستنتاجية خلال احداث بضع ساعات بين القدس ولبنان انه ليس انشطاراً عريضاً للقوى بين خطين متواجهين.. بل مجموعة مبادرات ذاتية لن يقرر اصطفاف قواها مرة اخرى سوى نوع المشروع الذي تحمله اولبرايت معها.. ولا بد انها تحمله والا ما كان يمكن ان تأتي اصلاً.

يوسي ساريد زعيم حزب "ميريتس" توقّع في "الجيروزاليم بوست" امس ان تفشل زيارة اولبرايت اذا لم تحمل قراراً اميركياً حاسماً بفرض مبادرة جديدة على فرقاء النزاع...

لهذا المفاجآت... مفتوحة.

جهاد الزين

ردود

احياء المشترك في تراثنا

فرحنا كثيراً بما نقله السيد غسان غصن من مقال للمرحوم الشيخ حنا خير الله، صادر في المغترب الارجنتيني في ١٩١٨ منبهاً من الخطر الصهيوني.

ولسنا في "سبق" في من كتب اولاً حول هذا الموضوع بل نفرح من اعماق القلب بكل كتابة وطنية واعية ومبكرة ضد الصهيونية، والتسابق الى الفضائل بحد ذاته فضيلة.

الا انه لا بد من الاشارة الى ثلاث حقائق نرى انها اساس لمقاربة هذا الموضوع وهدفنا "أكل العنب":

اولاً: اننا نأسف اشد الاسف انه بعد هذه الفترة الطويلة لم ينهض لتعميم تراث الشيخ حنا خير الله شباب يتباهون بأنه كتب مبكراً ضد الصهيونية وذلك بتكريم حقيقي له بتشكيل هيئات تحمل، وفي المنصف وبلاد جبيل بالذات، خطه الوطني في مناهضة الصهيونية. لأن تكريم امثاله من الكرام لا يكون باشارة عابرة لكونه كتب في ١٩١٨، بل بعدم قطع اثره من ١٩١٨ الى ١٩٦٨ ومن ١٩٦٨ الى ١٩٩٧ لمجرد الاشارة الى ما كتب وليس العمل بوحي ما كتب.

ثانياً ان ما كتبناه حول "ان سعاده أنار الطريق" كان تصحيحاً لنشر مقال عن مساهمات رجال لبنانيين في التنبيه الى خطر الصهيونية على نحو متقطع واغفال من كتب وناضل ضد الصهيونية قبلهم جميعاً.

وعتبنا على السيد غصن انه لم يتنبه عندما، وعند صدور ذلك المقال الذي اغفل صاحبه، لكتابة الشيخ خير الله ليطالب الذين اغفلوا ذكره بتبيان اثره كما حرصنا على تبيان آثار سعاده المهمة في هذا المضمار.

فليس "السبق" بين "ابن المنصف" والزعيم ولن يكون لأن الزعيم أحب كل من ناهض الصهيونية ودافع عن وطنه وعلّمنا ان نقدر للمجاهدين جهادهم بل التصحيح لمن اغفل ذكره في معرض تعداد اسماء من كتبوا في هذا المضمار.

ثالثاً، ان سعاده كان في السابعة عشرة من عمره (مواليد ١٩٠٤) حين كتب اول مقال له في هذا الموضوع بعنوان "السوريون والاستقلال" في ١٩٢١/١٠/١ ("الجريدة" العدد ٤٧ – الآثار الكاملة الجزء الاول – "ما قبل التأسيس" ص٣) وحذر فيه من خطر الصهيونية وهدفها "الاستيلاء على فلسطين وطرد سكانها السوريين منها. ولو كان الصهيونيون وحدهم القائمين بهذا المشروع الخطير لهان الأمر.

ولكن بعضهم في مشروعهم هذا اعظم دولة بحرية... كل يعلم العواقب الوخيمة التي تحل بسوريا والاخطار التي تهدد البلاد فيما لو نجح الصهيونيون في مشروعهم".

ودعا بني قومه الى "التعاضد اذا كانوا يريدون التخلص من سيطرة الاجنبي ويطمحون الى شيء من الاستقلال".

ونجد ان ابن السابعة عشرة (ولم يكن ممكناً قبل هذه السن ان يفعل) حذر من الخطر المصيري الذي تمثله الصهيونية. وفي الواحدة والعشرين من عمره في ١٩٢٥ كتب داعياً لقيام الخطة القومية المعاكسة. وفي الثامنة والعشرين من عمره في ١٩٣٩ اسس الحزب السوري القومي الاجتماعي لحمل اعباء القضية القومية ومواجهة اعدائها.

وبعد ان قاده وسط اخطار واعتقالات وسجون ونفي توج نضاله باستشهاده في ١٩٤٩ وهو في الخامسة والاربعين.

ووصف الكثير من الكتاب والساسة الوطنيين مؤامرة اغتياله انها كانت بضغوط دولية صهيونية. (راجع استجواب كمال جنبلاط في مجلس النواب اللبناني ايلول ١٩٤٩).

واستمر الحزب بعد سعاده في طريق الكفاح وخرّج ابطالاً استشهاديين طليعتهم وجدي وسناء وكوكبة من فرسان فدائيين فجّروا انفسهم بدبابات العدو الاسرائيلي.

لذلك من المهم ان نحمل التراث الى التجسيد.

رابعاً، وعلى هذا نمد ايدينا الى ايدي اخوتنا عارفي قدر المرحوم الشيخ خير الله وفضله لنحيي التراث المشترك ضد الصهيونية ولنشكل لجنة لبنانية لمقاومة الصهيونية والاستسلام تنطلق من المنصف، من بلاد جبيل الى كل لبنان.

واعتقد ان القوميين الاجتماعيين وغيرهم من الوطنيين على استعداد لمثل هذا المشروع، لتوعية كل ابناء لبنان لما كتب عنه في ١٩١٨ الشيخ حنا خير الله، وما جسده سعاده في عشرات الكتب وفي حزب مصارع وفدائيين ابطال.

فالحرص هو على لقاء الاحرار المناضلين، والقوميون يمدون اليد، لمثل هذه الحركة في التوعية القومية والوطنية ضد الصهيونية، فهل يبادر محبو الشيخ حنا للاستجابة تخليداً لذكراه في استنهاض وطني يحقق خطه واستشرافه!

قيس الجردي

بريسبكين بين الديبلوماسي وأدب الرحلات

سهيل فرح

في كتاب جديد(*) للسفير الروسي في لبنان أليغ بريسبكين، نكتشف في شخصية هذا الديبلوماسي صورة الرحالة والعالم الذي لا يشذ عن عراقة مؤسسة وشخصيات روسية كان لها مساهمات كبرى في اعطاء الحقائق التاريخية حجمها الطبيعي في ثقافة العين والاذن. فمع مدرسة الاستشراق الروسي و"السوفياتي السابق" يشعر الشرقي والعربي بالذات ان ذاته التاريخية فاعلة وليست منفعلة. فقارئ نتاج ابرز الاختصاصيين الروس في الدراسات الشرق الاوسطية، يشهد بأن معظم اعمالهم، وان غلب على البعض منها مسحة ايديولوجية بحتة في فترة ما، فانها كانت تتمتع، وبامتياز، بحب واضح للعلم وبإحساس صادق، وان ناقصاء بالبحث الجاد عن الحقيقة. معظم دراساتهم حاولت ان تخرج الشرق من هامشيته، وسعت لا بل حرصت ان يكون له الحجم الطبيعي والموضوعي في صنع الحضارات العالمية، لذا فان دراستها تاريخ ثقافات لشعوبنا جاءت جزءاً لا يتجزأ من التاريخ العالمي للثقافات.

***

الرؤية الروسية الاكاديمية مع بريسبكين وقبله هي بلا شك متمايزة عن مثيلتها الغربية بانسانيتها وتجردها، بموضوعيتها وصدقيتها، الا انها ويا الاسف لم تكن بمستوى تطور المناهج والتقنيات والمفاهيم وامكانات البحث العلمي التي عاشها الغرب في هذا القرن. فهذا الغرب كانت لديه من نقاط القوة والدينامية ما جعل الكثير من مناهجه ومقارباته تخضع لحال متواصلة من التبلور والتجديد لمفاهيم التاريخ والحضارة والثقافة والتنمية وفلسفة التقدم والتجريب وغيرها...

بيد ان روسيا وعبر مفكّريها كانت شغوفة بحب الفضول والرغبة في ادراك ثقافة الآخر بالعمق، وكيف الامر اذا كان هذا الآخر هو العربي والشرق الاوسطي الذي يحيط بها من اكثر من جانب. فلكي تدرك ذاتها الثقافية بعمق كان عليها ان تدرس بعمق ثقافة الجار والآخر. وانطلاقاً من رغبة المستشرقين الروس بالتمايز عن زملائهم الغربيين حرصوا في فترات طويلة من هذا القرن على ان ينزعوا عن اختصاصهم تسمية الاستشراق، لما لهذا المعنى من وقع سلبي على شعوب الشرق وعملوا على ان يعطوا لمؤسساتهم ومجلاتهم ومؤتمراتهم العلمية دلالات او معاني اخرى. وجرت تعديلات في اكثر من مرحلة على تسمية معهد الاستشراق فأصبح "معهد شعوب آسيا وافريقيا". وتغيّرت الاسماء لتطاول المجلات النظرية المعهد والمؤسسات الاخرى.

بكلمة ان بريسبكين استمرار لسلالة عريقة من العلماء الروس امثال روزين، ستكوفسكي، بازيلي، كريمسكي، كراتشكوفسكي، بارتولد، وآخرين كانت لهم مساهمات فكرية روسية بارعة ومميزة، في دراسة شعوب الشرق وكان لتلك المساهمات اثرها الملحوظ في الموسوعات والكتب المهمة، وفي رؤية المواطن الروسي الودية للعرب والاسلام عموماً.

ومكذا، ومع اختيار بريسبكين مجالاً غير العمل الديبلوماسي، كهاجس اساسي يكون قد اختار لنفسه مهمة ليست سهلة. فاتقان اللغة العربية والفهم العميق لميتولوجيات الشعوب العربية واديانها وفلسفاتها وآدابها مسألة تحتاج الى الملم علمي بتخصصات متنوعة والى اتساع رؤية وقوة تجريد وموضوعية.

ففي كتابه الجديد الذي جاء بعد سلسلة من الكتب عن المشرق ينقل لنا السفير الروسي انطباعاته الشخصية عن بلدان عاش فيها. وفي عمله الاخير تتداخل الرؤية السياحية الآنية مع النظرة التاريخية والانتروبولوجية لكل المشاهد التي مرت امام عينيه. لينتقل الى ما وراء المشاهد والظواهر ليحفر في طبقات التاريخ والحضارات ويجول بسهولة بين الحاضر والتاريخ، فيطلق لمخيلته العنان في تصوير شخصياته التي الهمت نصه امثال "ابو جعفر" (ص٢٨) وسعيد (ص٣٥) ومرتجى (ص٤٩) ومحمود (ص٦٢) وميخائيل (ص٧٥) ومحمد (ص٨٣) وابرهيم (ص٩٤ و١٢٣).

تلك الاسماء الممتدة على كل خريطة الامكنة والاديان والمذاهب والحرف كان التركيز عليها لانها تصنع ثقافة الاشياء والروحانيات العربية.

يتوقف عند يوميات الناس وعالم تفكيرهم وسلوكياتهم ويبين للقارئ ان عالم الشرق العربي مليء بالكلام الديني ويتماهى الانسان مع حضرة الله... يبين كم هي اتكالية هذه العقلية الشرقية على عالم الميتافيزيقا... وبالذات عقلية ناس الارياف والصحارى والقاطنين بجوار اماكن العبادة...

اهل العراق وتونس وليبيا ومصر وسوريا يحضرون بكثافة في كتابه. وفي نصه يختلط حاضر هؤلاء بماضيهم. تختلط صورة اديب الرحلات مع ملاحظات الانتروبولوجي حين ينقل حاضر حياة هؤلاء الناس ويستعين بسرعة بالرؤية التاريخية بعد ان يأخذ قارئه، وبصورة سريعة، مئات لا بل آلاف السنين الى الوراء يستحضر فيها الشخصيات التاريخية والعسكرية والسياسية والدينية التي الهمت خيال الفنانين المعماريين واقامت تلك الصروح العمرانية الناطقة بعظمة الحضارات الشرق الاوسطية وجمالاتها.

كتابه يزيد القارئ معرفة بعمل سكان الموصل وعاداتهم في العراق (ص٢٥ – ٤٢) وعلى جمال جزيرة جربة في تونس (ص٤٥ – ٦٣) وعلى المخيلة الفنية لسكان بنغازي وزوارها (ص ٨٣ – ٨٩). وفي هذا المنحى تشدنا في روايته سلاسة كلامه عن هؤلاء الناس وسرعة ملاحظاته في اصطياد الخاص الجغرافي والوطني في مناخ ولهجات وحرف ويوميات هؤلاء البشر، يقربك منهم وتشعر دون أن تدري انك نسجت معهم علاقة من الود والدفء الانساني هي في الحصيلة فيض من مخزون العاطفة والوجدانيات التي يكنها بريسبكين للروح العربية.

اذاً ان روح الشرق العربي باديانه وقبائله وزهد ناسه ودفء علاقاته وشمسه، باساطيره وعالم ليلته، كل هذا له مكانه اللائم في كل فصل من فصول كتابه. وعندما يتكلّم عن هذا تشعر بانه ينقل الصورة تقريباً كما يراها اهل الدار العربي ويضفي عليها مسحة من الروح الروسية المشبعة الطيبة والود، وتحديداً للبقعة التي انطلقت منها رسالة يسوع الناصري.

وفي هذا السياق وليس من باب الصدفة ان يختار هذا الديبلوماسي – العالم بان يكون رئيساً آنياً للجمعية الروسية – الفلسطينية الامبراطورية. لانه يعلم ما لهذه الجمعية من علاقات تاريخية بين روسيا والمسيحية المشرقية وما لها ايضاً من دور تعليمي وثقافي في عملية التناضح الحضاري بين الحضارة الروسية، اللغة والثقافة، والحضارة المشرقية العربية. من هنا نرى روسيته الارثوذكسية تضج بالحنان وبالشوق للحج الى الاراضي المقدسة وبالذات عندما يتحدث عن دير القديسة كاترين في صحراء سيناء (ص٦٩ – ٨٢).

ويقف من جانب آخر بمهابة واجلال امام المعالم الحضارية البابلية والفينيقية والفرعونية والبابلية والرومانية والبيزنطية والسريانية (ص ١٧، ٣١، ٥٠، ٧٠، ٩٢، ١١٤، ١٤٥ وغيرها) تلك المتجذرة في الاعماق التاريخية للحضارة العربية – الاسلامية فيقوم باجراء حوار دافئ مع تماثيلها وقلاعها وفسيفسائها وايقوناتها ومعابدها. ويعيد الى الذاكرة بطولات اباطرة وامراء وعساكر وانبياء وقديسين وفنانين من تلك الازمنة، يبرز كنوز وقيم تلك المعالم ويبين اهميتها الثقافية ليس للعرب فقط بل للانسانية جمعاء.

شهاداته عن نظام المأكل والمشرب واللباس عند العرب (ص٨٨، ١١٣ وغيرها) كثيراً ما تنتقل من موقع الملاحظة العامة البسيطة لتدخل في شرح وتحليل مكوناتها وتفاصيلها وجمالاتها. ولكون الماجس التركيبي الايجابي يسكنه في رسم هذا النظام فان مجمل شهاداته وانطباعاته يشع منها دفء انساني بارز يجعل القارئ العربي بالذات يحس بانه ليس امام صديق اجنبي يأتيك من بعيد ليوصل اليك رسالة صداقة وتعارف، بل وكأنه كل هذه الانطباعات تأتي على حد المثل العربي الدارج من "عظام الرقبة".

علاقة العربي مع عالم الحيوان يفرد لها الكاتب بعض الامكنة فيبين فيها الكثير من الاهتمام والدفء والعناية (ص١١٢، ١١٤ وغيرها). ويجعل القارئ ينتفض على صورة الاستشراق العنصري المهين الذي كثيراً ما يصور العربي كائناً لا مكان للرأفة والرفق في داخله، وبصوره وكأن العدوانية حيال عالم الحيوان جزء لا يتجزأ من شخصيته.

وفي سياق تحليلنا ومراجعتنا لكتاب بريسبكين نسجل بعض الملاحظات النقدية ظناً منا بأنه لو لم تكن موجودة لارتدى العمل حلة علمية امتن ونختصرها بأربع:

الاولى: في سياق قراءة مقاربات الكاتب ومقارناته بين العقليات والميتولوجيات والحضارات يبدو وكأننا بدأنا ننتقل من صيغة الريبورتاج الادبي والملاحظة الانتروبولوجية العامة الى صيغة البحث الاكاديمي، الا ان هذا الاحساس الاولي سرعان ما يخذلنا لان المؤلف لا يهمه من التحاليل والاستشهادات الا ما يوطّد رحلته البانورامية الوضعية للمشاهدات والمذكرات. لذا تراه لا يتقيد بالمواصفات التقنية للبحث العلمي ولا يهمه كثيراً المنهج او منطق تسلسل الوقائع.

الثانية: عندما يبحث بريسبكين في جينولوجيات تسميات المدن والمواقع واللهجات، يتراءى للذهن وكأنه يريد ان تكون له مساهماته الالسنية (ص٣٥) او الارخيولوجية (٢١–٢٤) او الانتروبولوجية (ص٣٥). الا ان العمومية الشديدة في استخلاص المعاني والوقائع تجعل الاختصاصي في كل حقل من الحقول المعرفية المذكورة يميل الاستنتاج بأن مكذا عمل يصلح للقارئ السائح ولا يضيف كشفاً جديداً للاختصاصي.

الثالثة: على رغم اسلوبه الشيّق في سرد الاحداث ونقل انطباعات البشر واعتماده على المراجع المتنوّعة الا ان الكثير من مذكراته وشهاداته يقفز فوراً من التاريخ الى القصة، الى الفن، الى التحليل الادبي وبعض من النفسي (ص١٥٠ – ١٥٢ وغيرها) فيبدو للقارئ وكأن طريقة تناوله وتحليله وسرده وقائع الموضوعة الواحدة الى نهايتها. والى المقاربة المعرفية، التي تقر بتعددية المدخل الا انها تحرص دائماً على الجانب المنهجي والمعرفي الذي يبعد تناول الوقائع عن الاسلوب الوصفي – السردي ويقربه من المقاربة التحليلية – التركيبية المتماسكة.

الرابعة: ان صوغ كلامه وفرضياته وتحليلاته جاء في شكل منمّق ومرن ولعلّ وراء هذا هاجساً داخلياً عند المؤلف هو محاولة هدم المعارف الخاطئة عند معظم القراء العرب عن الديبلوماسي والمستشرق التي كثيراً ما كانت مصحوبة بموقف مناهض لما انتجته "الثقافة الاستشراقية" عن نفسها وعن العربي، والتي كانت كثيراً ما تؤسّس لمعرفة مؤدلجة ومسيسة عن العالم العربي بهدف السيطرة عليه. بيد ان هذا الهاجس المشروع والدفين الذي يلمسه القراء وراء سطور بريسبكين حال دون متابعة مغامرته العلمية الضرورية في المراجعة النقدية الموضوعية لحال الضعف الحضاري التي يعيشها العرب في المرحلة الراهنة. فالعالم العربي عنده بقي محصوراً ضمن اطار "الصورة" او "الموضوعة" التي لا تخضع للتأويل العلمي ولا تُدخل في رحاب المعرفة العلمية تفكيك الانماط التقليدية المشكلة للمعرفة المهيمنة في ثقافتنا الشعبوية. فوجود هذه الانماط التي دُرسَ البعض منها من ابواب متنوعة وبقي القسم الاكبر منها غير مدروس بحاجة الى نقد ابستمولوجي شامل، بهدف تحريكها من سكونها ومحاولة ادخالها في حركة الفعل والتطور. فبمكذا مقاربات يكون الباحث سواء كان عربياً ام اجنبياً، ساهم بدوره في مد العون للثقافة العربية ليس فقط بالعاطفة وصدق المشاعر، بل بالمساعدة العملية والعلمية على تحرير الوعي العربي والوعي الآخر من نوعين من المعرفة: المعرفة التقليدية المحلية، الذاتية الراكدة، والمعرفة الاستشراقية الاستكبارية المهيمنة.

على اي حال ايا كانت ملاحظاتنا النقدية حيال هذا الجهد، قد تكون فيها على حق او على خطأ، فاننا نرى فيه جهداً بارعاً ومساهمة ملحوظة في نسج خيوط جديدة من التواصل العلمي والثقافي والانساني بين عالمنا العربي وعالم الروسيا الصديقة.

فبين ابن فضلان الرحالة العربي، الذي ارسله الخليفة العباسي عام ٩٢١م في سفارة علمية وديبلوماسية الى امراء الفولغا، والذي عاد الى بغداد وكتب رسالة مطولة عن رحلته الى روسيا والتي اعتبرت اول اثر جغرافي و"انتروبولوجي" عن روسيا، وبين بريسبكين الذي حل في ربوع بيروت عام ١٩٩٦ فترة طويلة من التواصل والتعارف نتمناها ان تكون دائماً شديدة الخصوبة والتفاعل.

استاذ في الجامعة اللبنانية

(*) أليغ بريسبكين. المذكرات غير الرسمية. "دار النهار" ١٩٧٩ – ١٥٣ص.

تدابير أمنية مشددة في القدس وتل أبيب وحملة اعتقالات اسرائيلية وفلسطينية تستهدف "حماس"

ساد التوتر مدينة القدس على اثر العملية الانتحارية المثلثة التي هزت الخميس شارع بن يهودا وادت الى مقتل سبعة بينهم الانتحاريون الثلاثة وجرح ١٧٤ آخرين. واعلنت الشرطة الاسرائيلية حال التأهب القصوى وقامت باعتقالات في الضفة الغربية، بينما اعتقلت الشرطة الفلسطينية عدداً من كوادر حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

ونشرت الشرطة الاسرائيلية تعزيزات في مواقف الاوتوبيسات وامام المباني العامة وفي شارع بن يهودا وعند مداخل سوق محاني يهودا حيث اوقعت عملية انتحارية مزدوجة ١٥ قتيلاً اسرائيلياً آخر تموز الماضي. واتخذت تدابير مماثلة في تل ابيب والمدن الاسرائيلية الاخرى وعلى امتداد الشاطئ. وعزز الجيش من جهته حواجزه عند الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل لاحكام الطوق الامني على الضفة وغزة والذي تقرر اعادة فرضه اول من امس. ومنع دخول المدن الفلسطينية والخروج منها. واغلق المعبر الحدودي في رفح الذي يربط قطاع غزة بمصر ومعبر جسر اللنبي بين الضفة والاردن، الامر الذي يمنع الفلسطينيين من التوجه الى الخارج.

وبينما كان ذوو ضحايا الانفجار المثلث يدفنون قتلاهم وبينهم ثلاث تلميذات، استبد القلق بالاسرائيليين، الى الرغبة في الانتقام. وقال شالوم كالانا وهو يتفقد شارع بن يهودا: "نريد دخول رام الله ونابلس وتفجير قنابل هناك". وصاح آخر: "... ونفجر اوتوبيساتهم".

وابدى موشيه ويهاجير البالغ من العمر ٦٨ عاماً استياءه من حال الاسرائيليين اليوم قائلاً: "كان لدينا رد من قبل. وكان هذا الرد هو ان اولاد اليهود الذين رشقهم اولاد العرب بالحجار على خط المواجهة يجب ان يحملوا الحجار ويردوا بها الهجوم. هذه الايام تأمر الامهات اليهوديات البورجوازيات اولادهن بالبقاء في حدائق منازلهم خلف الاسوار".

وايد ايشاي غولدفيلد اتخاذ الحكومة الاسرائيلية موقف اشد صرامة، وقال: "لست انساناً ميالاً الى العنف، لكني اليوم اشعر بغضب كبير".

وفعلاً هاجم يهود متطرفون في القدس بعض المارة الفلسطينيين وجرحوا ثمانية منهم واحرقوا سيارات يملكها العرب.

وفي الخليل اطلق جندي اسرائيلي النار على اوتوبيس فلسطيني فاصاب سائقه بجروح. واعتقلت قوات الاحتلال المصورة الصحافية رلى الحلواني التي تعمل لحساب وكالة "رويتر" بينما كانت تقوم بعملها عند حاجز اسرائيلي جنوب القدس.

وخوفاً من قيام المتطرفين اليهود باعتداءات على المصلين في المسجد الاقصى، اعلنت حال الاستنفار في صفوف حراس المسجد التابعين لهيئة الاوقاف الاسلامية.

اعتقالات

الى ذلك صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش اعتقل ليل الخميس ٦٩ فلسطينياً في الضفة اثر العملية المثلثة. واوضح انه يشتبه في ان لهؤلاء علاقة بـ"نشاطات تخريبية".

في المقابل، اعتقلت الشرطة الفلسطينية تسعة اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلن جناحها العسكري مسؤوليته عن عملية القدس. وكانت الشرطة اعتقلت مساء الخميس مسؤولين في الحركة هما محمود مصلح في رام الله وجمال منصور في نابلس وقررت اغلاق مجلة اسبوعية للاسلاميين في غزة.

واكد مسؤول "حماس" في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي اعتقال منصور ومصلح. وسألته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" هل يعتقد ان السلطة الفلسطينية بدأت حملة لاحتواء "حماس" استجابة للضغوط الاسرائيلية، فاجاب: "حماس لا يمكن احتواؤها لان لها استراتيجيتها الخاصة والتي لا يمكن ان تتخلى عنها".

ثم سئل عن التصريحات التي ادلى بها بعد العملية ومفادها ان ليس للقيادة السياسية في "حماس" علاقة باعمال العسكريين فيها، فاجاب: "لم اقل ان الجناح العسكري مسؤول لانني لا اعلم اذا كان حقاً هو المسؤول ام لا. ولأؤكد ان لا اتصال بين القيادتين العسكرية والسياسية في حماس".

وهل يتوقع مزيداً من الاعتقالات في صفوف "حماس" بعد العملية؟ اجاب: "لا نتوقع ذلك لسبب واحد هو ان خيوط العمليتين الاخيرتين لم تتبين حتى الآن، فما المبرر للضغط على السلطة لاعتقال ناشطين من حماس؟". وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ترأس ليلة الخميس اجتماعاً امنياً ضم المسؤولين الامنيين الفلسطينيين الكبار. وخلص المجتمعون الى قرارات للحد من نشاطات "حماس". وافادت مصادر فلسطينية ان "حماس" لم تلتزم تعهدها وقف العمليات ضد اسرائيل وتالياً المس بمصالح الشعب الفلسطيني ولذلك فان السلطة لن تقف مكتوفة حيال ذلك.

الاتهامات الاسرائيلية

لكن هذه القرارات لم تخفف حدة الانتقادات الاسرائيلية لعرفات والتي حملته تبعة ما جرى. وقال رئيس بلدية القدس اليميني ايهود اولمرت ان "من وقع معنا اتفاق اوسلو والتقى قادة حماس في غزة هو الذي يتحمل مسؤولية العملية التخريبية التي وقعت في القدس". وطالب الحكومة بالانتقال الى الافعال "للقضاء على التنظيمات التخريبية".

ورأى عضو الكنيست الاسرائيلية جدعون عيزرا ان "عرفات لم يستوعب بعد انه رئيس سلطة وليس رئيس منظمة تخريبية". ودعا الى تجميد الاتصالات مع مسؤولي الامن الفلسطينيين.

عملية جراحية

وسئل مستشار نتنياهو ديفيد بار ايلان عن التقارير التي تحدثت عن امكان عودة القوات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي او دخولها، فأجاب: "نحن لا نتحدث عن غزو للمناطق الفلسطينية بل عن عملية جراحية لتحديد اماكن المخربين الذين نطاردهم حيث لا يزال اثنان من زعماء الجناح العسكري لحركة حماس طليقين في غزة ويخططان لاعتداءات كالتي تعرضنا لها اخيراً، وهذا لا يمكن ان يستمر ولا يمكن ان نسمح لهذا النوع من العمليات بالوقوع مرة اخرى". واضاف ان لدى اسرائيل قائمة باسماء ٢٠٠ شخص تريد القبض عليهم، "لكن السلطة تحتج بأنها لا تستطيع اعتقال اشخاص من دون تهم محددة".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تنديد اوروبي بالعملية الانتحارية المثلثة

كلينتون طلب من الزعيم الفلسطيني جهداً "مئة في المئة" ضد "حماس"

اجمعت عواصم الدول الاوروبية على التنديد بالعملية الانتحارية المثلثة التي حصلت الخميس في القدس الغربية واملت الا تؤثر على عملية السلام. وطلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات ان يبذل جهداً بنسبة "مئة في المئة" ضد حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي اعلن جناحها العسكري مسؤوليته عن العملية.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض في مارتاس فينيارد، حيث يمضي كلينتون اجازته، ان الرئيس الاميركي "قال بوضوح" لعرفات في اتصال هاتفي اجري ليل الخميس – الجمعة ان "من المصلحة العميقة ليس للشعب الاسرائيلي فحسب بل للشعب الفلسطيني ايضاً القيام بجهد مئة في المئة ضد اعداء السلام". واضاف ان "من هؤلاء الاعداء حركة حماس".

كذلك لفت الرئيس الاميركي الزعيم الفلسطيني الى "اهمية اتخاذ بعض الاجراءات الملموسة على الصعيد الامني".

وفي واشنطن، أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان امن اسرائيل سيكون الموضوع الرئيسي للزيارة التي ستبدأها الثلثاء المقبل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمنطقة الشرق الاوسط وسيتقدم المسائل السياسية بسبب عملية القدس. وقال ان "الامن سيكون في اولوية افكار اولبرايت ويتصدر جدول اعمالها". واكد مجدداً ان على السلطة الفلسطينية "القيام بمزيد من المساعي من جانب واحد" لقمع الحركات الارهابية.

وسئل عن الرغبة التي ابدتها اولبرايت اخيراً في التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، فاجاب ان هذا الهدف تراجع الى المرتبة الثانية. ووصف اقوال بعض المسؤولين الفلسطينيين بان سياسة اغلاق الاراضي الفلسطينية مسؤولة بطريقة غير مباشرة عن عملية الخميس لأنها زادت حدة التوتر لدى الفلسطينيين، بانها "سخيفة".

● في باريس، اتصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك هاتفياً بعرفات وبرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحضهما على "اعطاء عملية السلام مجدداً بصيص امل".

وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية ان شيراك امل ان "تعطي زيارة اولبرايت للشرق الاوسط دفعاً لعملية السلام على رغم الظروف المأسوية الحالية".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان الحكومة الفرنسية طلبت من الفلسطينيين بذل كل الجهود لـ"وقف دوامة الرعب". واعتبر ان "السلام العادل والدائم الذي يمكن التوصل اليه من طريق التفاوض هو وحده الذي يتيح لجميع شعوب المنطقة ان تنعم بالامن الذي تصبو اليه".

● في موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ندد بالعملية الانتحارية المثلثة وامل الا تعوق عملية السلام في الشرق الاوسط ورأى ان "هدف مدبري الهجوم ومنفذيه واضح وهو اعادة المنطقة مرة اخرى الى اراقة الدماء والترويع والكراهية". ودعا الى تعاون فعال بين سلطات الامن الاسرائيلية والفلسطينية لمنع وقوع مثل هذه الهجمات في المستقبل.

● في هامبورغ، دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى عدم التراجع عن الجهود من اجل السلام والى "كسر الدائرة الجهنمية للعنف". وقال على هامش لقاء ووزير التخطيط الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان الارهاب ينبغي الا ينهي عملية السلام".

● في الفاتيكان، قال البابا يوحنا بولس الثاني انه ينبغي ان يحجم الناس عن العنف حتى لو كانت مطالبهم مشروعة.

وجاء في برقية بعث بها الى نتنياهو: "يجب ان يفهم الجميع انه لم يكن من المقبول اخلاقياً قط مهاجمة المدنيين والعزل حتى من اجل اثبات مطالب مشروعة".

(وص ف، رويتر)

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تحدث في ندوة باريسية

بن علوي: نتنياهو يغامر بشعبه الى المجهول والتفسير التركي للمناورات تغطية

باريس – من جورج ساسين:

رأى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يغامر بشعبه الى المجهول" ووصف سياسته بانها "غير حكيمة" لاستخدامه "القوة والنفوذ الاجنبي لفرض الامر الواقع"، ملاحظا "انه "تنصل من كل الالتزامات السابقة"، مشيرا الى ان سلطنة عمان "تحافظ على الشكل عله يدفع رعاة السلام الى عمل شيء لتظل شعرة معاوية موجودة".

وانتقد "الحملة الهوجاء التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات"، مؤكداً "ان نتنياهو "لا مجال له الا التعاون مع دعاة السلام وزعيمهم في العالم العربي عرفات".

وشكك الوزير العماني، في ندوة نظمها الزميل ياسر هواري رئيس تحرير مجلة "ارابي" التي تصدر باللغتين الفرنسية والانكليزية من باريس، بجدوى "انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي اذا استمر الوضع على حاله من التوتر لان عقده لن يخرج عن كونه مناورة او مغامرة اعلامية". وربط مشاركة السلطنة بقبول السلطة الفلسطينية قائلا انه "اذا حصل تطور ايجابي قبلت به هذه نرى ان عقد المؤتمر يأتي بمردود".

وعن المناورات البحرية الاسرائيلية – التركية – المشتركة قال، ان بلاده "لا تميل الى المواجهة من اجل المواجهة... ودخول اسرائيل في المناورات المقصود به ايذاء العرب". واعتبر التفسير التركي للمناورات "تغطية"، مشيرا الى اختلاف في وجهات النظر بين دول "اعلان دمشق" في هذا الموضوع.

وسئل عن صحة ما تردد عن ارسال ايران اقتراحات في شأن الترتيبات الامنية بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي، فاجاب: "الامن في الخليج مسألة غاية في الحساسية والدقة لان هناك قوى عالمية لها مصلحة فيها حيث تتناقض مصالحها بحسب تناقض سياساتها، وايران دولة كبيرة لها مصالحها ايضا وهو شيء لا ننكره بل على العكس نحن نعترف به لانه امر واقع. لكن يجب ان ننتظر الوقت اللازم لاقامة تعارف متبادل للمصالح بيننا وبين دول الغرب وايران. لا نستطيع ان ننظم ذلك. الجميع يريد ان يكون الخليج بحرا مفتوحا للملاحة الدولية. وهذا شيء متعارف عليه". واضاف: "اننا في حاجة الى فهم مشترك لكل من له مصلحة، لكنه غير موجود لاسباب سياسية عدة، فدعوة ايران الى ترتيبات امنية في الخليج ليست جديدة ولكن هناك حقائق يجب الا نغفلها اذ ثمة مشكلات بين ايران ودول الخليج وفي مقدمها قضية الجزر اي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ومن الصعب ان تتمكن دول الخليج كمجموعة من وضع ترتيبات معينة قبل ايجاد قاعدة للتفاهم بين الامارات العربية المتحدة وايران، لكننا جميعا حريصون على بقاء العلاقات الثنائية طيبة بقدر المستطاع".

وعن مشاركة سلطنة عمان في مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني، في حضور اسرائيل، قال "ان كل الدول العربية لا تريد مقاطعة هذا المؤتمر لمجرد المقاطعة او لانه سيعقد في دولة عربية هي قطر، لكن في الواقع هذا المؤتمر اوجد من اجل ان يكون احد روافد دعم العملية السلمية الشاملة العادلة التي تم الاتفاق عليها في مدريد واوسلو، واحد روافد بناء الثقة بين الاسرائيليين والعرب. اما الحاصل الآن فهو ان هذه الثقة لم تعد موجودة، والحكومة الاسرائيلية تخلت عن كل الالتزامات التي قطعتها على نفسها دولة اسرائيل في ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية ومع راعي السلام لجهة المسارين السوري واللبناني. وتنصلت حكومة نتنياهو من هذا الالتزام الدولي القانوني الذي وقعه ايضا الكنيست".

وتساءل عن "جدوى استمرار حال لم تعد قائمة على الاسس التي بنيت عليها". وذكر ان ثمة جهودا تبذل واحداثا عجيبة تحصل وسياسات متناقضة، لهذا علينا الانتظار بعض الوقت والا نتخذ مواقف تكون قيدا علينا في المستقبل. واذا استمر الوضع على حاله من التوتر كما هو الآن فعقد المؤتمر في اي مكان كان لن يخرج عن كونه مناورة او مغامرة اعلامية سواء كانت سلبية او يجابية، واعتقد ان الدول العربية في احسن الاحوال وفي هذه الظروف سيكون حضورها متدنيا جدا. الاخوة في دولة قطر لا يملكون في الحقيقة قرار الغائه او تأجيله لان المؤتمر دولي (...)". واكد انه "اذا حصل تطور ايجابي قبلت به حكومة السلطة الفلسطينية نرى ان عقد المؤتمر يأتي بمردود ولكن في حال استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها على رغم كل جهود الراعي الاميركي فان اخواننا القطريين سيكونون غير مرتاحين الى عقد المؤتمر في حده الادنى".

وسئل عن العلاقات العمانية – الاسرائيلية، فاجاب: "موقفنا واضح منذ البداية اذ حين اعلنت حكومة نتنياهو برنامجها السياسي ابلغناها اننا لا نستطيع الاستمرار في هذه الحال. وليس لدينا اي اتصالات من اي نوع كان لكننا نحافظ على الشكل عله يدفع رعاة السلام الى عمل شيء لكي تظل شعرة معاوية موجودة (...) هذا لا يعني اننا تخلينا عن عملية السلام لاعتقادنا انها حتمية. واعتقد شخصيا ان اسرائيل لا تستطيع التهرب من المستقبل لكونها دولة صغيرة تعيش بين دول عربية عدة ولا تستطيع الحفاظ على الشكل القديم لطبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي".

وتوقع "ان تصبح اسرائيل فضلا عن الضفة الغربية وغزة والاغوار وغرب نهر الاردن مدينة واحدة بعد اربعين او خمسين سنة (...)". واعتبر "ان حكومة اسرائيل لا تريد النظر الى المستقبل ونتنياهو يغامر بشعبه الى المجهول، وقضى على حدث حققه زعيم ليكود السابق مناحيم بيغن والحال التي نتجت منه مع مصر".

ووصف سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بانها "قصيرة النظر وغير حكيمة"، مستبعدا "ان يتمسك الشعب الاسرائيلي بها طويلا، فهو من حقه العيش كشعب في ظل ظروف يسودها التعاون". وشدد على ان سياسة نتنياهو "قائمة على فرض الامر للواقع واستخدام القوة والنفوذ الاجنبي، وتحدثت مع يهود كثيرين ومنهم مؤيدون للحكومة لكنهم لا يوافقون على سياسته. ولا اتوقع ان تستمر، وليس لدى الاسرائيليين الا خيار الاتفاق مع العرب".

كذلك توقع استمرار حال التوتر والعنف في الضفة الغربية وغيرها "الى ان تظهر اقتناعات جديدة"، "ان الحكومة العمالية برئاسة اسحق رابين كانت تقول للفلسطينيين نحن لا نريد منكم الحفاظ على امننا بل نحن نتكفل ذلك بينما تطلب اليوم حكومة ليكود ذلك من الفلسطينيين".

واعرب عن اعتقاده "ان لا مبرر اطلاقا للحملة الهوجاء التي تشنها الحكومة الاسرائيلية على الرئيس عرفات"، متسائلا: "اذا كان الاسرائيليون يريدون تخلي الرئيس الفلسطيني عن السلطة لكي يصبحوا وجها لوجه مع ما يسمونه المنظمات الاسلامية، فهل هذا يحقق الامن لهم؟ هذا مستحيل ان يقبل به احد". وخلص الى "ان نتنياهو سيكتشف انه لا مجال له الا التعاون مع دعاة السلام وزعيمهم في العالم العربي ياسر عرفات... واذا رفض هذه الحقيقة فلينتظر..." ولفت الى "ان لا الرئيس عرفات ولا الملك حسين ولا الرئيس مبارك او اي انسان يستطيع السيطرة على مشاعر الناس. والحل الوحيد ان تقدر الحكومة الاسرائيلية مشاعر الفلسطينيين وتتعاون معهم وتعطيهم حقوقهم، وعندما ينعم الاسرائيليون بالسلام (...)".

وهل ثمة موقف موحد لدول "اعلان دمشق" من المناورات المشتركة الاسرائيلية – التركية – الاميركية؟ اجاب: "ان "كل الدول العربية متضامنة في ما بينها لتحقيق الاهداف واستعادة الحقوق وهذه قضية اساسية لا خلاف عليها، ولكن قد يكون هناك تباين في الوسائل اذ ثمة من يرى ان المطلوب اتخاذ موقف متشدد من تركيا او على العكس محاولة استيعابها (...) هذا وذاك القصد منهما خدمة القضايا العربية. وهناك من يقول علينا تخفيف المشكلات التي تواجه العرب للتفرغ للمسألة المركزية مع اسرائيل، وتاليا يتساءل هؤلاء اذا وقفنا ضد المناورات هل يمكننا الغاؤها او كسب تركيا؟".

وأقر بوجود تباين بين دول "اعلان دمشق"، واعلن ان بلاده "لا تميل الى المواجهة من اجل المواجهة. تركيا بلد مسلم وبينها وبين العرب مصالح كثيرة".

وحض على "السعي الدائم الى كسب انقرة الى جانب القضايا العربية والتعاون معنا"، معتبرا "ان "دخول اسرائيل المناورات المقصود به ايذاء العرب، ويجب الا يغيب عن الذهن ومهما قال الاتراك ان المقصود بالمناورات المشتركة هو البحث والانقاذ، ان هذه تغطية (...) وكلما وقفنا ضد تركيا رأت الحكومة الاسرائيلية انها حققت اهدافها في مع الاكراد. ولكن لم تكن المناورات المشتركة تخدم "كتكتيك" هذه الدولة او تلك.

مجلس النواب الاميركي يوقف المساعدات للسلطة الفلسطينية

واشنطن – رويتر، اش أ – قرر مجلس النواب الاميركي قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية مدة ثلاثة اشهر تعبيراً عن غضب النواب الاميركيين من العملية الانتحارية المثلثة في القدس الغربية.

غير ان الصيغة النهائية لمشروع القانون ينبغي الاتفاق عليها في مفاوضات مع مجلس الشيوخ الذي اقر سابقاً مشروع قانون المساعدات في ١٧ تموز.

من جهة اخرى، اقر مجلس النواب المساعدات الاقتصادية السنوية لكل من اسرائيل ومصر عند مستوى العام الماضي وبلغت ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل ونحو ٢,١ مليوني دولار لمصر.

اعدام افغاني في السعودية

دبي – رويتر – اعدم في السعودية امس بحد السيف افغاني دين بتهمة تهريب الهيرويين الى المملكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان لوزارة الداخلية ان الرجل اعدم في مدينة جدة.

"الاهرام" تتهمه باستغلال القضية لتدمير السلام

مبارك يرفض تسلم رسالة بعث بها نتنياهو الى عزام عزام

اتهمت صحيفة "الاهرام" المصرية امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باستغلال قضية الاسرائيلي عزام عزام، الذي حكم عليه القضاء المصري بالسجن ١٥ سنة بتهمة التجسس، ذريعة لتدمير عملية السلام في الشرق الاوسط وكشفت ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض تسلم رسالة بعث بها نتنياهو الى عزام بواسطته.

وجاء في مقال افتتاحي لرئيس تحرير الصحيفة ابرهيم نافع ان "نتنياهو بعدما بذل كل ما في وسعه لوقف عملية السلام على كل المسارات، ها هو الآن يسعى الى النيل من السلام المصري – الاسرائيلي". ورأى ان "مما لا يجادل فيه ان نتنياهو شخص فقد عقله".

واكد ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي الاعتذار الى مصر لارساله عميلا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الى مصر للتجسس عوض القيام بحملة ديبلوماسية واعلامية لاطلاقه.

ويصر رئيس الوزراء الاسرائيلي ومسؤولون اسرائيليون آخرون على ان عزام (٣٤ عاما) ليس عميلا لاي جهاز امني في اسرائيل ودعوا مرارا السلطات المصرية الى اطلاقه.

وذكرت "الاهرام" ان نتنياهو "بعث برسالة الاربعاء الى الرئيس مبارك تتصل بقضية الجاسوس الاسرائيلي وارفقها بخطاب باللغة العبرية موجه الى عزام عزام وطلب من الرئيس المصري تسليم هذا الخطاب الى الجاسوس". واضافت ان مبارك "رفض تسلم هذه الرسالة واعادها الى نتنياهو لكي يجري تسليمها الى عزام بالطرق الديبلوماسية المعتادة".

وبموجب القانون المصري لا يمكن الطعن في قرار المحكمة، والوسيلة الوحيدة الافراج عن المحكوم عليه هي ان يصدر عفو رئاسي عنه.

● في القدس صرح الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك ان الرسالة سلمت الى السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني، ومما جاء فيها: "عزيزي عزام، لا تدع معنوياتك تنهار. انت بريء ودولة اسرائيل لن ترتاح (...) حتى نراك في حضن عائلتك المحبة".

(اب، وص ف)

جيش جزر القمر تشتت وانهار واستعاد الانفصاليون السيطرة على أنجوان

تغير الوضع الميداني أمس في جزيرة أنجوان الانفصالية بعد "تشتت" القوات الحكومية التي أرسلها رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم لإخضاع الجزيرة وقادتها المتمردين.

فقد صرح الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري أن القوات الحكومية انهارت وتوقف القتال باستثناء جيوب صغيرة. وأضاف أن عبد الكريم طلب منه على الأثر أن تضطلع منظمة الوحدة الافريقية بدور أكبر لحل الأزمة. وأعلنت الحكومة أنها تقدمت بشكوى إلى مجلس الأمن لأنها تعتبر أنها تعرضت لهجوم من "عناصر أجنبية" قاتلت إلى جانب الانفصاليين.

وأفاد مسؤول في الهلال الاحمر في جزر القمر إن القوات الانفصالية أخرجت القوات الحكومية من موتسامودو عاصمة انجوان في اتجاه مطار اواني على مسافة سبعة كيلومترات شرق المدينة. وقال أن كثيرين قتلوا وان مباني عدة دمرت.

وتحدث مسؤول في إحدى المنظمات الإنسانية العاملة في الجزيرة عن "مجزرة حقيقية" في صفوف المدنيين، وتردد أن صاروخا سقط على مدرسة ما أدى الى تدمير أربعة صفوف وسقوط خمسة قتلى على الأقل.

وقال مصدر ديبلوماسي في باريس ان جيش جزر القمر الفيديرالي فقد نحو ٤٠ جندياً إلى عدد كبير من الجرحى والأسرى، وكذلك سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف مقاتلي أنجوان والمدنيين.

وأكد وزير الدولة الفرنسي لشؤون التعاون شارل جوسلان في حديث إذاعي تراجع القوات الحكومية، ونفى علمه بـ "أي شيء عن مشاركة جنود فرنسيين في النزاع الجاري في جزر القمر". وكان يرد بذلك في شكل غير مباشر على حكومة جزر القمر التي تحدثت عن "مساعدة خارجية" للانفصاليين. ولفت إلى أن الحكومة الفرنسية "لم تتردد في تحذير سلطات موروني من أخطار العنف" في أنجوان. ورأى أن النزاع سببه "يكمن الى حد ما في استخدام غير متكافئ لموارد البلاد".

النظام

ويهدد التطور الأخير في أنجوان الجيش بأكمله وسلطة الرئيس عليه. وقال ديبلوماسي غربي في كينيا لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" إن "نتيجة العملية ستكون حاسمة بالنسبة إلى بقاء الفريق الحاكم"، لافتاً إلى أن "كل الدلائل تشير الى أن الجيش غير موحد الصفوف" على عكس ادعاء السلطات.

وأبلغ ييري إلى إذاعة "فرانس انتر" أن "الهزيمة هي أنسب كلمة لوصف الوضع. أعتقد أن الرئيس غلب عليه الاتجاه المتشدد واندفع في هذه المغامرة التي ترتد بعواقب سيئة اليوم".

واعترض رئيس أركان الجيش صراحة على نزول القوات الاتحادية في جزيرة أنجوان قبل بضعة أيام من التدخل العسكري. وقد تترتب على حركة الاستياء بين الضباط الى الغضب الشعبي، عواقب سيئة في بلد شهد في ٢٢ سنة من الاستقلال ١٧ انقلاباً ومحاولة انقلاب، وهذا ما يهدد بإطاحة نظام عبد الكريم.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

باتلر لديه مزيد من الاسئلة للعراق

بغداد – رويتر – وصل امس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الى بغداد.

وصرح بعيد وصوله ان لديه "بعض الاسئلة التي تحتاج الى المناقشة مع العراقيين قبل ان اتوصل الى نتيجة عملية لهذا العمل المكثف"، مشيراً الى انه سيطرح الاسئلة في اجتماعات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاحد والاثنين.

وقال الديبلوماسي الاوسترالي، الذي خلف السويجي رولف ايكيوس في تموز، انه راض عن كثافة العمل الذي انجز في الاسابيع الخمسة الاخيرة منذ اتفق مع بغداد على خطة عمل تستمر شهراً لازالة الاسلحة.

ومن المقرر ان يغادر العراق الثلثاء.

الجولة الرابعة للصحراء الغربية في هيوستن

نيويورك – رويتر – أفاد مصدر في الامم المتحدة ان جولة جديدة من المحادثات في شأن مشكلة الصحراء الغربية ستعقد في هيوستن من ١٤ ايلول الى ١٦ منه في اشراف وزير الخارجية الاميركي سابقاً جيمس بايكر الذي عين موفداً شخصياً للامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمحاولة استكشاف سبل اجراء الاستفتاء في الصحراء.

وستعقد جولة المحادثات، الرابعة منذ حزيران، في معهد بايكر للشؤون العامة في جامعة ريس في هيوستن مسقط رأس الوزير السابق.

وارسلت الدعوات الاربعاء الى المغرب وجبهة "البوليساريو" والجزائر وموريتانيا.

١٧ قتيلاً في غزوة في الصومال

مقديشو– وص ف– اعلن امس "جيش راهانوين للمقاومة" الصومالي ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا وان تسعة آخرين جرحوا في هجوم لفصيل حسين محمد عيديد على قرى في منطقة هدور الجنوبية.

وقال الناطق باسمه محمد عدن كاليتلي ان المهاجمين الذين ينتمون الى "المؤتمر الصومالي الموحد– التحالف الوطني" اضرموا النار في منازل عدة وسرقوا ١٧ ناقة .

ويتنازع زعماء الحرب والفصائل المتحاربة السيطرة على الصومال التي تفتقر الى حكومة معترف بها دوليا منذ سقوط الديكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١.

الشرطة المغربية فضت اعتصاماً لموظفي المصارف

الدار البيضاء – رويتر – صرح امس ناطق باسم اتحاد موظفي المصارف، الذي ينتسب الى الاتحاد الديموقراطي للشغل، في المغرب ان الشرطة فضت اعتصاما نظمه اعضاؤه واعتقلت ستة منهم ومصوراً.

وقال "ان الشرطة وصلت بعد دقائق من بدء الاعتصام واعتقلت عدداً من المشاركين فيه بينهم زعيم الاتحاد عبد الكريم بن عتيق ومصور من صحيفة "الاتحاد الاشتراكي".

ونظم الاعتصام امام مقر رابطة المصارف المغربية احتجاجاً على رفضها اشراك الاتحاد في الاستعداد للانتخابات المهنية المقررة في ٢٦ ايلول.

بدء تطبيق عقوبات أميركية على السفن اليابانية

هاشيموتو يدعو بيجينغ الى شركة بناءة ويرفض دولتين صينيتين واستقلال تايوان

في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الاولى للصين، طمأن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مضيفيه الى ان بلاده لن تؤيد أبداً "دولتين صينيتين" أو "استقلال تايوان"، وذلك في محاولة لتبديد مخاوف الصينيين من نيات اليابان حيال تايوان وشكوكهم المتصلة بالتحالف الياباني – الاميركي الذي يواجه بدوره امتحاناً جديداً مع بدء واشنطن تطبيق عقوبات على بعض اصحاب اساطيل السفن التجارية.

وكرر أمس في كلمة امام باحثين ومسؤولين في زيارة لاكاديمية أبحاث رسمية في بيجينغ ما أكده لدى اجتماعه الخميس مع رئيس الوزراء الصيني لي بنغ قائلاً انه يأخذ على محمل الجد وعد بيجينغ بالسعي الى اعادة توحيد الصين وتايوان بالوسائل السلمية وحض الطرفين على جانبي مضيق تايوان على معاودة المحادثات. وجدد الاعتذار الذي قدمه سلفه رئيس الوزراء السابق توميتشي موراياما عام ١٩٩٥ عن الاحتلال الياباني للصين.

وعرض خطوطاً عريضة لما وصفه بـ"شركة بناءة" بين الصين واليابان تأسيساً لعلاقات مستقرة بين القوى في شرق آسيا. وقال ان "لبلدينا الفي سنة من علاقات الصداقة، لذا يتعين علينا التمسك بتاريخنا المشترك وارساء اوسع علاقات التعاون".

وفي أول مؤشر لنجاح الزيارة، أقر الجانبان الاطار العام لاتفاق ثنائي يهدف الى تخفيف الحواجز التجارية بين البلدين تأكيداً لالتزام اليابان دعم الصين في محاولتها الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. ووضع هاشيموتو، ايضاً اكليلاً من الزهر على نصب أبطال الشعب في ميدان تيان ان مين في بيجينغ.

واحتلت قضية تايوان التي تعتبرها الصين اقليماً منشقاً الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المحادثات الصينية – اليابانية التي أجريت الشهر الماضي بعد تصريحات الناطق باسم





الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليسار – مستقبلاً رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قبل بدء محادثاتهما امس في بيجينغ. (أف ب تيليفوتو)

هاشيموتو التي اشار فيها الى ان الجزيرة ستدخل ضمن مسرح التعاون العسكري الاميركي – الياباني.

ولتهدئة رد فعل الصين الغاضب من هذه الملاحظات، أكد رئيس الوزراء الياباني في اللقاءات التي عقدها مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونائب رئيس الوزراء جو رونغجي ان مراجعة تحالف طوكيو مع الولايات المتحدة لا تستهدف الصين وستحكمها بدقة ضوابط الدستور الياباني.

وعلى صعيد العلاقات الاميركية – اليابانية، اعلنت اللجنة البحرية الفيديرالية ان الولايات المتحدة بدأت الخميس تطبيق عقوبات على بعض اصحاب اساطيل السفن التجارية اليابانية بعد فشل المفاوضات لحل خلاف نشأ عن إجراءات اتخذتها اليابان واعتبرتها واشنطن غير مشروعة. واوضحت ان هذه العقوبات تشمل فرض غرامة قيمتها ١٠٠ الف دولار عن كل سفينة شحن ترفع العلم الياباني تدخل مرفأً أميركياً.

لكن مسؤولاً في اللجنة، رفض ذكر إسمه، قال ان المحادثات مستمرة في طوكيو وانها ستعود فوراً عن قرارها في حال التوصل الى اتفاق. وأمل في التوصل سريعا الى تسوية للخلاف.

وكان مقرراً ان تدخل العقوبات التي اعلنت في ٢٦ شباط الماضي حيز التنفيذ في الرابع عشر من نيسان الماضي. لكن الولايات المتحدة ارجأت بدء تطبيقها الى منتصف ليل الرابع من ايلول الجاري بتوقيت طوكيو. وقالت انها عقدت ٣٧ لقاء مع المسؤولين في وزارة النقل اليابانية في شأن هذا الملف منذ ٢١ تموز الماضي.

وتتعلق نقطة الخلاف الاساسية بالاجراء الذي يسمى "التشاور المسبق" للسفن الاجنبية التي ترسو في الموانىء اليابانية والذي يلزمها التفاوض والحصول على موافقة سلطات هذه الموانىء للقيام بأي تعديل لعملياتها. وطلبت واشنطن الغاء هذا الاجراء الذي يستغرق تنفيذه وقتا طويلاً ويضاعف النفقات.

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

غالبية لهاشيموتو في مجلس النواب

طوكيو – رويتر – حقق رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو السيطرة على مجلس النواب بعد انتقال نائب معارض الى الحزب الديموقراطي الحر الحاكم.

وصرح ناطق باسم المجلس ان الحزب الحاكم حصل على المقعد الرقم ٢٥١ من أصل ٥٠٠ مقعد في المجلس، بعدما إنشق النائب تاوتو كيتامورا عن حزب شينشينتو وعاد الى الحزب الحاكم.

وبات الحزب الحاكم صاحب أكبر تمثيل في المجلس في انتخابات عامة اجريت في تشرين الاول ١٩٩٦ عندما حصل على ٢٣٩ مقعداً. ومنذ الانتخابات ومع تزايد شعبية هاشيموتو بدأت انشقاقات متوالية من حزب شينشينتو الى الحزب الحاكم.

لقاء في بيروت مع كاتم اسرار خاتمي

محمد علي ابطحي: أعتزّ بكوني صديقاً للعرب الرأي العام "أنقذ" ٣ وزراء في الحكومة الجديدة

وصل ليل اول من امس في زيارة خاطفة لبيروت ترافقه زوجته واولاده. "انها فرصة على الاقل لأجتمع بعائلتي" يقول السيد محمد علي ابطحي الذي اصبح مدير مكتب رئيس الجمهورية الايرانية السيد محمد خاتمي. فخلال كل المدة السابقة انشغل بمهماته الجديدة الى حد انه لم يستطع تقريباً ان يرى العائلة، فاصطحبها الى بيروت لمناسبة حاجته الى اتمام عملية التسليم والتسلم مع المدير الجديد لمكتب التلفزيون الايراني في بيروت، وهي المهمة التي كان يشغلها قبل تعيينه في منصبه الجديد.

السيد ابطحي هو الآن اكثر من مدير مكتب الرئيس في طهران. انه احد المقربين جداً في الحلقة الخاصة للسيد خاتمي. ففي الفترة الانتقالية بعد انتخاب خاتمي تولّى مهمة العلاقة مع البرلمان، للتحضير للتصويت على الثقة بالحكومة الجديدة "التي كان ثلاثة من وزرائها حتى اليوم الاخير قبل التصويت مهددين فعلاً بحجب الثقة عنهم" الى ان تمكن الرئيس خاتمي – كما يقول السيد ابطحي – بدعم الرأي العام من الفوز بالثقة باعضاء حكومته كافة "بعدما بدأنا نفكر في البدائل".

الآن انتقل الى مهمات اخرى بعد تعيين مساعد خاص للرئيس خاتمي للعلاقة مع البرلمان – ولكن يؤكد لـ"النهار" خلال جلسة خاصة طويلة معه في منزله (السابق) في بيروت – المهمة الكبرى التي سيظل حريصا على القيام بها خلال هذا العهد هي تعزيز الصداقة مع العرب ولاسيما اللبنانيين من كل الطوائف. "فأنا اعتز جدا بالصفة التي اطلقتها علي بعض الصحف العربية ومنها "النهار" كوني "صديق العرب" وأريد هنا في بيروت ومن منبر "النهار" ان اشكر هذه الصحف". ويضيف: "انا متأكد من مدى رغبة الرئيس خاتمي في أن ان يكون عهده عهد تغيير نحو الافضل في العلاقات مع العرب. ومتأكد اكثر من ان تعزيز هذه العلاقات هو عنصر اجماع في الدولة الايرانية وفي المقدمة للسيد القائد خامنئي".

عندما تسأله "النهار": ماذا عن الجزر الثلاث والخلاف عليها مع دولة الامارات باعتبارها قضية – مفتاحا في نظر الرأي العام العربي للعلاقة مع ايران، يجيب: "دعونا نكون صريحين، لا أحد في ايران يستطيع التفاوض على مصير هذه الجزر! لكن في امكان مبادرات بناء الثقة ان تجد الكثير لتفعله في مجالات العلاقات وخصوصا مع مصر ودول الخليج.

وعند سؤاله اين اصبحت العلاقات مع مصر، يقول السيد ابطحي انها لا تزال تنتظر المبادرة المصرية، على الاقل... ويبتسم صامتاً.

وعند اصرارنا على السؤال اية مبادرة يقصد بتابع الابتسام، فيما يقول احد الايرانيين الحاضرين في الجلسة: الرئيس حسني مبارك لم يهنئ الرئيس خاتمي بفوزه حتى الآن... على الاقل هذا الامر"!

ولا يعلق ابطحي.

وابطحي يقول ان القمة المقبلة لمؤتمر منظمة الدول الاسلامية الذي سينعقد في طهران يمكن ان يتحول مؤتمرا لتعزيز العلاقات العربية – الايرانية. وربما اصبح اهم قمة لهذه المنظمة من حيث مستوى التمثيل.

كان يستمع احيانا الى تعليقات الحاضرين من غير ان يعلق هو شخصيا. وعندما قيل في الجلسة ان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني هاجم في خطبة الجمعة امس في طهران الجهات الايرانية التي تريد تحسين العلاقة مع الولايات المتحدة، استمع من دون تعليق على التحليلات التي انطلقت على ألسنة الحاضرين لاسباب موقف رفسنجاني هذا، ومنها التحليل الذي يقول ان الرئيس السابق يتجه الآن في لعبة التوازنات الداخلية في النظام الى استقطاب "المتشددين" الباحثين عن "أب" لهم في المرحلة الراهنة!

ج.ز.

محمد علي أبطحي.

ارتفاع اسعار العملة والاسهم الماليزية

كوالالمبور – اب، رويتر – ارتفع امس سعر صرف العملة الماليزية ازاء الدولار الاميركي مقتفيا اثار الاسهم التي حققت مكاسب كبيرة في بورصة كوالالمبور. ووصل سعر العملة المحلية الى ٢,٩٤ رينجيت الدولار بعد هبوطها الى ٣,٠٤ رينجيت الدولار الخميس، وهو ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٣.

ويعود الانتعاش جزئيا الى اعلان رئيس الوزراء مهاتير محمد الخميس ارجاء بعض المشاريع الكبيرة المكلفة ونية حكومته خفض النفقات وفرض قيود على الواردات.

واشاد قائد المعارضة ليم كيت سيانغ بخطوات للحكومة وحضها على "اتخاذ مزيد من القرارات الصعبة لانقاذ الاقتصاد".

ساعة يد تحمل صورة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أنزلت بكميات محدودة الى أسواق كوالالمبور أمس ويبلغ سعرها ٤٧٠ دولاراً. (أ ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

أول اتفاق عن النفايات النووية

فيينا – وص ف – اقرت الدول الممثلة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس في فيينا اول اتفاق في شأن سلامة ادارة المواد المشعة وسلامة ادارة النفايات النووية.

واجري التصويت على هذا الاتفاق الذي يهدف الى ضمان ان تكون النفايات النووية والمواد المشعة محمية ضد مخاطر محتملة، برفع الايدي. وصوت ممثلو ٦٢ دولة مع الاتفاق في مقابل اثنين وامتنعت ثلاث دول عن التصويت.

وكانت الدول المشاركة منقسمة في شكل عميق في مسألة نقل المواد المشعة عبر الحدود. وطلب بعض الدول مثل نيوزيلندا وتركيا والبرازيل او المغرب، ان تعلم الدول بمرور هذه المواد عبر اراضيها، بينما اعتبرت دول اخرى مثل فرنسا وبريطانيا او اليابان ان هذا الاعلام ينبغي الا يكون موضع نص ملزم.

واشنطن تدعو لضغط اوروبي على ميلوسيفيتش

بروكسيل – اب – حض المبعوث الاميركي الخاص الى البوسنة والهرسك السفير روبرت غيلبارد الدول الاوروبية على تصعيد الضغوط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف تأييده لمتشددي صرب البوسنة. وقال: "نشعر انه يتعين على الدول الاوروبية ان تتخذ موقفا متشددا (...) نرغب في رؤية سلوك اكثر صلابة".

واعطى مثلا ان على الاوروبيين الانضمام الى واشنطن في رفض اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع يوغوسلافيا وعدم اعطاء الطائرات اليوغوسلافية حق الهبوط في المطارات الاوروبية.

واشار مسؤولون اوروبيون بعد لقاء وغيلبارد ان الاتحاد الاوروبي سيراجع في نيسان الامتيازات التجارية الممنوحة ليوغوسلافيا اذا لم يبذل ميلوسيفيتش جهودا اكبر لحض متشددي بالي من انصار زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش على الامتناع عن عرقلة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

مقاتلون اسلاميون طاجيك يدخلون العاصمة

دوشانبه – رويتر – دخلت عشر عربات تنقل مقاتلين من المعارضة الاسلامية العاصمة الطاجيكية بموجب اتفاق يهدف الى انهاء حرب اهلية استمرت اربع سنوات في طاجيكستان.

وشاهد مراسل قافلة السيارات تدخل المدينة الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش يرافقها افراد من قوات حفظ السلام التي تقودها روسيا في سيارات مدرعة ومراقبون من الامم المتحدة. وحلقت طائرتا هليكوبتر فوق القافلة.

والمقاتلون الذين جاؤوا من منطقة تافيلدارا الشرقية هم الدفعة الاولى من قوات حماية قوامها ٤٦٠ رجلا لاعضاء المعارضة في لجنة المصالحة الوطنية. ويتوقع ان يعود زعيم المعارضة الاسلامية سعيد عبد النوري من منفاه مطلع الاسبوع المقبل ليتولى رئاسة اللجنة.

تظاهرات لاسلاميين في اسطنبول وانقرة احتجاجاً على قانون التعليم الالزامي

شرطة مكافحة الشغب التركية تحاصر المتظاهرين الاسلاميين في ساحة بايزيد في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت امس الشرطة التركية عددا من المشاركين في تظاهرة دعا اليها الاسلاميون احتجاجا على قانون التعليم الجديد الهادف الى اغلاق الفروع الثانية في مدارس الفقه الاسلامي والمدارس الدينية.

وبثت شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون ان نحو الفي متظاهر رددوا، لدى خروجهم من مسجد بايزيد في الضفة الاوروبية من اسطنبول بعد صلاة الجمعة، هتافات معادية لحكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ ولسياسة التعليم الالزامي التي تفرض الدراسة ثماني سنوات متصلة مما يتسبب باغلاق المدارس الدينية. وحاول المتظاهرون اجتياز الحواجز التي اقامتها الشرطة في ساحة بايزيد، فتصدى لهم رجال الامن فجرح عدد منهم واعتقل آخرون.

وفي انقرة، اعتقل عشرة متظاهرين، بينما كانوا يحاولون الاحتجاج امام مسجد الحاج بيرم في المدينة العتيقة. وكانت وزارة الداخلية اتخذت اجراءات امنية مشددة حول كل المساجد الكبرى في ارجاء تركيا منذ الصباح الباكر، لمنع تكرار التظاهرات عقب صلاة كل يوم جمعة. وتتهم حكومة يلماظ حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بأنه "وراء هذه التظاهرات غير المرخص لها".

وعاد امس الرئيس التركي سليمان ديميريل الى انقرة من بودابست بعد زيارة رسمية للمجر استغرقت يومين. وقال للصحافيين الذين رافقوه ان تركيا ترغب في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي واذا لم يتحقق هذا الهدف فان ذلك لن يكون نهاية العالم. واوضح ان رغبة تركيا في تحقيق اعلى معدل للتنمية هو وراء سعيها على الانضمام الى الاتحاد. واضاف ان المانيا تعد المشكلة الرئيسية امام انضمام تركيا، اذ تخشى هجرة الاتراك الى اراضيها على اثره. ورأى ان على تركيا حل مشكلة البطالة في اسرع وقت.

من جهة اخرى، اعلنت الخزانة التركية ان البنك الدولي وافق على خطة لتقديم مساعدات مالية مجموعها نحو ١,٥ مليار دولار الى البلاد في ثلاث سنوات. وقالت انه ربما اقر مساعدات اضافية قيمتها ثلاثة مليارات دولار اذا قدمت انقرة برنامجا متوسط الاجل لتحقيق تعديلات هيكلية يوافق عليه صندوق النقد الدولي.

(و ص ف، ا ش ا)

تشيرنوميردين يحاول طمأنة جمهوريات البلطيق لإبقائها بعيدة عن حلف شمال الاطلسي

حاول رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس طمأنة جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا واستونيا ولاتفيا الى النيات الروسية، مبديا تخوفه من توسع حلف شمال الاطلسي شرقا ليضم هذه الدول التي كانت جمهوريات سوفياتية.

واكد في قمة للامن والاستقرار عقدت امس في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا وضمت زعماء ١٤ دولة من شرق اوروبا ووسطها. ان موسكو لا تزال عند موقفها المعارض لتوسيع الاطلسي، لكنه اقر بأن هذا الامر سيحصل وخصوصا بعدما دعت القمة الاطلسية في مدريد في تموز الماضي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية الى الانضمام الى الحلف.

وقال أن "روسيا تشعر بالقلق لان قمة مدريد اتت على ذكر دول البلطيق في المراحل اللاحقة لتوسيع حلف شمال الاطلسي". وشدد على ان بلاده "هي المصدر الرئيسي للأمن في البلطيق ومحاولة توفير الامن بطرق اخرى ليست امرا واعدا". وكشف ان روسيا ستعرض على الجمهوريات الثلاث مجموعة من المقترحات الامنية لتعزيز جو الثقة المتبادلة بينما شرط ان تبقى خارج حلف الاطلسي او اي حلف عسكري آخر. ومن هذه المقترحات انشاء خط هاتفي "ساخن" بين قيادات الجيوش في لاتفيا وليتوانيا واستونيا والقيادة العسكرية الروسية في كالينينغراد، والابلاغ سلفا عن اي مناورات عسكرية كبيرة، وتبادل الزيارات بين السفن الحربية، وتعهد روسيا عدم اجراء اي مناورات في كالينينغراد.

ولم يصدر اي رد عن حكومات جمهوريات البلطيق التي يستبعد ان يسفر اي عرض امني روسي عن فقدانها الاهتمام بالانضمام الى الاطلسي.

اوكرانيا

على صعيد آخر، وصلت امس الى كييف عاصمة اوكرانيا بعثة من الاتحاد الاوروبي برئاسة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس وزراء اللوكسمبور جان – كلود يانكر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد.

وصرح سانتير ان الاتحاد يدعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي ستسمح لاوكرانيا "باحتلال موقعها الصحيح في الاسرتين الاوروبية والدولية".

ومع ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما فرض قبل سنة اصلاحات ادت الى خفض كبير للتضخم، فان سوء الادارة والفساد لا يزالان يستنزفان الاقتصاد ويخفضان المستوى المعيشي في البلاد التي تضم ٥١ مليون نسمة. والدليل على سوء الوضع الاقتصادي ان البنك الدولي رفض منح الحكومة الاوكرانية قرضاً مقداره مليارا و٥٠٠ مليون دولار.

ويناقش الوفد الاوروبي مع كوتشما العلاقات بين كييف وموسكو ومستقبل مفاعل تشيرنوبيل النووي الذي تعهدت الحكومة الاوكرانية اغلاقه بحلول سنة ٢٠٠٠. وقد تعهد الاتحاد الاوروبي الاربعاء تقديم ١١٠ ملايين دولار للمساهمة في تحصين المفاعل تقنيا لمنع حصول اي تسرب نووي.

(اب)

موسكو تحتفل بميلادها الـ ٨٥٠ ورئيس بلديتها يستعد للانتخابات الرئاسية

انطلقت امس العاصمة الروسية موسكو احتفالاتها بميلادها الـ ٨٥٠ عبر خطاب اذاعي للرئيس الروسي بوريس يلتسين وازاحة الستار عن تمثال مثير للجدل للقيصر بطرس الاكبر.

وقال يلتسين ان "مصير موسكو وروسيا مترابطتان الى الابد"، واغدق المديح على رئيس بلدية المدينة الذي يحظى بشعبية واسعة يوري لوجكوف، على رغم ان العلاقات بين الرجلين شهدت توترا في السنوات الاخيرة، ولاسيما حين سرت شائعات عن طموح رئيس البلدية الى خلافة يلتسين قبل اعادة انتخابه عام ١٩٩٦.

لكن لوجكوف حصر نشاطه مذذاك في اعادة بناء موسكو التي تشهد نهضة عمرانية وتجارية، معززا قاعدته الشعبية في المدينة التي يسكنها تسعة ملايين شخص.

وذكر يلتسين لوجكوف في خطابه كالآتي: "ان هذا الرجل بالقبعة الجلدية عمم نشاطه في كل انحاء المدينة ولم يوفر تفصيلا (...) لقد صار شعبيا في روسيا كلها (...) عندما يكون لموسكو زعيم مثله لطمئن، وانا مقتنع بأنه سيفعل المزيد لما فيه خير ناخبيه ورخاء المدينة".

ويرى كثيرون في الاحتفالات التي ستجرى في نهاية هذا الاسبوع في العاصمة، افتتاحا لحملة لوجكوف للانتخابات الرئاسية على رغم انها لن تجرى قبل ثلاث سنوات.

وترمي الاحتفالات الى اعادة ربط المدينة بتاريخها في العصور الوسطى ومجد روسيا القيصرية، بعد سبع سنوات على انهيار الاتحاد السوفياتي، وشملت امس حفلة اوبرا في الساحة الحمراء نجمها الايطالي لوتشيانو بافاروتي، ثم موكبا استعراضيا في وسط المدينة. ويقيم مساء اليوم الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار حفلات يرافقها عرض بالليزر، وتختتم بمساء الاحد بألعاب نارية ضخمة.

وعكر المناسبة رفض رئيسين لجمهوريتين سوفياتيتين سابقتين الحضور الى موسكو للمشاركة فيها، هما الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الذي يحتج على الرسوم الجمركية التي تفرضها روسيا على بضائع جمهوريته، والرئيس الاذري حيدر علييف المستاء من توطد العلاقة اخيرا بين موسكو وارمينيا والتي تتضمن تعاونا امنيا وثيقا.

في غضون ذلك، ازاح لوجكوف امس الستار عن تمثال القيصر بطرس الاكبر الذي بات احد ابرز رموز ادارته وصممه نحاته المفضل زوراب تسيريتيلي.

وتنتشر اعمال هذا النحات في اماكن عدة من العاصمة مثيرة غضب بعض السكان الذين يرون انها ليست ذات قيمة فنية مميزة.

ويرى البعض ان وضع تمثال لبطرس الاكبر على كيلومتر واحد من الكرملين، اهانة للمدينة، ذلك ان القيصر الاصلاحي كان يمقتها وسكانها، وجعل مدينته بطرسبرج عاصمة لامبراطوريته.

وضم الموكب الاستعراضي مسيرة لرجال البحرية واطلاق المدافع تحية للمدينة، الى مباركة بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني التمثال.

من جهة اخرى، يزور الرئيس الفرنسي جاك شيراك روسيا في ٢٥ ايلول تلبية لدعوة من نظيره الروسي. ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الاثنين المقبل بزيارة عمل قصيرة لموسكو يبحث فيها مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف في جدول اعمال زيارة الرئيس الفرنسي.

(اب، اش ا)

الامم المتحدة سلمت هون سن تقريراً مفصلاً عن الاعدامات بعد انقلابه

صرّح أمس الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان في كمبوديا توماس هاماربرغ ان رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن وافق على تسلم تقرير مفصل عن عمليات الاعدام التي جرت بعد اطاحته خصمه رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد.

واوضح ان هون سن الذي التقاه ساعتين لم يناقش اياً من حالات الاعدام التي يفصلّها التقرير المكوّن من ٢٣ صفحة والذي اعدّه مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في كمبوديا. ونقل عن رئيس الوزراء الكمبودي انه اعتبر التقرير "مفيداً"، ويساعد على توضيح الشائعات عما حصل "ويوفر فرصة للتأكد من ان هذه الامور لن تتكرر".

ويفصّل التقرير نحو ٦٠ عملية اعدام بلا محاكمة سببها الانتماء السياسي للضحايا، وهي جميعاً من مؤيدي الامير رانارید، كما يتضمن روايات لشهود عيان وادلّة ملموسة.

وأصيب اكثر الضحايا بطلقات في الرأس أو الفم أو الصدر، ووجد عدد كبير منها مكبلاً، ومثّل بجثتين على الاقل بسكاكين.

وأكد هاماربرغ ان هون سن، الذي انتقد في السابق بشدة عمل المركز الدولي لحقوق الانسان، وافق في الاجتماع على تقديم المسؤولين عما حدث الى المحاكمة.

ورأى ان الاشهر المقبلة ستثبت ما اذا كانت الحكومة جادة في محاسبة المسؤولين، لافتاً الى ان الامم المتحدة ستعلن قريباً سبل مساعدة كمبوديا في اجراء الانتخابات النيابية المقررة في ايار ١٩٩٨.

وتوقع ان يتخلى هون سن عن طلبه، الذي كرره ثلاث مرات على الاقل، ابدال موظفي الامم المتحدة العاملين في كمبوديا.

في المقابل بعث رئيس الوزراء الكمبودي الاول المعيّن اونغ هوت برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ، طلب فيها عدم الاعتراف بشرعية البعثة الحالية لبلاده لدى المنظمة الدولية، مشدداً على ضرورة ابدالها، اذ ان اكثر اعضائها موالون للامير رانارید. واكد ان اوراق اعتماد اعضاء البعثة الجديدة التي وقعها الملك نورودوم سيهانوك ستقدم الى انان قريباً، والح عليه عدم السماح للبعثة السابقة بالاحتجاج أو تعكير اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

(اب)

احتفالات في بوليفيا في الذكرى الـ٣٠ لمقتل غيفارا

لا باز – وص ف – ينوي منظمو الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمقتل ارنستو "تشي" غيفارا في بوليفيا اقامة مشروع سياحي يقود السياح على خطى الثائر الارجنتيني.

واوضح المنظمون ان "طريق تشي" ستمر بمطار فاليغراندي القديم في شمال شرق بوليفيا حيث عثر على رفات غيفارا الذي اراد اقامة موطن ثوري في بوليفيا، وستة من رفاقه مطلع تموز الماضي بعد سنتين من عمليات بحث مكثفة.

وكان عسكريون بوليفيون اعتقلوا غيفارا ورفاقه واعدموهم ودفنوهم في مقبرة جماعية. وقد نقل رفات بطل الثورة الكوبية الى كوبا منتصف تموز.

وسيشارك سياسيون ومثقفون وفنانون في الاحتفالات التي تقام من الخامس من تشرين الاول، الى ١١ منه في فاليغراندي، منهم الارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفيل الحائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٠، ودانييل ميتران ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، والبرازيلي شيكو بواركي الذي سيغني الى جانب الارجنتينية مرسيديس سوزا.

◄ تصفيات كأس العالم الـ ١٦

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –
سلوفاكيا الاربعاء لتحصر المنافسة بينها وبين اسبانيا في المجموعة السادسة. وستلعب اسبانيا متصدرة فرق المجموعة بفارق نقطة مباراتها المقبلة في ٢٤ ايلول عندما تحل على سلوفاكيا التي لا يزال املها قائما في بلوغ النهائيات.

وبات مؤكدا ان تنحصر المنافسة في المجموعة السابعة بين هولندا وبلجيكا اللتين ستلتقيان اليوم في روتردام وهما تتساويان نقاطا في صدارة الفرق.

وتتنافس مقدونيا وايرلندا وليتوانيا على المركز الثاني في المجموعة الثامنة بعدما امنت رومانيا مكانها في النهائيات.

وفي المجموعة التاسعة، تلتقي المانيا والبرتغال على الملعب الاولمبي في برلين الذي يتسع لـ٧٦ الف متفرج، في ابرز المباريات واكثرها اثارة، ذلك ان فوز المنتخب الالماني على البرتغال ثم على ارمينيا الاربعاء سيعزز موقعه في الصدارة. وتتصدر اوكرانيا ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٧ نقطة من تسع مباريات، تليها المانيا ١٥ من ٧، ثم البرتغال ١٥ من ٨. ويغيب عن المنتخب الالماني الذي لقي خسارته الوحيدة في تاريخ تصفيات كأس العالم امام البرتغال ٠–١ عام ١٩٨٥ في شتوتغارت، ساعد دفاعه اندرياس مولر ومدافعه ماتياس سامر بسبب الاصابة، فيما يقود اوليفر بيرهوف مهاجم اوديـنيزي الايطالي، خط الهجوم الى جانب المخضرم يورغن كلينسمان الذي لم يسجل في ٦٩٤ دقيقة (اكثر من سبع مباريات).

وهنا برنامج المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى المجموعة:

• السبت:
كرواتيا – البوسنة (١) في زغرب.
سلوفينيا – اليونان (١) في ليوبليانا.
سويسرا – فنلندا (٣) في لوزان.
اذربيجان – نروج (٣) في باكو.
النمسا – اسوج (٤) في فيينا.
لاتفيا – استونيا (٤) في ريغا.
جزر فارو – الجمهورية التشيكية (٦) في توفتير.
هولندا – بلجيكا (٧) في روتردام.
ليشتنشتاين – رومانيا (٨) في ايشن.
ايسلندا – ايرلندا (٨) في ريكيافيك.
ليتوانيا – مقدونيا (٨) في فيلنيوس.
ارمينيا – البانيا (٩) في يريفان.
المانيا – البرتغال (٩) في برلين.
• الاحد:
اسكوتلندا – روسيا البيضاء (٤) في ابردين.
اللوكسمبور – قبرص (٥) في لوكسمبور.

اميركا الشمالية

في تصفيات الدور الثالث الحاسم لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، تستضيف الولايات المتحدة كوستاريكا في بورتلاند، على ملعب يتسع لـ٣٥ الف متفرج وفي منطقة تتميز بحبها لكرة القدم. ويعود الى المنتخب الاميركي الذي لم يخسر اي مباراة على ارضه في تصفيات كأس العالم منذ عام ١٩٨٥، ساعد دفاعه تاب راموس للمرة الاولى منذ الخريف الماضي. وهو يحتل حاليا المركز الثالث في اللائحة التي تضم ستة فرق، برصيد ست نقاط، فيما تحتل كوستاريكا المركز الثاني برصيد ثماني نقاط.

وفي كينغستون، تستقبل جامايكا كندا. وتحتل كندا المركز الخامس برصيد خمس نقاط، وجامايكا المركز السادس بعدد مماثل من النقاط. ويذكر ان الفرق الثلاثة الاولى ستصعد الى النهائيات.

وهنا البرنامج:
• الاحد:
الولايات المتحدة – كوستاريكا في بورتلاند.
جامايكا – كندا في كينغستون.

آسيا

تلتقي اليوم كوريا الجنوبية وكازاخستان في سيول، في افتتاح تصفيات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الثانية وهو الدور الذي تتأهل في ختامه ثلاثة فرق، بينما يخوض الفريق الرابع مباراة فاصلة ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا.

وفي المجموعة نفسها، تستقبل غدا اليابان اوزبكستان في طوكيو.

وتشارك في الدور الثاني عشرة فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الصين وايران والكويت وقطر والسعودية، والثانية اليابان وكازاخستان وكوريا الجنوبية، واوزبكستان والامارات العربية المتحدة. وستقام المباريات بحسب نظام الدوري ذهابا وايابا.

وهنا البرنامج:
• السبت:
كوريا الجنوبية – كازاخستان (٢) في سيول.
• الاحد:
اليابان – اوزبكستان (٢) في طوكيو.

شؤون البلد والناس

سهرة مع الصليب

تقام سهرة مع الصليب في دير الصليب السبت ١٣ ايلول ١٩٩٧، تتخللها:
– مسيرة صلاة من جل الديب، كنيسة مار تقلا، الى دير الصليب الساعة الخامسة مساء، تنظمها الرعية الثالثة للعلمانيين.
– يتوج السهرة والمسيرة القداس الالهي في كنيسة الجلجلة، دير الصليب، الساعة السابعة مساء.
– سهرة تراتيل واناشيد للصليب المقدس الساعة ٨,٠٠ مساء، تأليف المكرم الأب يعقوب الكبوشي، إنشاد جوقة راهبات الصليب بالاشتراك مع نخبة كبيرة من اصدقاء الصليب، عزف فرقة من موسيقى الجيش اللبناني.
– في الختام انوار واسهم نارية تكريماً لصليب الرب.

الرجاء من المؤمنين واهل الجوار إنارة شرفاتهم وسطوح المنازل بالشموع في ليلة العيد احياء للتقليد الذي اتبعه الآباء والاجداد.

(بيان)

اسامة شهاب

عاد الامير اسامة شهاب صاحب محل (Belle Mariée) من اوروبا حيث زار دور الازياء التي يمثلها في لبنان. (بيان)

غازي كمال جبر

يسر كمال وريما جبر أن يعلنا للأهل والأصدقاء أنهما رزقا في نيويورك في تاريخ ٣ ايلول ١٩٩٧ مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه غازي.

◄ ١١ قتيلا ومفقود في عملية انصارية الفاشلة واستطلاع يؤيد الانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وليل امس اعلن نتنياهو ان اسرائيل مستعدة لمبادلة الجندي الاسرائيلي المفقود في الانزال باسرى لبنانيين حسبما اقترح الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله. فيما اشار استطلاع للرأي بثه التلفزيون الاسرائيلي ليل امس ان غالبية تقدر بـ٥٢ في المئة تؤيد انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من جنوب لبنان فيما عارض ذلك ٣٢ في المئة. ولم يعط ١٤ في المئة رأيا. الاستطلاع شمل ٤٩٥ يهوديا اعمارهم فوق الـ١٨ عاما.

وافادت معلومات رسمية ان القوة الاسرائيلية المهاجمة هي مجموعة ضفادع بشرية وصلت الى مكان العملية بطريق البحر فيما اشار مصدر عسكري الى ان الجيش اللبناني اكتشف امر العملية من خلال رصده الدائم للخطوط والمناطق التي يمكن ان تتعرض للعدوان وقد تولى اطلاق قنابل مضيئة فوق منطقة الانزال مما تسبب في ارباك القوة المهاجمة التي تبادل النار معها.

ولفت المصدر الى ان عبوات تحملها القوة الاسرائيلية انفجرت بها في حين تولى الجيش تفجير ٧ عبوات اخرى تمكنت القوة الاسرائيلية من زرعها قبل ان تتعرض للمجزرة التي حلت بها.

الاتصالات

في مواجهة الوضع الخطير الناشئ عن العملية الاسرائيلية الفاشلة جرت اتصالات لبنانية – دولية على اعلى المستويات. فقد اتصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اولا بالرئيس الفرنسي جاك شيراك واطلعه على الموقف. فبادر شيراك الى الاتصال بنتنياهو وحضه على التهدئة. ثم عاود الرئيس شيراك الاتصال بالرئيس الحريري ونقل اليه تطمينات الى ان لا تصعيد في الموقف. وحرص الرئيس الفرنسي على تأخير ارتباطات سابقة له (زيارة موريتانيا) من اجل متابعة جهود التهدئة، واجرى اتصالاً بواشنطن لمواكبة هذه الجهود.

وفي هذا السياق كانت للرئيس الحريري اتصالات بالادارة الاميركية وتوقع "الا تؤدي العملية الى تأزيم الوضع في الجنوب". واكد ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستأتي الى المنطقة في الموعد الذي حددته لجولتها.

وذكرت تقارير ديبلوماسية وردت على بيروت ان واشنطن، وبناء على تقارير وردتها من العاصمة اللبنانية وتل ابيب، سارعت الى اجراء اتصالات مع لبنان واسرائيل لضبط النفس تمهيداً لمجيء الوزيرة اولبرايت الى المنطقة في التاسع من الجاري.



بعض اشلاء الجنود الاسرائيليين. (اف ب تيليفوتو)

وصدر عن وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا بيانات تحض على التهدئة وضبط النفس. فيما اجتمع السفير اللبناني في واشنطن محمد شطح مع المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس. وصرح على الاثر انه "حان الوقت لكي تعيد اسرائيل النظر في وجودها في لبنان" مؤكداً "ان الجيش اللبناني تصدى للانزال الاسرائيلي الذي حدث شمال الشريط المحتل الذي اقامته اسرائيل".

الهراوي

من ناحية اخرى، اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الموجود في البرازيل اتصالا هاتفياً برئيس مجلس النواب نبيه بري مستطلعاً تفاصيل ما حدث في انصارية. وسأل لعل التطورات تفرض قطع زيارته الرسمية للبرازيل والعودة الى بيروت فابلغه بري ان "الوضع لا يستوجب ذلك حتى الآن". كذلك اتصل الرئيس الهراوي بالرئيس الحريري للغاية ذاتها.

ووصف الهراوي الانزال الاسرائيلي في تصريح ادلى به في ريو دي جانيرو بانه "هجوم ارهابي". واضاف: "يبدو الحزن على وجهي اليوم لانه وقع هجوم ارهابي على سواحل جنوب لبنان". وقال: "وقع قتلى وجرحى على الجانبين. اني اتحدث بشرف عن اي ضحايا سقطوا في الجانب اللبناني لانهم قتلوا وهم يدافعون عن بلدهم. ان لبنان لم يعلن الحرب على اسرائيل لاننا لسنا دولة حرب ولكننا تعرضنا للغزو مرتين".

وعلم ان بري المرتبط بزيارة رومانيا سيتوجه اليها غدا الاحد. وهو زار الرئيس الحريري ليلا في قريطم للتشاور في التطورات.

كذلك علم ان الحريري قد يزور دمشق قبل توجهه الى باريس بداية الاسبوع المقبل لتنسيق المواقف معها، علما انه اجرى صباح امس اتصالا على دفعتين مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عرض له فيه تفاصيل العدوان الاسرائيلي ونتائجه الميدانية وفحوى الاتصال الذي اجراه مع الرئيس الفرنسي.

وعلى رغم التطمينات التي اسفرت عنها الاتصالات الكثيفة التي وصفت بانها "وقائية"، فان حالا من الاستنفار شملت كل الاجهزة الامنية وبخاصة الجيش.

ولوحظ ان حركة "امل" سارعت الى تسليم ما لديها من بقايا الانزال الفاشل الى الجيش. فيما حرص الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مؤتمره الصحافي الذي عقده صباح امس على القول انه لا يظن ان الحزب سيحتفظ باشلاء القتلى الاسرائيليين التي جمعها من ارض المعركة.

(التفاصيل ٥ و٦ و٧)

مجموعة المراقبة

ومن ثمار الاتصالات تحريك عمل مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي تقدم منها لبنان امس بشكوى عبر رئيس المجموعة الدوري الاميركي جوزف سوليفان المقيم في نيقوسيا. وحتى ليل امس لم يكن سوليفان حدد موعدا لانعقاد المجموعة. وقد يتبلور ذلك اليوم. علما ان مصادر ديبلوماسية رجحت ان يكون الموعد بعد غد الاثنين او الثلثاء المقبل على ابعد تقدير.

واستندت الشكوى اللبنانية الى مقتل امرأة في اثناء العملية الاسرائيلية مما يشكل خرقا للتفاهم. وقد جرى طوال نهار امس جمع المعلومات الميدانية وسجلت اشرطة فيديو والتقطت صور فوتوغرافية للضحية ولعدد من السيارات التي تضررت نتيجة الانزال الفاشل، وذكرت المصادر ان الوفد اللبناني سيشدد في مداخلته على خطورة لجوء اسرائيل الى عمليات عسكرية ضد المدنيين الذين تكاثرت اصاباتهم منذ نشوء "التفاهم" قبل عام مضى.

وقد بقيت وزارة الخارجية امس على اتصال دائم مع الوزير فارس بويز الموجود في البرازيل.

• افادت ليلا مصادر حركة "امل" ان قصفا مصدره "جيش لبنان الجنوبي" في جزين استهدف جون. فيما رصدت حشود عسكرية وتعزيزات في الشريط الحدودي.

("النهار"، وص ف، رويتر)

◄ ما عدا ذلك فتنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بالحب تتوجد كلياً.

ما السر الذي يجعلك تموت في سبيل الآخر ولا تخشى في حركتك الى الموت شيئاً؟ انت لا تفنى في سبيل الآخر الا لكونك تعتبره كل شيء، لأنه الكون كله انت تقدم نفسك عنه ذبيحة لأنها الطريق الوحيد لتوجدك، لانك لا تحيا الا من موت. فاذا وعيت نفسك شيئاً لا يمكن ان تأتي بأية تضحية اذ يكون همك ان تحافظ على هذا الشيء لادراكك لعدمك شرط لاقامة الغير. هو لا يمكن ان يبرز منك الا اذا اعدمت الانا. ما من احد منا قام الا اذا مات. واذا مات يقوم هو نفسه ويقيم الآخرين في حركة واحدة. اما الذي لا يتطوع للموت فيموت ويميت الآخرين بحركة واحدة.

لا يقدر على شيء من هذا الا من آمن بالله اي من احس انه مقيم في الله ورأى الوجود بعيني الله. من يرى بهما الوجود يراه جميلاً لأن الله رأى ان كل شيء حسن. فاذا ابصرت الغبار على وجه اخيك تمسحه لأنك تحب جمال اخيك. قد تعرفه مذنباً – موضوعياً – لكن الخطيئة، اية كانت، لا تزيل بهاءه الاصيل. ولن يتوب اخوك عن اثم الا اذا احببته. ان تحبه هو ان تعرفه افضل منك، ان تعرف كل مرتكب، كل قاتل، كل فاسق اجمل منك لانك ما اوتيت الا ان ترى نفسك قبيحا ولم تؤت ان ترى سواك قبيحاً. الآخر ربه يعرفه وحصر الدينونة في نفسه وانت لا تملك اية قدرة لاستباق الدينونة او ان تنصب نفسك دياناً.

اجل، لفهم الواقعيين او المدعين الواقعية الذين نصبوا انفسهم علماء في التحليل النفسي وفي كثرة الاحليين ليسوا سوى سيئي الظن. ولنفرض انهم يعلمون بعض الاحداث او كل الاحداث فهل يعني هذا ان اعمالهم خرجت من قلوبهم؟ فاذا كان احدنا لا يستطيع ان يدين قلبه لان ثمة واحداً يفحص القلوب – بما فيها قلبي – والكلي يعدل فأنى لي ان افحص سرائر الناس كائنة ما كانت كلماتهم او مسالكهم؟ الانسان سر لا يسبر غوره الا خالقه وفي المنطق نفسه الخاطئ سر. انا ما أعطي لي الا ان اضمد جروح الخاطئ. ففي اللحظة التي فيها أكسره أكسر نفسي.

ومن سر الوجود ان كل انسان قائم بنفسه، بمزاياه وعيوبه، بما يتقلب عليه ويثبت فيه. كل منا عالم صغير يسع في حقيقته العالم الكبير وهذا لا يسعه لأن الشخص مدّ لا حد له ولغناه. يتجلى الله فيه ويقول الله فيك كلماته التي تسمعها منه وحده على نوع لا نسخ فيه ولا تكرار. وتحبه ان قرت فيك حسناته او ذلك القدر من الحسن الذي يحجب العيب او لا يفعله. واذا سموت به وسما بك فكلاكما الى ما كان اعمق من الزمان وابهى من العقل. ولا تقع في ان تقلد احداً او يقلدك احد وليكن كل من الناس على ما طبع عليه وجمله بمقدار. فالطبائع بنية. تدل عليها النعمة وتسير بالطبائع وفق وجهتها او وفق تركيبها. وما عدا ذلك اصطناع. وليكن هذا الكون لوحة يساهم فيها كل منا بلون.

الالوان تنسجم بحذق الرسام. البشر ينسجمون اذا رأى كل منهم ان الآخر ضروري له حتى يكتمل غناه. ان تنوع المواهب لا يجمعنا في وحدة كيان. ان قبولك انسكاب المواهب في آخر واغتباطك بها هو الذي يمكنك من الذهاب الى آخر لتقر فيه ويقر فيك. هذا هو النمو الذي يجعل الناس في ما هو اعمق من التهذيب او اللياقات او انعدام حرب. هذا شرطه الا تخاف احداً لأن احداً في العالم لا يستطيع التعدي عليك او الانتقاص من شأنك. الاعتداء يطاول الجسد وقد يطاول السمعة لكن ذاتك لا تأتي من جسدك. اما في امر السمعة فلا تهمك الا بقدر ما تعرقل عملك وفاعليتك. تجلياتك تفرض سمعتك ولو ابى الحاسدون او المفترون. ما اجمل هذا اليوم الذي يفرح كل منا بفلاح الآخر وقوته وعلمه وخيره ونكائه وطهارته. ما احسن يوحنا المعمدان (وهو يحيى بن زكريا) اذا كان يسر بأن يحرر من نفسه تلاميذه ليتبعوا المسيح "ذلك انه ينبغي لهذا ان يكمل وانا ان انقص". يوحنا جاء ليدعو الى التوبة ويسوع الناصري تكتمل عنده التوبة فاذا كانت هي المبتغاة فليذهب الناس اليه. من احب الناس يريدهم مع سواه أشد التماعاً مما كانوا عليه معه لأن القصد ان يتلألأ الجميع.

منذ اربعين سنة كنت استمع الى اعتراف فتاة ما كان يبدو انها تجاوزت الرابعة عشرة. قالت لي، علمني ان اعترف. انكر اني سألتها ان كانت تحسد فأجابت نعم. قلت لها: اذا حسبت نفسك جميلة فماذا تخسرين ان عم الجمال عشرات من الصبايا؟ وان ظننت نفسك بالغة الذكاء هل يضيرك بشيء ان تشاهدي من كان اشد ذكاء؟

• • •

هذه المشاركة هي ما نسميه جسد المسيح فان من تعاليمه انه الكرمة واننا الاغصان وكذلك من تعاليمه اننا اعضاء فرادى في هذا الكيان الجامع الذي هو المسيح الكوني المنتصر. فكما نحن ننتظر المخلص لنجيء منه معاً وليجيء كل منا في فرادته هكذا يصر هو على استدخالنا اليه ليستبقي فيه لكل منا وجهه فلا تذوب في الرب الخلائق العاقلة لكونها متمايزة في ما بينها ومتميزة عن الله نفسه في وحدة المحبة.

هكذا احب المسيح الكنيسة واحب كل واحد في الكنيسة ويدرب على محبته كل احد بقدر ما يستطيع الاقتبال. وليس لاحد منا ان يقارن محبوبيته بمحبوبية الآخر. ذلك ان الله عرف من كان قادراً على استلام الحب الالهي فدعاه اليه وقواه به والمجد ليس لمن تلقى الحب الالهي ولكن لمن سكبه. سر كل هذا التحرك انك ان سررت بالمعطي تسر ايضاً بالمعطى اليه. العطاش ينهلون من الينابيع وتتبدى السواقي حيث شاءت.

ما عدا ذلك فتنة.

المطران جورج خضر

◄ عرفات: انتحاريو القدس أتوا من الخارج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مدينة طولكرم التي يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية لخطف ناشط. واضاف: "ستقوم بكل شيء لحماية مواطنينا اذا اقتضى الامر". مشيراً الى ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على حق ملاحقة المقاتلين المناوئين لاسرائيل الذين يشنون عمليات. ولاحظ ان "القانون الدولي واتفاقات اوسلو تمنح كل دولة حق عدم السماح بحصول اعمال ارهابية تشن من منطقة يسيطر عليها كيان آخر".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان انه "على رغم الوضع الصعب الذي نعيشه حالياً فلا مناص من مواجهة الموقف بشجاعة وثبات وتجاوز كل الاحداث التي نمر بها". واعرب عن اعتقاده انه يجب اجراء محادثات مع سوريا. و"اذا لم نجلس مع السوريين ونناقش كل القضايا بما في ذلك القضية اللبنانية، فلن تكون هناك تسوية لهذه المسائل(...) وما لم يتحقق ذلك، علينا التصدي للمخربين وردعهم".

وحذر وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون في مقال نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية من تحول اسرائيل "جزائر جديدة".

واعلن الجيش الاسرائيلي ان قواته في الضفة الغربية اعتقلت ٦٩ فلسطينياً ليل الخميس للاشتباه في "تورطهم في نشاط ارهابي معاد".

الموقف الفلسطيني

وسارع الفلسطينيون الى التنديد بقرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر ارجاء عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وصرح الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية تعتبر القرار اعلاناً رسميا نسف عملية السلام. وان اسرائيل تحاول عرقلة زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط الاسبوع المقبل.

وفي مقابلة مع شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون، أعرب عرفات عن اقتناعه بان الانتحاريين الثلاثة اتوا من الخارج. وقال ان منفذي العملية من الخارج والدليل موجود في البيان الذي نشروه. انهم يصفون عمليتهم انها رد على قتل اللبنانيين في صيدا".

وكانت وردت في بيان "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" عن تبني العملية الانتحارية ان "العملية الجهادية هذه رد على القتلة الصهاينة الذين سفكوا دماء الابرياء الاطفال والنساء والشيوخ في المجزرة البشعة التي نفذها الحاقدون في مدينة صيدا الباسلة وثأراً للذين سقطوا بنيران الحقد الاعمى (...)".

واتهم الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ضمناً سوريا وايران بالوقوف وراء العمليات الانتحارية التي نفذت اخيراً في اسرائيل من أجل تعطيل الجهود السياسية الهادفة الى تذليل العقبات على المسار التفاوضي الفلسطيني– الاسرائيلي. وقال :"ان العمليات الارهابية الاخيرة تذكرنا بما كان يسمى ابان الحرب الاهلية في لبنان المدفع الثالث والذي كان يبدأ عمله كلما كان الاطراف المتحاربون قريبين من التوصل الى اتفاق سياسي". ان توقيت هذه العمليات الارهابية قبيل البدء بجهود سياسية هادفة الى الخروج من المأزق الذي يعيشه المسار الفلسطيني– الاسرائيلي يجعلنا نعتقد أن الذين ينفذونها يشكلون المدفع الثالث الحالي للجهة ذاتها التي وقفت خلف المدفع اللبناني".

ووجه اصابع الاتهام الى "جهات اقليمية عربية فضلاً عن دولة اخرى في المنطقة" بالسعي الى تعطيل المسار الفلسطيني–الاسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية.

وعلى رغم رفضه تسمية الدول التي يقصدها، الا ان تصريحاته واقوال مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى رفضوا ذكر اسمائهم تشير الى ان السلطة الفلسطينية تقصد الدول التي توفر ملجأ لعدد من قادة "حماس" في الخارج وفيها سوريا وايران.

وصرح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه ان السلطة الفلسطينية تطالب بـ"تنسيق امني على المستوى الاقليمي" لمكافحة الارهاب، مشدداً في الوقت ذاته على انه "لا يمكن توفير امن حقيقي وشامل من دون التقدم على جبهة السلام". وقال: "ترى القيادة الفلسطينية انه لا بد من تنسيق امني على مستوى اقليمي لان للتنظيمات التي تمارس اعمالاً ارهابية بنى تحتية وفوقية في دول الجوار كما ان مكافحة الارهاب لا بد ان تكون مسؤولية اقليمية وليس فلسطينية فقط".

وأعلن الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني ان عرفات سيتوجه اليوم او غداً الى مصر ليبحث مع مبارك في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعهد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات بعد محادثات اجراها في واشنطن امس مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس انتهاج سياسة "عدم التساهل مطلقاً" ازاء الارهاب. غير انه اكد ان السلطة الفلسطينية ليست مستعدة للقيام بأي اعتقالات جماعية ضد المتشددين المشتبه فيهم كما تطالب اسرائيل، مشددا على ان "سياسة الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية كانت وستظل سياسة عدم التساهل مطلقاً مع الارهاب والعنف سواء ارتكبه اسرائيليون او فلسطينيون ضد الفلسطينيين او الاسرائيليين (...) ونتمنى ان تفهم الحكومة الاسرائيلية ان محاولة القاء اللوم لن تخدم اي غرض". واشار الى ان التنسيق الامني الذي بدأ قبل شهر بين الفلسطينيين واسرائيل والولايات المتحدة يحرز تقدماً.

ويجري عريقات وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) محادثات كانت مقررة من قبل مع روس للاعداد لزيارة اولبرايت للشرق الاوسط في ٩ ايلول الجاري.

وكشف وزير العمل في السلطة الفلسطينية سمير غوشة ان اتصالات تجري حالياً لعقد قمة ثلاثية في الايام المقبلة تضم مبارك والملك حسين وعرفات للبحث في آخر التطورات في المنطقة وخصوصاً في قرار الحكومة الاسرائيلية وقف اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

في غضون ذلك اعلن مسؤول فلسطيني كبير ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت تسعة من اعضاء "حماس" اثر العملية الانتحارية الثلاثية في القدس.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش أ)

◄ ماتت الأم تيريزا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاخت تيريزا.

وبعد سنة واحدة وصلت الى كلكوتا حيث درست في مدرسة القديسة مريم.

عام ١٩٣٧ قدمت نذورها النهائية وتابعت العمل في الهند، وهناك، بينما كانت في قطار متجهة الى جبل دارجيلينغ لتمضي فترة نقاهة بعد اصابتها بالسل، سمعت كما روت صوت السيد المسيح يناديها ويدعوها الى "خدمته بين افقر الفقراء".

عام ١٩٤٧ تركت رهبنتها لتنشئ في الاحياء البائسة في كلكوتا مدرستها الخاصة. وبعد ثلاث سنوات من ذلك اسست رهبنة رسل المحبة التي تضم اليوم اربعة آلاف راهبة يعملن في دور للأيتام والفقراء ومرضى السيدا حول العالم.

نالت جوائز عدة تقديرا لعملها الخيري، وكانت تستخدم المكافآت المالية لتعزز نشاطاتها وتوسعها. وكان التقدير الابرز لها عام ١٩٧٩ حين نالت جائزة نوبل للسلام.

تعرضت لمتاعب صحية في الثمانينات وابدت عام ١٩٩٠ رغبتها في الاستقالة، فاجتمعت الهيئة الناخبة في رهبنتها لاختيار من يخلفها، فنالت اصوات الجميع الا صوتها هي!

كانت الملاريا مصحوبة بنوبة قلبية تودي بها صيف العام الماضي، لكنها تمكنت بعد اشهر من المعاناة من التغلب على المرض. ودفعها الوهن ووقر السنين الى الاستقالة من رئاسة رسل المحبة في اذار الماضي.

وامس رحلت في المدينة التي احبت، كلكوتا مدينة الفقراء والمرضى والمشردين. المدينة التي تجسد كل بؤس الارض وكل امل البشرية المشرق في اشخاص مثل الام تيريزا التي عرفت دائما أن تغرف من بحر الرجاء في اعمق اعماق اليأس، وهي القائلة مرة: "ارى الله في كل انسان".

رحلت الام تيريزا عشية دفن الاميرة ديانا. وهما التقتا وقتا قصيرا في نيويورك في حزيران الماضي حين كانت كلتاهما في مهمة خيرية. والحال انهما التقتا دائما على عمل الخير وان اختلف الاطاران والمساران. انهما مسارا الخير والتعاطف والحدب على المعذبين، والمهم ان يبقى في العالم مَن كالام تيريزا يعطي بلا حساب حتى الرمق الاخير.

• في حاضرة الفاتيكان افاد مصدر ان البابا يوحنا بولس الثاني الذي تبلغ نبأ وفاة الام تيريزا في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو شعر بـ"الم عميق" و"تأثر كبير".

وقال ان البابا صلى عن نفس الام تيريزا التي كانت من اقرب اصدقائه.

• في اوسلو اكد رئيس لجنة نوبل فرنسيس سييرستاد ان عمل الام تيريزا كان "مثالا رائعا للعمل الانساني". وذكر انه عندما تسلمت جائزة نوبل "لم ترغب في اقامة مأدبة تكريما لها كما هو الحال بالنسبة الى كل الفائزين بالجائزة" بل "طلبت ارسال كل الاموال الى المعدمين في كلكوتا".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

هي المدينة المختارة

اخطر ما في الواقع ان يقوم على تزوير التاريخ وحقائق التاريخ ووقائع التاريخ. والتاريخ اساس الحاضر مهما تطور هذا الحاضر وتجدد.

القدس هي المدينة المختارة التي اراد الله ان يقوم فيها ثالث الحرمين الشريفين حيث سجد النبي لربه بعد ان عرج على سمائه المنيرة، وقبل ذلك هي القدس مهد لملحمة القيامة قيامة المسيح الذي قال لليهود، انا جئت لا لأهدم بل، لاكمل، مشيراً بذلك الى خطه الراقي في رسالة المحبة، مخالفا سياسة الطغاة والمدلسين.

– القدس اذن، ملتقى الموحدين كلهم، دخلها العرب فاتحين منتصرين انتصار اهل الشهامة والرحمة والسماحة والكرم. والتاريخ يسجل مواقف عمر بن الخطاب النبيلة واستقبال المسيحيين لاخوانهم المسلمين العرب في القدس.

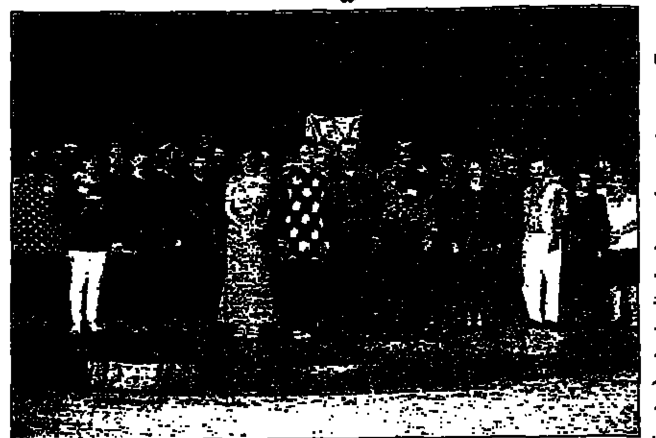
فكيف يعتدون على التاريخ؟ كيف يغيبون امجاده؟ كيف يزورون الصدق المصدق المصدق؟ ان تحرير القدس هو تحرير للحقيقة وولاء لايماننا برسائل التوحيد الحقيقية التي تنمى عن الاغتصاب والظلم والاعتداء على الارزاق والممتلكات والحرمات المقدسة.

ان تحرير القدس لا بد ان يقوم على مسيرة نضال يجمع شمل المناضلين في مخطط واحد يقوم على الاتحاد والتضحية والثبات والرؤية العالمة والمدركة.

هذه المسيرة لا بد ان تنتصر لانها لا بد ان تقوم على ايمان ثابت، ثبات الصخرة العريقة في قدس السلام، سلام القوة والمجد والعدالة.

الدكتور سامي ريشوني

جوقة كانتريل دو ليون مؤدّية ومنتقلة في ربوع لبنانية



كورال كانتريل دو ليون مع النائب محمود عواد ورئيس التجمع جوزف الحواط.

اقامت جوقة كانتريل دو ليون الفرنسية حفلاً غنائياً في مسرح الاسيتاديل جبيل بدعوة من تجمع الشباب الخيري. وحضر النائب محمود عواد ورئيس التجمع جوزف الحواط وعدد من الشخصيات.

النشيد الوطني الى اغان فولكلورية وكلاسيكية ودينية من الفرقة الى اغنية "تحت الزيتوني". من الحان توفيق سكر ادتها بالعربية وفق كتابة باللغة الفونوغرافية وكذلك النشيد الوطني اللبناني.

وفي الختام قدم رئيس التجمع الحواط درع الجمعية الى الكورال وامضى المغنون يوماً في مجمع "السمار" في المعاملتين بدعوة من القنصل جوزف طايع، وختاماً كان عشاء بدعوة من التجمع في مطعم الديوان مشمش، وزار الضيوف ضريح القديس شربل والكنيسة في عنايا. واحيا الكورال حفلة في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان في حضور رئيس حركة التضامن من اجل لبنان السيد جورج الزغبي وعدد من المهتمين.

أندريه حداد الى الأولاد القادمين: غيمة سوداء ومرّت على جزين ولا توطين ولا تهجير هناك



المطران حداد متوجهاً الى الاولاد في باحة الكاتدرائية. (ماتيل الخياط)

قال راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد لدى استقباله اولادا من منطقة جزين في كاتدرائية سيدة النجاة ان لا توطين ولا تهجير في منطقة جزين داعيا الاهالي للعودة الى منازلهم وقراهم.

وكان المطران اندريه حداد استقبل في دار المطرانية، وفد اولاد منطقة جزين يتقدمهم الاب نعوم عطاالله الذي نظم برنامجا لزيارة مختلف المناطق اللبنانية بغية اخراجهم من دائرة العنف السائدة في منطقتهم. ووصل الاولاد الى زحلة من بعلبك وتناولوا طعام الغداء في قاعات المطرانية بدعوة من المطران حداد الذي القى فيهم الكلمة الآتية:

"يا ابناءنا الصامدين في منطقة جزين الحبيبة"،

انا مسرورا جدا ان استقبلكم اليوم في رحاب هذه المطرانية، التي هي بيت مفتوح للجميع خاصة للشبيبة مستقبل الوطن.

وكم اشكر قدس الاب الحبيب نعوم عطاالله الذي نظم هذا المشروع ليخرج بكم من السجن الكبير الذي تعيشونه في منطقة جزين الى رحاب الوطن الكبير فتتعرفوا على كل منطقة من مناطقه".

واضاف، "اليوم انتم في البقاع هي المحافظة المتاخمة حدودها لمنطقتكم والجنوب. وبين جزين وزحلة صلات لم تنقطع.

اؤكد لكم اليوم ان قلوب البقاعيين والزحليين خصوصا هي معكم ويتابعون بلهفة تطورات الوضع عندكم. وانا شخصيا الاحق يوميا هذا الوضع ولدى المراجع المختصة. واريد ان اقول لكم من هنا ان الغيمة السوداء مرت وانه لا توطين ولا تهجير في جزين. العنف الذي اصاب المنطقة كان مناورة للوصول الى حلول ومكاسب سياسية. لكن حكمة قيادتنا، خصوصا العسكرية منها جنبت الوطن الوقوع في الفخ المنصوب.

لذلك، ارسل نداء الى كل ابناء منطقة جزين ومدينة جزين الذين غادروا بيوتهم ان يعودوا ويتمسكوا بالارض والبيت فيمنعوا المخطط انا وجد، من ان يصل الى غايته.

ويجب ان تعرفوا ان دولتنا بعد غياب طويل تبدي اهتماما بأهل المنطقة فتقرر ان تشتري موسم التفاح لهذه السنة ضمن برنامج التغذية للجيش اللبناني. وأمل ان تستمر هذه المبادرات وان تستمر تحركات ابناء المنطقة على كل الصعد وفي كل الاتجاهات".

نادي عين الدلب



احد العروض في الحفل. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقام نادي عين الدلب الثقافي الرياضي حفلا ترفيهيا لانتهاء نشاطاته الصيفية ومهرجانه في الكرة الطائرة، تخلله اسكتشات ولقطات غنائية ومعرض للاشغال اليدوية.

مطعم محبة في "بيت الشيخوخة" ناتالي عازار: لن يوقفنا عجز مالي



مسنون داخل البيت، والسيدة عازار والسيدة حلاب. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

زادت سلسلة "مطاعم المحبة" في بيروت، وسن الفيل، والشياح، وسد البوشرية، وفرن الشباك، وجونية، وبرمانا، وزحلة، وانطلياس، وجبيل، وزغرتا، وغيرها مطعما جديدا في ميناء طرابلس، في "بيت الشيخوخة" الذي تديره السيدة ناتالي عازار، وتساعدها مجموعة من السيدات بينهن القاضية نورا الزين حلاب. وبه يصبح عدد مطاعم المحبة المجانية التي اسسها الرئيس شارل حلو في ١٩٨٢ "تحت ضغط الحاجة في الحرب" ٢٤ مطعما تستقبل نحوا من نصف مليون شخص في السنة.

في مطعم المحبة في الميناء، كان، امس الخميس، اربعون عجوزا الى وجبة كاملة. وذكرت مديرة "بيت الشيخوخة" ناتالي عازار، ان العدد سيزيد حين يعرف اصحاب الحاجة بافتتاح فرع لمطاعم المحبة في "بيت الشيخوخة".

غير انها شكت "مصاريف" باهظة يتكبدها "بيت الشيخوخة" وقالت: "يساعدنا الرئيس شارل حلو بمبلغ شهري قدره اربع مئة الف ليرة، ولم يبادر غيره من رجال السياسة الى اي مساعدة ولو رمزية. زارتنا، السنة الماضية، السيدة رنده بري ووعدت بمساعدة.

كم نتمنى لو يرفعون عنا رسوم الكهرباء والماء والهاتف في الاقل. وفي كل حال، لا استطيع ان اتصور يوما يأتي، ويحول العجز المالي دون اكمال مسيرة "بيت الشيخوخة" الانسانية...".

باليه "كارمن" في مهرجانات بيبلوس

مشهد من الباليه. (رلى معوض)

اكثر من الفي شخص تجمعوا مساء امس عند مدخل القلعة الصليبية في جبيل ينتظرون للدخول ومشاهدة العرض الثالث لمهرجانات بيبلوس الدولية، باليه "كارمن" لجورج بيزيه.

الساعة ٩.٣٠ بدأ العرض ٤٠ راقصة وراقصا الى المسرح من فرقة رافاييل افيلار من باليه تياترو دو مدريد، وكان لهم اجمل الاداء على كوريغرافيا وضعها افيلار المتوفى قبل اربع سنوات، واقتفت زوجته مانويلا افيلار خطاه.

ليتني ظل الشجرة

قال لي صاحبي المهاجر منذ خمس عشرة انه لا يزال يحصر مناماته باللغة العربية، واذا طلع غضبه وتوتر انفعاله فبالعربية ايضا، واذا توجع او مرض يصرخ "آخ... يا امي"، واذا ارتفعت معنوياته قليلا او حقق انجازا ما تذكر جده يردح مزموا "حبي علينا بس حبي متلنا...".

تحدث عن طفليه وكيف يفرق كي يطفوا، ويتفرس اكثر لأجل ثمارهما، وكيف يركض ويسبقانه، وكيف حكاياته عن بلاده غدت جزءا اثيرا من ذاكرتهما. لم يقل انه لم ينسجم بعد او لم يتكيف وذكر ذلك المساء حين قفل عائدا الى منزله فنظر في وجوه ركاب الباص "لا اشبههم ولا يشبهونني لا من الداخل ولا من الخارج"، قال.

وحين تبكي السماء ويطول حديث البكاء يتذكر ذات سماء زرقاء يعبرها طائر من عين الشمس الى آخر المنبسط. لم يتحدث عن شعوره بالوحدة والعزلة والوحشة، لكنه قال اشياء كثيرة عن شجرة الشير المنتصبة في قريته مذ وعاها. يرجع او لا يرجع. شكك في اختياراته ثم فندها ثم تركها بين بين. حتى المكان الذي يريده هنا تغير كثيرا واصبح "كولاجا" هجينا من الامكنة. اقلقه كثيرا هنا الركض وراء المال – كل شيء وكل الاشياء – وارهقته كثيرا الحكايات عن الذي سافر وعاد بثروة وشيد بيتا منيفا في اعلى التلة، والذي عمر وزمر، والذي صار وتصور، والذي تاجر بما لا يريدون ان يذكروا او يعرفوا وصارت احواله فوق الريح، والذي ايامه عاطلة وظروفه صعبة ومشاكله تتفاقم. هل يرجع الى مكان اصبح موجودا فقط في باله وذاكرته؟ تفزعه فكرة الفردوس المفقود الذي ضاع في اول النضج واليفاع، كما ضاع في اول العالم وبدء الكون.

حكى عن الايقاع الانساني، وايقاع العصر، وايقاع الطبيعة وكيف تسير هذه الايقاعات في اتجاهات غالبا متضاربة ونتائجها فادحة. وتترك الكل لاهثا في حقل ما، في جهة ما، في زاوية ما.

مضى صاحبي الى قلقه وحيرته، والوقت يعذبه، وازمات منتصف العمر تدكه دكا، والتغيير العاصف بالقيم والاولويات يزنره بالاسئلة. لم يقطع ولم يصل بل قال ليتني بقيت قبل عشرين في ظل تلك الشجرة في القرية لوفرت عن نفسي كثيرا وعن الاخرين والحياة.

سليمان بختي

كشافة المقاصد وجوالة الغدير - الكويت



غريب وحطب وكشافون في المعرض.

افتتحت جمعية كشافة المقاصد مع جوالة الغدير للهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت معرضا اعلاميا كشفيا عن الاسرى والمفقودين في الكويت، في مقر كشافة المقاصد في الحرج، حضره ممثل سفارة الكويت في لبنان مسؤول الشؤون الثقافية ضيف الشمري وممثل النائب تمام سلام المفوض العام لكشافة المقاصد القائد وفيق حطب الى ممثلين للهيئات الكشفية في لبنان.

وحوى المعرض منشورات عن الاسرى وكيفية التعامل مع الحدث، الى كتيبات عن الغزو العراقي للكويت كما ضم المعرض اعمالا كشفية رياضية تتعلق بصلب العمل الكشفي من صنع الكشافين.

وبعد الجولة في اجنحة المعرض، تحدث رئيس الوفد الكويتي لجوالة الغدير القائد جواد غريب والمفوض العام لكشافة المقاصد القائد وفيق حطب عن اهداف المعرض والتعاون المشترك بين دولة الكويت ولبنان في سبل تعزيز الاطر والتعاليم الكشفية، ووزعت هدايا تذكارية لممثلي الهيئات الكشفية في لبنان تعبر عن تضامن البلدين. والمعروف ان جوالة الغدير قاموا برحلتهم الى لبنان برا من الكويت ومارسوا بعض التعاليم الكشفية المعتمدة في الرحلات الطويلة.

سمعان صعد العمود مشرفاً من هناك على البر والقداسة

الحديث عن قلعة سمعان يفرض علينا الحديث عن الرجل الذي أعطى اسمه لهذه القلعة التي اصبحت تعرف في الكتب والمراجع انها "قلعة سمعان". فمن هو هذا الرجل وما هي أهميته التاريخية؟

حياة هذا الكامن البار الذي نعيّد له في الاول من ايلول هي احدى معجزات النصرانية، بل قد يتراءى لمن يقرأها وينعم النظر في أطوارها ان الله اراد أن يتحدث العقلية البشرية بها، لكي تظهر نعمته في النفوس، وقدرته الفائقة في طبيعتنا الضعيفة، على حسب ما قال بولس الرسول: "يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الادراك وطرقه عن الاستقصاء" (رومانيين ١١/٣٣).

ان القديس سمعان العمودي ولد عام ٣٩٢ في قرية من قرى كيليكيا تدعى سيسان، وكان ابوه راعي غنم.

والف سمعان في حياته مع أغنامه على جبال بلاده المرتفعة الساكنة، عادة الانفراد والصمت والتأمل. وعندما يشتد البرد وتعصف الزوابع وتتراكم الثلوج ويبقى القطيع تاويا في حظيرته، يسرع الى الكنيسة ويختلي في احدى زواياها، ويقضي هناك اوقاتا طويلة يتعبد فيها. وكانت الحفلات الدينية نعيمة، والاستماع الى كلام الله غذاء قلبه.

وفي الخامسة عشرة عزم على ان يترك بيت ابيه ويذهب فيتبع المشورات الانجيلية، في احد الأديار، ويتفرغ بكل قواه لله، ويتبع بحرص واجتهاد إلهاماته الالهية.

ودخل الدير رصينا، هادئا، قليل الكلام، شديد الثبات، اذا عزم على شيء انجزه.

وتنقل من دير الى دير مكباً بكل ما عنده من ايمان وحماسة وشباب على اماتة جسده وإذلاله، بطرق جبارة لا يقدم عليها الا كبار النساك والرهبان.

صوم وصلوات ولماتات وارشادات ووعظ وطرق عبادة مستغربة تحار في قبولها العقول، سلكها سمعان بأقدام وشجاعة تملع لذكرها القلوب. الا انها كانت ندى سماوياً حمل الحياة والانوار والبركات الى الالوف من النفوس.

وامتاز سمعان بتواضعه اكثر مما امتاز بالمستغرب من طرقه. ولا غرو، فان التواضع اساس القداسة. لذلك شرفه الله بصنع العجائب، ونشر خبر قداسته في كل الامصار. فأقبل الناس اليه لينالوا بركة ونعمة ونصيحة وتعزية.

شاء الوحدة، فتوغل كثيرا في الجبل، وهنالك بنى له عموداً ضيقاً وصعد عليه ليأمن شر الوحوش ويبقى عائشاً في العراء، معرضاً لتقلبات الجو ولكل نوع من الانوار.

فجدّ الناس من جديد في طلبه فوجدوه، فجعل عموده منبراً يبشر منه باسم الرب يسوع، ألم يتخذ الرب نفسه الجبل والسفينة ليرشد الناس الى ابيه السماوي؟

وكان يقضي معظم ايامه ولياليه يناجي الله ويصلي ويتضرع لاجل الكنيسة يرشدهم العالم ولأجل الذين طلبوا معونة صلواته.

وكان الملوك والعظماء والاساقفة والرهبان يكتبون اليه ويسألونه ان يرشدهم في مصاعبهم وشدائدهم.

واستخدم الرب قداسة سمعان الغريبة لكي تكون طريقاً الى الايمان للكثيرين من عبدة الاوثان.

عموده كان ولا شك منارة تشع على الدنيا وتملأها نوراً ونعمة وسروراً.

كان البار سمعان ابن تسع وستين لما تلاشت قواه ولم يبق فيه رمق من الحياة فجثا على العمود، وفاضت روحه بين يدي خالقه، اما الناس فظنوه يصلي، فسجدوا حول العمود وشرعوا في الصلاة معه. وطالت عليهم صلاته يومين كاملين.ولما كان اليوم الثالث ورأوه على حاله، صعدوا اليه فوجدوه جثة هامدة فصعقوا. وارسلوا فأخبروا البطريرك فحضر وحمل جثمانه الى مدينة انطاكية. وبقيت روائح العطر تنبعث من العمود مدة طويلة.

وبنى الرهبان هناك ديرا وكنيسة فخمة أضيفت اليها ابنية ضخمة وسور كبير الى أن اصبحت تعرف بـ"قلعة سمعان".

وبنيت الكنيسة على شكل صليب يتوسطه العمود الذي يعيش فوقه القديس سمعان، ومن هنا لقب بالعمودي.

وفي نهاية القرن الخامس اقيمت بعض الابنية حول الكنيسة لخدمة أبناء المعمودية وبعض المنازل لتكون سكناً للرهبان وطلاب العلم. وما بين ٥٢٦ و٥٢٨ ضرب سوريا الشمالية زلزال مدمر ألحق اضرارا بالغة بكنيسة مار سمعان الكبرى من اكبر كنائس العالم.

اغتصبها البيزنطيون وحصنوها وحولوها الى قلعة منيعة وحصناً للدفاع امام حدود امارة حلب الحمدانية. وفي الاثناء رصفت الكنيسة بالفسيفساء وأجريت لها بعض الترميمات.

وفي عام ٩٨٦ تمكن الامير الحمداني مسعد الدولة من استعادة قلعة سمعان، وفي العام ١٠١٧ نجح الفاطميون الذين سيطروا على سوريا الشمالية وقتذاك بالسيطرة على قلعة سمعان بعدما بذلوا جهداً كبيراً في سبيل ذلك.

بعدئذ لم يبق للقلعة اهمية عسكرية وهجرت تدريجياً، الى ان قامت السلطات الاثرية بافراغها والاعتناء بها.

في اواخر القرن الماضي، زارها الرحالة الفرنسي المركيز دو فوجيه وكتب وصفاً دقيقا لها، جاءت بعد بعثة جامعة برنستون من الولايات المتحدة الاميركية وقامت بوضع دراسة كاملة.

الأب الدكتور سمعان بطيش

المؤسسة الدولية للادارة والتدريب

دعت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في مركز كسروان للتنمية الى المشاركة في زيارة تعارف ولقاء مفتوح، الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٨ ايلول، للتعرف الى امكانات المركز وبرامج انشطة المؤسسة. وفكرة انشاء مركز يعنى بالتنمية المحلية في كسروان تبلورت بين جمعية الشبان المسيحية ومجموعة اندكو للانماء الصناعي. والهدف الاستجابة للحاجات التنموية للمنطقة والمساهمة في العمل مع الشباب والاولاد والفئات المهمشة وتمكينهم من المساهمة الفاعلة في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

مجلة "الضحى"

جاءنا العدد السابع والستون ايلول ١٩٩٧ من مجلة "الضحى" الصادرة عن دار الطائفة الدرزية، وفيه: زيارة الوزير وليد جنبلاط للشيخ بهجت غيث في نيحاء، نشاطات واستقبالات للقائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث، الضحى تواكب زيارة وفد شخصيات عرب فلسطين ٤٨ الى سوريا، تعدد الانتماءات الدينية والمذهبية فخاخ وبذور فتنة طائفية، لو كنت نائباً، لبنان في مواجهة سلاح الحظر الاميركي، العيد الثالث والخمسون للجيش، ابناء صيدا وجزين وكل لبنان اشقاء، هل صدق نوستراداموس، مستقبل التوازنات الدولية، ارهاصات بداية التغيير في المجتمعات الاميركية، الاعلام اليهودي في اميركا، شاعر القضية سميح القاسم، وحدة الشهود عند ابن الفارض، الغوص في بحر التقية الكبرى، حديث الروح (عبد المولى) ظهور الاسرار الاحدية، وبروز جواهر الهوية، سلمان الفارسي جامع علم الاولين والآخرين، اسرار الكأس المقدس – الملك جبرائيل، الالواح المضيئة (همس في بحر الروح بين العقل والنفس)، اتلانتيس، الحضارة التي دمرت ذاتها، الاسينيون اخوة الصدق والفضيلة، مبادئ الفلسفة الخفية، الفرق بين طبيعة الوجود والموجود، الالوان الخمسة في طاقة الجسد الاثيري، لماذا تحول الدروز من اكثرية وطنية الى اقلية، المجاهد سعيد رشيد الشعراني، نيطا وحلوه (اغنيه في نفوسنا رغم فقر الطبيعة)، قصائد لسميح القاسم، الكلمة السواء هي الدواء لكل داء.

جورج خضر يحكي "عروبة المسيحيين" يسمعها تاريخاً وتفاصيل دقيقة وعلمية



المطران خضر محاضراً. (رمزي مشرفية)

عيتات– "النهار":

"عروبة المسيحيين" عنوان الامسية الفكرية التي قدمها متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر في منزل الدكتور سامي مكارم في عيتات، بدعوة من "منتدى الجيل الجديد" ضمن اسبوعه الثقافي الثاني امام جمع من اهل الفكر. في البدء كلمة تعريف للآنسة رنا ابي صعب. ثم ترحيب للدكتور سامي مكارم فالى المطران خضر فقال: "(...) ابادركم ببعض الافكار النابعة من تاريخ بيئتنا العربية، وتاريخ المسيحية التي عرب لسانها من بعد الفتح وكان بعض من اهلها عربا اقحاحا منذ الجاهلية الاولى (...)، لاننا نجد (...)، قبائل عربية ليس فقط في الجزيرة بمعناها التقليدي، جزيرة العرب، ولكن في كل المد الذي يتجاوز الجزيرة (...). في شبه الجزيرة عندنا حضور مسيحي واضح في اليمن وصنعاء (...). واليمنيون لم يكونوا عربا في ذلك الوقت. ولا كانوا يتكلمون العربية (...). وكان بعض الافراد المسيحيين في المدن العربية. يشير القرآن الى نصراني كان على علاقة بالرسول، ولكن يقول القرآن انه اعجمي، ولا يتكلم العربية (...)، وليس عندنا كنائس مبنية في الحجاز او لم نعثر على كنائس مبنية، لكن ادلة عدة في شرق الجزيرة على حضور مسيحي هناك، وعندنا اشارات واضحة في الحجاز الان الى التنقيب ولا يعمم كثيرا (...). انا امتددنا طبعا الى ما بعد شبه الجزيرة، الى سوريا وغيرها، عندنا حضور عربي صرف في المسيحية، اذ نجد من سمي اسقف الخيام، اي اسقفا بدويا يحمل خيمته على ظهره ويتبدى مع قومه. اذن عندنا بدو مسيحيون، قبل الاسلام، وهم ليسوا من شبه الجزيرة بل من سوريا، وكانوا قبلا في الاردن. وما من شك وبحسب ما يتصوره المؤرخون، ان هؤلاء المسيحيين كانوا يصلّون بالعربية، ويعظون بالعربية. هذه هي الشرحة العربية الاصيلة.

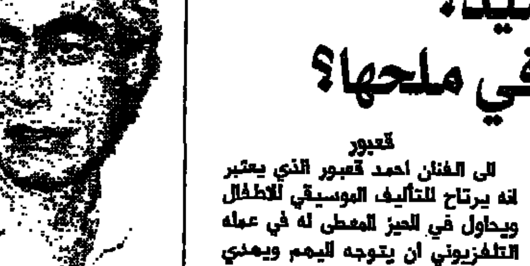
وبعد الفتح اخذ المسيحيون بالتدرج يستعربون اي ينطقون بالعربية، في البدء كانت الصورة الثقافية في بلادنا هي ان اهل الريف يتكلمون بالسريانية التي هي لهجة ارامية، او هي الارامية بعد ان تنصرت، واهل المدن يتكلمون باليونانية بسبب تأثير الجيش اليوناني اي جيش الاسكندر. وكان الديوان العربي كما تعلمون في دمشق يديره النصارى، كما كان العرب يسمونهم، انا افضل كلمة مسيحيين لانها رسمية في الكتاب المقدس، ودُعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية".

واضاف المطران خضر، "ان القصة اللبنانية كنا نعيش آنذاك، هناك اختلاط وتفاهم ومعايشة حقيقية صادقة، واخذنا الجزء الارامي، واخذنا نتعلم العربية وكتبنا بالعربية منذ القرن التاسع الميلادي مع الرعيل اللاهوتي الاول الممثل بحنا الدمشقي وهو منصور ابن سرجون، طبعا الاسم عربي واضح ولكن في الدير كان يسمى حنا الدمشقي، الذي لعب دورا كبيرا في نشوء الفلسفة الاسلامية التي اتت مباشرة عنه (...). ثم اخذنا نكتب في العربية (...). ان الصورة اللغوية عند المسيحيين في طقوسهم. كانت السريانية واليونانية والعربية ايضا (...)، ولكن استعملوا في صلواتهم فترة طويلة السريانية او اليونانية الى جانب العربية. وفي القرن الثالث عشر. المسيحيون في سوريا فهموا فقط العربية، وانتهى فهمهم للغات قديمة واستعملت اليونانية والسريانية قليلا في القرن الخامس عشر وحتى السابع عشر. اذن نستطيع القول انهم لم يتعربوا فقط في علاقاتهم ولكن في كنائسهم ايضاً (...).

ان مسألة عروبة المسيحيين لا تُطرح لمن يعرف هذا التاريخ، هي غير مطروحة، هم احسوا نفسهم منذ البدء محصنين في العروبة او حاضنين للعروبة، طبعا كان مهم ان يفهمهم المسلمون. من هنا كانت سجالات لطيفة في بغداد وفي دمشق ايضا (...). المسيحيون انفسهم لم يكونوا يشعرون بنوع من التعقيد، عشنا قرونا عديدة وطويلة، فلم يعقدنا الاسلام، لا من حيث معرفتنا للعربية، ولا من حيث الدين (...). كان المسلمون القدامى في القرون الوسطى كانوا يعرفون المسيحية كما تعرف هي نفسها، وكانوا يقرأونها في مصادرها. وهذا غير متوافر الى ما فيه الكفاية اليوم وطبعا الآن وشيئا فشيئاً هناك اقرار غير معمم، انك اذا اردت ان تعرف شيئاً فيجب ان تقرأ الكتب التي تتحدث عن هذا الشيء. انا موجود اذن انا اتكلم عن نفسي (...). هذا الانفتاح من الجهتين كان واضحا، وكان الصدام قليلا، طبعا اتحدث على المستوى الحضاري والثقافي، كان الصدام قليلا جدا، ولم يخش المسيحيون ان يناقشوا في كل شيء (...). ارادوا بنوع خاص ان يُظهروا انهم موحدون، وطبعا هذا ما ينتبه له العلماء المسلمون شيئاً فشيئاً واكثر من الماضي".

وقال المطران خضر: "ان اللغة العربية لنا هي لغة، هل هي لغة اهل الجنة، او ليست لغة اهل الجنة؟ ونحن لا نعرف هذا، ولا يهمنا هذا، والملائكة فوق والله عز وجل لا يحتاجون الى لغة البشر (...). العربية لغة خاضعة لكل قواعد الاعراب وغيرها، ولا يحرجنا ان تكون لغة القرآن، نحن لسنا بالضرورة خصوما للقرآن او لسنا خصوما لكل القرآن، نحن يخاصمنا بعض المشايخ او بعض الفقهاء، نحن ليس لنا اي دعوى مع القرآن، ولاسيما نرى جونا فيه، او كثيراً من جونا فيه، وكثيراً من جو الكتاب المقدس فيه واشياء كثيرة محببة الينا. ليست لنا مشكلة مع الثقافة العربية، ولكن اقول اللاهوتيون عندنا الذين هم على شيء من العمق وعلى كثير من الصفاء، وحررهم ربهم من التشنجات يتعاملون ايجابياً مع القرآن. نحن مع لغة الاسلام. وفي صميم الحضارة العربية الاسلامية، لماذا سميتها الحضارة الاسلامية؟ لانه هناك حضارة اسلامية اساسية كبرى وعظيمة ومن اعظم حضارات التاريخ (...) كنا نحيا ضمن هذه الحضارة الاسلامية".

واضاف: "ان المسيحيين كانوا دعاة للقومية (...)، وما يهمني تاريخيا، مهما كان النعت لهذه القومية، ان الرقعة التي كانت في عقول الناس آنذاك كانت هنا شرق المتوسط (...)، لم تكن واردة في اذهان المناضلين القوميين الذين ماتوا في سبيل هذه الامة (...). لماذا كانوا في طليعة القومية؟ لان هذا كان يساعدهم على لقاء المسلمين على ارض جديدة وفي ارض العروبة. اكتشفوا مفهوما جديداً مجدداً هو مفهوم العروبة ليكون مكان لقاء. ففي تكوين البلد او الامة تلتقي الدولة الآخر على اساس القومية، هكذا فكّرنا، الان ماذا بقي من هذا؟ فهذا شيء آخر. الان طبعا هناك انحسار في الدرجة القومية. ما يمكن استخلاصه من كل هذا العرض ان المسيحيين هم من صميم العالم العربي، اسهموا في الحضارة العربية الاولى منذ عصر الراشدين، اسهموا مباشرة في تكوين الفلسفة الاسلامية، هم بنوا مسجد الرسول في المدينة، هم بنوا قسما كبيرا من المساجد وكل قصور الامويين في شرق الاردن، وعليه اذا كان هناك شك في انتمائنا العربي، ندعو بكل تواضع الى دراسة التاريخ ودراسة هذا الصراع الذي قمنا به مع الاخوة المسلمين ضد السيطرة العثمانية. ولكن ما يبقى من اجل تأملنا من جهة ومن اجل صلاتنا، ما يبقى هو ان نحفظ هذه الامة وان ندفع عنها البلى وان نُجددها بالفكر والفنون والثقافة، وان نبني حياة عربية جديدة في العمق، وان نبنيها معاً".



طفلنا اللبناني يشتاق الى الطفولة!
من رأى البحر يا تلاميذ؟ من سمع الموسيقى وغرق في ملحها؟

الطفولة اللبنانية مطروحة على البحث، ليكون لها الافضل في الكتابة– كما مع الاديبة السيدة املي نصرالله، وفي المسرح مع فايق حميصي وفي الموسيقى مع احمد قمبور وفي الكتابة ايضاً مع الشاعر محمد علي شمس الدين. وهنا بقية الكلام، في الجزء الثاني الأخير:

حميصي

تخترق الصور المتحركة المصاحبة بالصوت وقت الطفل وتبته ما تشاء، ويبقى المسرح المكان التفاعلي الامثل للصغار والكبار. وهنا يشير فايق حميصي: "الناس دائماً لديها قابلية التفكير في مواكبة اي شيء جديد.

في الواقع منطق المسرح ليس منطق انترنت ولا يمكن ان يواكبه. المسألة ليست مطروحة على المسرح، نجدها مطروحة على الانترنت حيث من الممكن ان تجد مسرحاً. والسبب هو ان المسرح نشاط اجتماعي، يجمع الناس ويوحدهم في مكان معين. وكل هؤلاء الناس يتعرضون للرؤية والسمع عينا ويتفاعلون فتختلف ردة فعلهم ازاء الوحدة التي تنشأ بينهم. واذا اخذنا كل فرد على حدة لنعرض عليه العمل عينه، قد لا تصدر عنه ردات الفعل نفسها. اما الانترنت فهو آلة تخزين معلومات، لفرد واحد كما لو انها تعطي مئة ولكن كل فرد فيها على حدة، ولا تفعل القدرة على الانفعال لدى المشاهد. في المسرح، يحمل الفعل اشعاعاً، وهذا غير موجود على الانترنت، حيث لا تواصل يغير في الايقاع وفي الجو العام.

المسرح له كينونة خاصة به، يجمع مختلف المعارف والفنون، فاذا تطور احد عناصر هذه الفنون او هذه المعارف، يستطيع المسرح استخدامها في مجاله. وليس في مواجهة مع التلفزيون او السينما او الانترنت، هذا ليس عمله.

يجذب المسرح الطفل عندما يدعه يشعر انه يرى شيئاً مستقلا بذاته لا يمكن الاستغناء عنه لصالح الانترنت او التلفزيون.

في العالم، يتحدثون عن طفل الكومبيوتر والتلفزيون، هذه الحالة لم تلغ المسرح في فرنسا او اميركا او غيرها. حتى لو لعب الطفل "بالاتاري" مثلاً، فلا بد ان يمل، لان التفاعل الذي يُنشئه المسرح والمشاركة في نجاح "العمل غير متوافرين لاي وسيلة تسلية معروفة الحدود ومعروف حدود تدخله فيها.

وهناك ما هو اخطر من الانترنت وهو الانتراكتيف في اسطوانات الكومبيوتر حيث يتمكن الطفل من التدخل في الحكاية وتغييرها على هواه ان في النهاية او البداية اوالمضمون، وهكذا يغير الفيلم. وهذا النوع يهرب الطفل من المسرح، لانه اصبح "بكبسة" زر يغيّر المضمون. وسينتشر خلال سنتين او اكثر. فهو موجود الآن على صعيد توثيقي حيث من الممكن ان تزوري متحف اللوفر وانت في البيت من الناحية التي تهمك. والخطورة تكمن في وجود احتمالات محدودة ومعروفة ليتغير السيناريو.

اما مشاركة الطفل في المسرح فهي غير متوقعة وليس لها افتراضات او احتمالات. لا نعرف ماذا يمكن ان يقوله او يشعر به او يعرفه عندما يختار المسرحية. المسرح لا يحدّ الطفل، ويقدم له متعة ذهنية. ففي الدول المتقدمة تكنولوجيا، اثرت التكنولوجيا على نفسية الطفل وشخصيته ولم تؤثر على المسرح وعلى جمهوره اطفالاً او كباراً. البحث في عالم الطفل ليس متطوراً في العالم كما نعتقد، فما زالوا في مراحل الاكتشاف. ومنذ فترة قصيرة، تنبهوا لمراحل النمو عند الطفل والتبدلات التي تحصل من جيل الى جيل، والابحاث العلمية الطبية ما زالت تعمل وكذلك الابحاث النفسية.

في العالم العربي، بدأت النظرة الجديدة الى الطفل تتخذ طريقها. وبدأ التفكير ان الطفل ليس آلة او علبة نملأها. هو كائن مستقل، يتمتع بكامل القدرات التي يتمتع بها الكبير، بل اكثر. ومن يقول انه يستطيع ان يتخيل اكثر من الطفل، امنحه جائزة.

لا يستطيع احد ان يعرف حدود القدرة على التركيز والانعزال والتخيل لدى الطفل، لو ان يكتشفها. ففي كتاب "الامير الصغير" ما معناه اننا لا نستطيع ان نرى مثل الطفل ولا نتمكن من ان نرى مثله. ولكن نتوقع كيف من الممكن ان يرى على المسرح حالياً تجارب ومحاولات في بعض المسرحيات تخرق وتصل الى الطفل. وندرة اعمال كهذه تعود الى ان العاملين في هذا المجال كحال المجتمع معرفتهم قليلة.

ولا يحاولون الخوض في رفقة الطفل حتى النهاية. المجتمع كلا يعتقد ان علينا تعبئة الطفل وشحنه كأنه بطارية او سيارة "خالص بنزيننا". من يريد مواكبة الطفل، عليه التخلص من القصة التوجيهية والقصة التربوية بمعنى التعليمية.

في لبنان، يخضع قانون الكتابة او العمل في مسرح الاطفال للمنطق الاستهلاكي اكثر مما يخضع لمنطق الابداع بمعنى أن هناك شيئا نريد ان نقوله او نقدمه الى الطفل.

للمسرحية مواسم، تتم دراسة تكاليفها ويستعان بكيس بطاطا لانتاجها. قلة هم الذين يشعرون بالهم ويفكرون في الجديد لطرحه وعوامل الجذب والتسويق.

انا اليوم، اذا لم يكن عندي شيء أوجهه الى سمع الطفل، ونظره، لا اكتب مسرحية. وهذا من باب احترام قدرات الطفل.

شاهدت مقابلات مع بعض الذين يتوجهون الى الطفل في برامج تلفزيونية ومسرحيات. وسمعتهم يقولون لاشياء مبهمة، منها ان علينا تربية الطفل وغيرها.

لماذا لا يتحدثون معي علمياً؟ انا المشاهد. ليقولوا لي الى ماذا يتوجهون هل الى مسرحية تربوية، فمن الممكن أن ننتج مسرحية تربوية لمرة واحدة، وبعدها!

الدخول الى عالم الطفل لا يتم بالسهولة المعتقدة، انه عمل صعب يتطلب من المسرحيين المهتمين احترام قدرات الطفل الفكرية والتوجه الى الناحية الابتكارية في دماغه، لا الى الناحية التسجيلية، ودفعه الى ابتكارات جديدة استمراراً. وهذا يعني ان نعرضه الى اختبارات جديدة واكتشافات جديدة. ولا نكتفي بنوطة او اثنتين له.

المسرح للكبار والصغار متعة ذهنية. فهو يحرك مهارات الطفل وقدراته على التحليل والتفكير ويمرنه على الطواعية. وعندما يعود الطفل الى بيته ومعه شيء جديد.

اوافق ان كلمة "تربية" صحيحة، ولا استخدمها. فأنا انظر الى التربية في منظار الابتكار وتنمية المهارات الابتكارية لدى الطفل.

احترام قدرات

مادة المسرح التي قد تدرج في المناهج المدرسية للاطفال ترتكز على احترام الولد وقدراته على الابتكار.

وهي كمادة تلغي استخدام الطفل عنصراً ليمثل دور دجاجة مثلا في حفلة نهاية العام الدراسي.

وهي مركزة على اتجاه اللعب عند الطفل ومنها الالعاب التمثيلية الابتكارية. هدفها تطوير ثقة الطفل بنفسه، والتعبير عن نفسه بوضوح خلقا وحركة.

المنهج حديث جدا، واتمنى ان يأخذ به المسؤولون في المدارس. واعمل حاليا على كتاب "دليل المعلم" لهذه المادة وعلى استاذ المادة ان يكون متخصصا بالمسرح ويتمتع بمهارات عالية وتأهيل تربوي. المنهج قائم على دراسات وتجارب اجريت مع اطفال في مرحلة الروضة. ويعتمد استغلال مبدأ اللعب لديه في الكتابة والتعبير والرسم والتفكير.

اعتبر ان التعليم والتمثيل شيء واحد، وهناك تداخل بينهما من نواح عدة، منها ان الاستاذ والممثل عليه ان يواجه مجموعة من الاشخاص في مكان واحد، وينبغي توحيدهم في اتجاه معين. ولان المادة في التعليم تحوي معلومات ومعارف جديدة، عليه ان يرددها بأسلوب دوماً متجدد ومثير للاهتمام.

وهنا اشير الى ان الممثل او المسرح كلا لا يريد ان يعلم الطفل بل ان يدخل الى دماغه والى امكانات تفكيره، وان يتوجه الى الاشياء الاساسية لديه وليس الى تحديد ذوقه. فاذا احب لونا معينا رآه، فهذا لا يعني انه لا يحب الا هذا اللون ولا يريد غيره. فهو ما زال في طور التجربة والاكتشاف، فلنثير اهتمامه ونشعره فعلا انه اكتشف جديدا.

نجد كتبا مدرسية في "طبعة جديدة منقحة" تخطاها الزمن. تستخدم نصوصا محددة. لكأن كل ما نريد ايصاله الى الطفل مثلا اننا في الصيف ننزل الى البحر وفي الشتاء نصعد الى الجبل. وهناك اربعة فصول. وان الفلاح يحرث ارضه بالمحراث.

افضل في يومنا هذا ان ندرج نصوصا من الجرائد في المنهاج. وهكذا نقول "طبعة جديدة".

واعطي مثلا هنا، عندما كنت اعلم في مدرسة في النبي عثمان، بعلبك. فوجئت وانا اقرأ في الكتاب عبارة: "من منا لا يعرف ان طعم مياه البحر مالح؟". من منا؟

غيّرت السؤال وسألت التلامذة عن البحر. وهل رآه احدهم. ولم اجد احدا في صفي يعرف البحر.

فكيف نقول لهم "من منا لا يعرف؟".

أن ألعب

اريد في المسرح ان العب، وأحب ان يشاركني الطفل في اللعب. واريد تحدي قدرته على التخيل. كلما كتبت كلمة احاول تصور ما الذي سيتخيله. وقد اعطيه عكس ذلك. اربط تركيزه على الملاحظة والانتباه وأوفر لديه المجال التحليل واعادة الامور. ومن هنا لا اسعى الى اعطاء كل التفاصيل حتى يركّب هو التفاصيل وفق ذوقه ليتسنى له التخيل والابتكار.

وعند الابتكار، تتم مسألة المشاركة لي. وهذه هي التركيبة الفنية العملية التي ارتكز عليها.

اعتقد ان المسرح الايمائي هو الاكثر تحديا لقدرات الطفل وحثاً على تحريكها.

نعاني لانتاج المسرحيات عقبة مادية، فالجميع يعتقدون ان مسرح الطفل لا يكلّف، بينما هناك العكس. لا اقصد نوع الاكسسوار، لأن من الممكن ان يكون المسرح متقشفا ويعطي ردة الفعل ذاتها لو كان مسرح فانتزيا.

ولا احب ان الجأ الى مصادر لا تحترم اصلا الطفل ولا اريدها. من المهم ان يعي المجتمع، وانا كل بلدية بنت مسرحا لها واخذت منا كلفة الصيانة، والتنظيف فقط، نتمكن من توفير المكان.

انظر الى الوضع الحالي واتساءل لماذا الدولة لا تهتم بفكر الطفل كما تهتم بصحته. حتى الاهل يواكبون اطفالهم الى الطبيب ويتركونه في المسرح ويمضون للجلوس في مقهى او اي شيء آخر. الى هذه الدرجة لا يهمنا فكر الطفل؟

كيف يرتاحون الى المسرحية دون مشاهدتها، ومن يقول لهم انها مفيدة ام غير مفيدة؟

في هذا المنطق يستطيع اي شخص ان يفتح صيدلية ويبيع ادوية الاطفال.

(...) اكتب حاليا مسرحية، فكرتها لكريم دكروب وهو سوف ينتجها. كتبت مسرحية "بدر الدبس" وانتظر منتجا للبدء بالعمل فيها. تتكلم عن علاقة النمو في المجتمع الاستهلاكي عن فهم الطفل لمسيرة العمر.

وختاما من الواجب عدم اهمال الطفل، بمعنى ان نبني له مسرحا وحدائق يلعب فيها و"يعربش" على اشجارها ويكتشف فيها طاقاته. لا شارعا ممنوع عليه ان يمر فيه. الشارع مهم والحديقة اهم".

قمبور

الى الفنان احمد قمبور الذي يعتبر انه يرتاح للتأليف الموسيقي للاطفال ويحاول في الحيز المعطى له في عمله التلفزيوني ان يتوجه اليهم ويهدي الفرح، فعلق على الموضوع المطروح متسائلا: "بعيدا عن الطفل والطفولة وما يتعلق بالانترنت والنينتندو وغيره، بماذا تشارك في هذه التكنولوجيا؟

واضح تماما اننا في دول العالم الثالث "المتخلف" بين هلالين، نتحول الى متلقين، لا نساهم في الانتاج التكنولوجيا واعتقد ان السبب الاساسي هو الانحدار المريع الذي يراه العالم الثالث بتحويله الى المتلقي على المستوى التكنولوجي او المستهلك على المستوى اليومي. نحن كشعوب لا نشارك في هذه الثورة التكنولوجية، وهذا لا يعني ان لا نعترف بها ونقر بأهميتها.

في الحقيقة، كلما تطورت التكنولوجيا، ازدادت التحديات الانسانية اكثر. لي، كلما تقدم العلم اكثر، اشعر بنفسي متمسكا بالقيم الانسانية والجمالية اكثر. من الواضح ان الطفل في لبنان تصغر المساحة التي يتحرك فيها، والحيز المكاني يصغر يوما بعد يوم، بسبب الفوضى في التنظيم المدني وعدم الاهتمام بالحدائق العامة.

حتى المدارس تصغر ملاعبها حتى تستفيد من العقار كله. وهذا الامر عالجناه انا وفايق حميصي في مسرحية "كلو من الزيبق"، الطفل يحتاج الى مكان ليلعب، وفي ظل عدم وجود المكان، لا يمكن ضبطه وقمع طاقاته. فاذا مشى او لعب دون قصد يكسر اشياء وحينها يكون محط اتهام. الاماكن تصغر والحدود تضيق، وتاليا الحاجة الى الخطوة الكبيرة تزداد.

صحيح ان الانترنت يقدم له عالما ولكنه عالم يقاس بسنتيمترات يراها على الشاشة. انه يتحول الى كائن مندهش مما يجري في العالم. طبعا الانترنت يوسع له آفاقه في المعرفة ولكنه يحد من الطاقة الحركية التي من الممكن ان يمارسها في مكان.

ما عدنا نرى ولدا "يعربش" على شجرة او يركض. دائما حالة تحفظ عند الولد وكأنه متهم انه طفل وانه يريد ان يعيش طفولته. والتحدي لنا كشعراء ومسرحيين وموسيقيين هو ان نلح على الرغبة في الانطلاق وعلى الرغبة في البحث عن حلم جديد. في رأيي ان حلم الانسانية كله يعبر عنه الطفل. غير ممكن أن نعبر عنه نحن، عندما نكون تجاوزنا الثلاثين والاربعين والخمسين.

لا نستطيع ان نعبر عن خلاص البشرية كما يعبر الطفل عن خلاصه بتفاصيل مدهشة ببساطتها، ولكنها مدهشة ايضا بعمقها، اي طفل على كوكب الارض، اصفر او اسود او ابيض، عندما تنمو عضلات اصابعه، يمسك بقلم رصاص، وعلى ورقة بيضاء يرسم فورا بيتا وحديقة. كل اطفال العالم ولا استثناء يرسمون البيت والاهل والشموس والاقمار والطيور وقرب البيت حديقة. هذه الطمأنينة التي يرسمها الولد هو ما نسعى اليه، وما تسعى اليه الثورات والانتفاضات والعقائد والمبادئ. الكل يتكلم باسم الرفاهية والطمأنينة والسكينة التي يعبر عنها الطفل اصدق تعبير. التكنولوجيا تشوه ذلك ليس بسبب التكنولوجيا في ذاتها، انما بما يبث عبرها وعدم مشاركتنا في صنعها. اننا نصبح ارقاما لا اسماء. ونصبح عباقرة في مدرسة غرانديزر او في مدرسة مايكل جاكسون او مادونا. لم يبق هناك كيان خاص بالطفل. الكيانات كلها تذوب في مثل عليا بشعة يخلقها الغرب.

طبعا هذا لا يعني ان الغرب لا يحقق منجزات او تكنولوجيا عظيمة، ولكنها تنعكس علينا سلبا لاننا لا نشارك فيها، ولا نرى منها الا النزعة الاستهلاكية المادية على حساب قيمتنا الانسانية كبشر، ونحن لنا احلامنا وحقيقتنا. التحدي الذي يواجهنا هو التأكيد على القيمة الانسانية لنا وللطفل خاصة.

الموسيقى

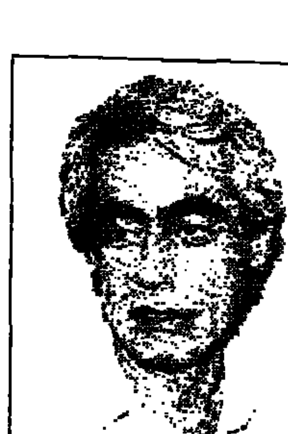
وفي موسيقى الاطفال، اعتبر ان الموروث الشفوي عبر اغاني الامهات واغاني الجدات والاباء يحمل اجزاء، لان مؤلفيه ليسوا محترفين او اختصاصيين. تكونت وانتقلت الينا من جيل الى جيل، ووصلت بصفة معينة. وهي كنز ومواد خام يجب ان نستفيد منها ونوظفها في الموسيقى الجديدة. هؤلاء الناس العاديون هم الذين صنعوها وعبروا من خلالها عن حاجاتهم وعن شخصيتهم الفنية. فاغاني الاطفال في اليابان تختلف عن التي في فرنسا او في لبنان او العراق او الخليج.

هذه الاغاني تحمل الشخصية الانفعالية والفنية التي نشعر بها وتحوي قيم الشعوب الفنية. وهي جزء اساسي من موروث الطفولة. فانا ادندن تلك الاغاني لينام طفلي مثلما كانت تفعل امي، ربما الايقاع اصبح اسرع لان العصر يسير في ايقاع سريع.

ولاحظ نبرة الحزن في الاغاني التي ندندنها لينام اطفالنا. الموروث له اهمية ولا يستطيع احد ان يوقفه ان على التلفزيون او غيره. وسيتطور ويرفد بنغمات جديدة وكلمات جديدة ومناخات جديدة. والمشكلة الحقيقية نجدها في النتاجات الفنية الحديثة للاطفال. من الملاحظ انها تحمل استخفافا واستسهالا بتقديم العمل للطفل، يعتبرون ان قدرة استيعاب الطفل محدودة، فيلجأون الى السهل. من قال ان الاطفال محدودو الذكاء والاستيعاب؟

ومن كلف الكبار تقدير امكانات الاطفال. والاحظ من فترة طويلة ان الاطفال يتابعون برامج وثائقية واغاني غير موجهة لهم، ويتمكنوا من فهم معناها، ويلتقطون منها تفاصيل لا ينتبه لها الكبير. وهناك مفارقة غريبة ومعيبة تمارس في ثقافة الاطفال واغانيهم، الطفل لديه رغبة دائمة في الارتقاء والنمو وفي آن واحد، يقابل الكثير من النتاجات الفنية هذه الرغبة برغبة في النزول.





المؤلف والمخرج حميصي، قدرات الطفل هائلة. (سلكو بيكاريان)

في موسيقاي، دائما اعتبر ان الطفل ذكي ومحلل ولديه ذوق رفيع. واعتقد انني كسبت التحدي لان الاغاني وصلت الى الاطفال ورددوها وتفاعلوا معها وليس صحيحا ان كل اغنية نوجهها الى الطفل، عليه ان يغنيها.

علينا ان نقدم الى الطفل اغاني تنميه فنياً واغاني ليرددها ويصفق معها.

احيانا اتقصد ان يسمعوا الاغاني دون أن يرددوا فاضطر الى كسر الايقاع في مقاطع معينة.

نفتقد الفهم التربوي للنتاجات الفنية للاطفال. علينا ان نتنبه الى خياله واسع جدا ورغبته في الجمال المطلق اقوى من رغبتنا فيه، وان نقدم له ما يتناسب معه. وهنا ايضا اشير اننا علينا ان نعطيهم مناء من الكبار شيئا للصغار، وليس بمفهوم الصغير الى الصغير. لا اريد ان الحن اغنية مثلهم، اريد ان اعطي اغنية مني اليهم. وبقدر ما اعطي بجمالية وانسانية، استطيع الوصول اليهم، فهذه الاعتبارات مهمة. نحن لا نريد لاطفالنا ان يكونوا اطفال "نينتندو"، لاني اريد طفلي فرحا وغير متوتر وغير متحمس للمعارك. لذا علينا ان نعرف جيدا ماذا نقدم اليه؟

شمس الدين

الشاعر محمد علي شمس الدين، انطلاقا من همه حيال اهمال الطفل، سعى الى الكتابة له معتزا بما كتبه وداعيا المبدعين الى هذا المضمار، واعتبر ان المنافسة هي مع التلفزيون اكثر مما هي مع الانترنت. وقال: "الانترنت امر خطير للصغار والكبار معا. السؤال هو هل الكبار عندنا دخلوا في عصر الانترنت، او ما زالوا في العصر الآخر السابق؟

في الحقيقة، ان الانسان العربي واللبناني ما زال في البداية من هذه الثورة الماثلة في العالم، التي يختصرها الانترنت.

الامر الجوهري اننا لسنا فقط جماعة مهملة ناضجين وكبارا بل ايضا اطفالنا مهملون. ليس ثمة من خطة او فلسفة تربوية لتنشئة الطفل والفتى باعتبارهما من رجالات المستقبل. اننا نهمل الحاضر كما نهمل المستقبل ايضا. وتقاطع الثورة المعلوماتية مع اهمال الصغار يؤدي الى خراب كامل. فأي رجل في لبنان نريد؟ هذا السؤال يسبقه اي صغير نريد؟

المسألة ليست متروكة هكذا لعشوائية التربية التلقائية والتكوين الحياتي للصغار الذين ينشأون ويتربون بين جدران المنازل والشوارع والمدارس، تشاهدها عيونهم من برامج التلفزة، او تصغي اليه آذانهم من اصوات وانغام. وجميعها لا تسر العين ولا تسر الاذن، والبرامج المدرسية التي تقدم للصغار، تفعل على اساس انهم رجال صغار، فمن الطريف مثلا ان اجد ابني مدعوا لكي يحفظ جزءا من لامية الشنفرى او قصيدة صعبة من تأبط شرا. فيسألني من هو تأبط شرا.

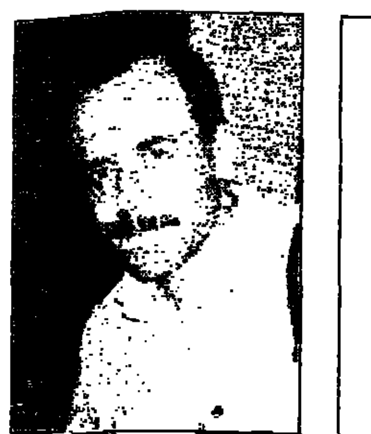
كل هذا دفعني بحساسيتي التربوية واحساسي الشعري ايضا الى ان افكر في الكتابة للصغار. وحين بدأت وجدتني امام نمط آخر في الكتابة مختلف جذرياً عن الكتابة الشعرية التي أمارسها فإن تكتب للصغير هو شيء مختلف تماماً عن ان تكتب للصغير في الكبير. فلو افترضنا ان كل رجل وامرأة يحتوي على طفولة ما. فالكتابة للطفولة في الكبار، غيرها حين نكتب للصغير وكونه صغيرا، وليس رجلا صغيرا، بل هو كائن في هذه السن.

لأن مفاتيح القول تختلف، اللغة ذات ايماءات خاصة به، المعاني لها وقع خاص في نفسه والكلمات والمشاهد والصور. اذن هو عالم طفولة خاص، وليس من السهل الدخول اليه ما لم نكن مزودين الشفافية والحب والفكرة. كتبت مع اليونيسيف قصائد للاطفال لحنت وغنيت، بناء على ابحاث قام بها مركز التدريب الاجتماعي حول "تطور اللغة لدى الاطفال" وابحاث حول "التطور النفسي في مراحل نموه والتطور المفهومي للطفل". وجربت هذه القصائد على صغاري واطفال اصدقائي وفي المدارس. ثم كتبت روايات للصغار بين ثمان وعشر ارتكز على التشويق واعطاء المخيلة مدى لها والمفاجأة التي كايد منها لجذب الطفل الى القراءة.

اذن التحدي كبير، بمعنى اننا نقدم للصغار نشيدا او قصة، لا بد لن يقرأه في زمن الصورة، وزمن الانترنت الذي يستحضر كل شيء متحرك امام عينيه.

نحن في الحقيقة، لا نعيش في زمن الانترنت، وزماننا ليس مصنعاً وآلياً الى ما فيه الكفاية. نحن ما زلنا حقاً نعيش زمن الكتاب، والمنافسة الحقيقية هي للصورة المتحركة. فالطفل يدخل في منافسة بين ان يشاهد شيئاً ما على شاشة التلفزيون وان يقرأ في كتاب. فالاستمتاع الذي يوفره التلفزيون للنظر اكثر من الاستمتاع الذي يقدمه الكتاب. والتحدي يكمن في تفوق الكتاب بعناصره على المشهد البصري السمعي. فالعنوان والموضوع والاخراج والرسومات الموافقة وسياق العبارة واللغة المستخدمة والقالب الحكائي هي عناصر لا بد لها ان تكون مدروسة.

والكثير من القصص والقصائد المكتوبة للصغار ينطوي على شيء خطير يحمل ثرثرة واساءة في التوجيه وعلى لغة سقيمة او لغة جرائدية وسريعة، كما ان الكثير منها ينطوي على موضوعات خطيرة ايضاً، وبعضها يتعلق بسوء توجيه ديني على المثال، عبر حشو مخيلة الصغير بلاشياء لا ينطوي عليها الدين بل تنطوي عليها الخرافة.



الفنان قمبور، لا مكان الطفل ليلعب.

والكتابة تحمل ترغيباً وترهيباً لا يتناسبان ومخيلة الصغير لذلك يمكن اتلاف ٩٠ في المئة من هذه الكتب، وهي خطيرة ولا بد من الانتباه لها، اذا اردنا ان تنشأ اطفالنا تنشئة صحية.

هناك بعض الكتب الجيدة ومنها كتاب لصديقي الشاعر حسن عبدالله، قصائد كتبها عنوانها "انا الالف".

من يكتب للصغار، يجب ان يكون منطوياً على حب وموهبة ووعي لمحاور الاهتمام والمقاصد في النص، وهي تدخل في علم النفس والتربية والشاعرية لدى الصغار.

عبر تجربتي، لانني كتبت شعراً ونثراً للكبار، اقول ان الكتابة اصعب للصغار مما هي للكبار. شخصية الصغير شفافة وقابلة لأن تجرح سريعاً، وذاكرته تلتقط سريعاً. واعتقد ان الصغير مبدع حقيقي، له مخيلة هائلة وقدرة على الابتكار وذكاء.

بدراية

اتمنى ان يكتب المبدعون للاطفال بدراية. وان تكون المناهج التربوية مدروسة وذكية، وكذلك المواد التي تنطوي عليها الكتب المدرسية. انا ممن يعتقدون بالمقولة التربوية: "رأس منظم خير من رأس ممتلئ". ما نجده حالياً رؤوس مشوشة تشبه اوعية يلقى فيها كل شيء. المسألة تربوية حقاً، ولا تكتفي بالخطة التربوية بل تتناول توجيه الدولة العام او التوجيه الثقافي الذي تتولاه الدولة ويتولاه المثقفون ايضاً والمشرفون على التلفزيون والصحف والمؤسسات التربوية.

فلنفترض ان المنهج التربوي اتى متكاملاً، ولكن الشارع سائب على عواهنه والتلفزيون مسيب وخطير ورديء كما هو الآن.

التفكير في الطفل هو التفكير في كل ذلك. كتابتي للاطفال اعتز بها، واعتبرها جزءاً لا يقل اهمية عن الاشعار التي كتبتها.

وعن الكتابة المدرسية اتساءل، هل لدينا كتاب تاريخ موحد؟ لدينا تواريخ متعددة. والكتاب التربوي هل هو نتاج خطة تربوية او هو مرتجل وكل نص فيه يغني على ليلاه؟

قد تكون الكتب العلمية موحدة. اما كتب التربية والتاريخ وغيرها ففي حاجة الى دراسة ويقتضي ان يشارك فيها متخصصون شعراء وعلماء تاريخ وموسيقيون.

التنشئة هي اساس تربية الاوطان وهي مسألة ليست سهلة.

علينا ان نفهم الواقع اللبناني والواقع العربي والعالمي، ونسعى لانشاء طفل يشبه وطنه. والا يكون لدينا مجموعة من الصغار المتنافرين كما لدينا كبار متنافرون وهذا لا يؤلف وطناً بل مجموعة افراد. وانا هنا اجد التحدي الكبير والصعوبة الكبرى اذا ابقينا على اهمالنا للطفل".

امية درغام

المهرجان القروي السنوي الثالث

بطمة، الشوف – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "المهرجان القروي السنوي الثالث" الذي اقيم على ملعب فريق النجوم الرياضي في بلدة بطمة الشوف وبدعوة منه. وشارك حشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة. والقى رئيس الفريق عامر زين الدين كلمة ترحيب وشكر الوزير جنبلاط ووزارة المهجرين والاهالي "على مساندتهم ودعمهم امثال هذه النشاطات، لما لها من اهمية في جمع شمل المقيمين والعائدين وردها للقرية ماضيها".

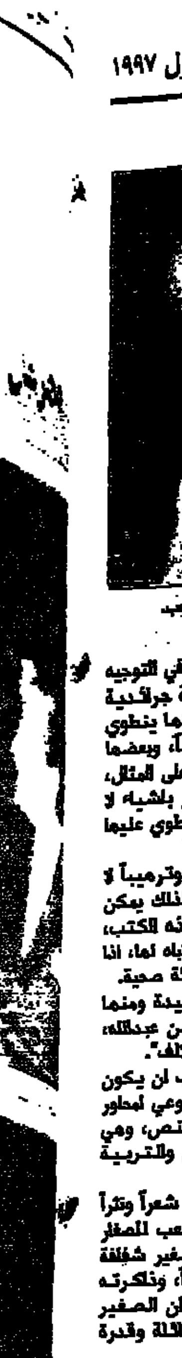
وتخلل المهرجان تكريم لطلاب البلدة الناجين في الشهادات الرسمية، ووزعت كؤوس على الفائزين في المباراة الرياضية في كرة القدم والتي جرت في بطمة وفاز فريق النجوم الرياضي بالمرتبة الاولى. وكانت لوحات فنية ورقصات واسكتشات واستعراض لازياء تنكرية وعرس قروي.

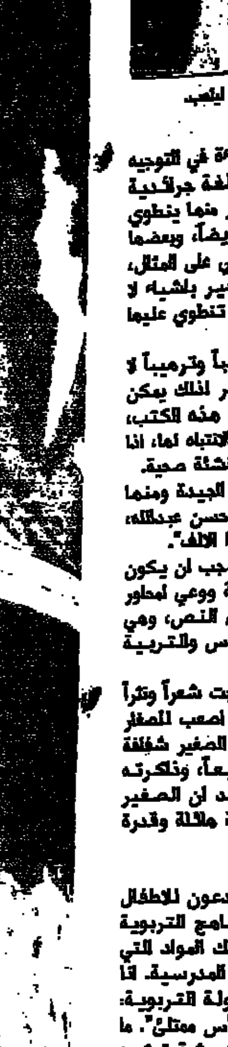
"الحياة الصحية"

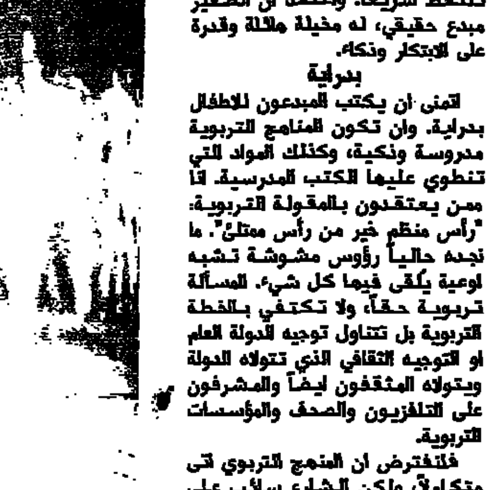
جاءنا العدد الثاني والعشرون من مجلة "الحياة الصحية" وفيه موضوع عن الجهود للقضاء على مرض السكري بواسطة الهندسة الوراثية وموضوع آخر عن المحاولات القائمة لتجليد البويضات الانثوية ومواضيع عن الالم وكيف نتغلب عليه وعن اضطرابات المرارة وعن سن اليأس التي تنال الرجال ايضاً.

وفي العدد موضوع عن الصوت ومفتاح الشخصية وعن نقص الحديد في الجسم، وفي زاوية الطب عبر التاريخ، موضوع يروي سيرة كازانوفا الذي كان محامياً وعشق النساء والطب معاً.

وفي زاوية الحياة الجميلة دراسة حول نظافة الفرنسيين، وفي العدد ايضاً موضوع عن الحماية من البعوض وموضوع عن تسرب بقايا من مفاعل المبيدات الحشرات الى المعلبات والاطعمة. وخصص ملف العدد لقضايا نسائية حول وسائل منع الحمل وسرطان عنق الرحم.







أدب . فكر . فن

مهرجان

مهرجان القاهرة التاسع للمسرح التجريبي (١):

العرض اللبناني يحضر بقوة وينافس المسرحيات الأجنبية



في الافتتاح: من اليمين وزير الثقافة المصري فاروق حسني ود. فوزي فهمي وسمير غريب وجابر عصفور.



مسرحية "الهبوط" الاوسترالية.



عرض اللبناني وليد عوني في الافتتاح.





ندوة "المرأة والمسرح".

القاهرة – بول شاوول:

في ظل الواقع غير المسر وغير اليمي للمسرح العربي في نهاية الستينات، وبعد ١٥٠ علماً من تقديم اول مسرحية عربية "البخيل" لمارون النقاش في بيروت (١٨٤٧)، وخلال التراجعات الحادة التي سجلتها الحركة المسرحية عموماً، وفي مختلف البلدان العربية بلا استثناء من المغرب العربي الى مشرقه، في ظل هذه الاوضاع يقام مهرجان القاهرة التاسع للمسرح التجريبي (اول ايلول حتى ١١ منه)، ليجمع من شتات المسرح العربي ما تيسر وما تبقى، وليستقطب من التجارب الاجنبية ما يمكن ان يعوض او يسد فراغاً.

وليد عوني

الافتتاح كان جميلاً وبسيطاً، اولاً من دون خُطب الافتتاح التقليدية المطولة والبلاغية، اذ اكتفى الوزير فاروق حسني باعلان الافتتاح بسبع كلمات "بإسم الله نعلن افتتاح هذا المؤتمر التجريبي"، وهكذا كان.

الجمهور ملأ القاعة الرئيسية في دار الاوبرا والمقصورات الجانبية، وصفق اللجنة التحكيم الدولية آن تقديمها، قبل ان يبدأ اللبناني المقيم في مصر وليد عوني بعمله الراقص الذي ضم ٦٠ راقصاً من فناني فرقتي رضا والقومية للفنون الشعبية، تجسيداً لأحدى مقطوعات رافيل المشهورة.

عرض عوني تميّز بالقدرة على تحريك هذه المجموعة الشابة الكبيرة تحريكاً حياً، في كوريغرافية قامت على مجاميع متجانسة من حيث تقطيعاتها الايقاعية والبصرية من دون مبالغة لا في استخدام التقنيات والمؤثرات فتطغى على العنصر البشري، ولا في بلاغيات جسدية (حركية، تعبيرية) يمكن ان تؤدي الى ثرثرة بصرية. ولهذا فالاقتصاد في التعابير وفي الحركات منح العمل قوة ايجابية وكثافة وتماسكاً. وابرز الحضور الفيزيائي والجمالي الدرامي للممثل وللراقص، ومن هذا الانسجام الحي شبه العاري من السينوغرافيات المجسّمة، احتل الراقصون المساحة كاملة، وهي مساحة متسعة من دون ان يؤدي ملء المساحة الى زحمة بصرية، بقدر ما اطلق المشهدية المستندة الى العنصر الجسدي (لا السينوغرافي كما سبق ان رأينا في العديد من اعمال وليد عوني وآخرها "المقابلة الاخيرة")، على ان عمل عوني القصير هو في النهاية عمل مصنوع للافتتاح. كأنه شذرة من عمل اوسع، او مقدمة لعمل كبير.

الهبوط

بعد عرض وليد عوني قدمت في حفل الافتتاح مسرحية اوسترالية بعنوان "الهبوط"، شعرت وانا اتابعها وكأني اقرأ رواية "البطء" لميلان كانديرا. مسرحية البطء والتكرار والدائرية، او بالاحرى مسرحية دائرية يحفر فيها التكرار في الحالات والازمنة والحركات. تروي المسرحية، و"الحدوتة" اساسية، حياة عاشقين او زوجين يعيشان على شاطئ احد المحيطات، ويتمتعان بسعادة العشاق، فجأة يغيب الحبيب، يسقط في مكان ما من امكنة الغياب او النسيان او الموت، تاركاً امرأة في احوال من الترقب والانتظار– الى ان تقوم هي في مثل هذه اللحظات الممتدة برحلة داخل الذات، تسترجع تواريخ واحلاماً ومشقات وتحسّرات من الفراق، الى ان تتوحد بالارض الأم، رمز التجدد والحياة والخروج. والتوحد هنا مجازي تماماً كغياب الحبيب الذي قد يكون مات في نفس الزوجة او في حواسها ولم يمت موتاً فعلياً. والمسرحية، ككل في اشاراتها وحركاتها وايقاعاتها كأنها فعل مجازي متعدد الصور والتفاسير والتأويل. اللغة الدرامية المفتوحة بلا "شرانق" محددة ومغلقة.

النص، كما عُرض، مكتوب على شكل سيناريو مدموغ بقوة ايقاعات السينما: تتالي المشاهد الطويلة واشباعها ربما على طريقة برغمان او غودار. لكن السيناريو هنا بلا كلام، بلا حوار، فقط حركة الجسد رقصاً، او اداء صامتاً او كوريغرافيا مجردة من جمالياتها المعهودة، اي الجماليات المشحونة بالايقاعات المتلاحقة المتضاربة اللاهثة. على العكس هنا جماليات البطء. البطء المستدير. المحفر، المشبّع. المتكرر– حتى الصوفية، المتلاشي حتى اللاايقاع. كأنها حالة السواحل المهملة والمهجورة والفارغة تتكرر امواجها الضعيفة في حركة متشابهة لا متناهية. والمخرج لعب لعبة التكرار البطيء هذه ليخلق لدى المتفرج من حالات التبرم والضجر والهوينى ما يجسده الممثلان (الرجل والمرأة). اي نقل عدوى الخشبة الى القاعة.

على ان هذا التكرار المتعمد يتوغل في حفريات النفس بكل تكسراتها، وتموجاتها وتعدد حالاتها– وتطورها. فالدائرية هنا تحفير في بئر الذات "المعتمة" في طريقها الى الانقشاع– او الخلاص. وكي ينزع هذه الحالة من صبغتها المحلية (الاوسترالية) فقد استخدم المخرج من الطقوس الاوسترالية القديمة ما استخدم من طقوس شرقية وغير شرقية، ليعطي مفهوم الخلاص ودربه مسحة كونية. واذا كانت الحركة العارية اي المتفلتة من بلاغيات الرقص وثرثرات البدن الحركية هي الاساس، فالمعادل الآخر هو الموسيقى. والحوار هنا يقوم بين ايقاعات موسيقية مأخوذة من مصادر متعددة ولا سيما من مقطوعة فيلم "لارشو دروم" (وهو تسجيلي عن حياة الغجر). هذه الموسيقى المختارة المعبرة جاءت من داخل هذه الحركة اللولبية المفتوحة لتكثف درامية الجسد في تمزقاته ووحشته وانكفاءاته المترامية. فـ"الهبوط" مسرحية تجريبية بكل معنى الكلمة، وابرز ما في تجريبيتها تجاوزها كل اعتبار خارجي، وكأنها في النهاية تحاور ادواتها وكيميائاتها الخاصة. اقصد انها رمت كل الحسابات المتصلة بالجمهور. لهذا صدمت، ولهذا تبرم كثيرون، وتقلبوا في مقاعدهم، وضاق ذرع العديد، لأن الايقاعات التي تتحرك امامهم خارج مألوفاتهم وعاداتهم وتذكراتهم. بل وانها، وهذا هو الأهم، تريد (ربما) ان تواجه ببطئها هذا (وأخذ وقتها) ايقاعات هذا الزمن المتسارعة، "المعولمة"، الذاهبة الى الفراغ والاستهلاك. بل كأنها من اعمال الحداثة التي تواجه عوالم "ما بعد الحداثة". انها الحركة المتباطئة مستخدمة "الكليوكي" واشكالاً اخرى التي قد تفضي الى الخلاص. أهو التحرر من الآخر ولو عشقاً يؤدي الى حرية الخلاص بعد رحلة في الذات وتوغل في الاعماق؟ هذا هو السؤال الذي تجيب عنه المسرحية الاوسترالية.

حالة الحب (لبنان)

قدمت المسرحية اللبنانية "حالة حب" (تأليف بول شاوول واخراج زكي محفوض) في الاوبرا الصغير، بحضور حشد ملأ القاعة وقد تمكنت عايدة صبرا بحضورها الحي، بالحركة الجسدية الموقعة، والمجسدة حالات التداخل وتناقضات العلاقة و"حبيبها"، والتأزم المتوتر ازاء المواقف من ان تملأ الخشبة، بقوة وشفافية ونفاذ. ويبدو، حتى الآن، اي في اليوم الخامس من المهرجان، ان "حالة حب" من ابرز العروض العربية، وهي تنافس في جدارة العروض الاجنبية المقدمة.

كتاب

الكتاب: اليهود عبر التوراة
المؤلف: رامز حيدر
الناشر: لم يذكر (١٩٩٧)

ربّ التوراة لا يرحم

"اليهود عبر التوراة واشارة الى التلمود"، الكتاب الذي وضعه الشاعر رامز حيدر، هو صورة النسخة الاصلية التي احترقت يوم اصيب منزله بالقصف الاسرائيلي، في منطقة المتحف في بيروت عام ١٩٨٢. ويؤكد الكاتب في مقدمة كتابه، ان هذا الكتاب واحد من اصل ثلاثة كتب قيد الاعداد: "اليهود بعد التوراة، حتى قيام دولتهم عام ١٩٤٨ – ضوء على بروتوكولات حكماء صهيون"– و"اليهود و"دولة اسرائيل" واسلحة الدمار الشامل".

وصنف حيدر كتابه من بين تسعة وثلاثين سفراً، التي توالى اليهود على نسخها خلال ستة قرون ونيف قبل الميلاد والتي جمعت في كتاب التوراة الذي بين ايدينا.

ينطلق الكاتب لشرح الاصحاح الوارد في التكوين، وكان عند كل اصحاح يضع عنواناً يتضمن تعليقاً ونقداً كالآتي:

– الاصحاح الثالث: رب التوراة يغضب وينتقم من آدم وحواء وذريتهم.
– الاصحاح الرابع: رب التوراة يفضل الأخ على اخيه، ويعود ليحمي القاتل.
– الاصحاح السادس: رب التوراة لا يرحم، وينتقم من جميع الاحياء على الارض.
– الاصحاح السابع: ملحمة الطوفان (دون تعليق).
– الاصحاح الثامن: رب التوراة يرتاح بعد الطوفان ويعد بأن لا يتكرر.
– الاصحاح التاسع: رب التوراة يتعهد بعدم تخريب الارض مرة ثانية.
– الاصحاح الحادي عشر: حقد رب اليهود على حضارة جيرانهم.

وهكذا... يستمر الكاتب في عرض كل اصحاح بعد ان يسبقه بالتعليق عليه في العنوان الرئيسي، حتى يصل الى فصل الخروج معتمداً الطريقة نفسها في "التكوين".

وبعد قراءة الاصحاح، يعتمد الكاتب الخلاصة كمنبر له للنقد والتعليق، ويقول في خلاصته:

"قصة قايين وهابيل سبقتها قصة سومرية في وادي الرافدين منذ اكثر من الف سنة قبل التوراة، وهي قصة الانتقال الحضاري من الرعي الى الزراعة، ونجد فيها ان الاله ينتصر للزراعة الممثلة بالفلاح، ويخضع الراعي لاخيه الفلاح، ويسود الوئام بينهما على عكس قصتهما في التوراة، التي تنتهي بانتصار الرب الراعي الممثل بالشعب العبري القبلي، على المزارع الممثل بالشعب الكنعاني المتحضر وقتل الأخ لأخيه.

ويستغرب الكاتب صفات "رب التوراة"، فهو يحب رائحة الشواء من على المذبح، ورب التوراة يقاتل مع شعبه الخاص ويضرب بحد السيف سكان المدن التي يستولي عليها.

ويرى أنه لا ذكر للبعث، والجنة، والنار، في توراة اليهود وجنتهم في الاستيلاء على "ارض الميعاد". وفي الوقت نفسه يحق لليهودي ما لا يحق لغير اليهودي، وله الحق في اقتناص حقوق الغير، وسلبهم وابادتهم.

ويوحي الكاتب في اكثر من موضع حول تزوير التوراة، وتأتي عبارته ان "الاقلام التي دونت التوراة جعلت من نوح يسكر، ويتعرى داخل خيئه"– دلالة على ان هناك اقلاماً تعمدت تزوير "التوراة" لاظهار الحق اليهودي في ارض كنعان – فلسطين.

ويورد الكاتب بعض ما ترجمه "الاب اي. بي. برانتيس" عام ١٨٩٢ عن التلمود الى اللاتينية، وبعدها الى الانكليزية.

ومما جاء فيها: "المسيح عيسى ابن غير شرعي، حملته امه وهي حائض بمباشرة الزنى. و"قال الرابي اكيباه قالت لي مريم: "ليلة عرسي كنت حائضاً فهجرني زوجي، غير ان روحاً شريرة ضاجعتني فكان ابني هذا نتيجة ذلك!". و"هذا الرجل (اي المسيح) مجنون، ومضلل، وساحر ومشعوذ، ومرتد عن الدين اليهودي، فهو وثني، عدو الرب واليهود، ويجب ان يمحى اسمه وذكره.

وهو لقي ميتة حقيرة على صليب في ليلة عيد الفصح اليهودي عقاباً له على جرائمه".

وجاء في الترجمة (للتلمود) المسيحيون ابناء الشياطين، والكنيسة بيت الشيطان، والقديسات مومسات، والاناجيل كتب الشر والشيطان، واكاذيب مدونة يجب اتلافها".

ويقول الاب برانتيس في ختام كتابه، "ان النصوص هذه المستقاة من التلمود ستكون كافية للبرهنة على بغض اليهود لغير اليهود وللمسيحيين خاصة، ونفي اليهود لذلك هو كاذب وغير صحيح.

... لقد حذرت من انتقام اليهود من اخصامهم وانني سوف اموت بايدي اليهود انفسهم، وسيكون مصيري كمصير البروفسور تشاريني الذي اغتيل على حين غرة بعدما اخذ على عاتقه ترجمة التلمود. وذكرني فريق ثان بمصير الراهب ديدلكوس في فيانا المتحول عن اليهودية الذي صرعوه بوحشية– وبمصير آخرين".

في ختام كتابه يتمنى رامز حيدر على رجال الدين من مسيحيين ومسلمين ان يأخذوا من هذه الحقائق ما يجب اخذه لتوعية شعوب العالم من خطر تحريف توراة اليهود الذي يوازي الاخطار التدميرية في تحريف استعمال الذرة عن اغراضها السلمية، ولاسيما بعدما سيطرت المنظمات الصهيونية هذه الايام على الاعلام في العالم لتنتقل من بعدها الى مصادرة القرار السياسي والاقتصادي والعسكري في الولايات المتحدة الاميركية والعالم اجمع.

صبحي منذر ياغي

الغلاف.



قصيدة جديدة لسايموس هايني

الترمس

هي منتصبة؛ منتصبة لغرض ما؛ حارسة؛
تنتظر؛ هي ليست في المتناول، ولكنها هناك
بكل تأكيد. اكيد انها هناك، غير منحنية.
زهرة الفجر موردة العروق، زهرة منتصف الليل داكنة
هي لفات من بذور في البداية، حمراء فاتحة، ولازوردية،
منتقلة ورشيقة؛ صغيرة لا تبشر بالكثير.
هي نبتات من الترمس، مثيرة في المستقبل،
ماسحة الزرقة، ووسيلة الارض العميقة.
ليتها الابراج الصغيرة الفاتحة اللون، ليتها القرنات والسويقات المستدقة
التي ثبتت في موقعها رغم استمرار الصيف.
وحتى حين ابيضت، لم تعجز ابداً.
وليس في ذلك ما يتجاوز افهامنا.

سايموس هايني



مطالعات

سومر وأكاد وآشور

"يروي الكتاب" عبارة وردت في مقدمة الكتاب الثاني من "ديوان الاساطير: سومر وأكاد وآشور، الآلهة والبشر" ("دار الساقي" – بيروت)، وهي تفصح عن منطلقات الكتاب وأهدافه كما عن مضمونه. اعادة تكوين، او صوغ، او جمع الرواية او الروايات. رواية "البدء والاصول" بنصوص ما بين النهرين. بدءاً من القطب الاساسي، الآلهة، وتليه ثنائية القطب التي انبثقت منه، وهي التكوين والخلق، اي البشر وما يحيط بهم، كالثواب والعقاب والصعود الى سماء الآلهة، وما الى ذلك.

ولجمع فسيفساء الروايات تلك، والتي لا يحاول الكتاب تقديم نظرية واحدة او نظام موحد لها، يعرض الكتاب "ما توافر من النصوص القصيرة او الطويلة التي تم اكتشافها حتى اليوم في هذا الخصوص، مع الاشارة الى ان تدرج هذا العرض ينقلنا في شكل طبيعي الى ما سميناه النظرة الشاملة في ما يتعلق بسرد وقصة التكوين والخلق ومن ثم الطوفان" (صفحة ١٢).

الغلاف.

والكتاب يتجاوز كونه وثائق ومستندات، او كتاباً وثائقياً ضمن موسوعة. ليس بسبب التحقيق فحسب (قاسم الشواف) واعداد الدراسات والتعليق على النصوص، انما ايضاً بفضل الحساسية الشعرية التي نقلت فيها النصوص اذ جمعت تلك النصوص العربية ما بين الترجمة والكتابة، في توازن وخليط عادلين. لدرجة يخيّل الى قارئها انها كتبت اصلاً في لغات متعددة منها العربية، او ان فيها شحنات وامكانات الكتابة بلغات متعددة، من دون ان تتغير او ان تخسر من مضمونها وشكلها اللذين لا تبعد بينهما الترجمة. وهي – أي الترجمة – لهذا تلجأ الى "حيل منهجية". فلا تغلّب الشكل او حتى النص الاصلي على المضمون والمعنى والنص المترجم. كأن تكثر من الجمل الاعتراضية غير الموجودة في الاصل ومن كلمات لا معادل لها في النص الاصلي أيضاً، ولا تستقيم العبارة بالعربية او تفهم من دونها.

الناقل

ولئن يحاول الناقل الحفاظ على النكهة الاسطورية والشعرية للنصوص تلك يجعل الاضافات اللازمة مميزة عن النص.

فالكتاب الثاني، كما الكتاب الاول، مشغول بمنهجية وجدية واضحتين، ولاسيما في ما يتعلق بتقميش المصادر وتعددها، اذ لا يكتفي قاسم الشواف بمصدر واحد، بل نراه لا يثق بالاعتماد على مصدر واحد. فيجمع المصادر، مصادر الموضوع الواحد والنص الواحد، يقارنها يطابقها، يبرمجها، ويكمل بعضها البعض، او يصحح بعضها بناء على البعض الآخر، وفي النهاية يخرج بنصين، النص الاصلي مرمماً بناء على جملة المصادر، والنص الثاني هو المترجم الى العربية.

عمل مزدوج. تنقيب في طبقات متعددة وادوات متنوعة. ابرزها الاسطورة ونصوصها ولغاتها الاصلية، واللغة العربية وحساسيتها ومنطقها.

يقع الكتاب في ٥٣٩ صفحة من الحجم الكبير.

حسان الزين

العولمة الجديدة

الغلاف.

صدر عن "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق" كتاب "العولمة الجديدة والمجال الحيوي للشرق الاوسط" للدكتور سيار الجميل. وهو محاولة قراءة مصير العالم عموماً، والعربي والاسلامي خصوصاً، بعد تكريس ظاهرة العولمة والاتجاه الى ترتيب مشاريع التسوية الاقليمية في الشرق الاوسط لتحقيق المصالح الدولية والابتعاد عن مصالح الشعوب والمجتمعات. ويعرض الكتاب للمفاهيم والتصورات والرؤى التي تشكل قوام التفكير الاستراتيجي الراهن في العالم، ويقدم وجهة نظر حول كيفية التعامل مع العولمة والعالم والمستقبل.

يتضمن الكتاب مقدمة ومدخلاً فلسفياً وسبعة فصول: "العولمة، اختراق الغرب للقوميات الآسيوية"، "المجلس الحيوي للشرق الاوسط – من مثلث الازمات الى مربع الازمات"، "العولمة ازاء ابرز منطقة في الاستراتيجية البترولية"، "ارادة الاستقطاب الاحادي ونظرية تعدد الاقطاب"، "الشرق الاوسط بين مشاريع التسوية والشراكة الاقتصادية العربية الاسرائيلية"، "المتوسطية – الشرعية التاريخية العربية ومشروع الاورو – متوسطية".

يقع الكتاب في ٢٦٨ صفحة من الحجم الكبير.

---

* ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٢):
١– "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد آتنبورو).
٣ – "الجميلة والوحش" (كأنه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريش، التي تغير طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٤ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج وس كرافن، مع درو باريمور ونيف كامبل وسكيت أولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللامتة، والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "الضحايا" (حب ونزوات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٩ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

* اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سرعة ٢": التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ملضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٢ – "رجال في الاسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٣ – "آل آبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرهها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٤ – "ضجيج كثير للاشيء" (الاقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر ودالي ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

* الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة اساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الايروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

* الدورادو
(ت: ٣٤١٧٣٢):
– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج اسباس).
٣– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

* امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"سكوربيو فاكتور" (المغامرة الصغيرة لمولتما).

* بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٣٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

* سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رجل اللمعان" (راجع برنامج امباساد).

* فاندوم
(ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إليسيتان" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "الملاحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة الشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

* كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

* كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وألك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

* لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل آبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاسكا" (مغامرة قطبية لجمهور صغير وعائلي).

* لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لامتة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل آلور).

* مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

* مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٧٨):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

* متحف جبران خليل جبران
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري هاتف: ٠٦–٦٧١١٢٧.

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– موري شكرجيان وجولي بو فرح حتى ٢٠ ايلول.
* راشانا:
– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٣ ايلول.

* الحمل : أجّل سفراً وامض عطلة نهاية الاسبوع في المنزل، لان ثمة اموراً كثيرة لا تتحمل التأجيل وعليك اتمامها.
* الثور : عارض صحي يقلق راحتك في العطلة. عليك ببرنامج غذائي مدروس.
* الجوزاء : تسعد في الويك – اند اذا امضيته برفقة الاهل والاصدقاء، وتستفيد من الطقس الجيد للصعود الى المناطق الجبلية.
* السرطان : الحب يعصف بالتنائي وبوادر جديدة للمتوحدين.
* الاسد : خفف من حدة غضبك ومن إنفعالاتك غير الموزونة وابذل جهداً لجعل تعاملك اكثر ليناً.
* العذراء : خذ الوقت الكافي لتحديد خياراتك. لا تتسرع ولا تحكم من النظرة الاولى.
* الميزان : عوّضَ الخلاف الدائم، اتخذ مسافة من الحبيب وستعودان الى اللقاء بشوق.
* العقرب : حدد مصاريفك في ما هو ضروري لئلا تقع في عجز كبير.
* القوس : اعرف ان عليك تغيير عاداتك وطريقة تصرفك لتستطيع اكمال الطريق مع من تحب.
* الجدي : انتبه الى افراد العائلة الصغار لانهم في حاجة الى الحنان والرعاية.
* الدلو : لا تنتظر الآخرين دائماً بل كن منطلقاً ومبادراً في كل حين.
* الحوت : تشعر بالحاجة الى شحذ طاقاتك، وذلك يتأمن من عطلة هادئة وسعيدة.

أغناطيوس الرابع على عتبتها العاشرة: كبرت البلمند وأصبحت الانموذج للغد


البطريرك هزيم والمطران خضر ومعهما غسان تويني وايلي سالم.
مجلس امناء البلمند ملتئماً برئاسة البطريرك هزيم. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

اعطى البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم، جامعة البلمند في الكورة بركته الابوية على عتبة عامها العاشر، وثمن الدور الذي قام به مجلس امنائها واساتذتها وادارييها وطلابها في رفع مستواها الجامعي الى "درجة كبرت معها في تسع سنوات تسعين سنة" والى "درجة اصبحت معها الانموذج الحضاري لجامعة الغد في شواطىء البحر الابيض المتوسط" ووقع خطة عشرية لاكمالها ابنية حديثة وبرامج لاكاديمية.

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع يتحدث الى مائدة غداء في حرم الجامعة، الساعة الاولى بعد الظهر، بعدما رأس اجتماعا لمجلس امناء جامعة البلمند حضره نائب الرئيس المتروبوليت الياس عودة، المتروبوليت جورج خضر، رئيس الجامعة ايلي سالم، رئيسها سابقا غسان تويني، والامناء موريس فاضل، سمير مقبل، عبدالله الزاخم، جوزف الشيخاني، عدنان تقلا، عبدالله تماري، انطوان خبيب، سمير حنا، جمال دانيال، روبير دباس، نقولا شامين، جوزف غلام، الفرد متى وجورج الزاخم. واعتذر امناء آخرون.

بيان

وصدر عن المجتمعين بيان فيه:

"عقد مجلس امناء جامعة البلمند اجتماعا في حرم الجامعة في البلمند رأسه صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع. واقر المجلس موازنة الجامعة للسنة المقبلة التي تلحظ توسعا في المباني وفي البرامج الاكاديمية.

وشدد الامناء على اهمية السنة الاكاديمية ١٩٩٧–١٩٩٨ انها تمثل السنة العاشرة لتأسيس الجامعة، وهي مناسبة لعقد ندوات علمية خاصة، ولاقامة احتفالات تحت شعار الرقم العاشر، كمرحلة تأسيسية شارفت النهاية ومرحلة عشرية اخرى لاستكمال ما هو ملح من ابنية ومن برامج اكاديمية، وللشروع في تأمين وقفية للجامعة اسوة بالجامعات الخاصة التي تعتمد المنهج الاميركي. ووافق المجلس على تطوير مناهج الدراسات العليا المودية الى الماجستير في الادب المقارن، وهو برنامج جامعي حديث العهد يتبع منهجية خاصة تجمع بين الادب، والانتروبولوجيا، وعلم الحضارات، والنقد التحليلي، كما وافق المجلس على ماجستير MBA في ادارة الاعمال وهو برنامج يجمع بين العلوم الادارية والخبرة ويرتكز على التنسيق الكامل بين الجامعة والقطاع الخاص.

واخذ المجلس علما بتطوير كلية ادارة الاعمال وتأمين مبنى جديد لها وتحقيق برنامج الدراسات السياحية والفندقية الذي يتم التباحث في شأنه مع معاهد متخصصة في الولايات المتحدة.

وشجع المجلس ادارة الجامعة، بعد ادخال الانترنت في شكل واسع في برامجها وعلاقاتها، على تقوية العلاقات بالجامعات الكبرى في العالم، واقامة البرامج المشتركة معها في البحوث العلمية او في اعطاء بعض المقررات، بغية تحسين النوعية وعصر النفقات في آن.

وكانت الجامعة عقدت اتفاقات توأمة مع جامعة اوتاوا في كندا، ومع جامعتين في روسيا، واصبحت التوأمة اكثر فاعلية بانتشار الانترنت التي تؤمن التواصل المستمر مع هذه الجامعات وبأقل كلفة ممكنة".

احتفالات

* تقيم هيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب حفلا تكريميا لاطباء الاقليم، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم، في مطعم الاوراس في الجية.
* في رعاية السيدة ناديا علي الخليل، دعت جمعية كشافة الجراح الى سهرة نار لانتهاء مخيمها التدريبي الصيفي، مساء اليوم، في المدرسة التكميلية، صور.
* دعا اتحاد شباب لبنان والمنظمات الشبابية اللبنانية واتحاد شبيبة الثورة في سوريا الى حضور حفل لافتتاح المخيم الشبابي اللبناني – السوري الثاني، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ٦ ايلول في ممنية عجلتون، كسروان.
* دعا المكتب التربوي الاسلامي الى المشاركة في الاحتفال السنوي لتكريم المتفوقين في الدورات الشرعية الصيفية، الساعة ٩,٣٠ صباح الاحد ٧ ايلول، في مسرح الايمان الاسلامي، ابو سمراء.
* دعا المركز الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بعلبك الى حضور الاحتفال في ذكرى ولادة السيدة زينب، الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ٧ ايلول، في مركز الامام الخميني الثقافي، بعلبك.
* دعت شبيبة منجز في عكار الى الاحتفالات الشعبية بمولد السيدة العذراء في سيدة القلعة في البلدة، مساء الاحد ٧ ايلول، ويقام مهرجان الاغنية.
* تقيم جمعية متخرجي الليسيه عبد القادر حفل عشائها السنوي مساء السبت ١٣ ايلول في نادي المشرف. ثمن البطاقة ٤٠ الفاً، والحصول عليها الاتصال بالرقم: ٠٣/٦٦٨٨٠٢.
* في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يقام مشروع فني مميز في مغارة جعيتا يتضمن حفلتين لوليد عقل، مساء الجمعة والسبت ١٩ ايلول و٢٠ منه، والرباعي غلينكا بقيادة عازف الفلوت كلودي أرحاني، مساء الجمعة والسبت والاحد ٢٦ ايلول و٢٧ و٢٨ منه.

مؤتمرات

* دعت اللجنة المنظمة لمهرجان بيروت السينمائي الى حضور مؤتمرها الصحافي للاعلان عن "مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول" بين ١٨ و٢٥ تشرين الاول، في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء (تلفون: ٥٨٢٠٨٢/٤/٥/٦ – (٠١) – فاكس: ٥٨٢٣٢٦ – (٠١) يوم الاثنين ٨ ايلول، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
* في رعاية وزير الاعلام باسم السبع، دعت مؤسسة جاد: شبيبة ضد المخدرات الى حضور المؤتمر الصحافي للوقاية من الآفات الاجتماعية ومعالجتها: "المخدرات، التدخين والكحول"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ١٠ ايلول، في دار نقابة الصحافة، الروشة بيروت.

محاضرات

* دعا محترف الفن التشكيلي – للثقافة والفنون، الى محاضرة بعنوان "مفهوم الحرية في الاسلام" يلقيها الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. يقدم للقاء الدكتور محمد السماك، "عضو لجنة الحوار الاسلامي المسيحي"، الافتتاح وادارة الحوار، لمدير المحترف الفنان شوقي دلال، الخميس ١١ ايلول الساعة الخامسة عصراً، في قاعة الكواسبة، حي الكواسبة، راشيا الوادي.
يفتح باب للحوار بعد العرض.
* دعا رئيس رابطة آل الزين عبد المجيد الزين الى محاضرة يلقيها رئيس المؤسسة الاسلامية الاجتماعية في السنغال الشيخ عبد المنعم الزين عن "موقع المغتربين اللبنانيين ودورهم في القارة الافريقية"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٨ ايلول، في مقر الرابطة في رأس النبع.

متفرقات

* دعت هيئة الحوار الثقافي (جبل عامل) الى اللقاء الثقافي "الاحزاب اللبنانية ودورها في عملية التوعية الثقافية"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم، في قاعة مدارس المهدي، بلدة الشرقية.
* في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يفتتح الاتحاد اللبناني للبريدج "المهرجان الدولي التاسع عشر" اليوم، في فندق السمرلند. ويستمر الى السبت ١٣ ايلول.
* في رعاية وزير الاقتصاد ياسين جابر، دعا البنك المتحد الاعمال ونادي الشبيبة – الزرارية الى حضور "المعرض الحرفي الاول"، ايام السبت والاحد والاثنين ٦ ايلول و٧ و٨ منه، في باحة روضة الكرامة، الزرارية.
* ذكر رئيس مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح ابي حيدر الزملاء المندوبين بالاجتماع الاستثنائي للمجلس، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٧ ايلول، في قاعة خليل الجر، الادارة المركزية في المتحف. وذكر بأن جدول الاعمال هو "قضية صندوق التعاضد وما آلت اليه الاوضاع".
* دعا الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك مع الدكتور هاني خليل الى ندوة عن "الارهاب الدولي ومبادرة الرئيس حافظ الاسد لدعم المقاومة للشعوب وتعزيز اواصر التعاون والاخوة اللبنانية السورية في وجه العدوان"، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ١٠ ايلول، في صالة كنيسة الفردوس للروم الكاثوليك، السبتية.
* في رعاية وزير الاشغال العامة علي حراجلي وبدعوة من نقابات المحامين والمهندسين ومقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية تعقد الهيئة التحضيرية لغرفة التحكيم العربية للعقود الهندسية والانشائية في بيروت جلسة الافتتاح لاجتماعها، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١١ ايلول، في مقر نقابة المهندسين في بيروت، بولفار المدينة الرياضية.

منح دراسية جامعية

من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي انها تستمر بقبول طلبات الاستفادة من منحها الدراسية الجامعية في فروع العلوم التطبيقية في الجامعات العاملة في لبنان، وحددت الهيئة الادارية للجمعية المعايير والمعدلات المطلوبة للاختصاصات المتنوعة التزاما لمبدأ "المنحة للطالب الاكثر تفوقاً والاشد حاجة".

جمعية التضامن الاسلامي

عقدت جمعية التضامن الاسلامي في خربة سلم جمعية عمومية وانتخبت هيئة ادارية جديدة من السيد عبدالصاحب فضل الله رئيساً ومحمد شري نائبا للرئيس والشيخ اكرم سعد اميناً للسر وعبدالحليم فضل الله اميناً للصندوق وابرهيم كريم ممثلا لدى السلطات.

مجلة "الضحى"

جاءنا العدد السادس والستون من مجلة الضحى – آب ١٩٩٧ الصادرة عن مشيخة عقل طائفة الموحدين الدروز، وفيه:

نشاطات مشيخة العقل والمناسبات الوطنية التي تمت المشاركة فيها، مقابلة شاملة مع النائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب، رأي للدكتور اسعد علي من خلال مقابلة الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي، تحليل الخصائص الامنية للدولة وطبيعة البناء الاجتماعي، موضوع عن مايتريا او المسيح الدجال، دراسة استراتيجية عن ارهاصات بداية التغير في المجتمع الاميركي، الدونمة والصهيونية، سلمان الفارسي جامع علم الاولين والاخرين، عبدالمولى، كاف كون الكونين جوهر نون النونين، جلال الدين الرومي: موضوع لرائد القاقون، دراسة علمية عن التفاصيل الهندسية الخفية للاهرامات في موضوع علوم الالواح المضيئة، الاسرار العظمى لتاريخ البشرية، التعاليم السرية الثيوصوفية، نظرية سارتر الفلسفية للموت، موضوع تراثي عن النقاش، زيارة الى قرية زعرون، ومواضيع اخرى.

وفد فرنسي على ضرائح قانا

مضى وفد فرنسي ضم رئيس جمعية التضامن الفرنسي – العربي لوسيان بيترلان واستاذ العلاقات الدولية في جامعة السوربون البروفسور جاك توبي، يرافقهما رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد وزار ضرائح شهداء قانا في اطار تأكيد التضامن مع اهالي الجنوب الصامدين في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان الوفد شارك في أعمال مؤتمر لبنان في التحولات الاقليمية والدولية الذي نظمته مؤسسة انطاكية للدراسات والابحاث، والذي استمر اربعة ايام

وجال الوفد في مؤسسات اعلامية، ويغادر البروفسور توبي والدكتور عربيد الى تركيا للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد في جامعة انتاليا ويتمحور حول "العولمة والاقليمية في شرق البحر الأبيض وتركيا"، مع عدد من الباحثين الاوروبيين والاتراك الى بعض الباحثين اللبنانيين.

"جائزة الأرزة الفتية" خلال احتفال

من الشاعر آلان طاسو أن منح "جائزة الارزة الفتية" ١٩٩٧ سيكون في احتفال يقام في فندق البريستول يوم الاربعاء ١٠ ايلول، عند الحادية عشرة من قبل الظهر.

وان الهدف من منح هذه الجائزة الشعرية من الان وصاعداً سيكون اطلاق كاتب شاب سنويا ومساعدته في نشر اول ديوان شعري له.

وتتألف لجنة جائزة الارزة الفتية التي انشأها الشاعر طاسو عام ٩٥ من قسمين، اللجنة الشرقية التي تضم الاميرة ياسمين دريزان، الكونتيسة الكاتبة اوغيت تربروكنيل، الشاعر سعيد عقل، الكاتبة والشاعرة جان دورتال، الشاعر جوزف الصايغ، واللجنة المقررة المؤلفة من الصحافية مي منسى، الشاعرة الهام عبدالنور، الشاعر الفرنسي نائب رئيس جمعية شعراء فرنسا جاك فرنسوا دوسونية، الشاعر باتريك فابري اوتروي وآلان طاسو.

المخيم الحواري الثاني لاتحاد الشباب الديموقراطي

بدأ المخيم الحواري الثاني لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني "الشباب حياة وانتماء وبناء" في بلدة القرية، المتن الاعلى. وفيه ١٢٣ شاباً وشابة من المناطق اللبنانية.

في الافتتاح تكلم مسؤول المخيم وسام حكيم وشرح أهداف المخيم وكونه استكمالاً للاول في العام الماضي، ويأتي في اطار خطة عمل الاتحاد الهادفة الى رفع مستوى وعي الشباب اللبناني وشحذ الحوار بينهم وتأهيل الروح الوطنية لديهم. وأعلن برنامج المخيم الذي يتضمن محاضرات حول قضايا تهم الشبيبة اللبنانية وغيرها من المواضيع الثقافية والاجتماعية والشبابية. وفي اليوم الاول، ألقى عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني موريس نهرا محاضرة عن "السياسة والشباب" فقد تناول فيها الواقع السياسي العام في البلاد والعالم حيث فراغ على مستوى القضايا التي تهم الشباب، وعدد الاسباب التي جعلت هؤلاء في المستقيلين من تلك، ودعاهم الى المشاركة في الحياة السياسية من بابها الواسع بما هي جزء لا يتجزأ من اهتمامهم.

وبعد المحاضرة كانت ورش عمل تناولت المشاركة الشبابية في الحياة السياسية واشكالياتها.

مشاغل تربوية للمعلمين والمديرين

يفتتح قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية في بيروت "دورة المشاغل التربوية للمعلمين والمديرين" يوم الاثنين ٨ ايلول في مبنى "فيسك هول".

وتتضمن الدورة تسعة مشاغل تتناول الطرق الحديثة في تعليم اللغة الانكليزية، وتعليم العلوم والرياضيات، ومناهج الروضات، وغير ذلك.

تستمر الدورة حتى نهاية شهر ايلول، ويشترك فيها حوالى المئتي معلم ومدير يتتمون الى ثمان وعشرين مدرسة من مختلف مناطق لبنان، ويحاضر فيها اساتذة من قسم التربية في الجامعة.

أعلنها والعنب وتصريفه وكونه من المقومات
مغارة سيّدة المنطرة مرفق ديني وسياحيّ
فتوش: ساعدوا كل عريشة حياة

فتوش وكويتر وموسى.

مغدوشة – "النهار":

رعى امس وزير السياحة نقولا فتوش افتتاح مهرجانات مغدوشة "كروم الشمس" التي ينظمها نادي الرابية الخضراء في البلدة على مدى اسبوعين.

وافاد الوزير فتوش من المناسبة للمطالبة بمساعدة مزارعي العنب اللبنانيين على تصريف انتاجهم واعلن ادراج مغارة سيدة المنطرة على لائحة المرافق السياحية اللبنانية.

وكان في استقبال الوزير رئيس لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية النائب الدكتور ميشال موسى، رئيس اساقفة صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، رئيس نادي الرابية الخضراء في مغدوشة ايلي قطان وكاهن البلدة الاب توفيق حوراني ورئيس جمعية بيئة بلا حدود وسلم الحايك والاهالي.

المحطة الاولى في باحة سيدة المنطرة والمغارة الاثرية والبرج المرممين حديثاً وانتقل وصحبه بعدها الى الساحة العامة حيث استقبله الحاضرون بنثر الارز والورود الى قرع الاجراس ولوحات فولكلورية وتراثية.

تقديم من نبيل اسير وكلمة لرئيس النادي ايلي قطان عن المهرجانات "تقليداً سنوياً ثابتاً يحييه ابناء البلدة منذ سنوات طويلة، وغاب ليعود اليوم اقوى واكثر زخماً".

فتوش

ثم القى الوزير فتوش كلمة اعلن في مستهلها مغارة سيدة المنطرة احد اهم المرافق السياحية الدينية في لبنان وان هذه المغارة ستدرج على الخريطة السياحية.

وقال: "اما العنب فأسمح لنفسي وان كان العنب شأناً زراعياً، لكنه من مقومات السياحة، فأقول لكم يا اهلي في مغدوشة: انتم تعانون ما يعانيه المزارع في الفرزل وفي زحلة. والمشكلة بسيطة. هناك قانون في الدولة صادر عام ١٩٣٧ يقول بأنه يجب ان يدرج على عبوات المنتجات اللبنانية من المشروبات الروحية انها من العنب الصافي. صدقوني ساعة يطبق هذا القانون سيركض الجميع لشراء منتجاتكم".

اضاف: "بالامس في مجلس الوزراء كان طلب لاعفاء المشروبات الروحية المستوردة من الرسوم، قاومنا هذا الامر وقلنا لهم: بدلاً من ان نعفي من الرسوم ساعدوا اصحاب العنب على تصريف انتاجهم في زحلة والفرزل ومغدوشة وفي كل ارض من لبنان حيث عريشة الحياة". ووصف البلدة واهلها والجنوب بكلمات شاعرية منها: "وان الدرب اليها يمتد منها، طويلاً طويلاً يصلك بالشمس بالقمر او بالقمات. انه في الجغرافيا الطريق الذي وطأته قدما المسيح للقاء مريم، وهو في المقدسات الطريق الى القيامة والحق والحياة. ومغدوشة تقع في هذا الوسط، فهي الانتظار اقرب، ولنيل فيض من النعم والبركات.

حييت يا بلدة العذراء، يا سعةً من الجنوب، تسع كل خيرات السماء ويا منطرة تنظر وتنظر سعةً وفيضاً، لخلاص لبنان".

يلقي كلمته. (احمد منتش)

زحلة المهرجانات السياحية من اليوم
موسيقى الامن الداخلي والفرق وألوان

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير السياحة نقولا فتوش، تفتتح في السادسة والنصف من مساء اليوم مهرجانات زحلة السياحية في احتفال تتخلله كلمات رسمية، ومسيرات كشفية ورياضية ومشاعل تنطلق من سرايا زحلة، وعلى طول البولفار وصولا حتى الساحة العامة.

وهنا برنامج حفل الافتتاح:

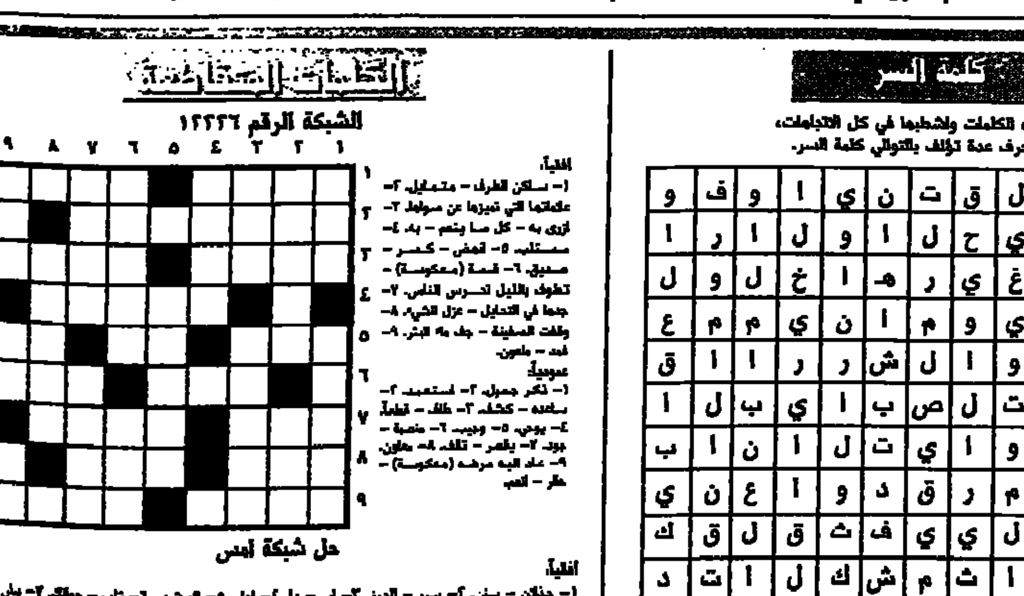
١– وصول موسيقى قوى الامن الداخلي الى امام سرايا زحلة.
٢– انطلاق موسيقى قوى الامن الداخلي نحو المنصة الرسمية ثم عودتها الى السرايا.
٣– تجمع الفرق المشاركة في الساحة العامة.
٤– تقديم بعض المعزوفات اللبنانية والوطنية والشعبية.
٥– وصول موكب وزير السياحة.
٦– استقبال اعضاء اللجنة العليا للوزير.
٧– الافتتاح بالنشيد الوطني.
٨– عريف الحفلة (انطوان الاشقر).
٩– الكلمات الرسمية:
– كلمة ترحيب لنائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة المهندس سمير المراوي.
– كلمة وزير السياحة مفتتحا المهرجانات.
١٠– بدء انطلاق المسيرة تتقدمها موسيقى قوى الامن الداخلي.
١١– وصول فتاة الكرمة لعام ١٩٩٥.
١٢– بدء انطلاق المسيرة
أ– نادي ابناء انيبال الرياضي (اعلام واستعراض)
ب– فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي التابعة لوزارة السياحة.
ج – كشافة التربية الوطنية (استعراض وتقديم لوحات راقصة).
د– نادي السكة الرياضي (استعراض – دبكة "جينا الدار").
هـ – جمعية مار شربل (دبكة "ليلتنا من ليالي العمر).
و – نادي النجوم الرياضي (لوحات تراثية – فنون قتالية).
ز – الكشاف السرياني اللبناني (مشاعل مع الفرقة الموسيقية).
ح – جمعية الكشاف اللبناني (مشاعل).
ط – نادي النجوم الرياضي (لوحات والسير على الجمر).

يختتم المهرجان بمعزوفات وطنية من فرقة موسيقى قوى الامن الداخلي.

كشاف الشباب الوطني سهر وانهى المخيم

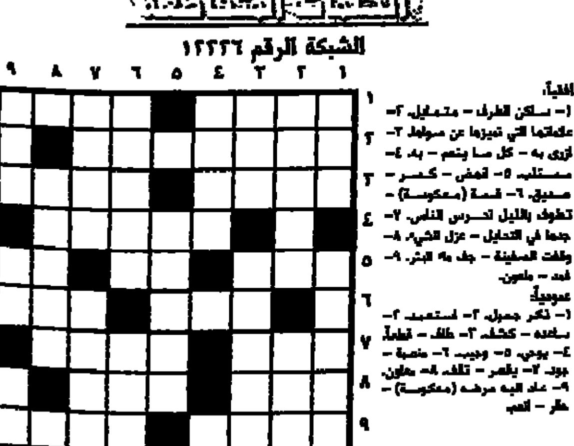
انهى كشاف الشباب الوطني في عكار مخيمه الصيفي في وادي الدير في بزبينا بسهرة نار حضرها عدد من الاهالي. وتكلم مسؤول "اتحاد الشباب الوطني" في عكار رباح عقان، على اهمية المخيمات في تعويد الفتيان والشباب الانضباط والنظام والاعتماد على الذات ومنبهاً الى ضرورة اهتمام الدولة بالأجيال لتحصينها من تحديات عديدة تريد إفسادها. ثم عدد الأنشطة التي ينفذها "اتحاد الشباب الوطني" من دورات تقوية في صفوف الشهادات ودورات في اللغات الاجنبية والكومبيوتر الى مكتبة عامة ومحاضرات.

ثم كلمات لعدد من عناصر الكشاف وانتهى الحفل بمقاطع فنية.



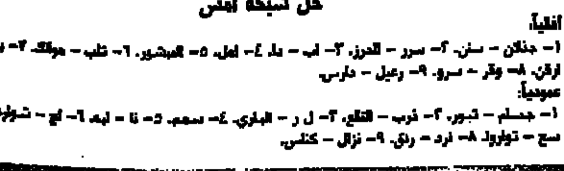
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٢٦



افقياً:
١– ساكن الطرف – متمايل. ٢– علامتها التي تميزها عن سواها. ٣– ازرى به – كل ما ينعم – بدد. ٤– مستلب. ٥– قميص – كسر – صديق. ٦– قمة (معكوسة). ٧– تطوف بالليل لحرس الناس. ٨– جدها في التحليل – عزل الشيء. ٩– وقفت السفينة – جد به البحر. – غمد – ملعون.
عمودياً:
١– ذكر جميل. ٢– استعبد. ٣– ساعده – كشف. ٤– طاف – قطعاً. ٥– يوحي. ٦– وجيب. ٧– متمية – جود. ٨– يقصر – تلفظ به – معاون. ٩– عاد اليه مرضه (معكوسة) – حظر – التعب.

حل شبكة امس



افقياً:
١– جنكان – سنن. ٢– سرر – الحرز. ٣– اب – بلد ٤– اهل. ٥– المبشور. ٦– ثلب – هولك. ٧– بلى – ارقن. ٨– وقر – سرو. ٩– رعيل – دارس.
عمودياً:
١– جسلم – تبور. ٢– قرب – الثلج. ٣– ل ر – الباري. ٤– سمح. ٥– نا – ليه. ٦– اخ – شولوك. ٧– سح – تولوول. ٨– نرد – رئق. ٩– نزال – كتلس.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

و	ف	و	ا	ي	ن	ت	ق	ل	ق	ا
ا	ر	ا	ل	و	ا	ل	ح	ي	ا	ه
ل	و	ل	خ	ا	هـ	ر	ي	غ	و	ن
ع	م	م	ي	ن	ا	م	و	ي	ل	ا
ق	ا	ا	ر	ر	ش	ل	ا	و	و	ر
ا	ل	ب	ي	ا	ب	ص	ل	ت	ش	د
ب	ا	ن	ا	ل	ت	ي	ا	و	ب	ص
ي	ن	ع	ا	و	د	ق	ر	م	ا	م
ك	ق	ل	ق	ث	ف	ي	ي	ل	ب	ل
د	ت	ا	ل	ك	ش	م	ث	ا	ي	ا
و	ا	ل	ث	و	ا	ب	ك	و	ا	و

ان – الصور – التي – تقلقك – اليوم – قد – اقلقتني – كثيراً – في – صباي – وشبابي – واعني – مشكلات – الخير – والشر – والعقاب – والثواب – والمصدر – والمآب – والموت – والحياة – وغيرها.

الكلمة: بلد اوروبي
السابقة: اسبانيا

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	س	ب	ب	ب	ج	ح	ح
ظ	ط	ض	ص	ش	ت	ت	ت	ث	خ	خ
ع	س	ز	ر	ذ	ث	ث	ج	ح	خ	د
غ	ش	ص	ض	د	ج	ف	غ	ع	د	ذ
ف	ع	ظ	ط	خ	ح	ق	ك	ظ	ذ	ر
ق	م	ل	ك	ق	ف	م	ل	ط	ر	ز
ك	ن	ك	ق	ف	غ	ن	هـ	ض	ز	س
ل	م	هـ	ل	ك	ع	ك	و	ص	س	ش
ن	ا	م	و	ق	ظ	ط	ض	ص	ش	ص
هـ	و	ن	ك	ي	ف	غ	ع	ظ	ط	ض

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
السفير السابق ابرهيم حسين بك الاحدب
زوجته جمالة اشرف بك الاحدب
شقيقه المرحوم المهندس فايز بك الاحدب
شقيقاته المرحومة صالحة ارملة المرحوم رفيق بك بيضون
والمرحومة نعمت ارملة المرحوم محيي الدين بك بيهم
والمرحومة نجحت ارملة المرحوم سليمان بك المدرس.
تقبل التعازي في الثلاث السبت ٦ ايلول في منزل الفقيد في قريطم شارع شوران بناية كولدج الطابق الخامس ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الأحدب وبيضون وبيهم ومدرس.

وزير الخارجية اللبنانية الاستاذ فارس بويز
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
السفير السابق ابرهيم حسين بك الاحدب
ويتقدم من عائلته باحر التعازي سائلاً الله ان يسكنه فسيح جنانه.

زوجة الفقيد اولغا لعوم الخراط
اولاده ادوار وعائلته ومبدو وعائلته وغلاديس زوجة ادوار الخراط وعائلتها
امال سماحة ارملة شقيقه المرحوم خليل وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
ملحم سليمان الكركي
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٦ و٧ و٨ ايلول في منزل الفقيد في بولونيا

ابناء الفقيدة راشد وجوزف وعائلته واولاده وعائلاتهم وطوني وعائلته
بناتها جانيت زوجة يعقوب فارس وعائلتها وزمرد زوجة يوسف فيليب سابا وعائلتها ونزهة زوجة مارون منسى وعائلتها
ينعون والدتهم وفقيدتهم
كفا يوسف يونس باسيل
ارملة المرحوم فارس راشد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في كنيسة القديس ضومط الرعائية في صورات البترون.
تقبل التعازي في صورات ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ابو وليد علي عزّام
اولاده المهندس وليد والمرحوم المهندس سمير والاستاذ عصمت والدكتورة راغدة وعائدة زوجة سالم ابو المنى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في معاصر الشوف والثلثاء ٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية المأسوف على شبابه المؤهل في قوى الامن الداخلي
رشيد محمد الحاج سليمان
وصلي على جثمانه ثم ووري قبل ظهر امس الجمعة ٥ ايلول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بدنايل ويقام احتفال تأبيني في حسينية بدنايل الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حيدر والحاج سليمان وعموم اهالي بدنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسني حسن (حسون) السبع
شقيقه المرحوم فضل السبع
ولده محمد امير السبع
صهره سامي كامل رحال
ابن عمه الوزير باسم السبع
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعازي بعد الدفن في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة ملعب الغولف قرب السفارة الايرانية من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وفي الاسبوع السبت ١٣ منه في حسينية البرجاوي من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

نادي ليونز – بيروت فريدوم
ينعى بمزيد من الاسى والد احد اعضائه
حسني حسن السبع

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حسن الجوني
(ابو جعفر)
اولاده جعفر ويحيى وعبد العزيز وعبد المنعم وجمال وعلي
شقيقاه حبيب وأحمد
صهراه حيدر غدار وحسن جوني
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة رومين طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل جوني وغدار وضاهر وعموم أهالي رومين والغازية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عيسى الياس البهو
زوجته مارسيل نقولا زريق
اولاده الياس وباسم وسلوى وسعاد.
يصلى عليه اليوم السبت ٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الحدث للروم الارثوذكس.
وتقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل صهره انطوان منذر في الحدث حارة الروم ملك سهيل برباري وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في صور مفرق معركة قبالة مستشفى اليسار.
الآسفون آل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور حسن محمد شميساني
زوجته وفاء عفيف شبارو
والده محمد رشيد شميساني
شقيقه المهندس قاسم شميساني
اعمامه منير ومصطفى وخضر شميساني
خاله خالد يوسف الملقي
اصهرته عبد الرحيم شميساني والمهندسان محمد سليم فليفل ورياح محيي الدين فايد.
تقبل التعازي في التالي والثالث ٦و٧ ايلول في منزل والده في محلة ابو شاكر شارع عفيف الطيبي قبالة نادي النجمة الرياضي بناية دار الملال الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل شميساني وشبارو وملقي وفليفل وفايد وعضام.

زوجة الفقيد ليديا حنين سركيس
ولده الشيخ فيليب الضاهر وعائلته
بنتاه سيمون زوجة جان نويل كوت وعائلتها
وباولا زوجة ميشال معراوي وعائلتها
شقيقه الشيخ انطوان الضاهر
شقيقتاه يمنى ارملة المرحوم يوسف فرح واولادها (في المهجر)
وماري (ميمو)
ماري ارملة شقيقه المرحوم الشيخ يوسف الضاهر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ فريد مخايل الضاهر
المدير العام عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقاً
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
ووسام الاستحقاق البولوني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مرجس – قضاء زغرتا حيث تقام صلاة البخور ويوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار المتفرع من جادة الاستقلال بناية سان شارل قبالة أوتيل غبريال.

زوجة الفقيد ليفون الترك
ولده جو وعائلته
بنتاه مادلين زوجة جورج شلهوب وعائلتها وكريستيان زوجة نعيم المندي وعائلتها
شقيقته لولو ارملة المرحوم بولس ابو ديب وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ماري موسلار
وعموم عائلات السبع والترك ومعلوف وشلهوب والمندي وابو ديب وموسلار وبربور وخرما وعيد وكرم ورعيدي ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فؤاد جوزف السبع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المطيلب قبالة مدرسة يسوع ومريم ثم يوارى في مدافن كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولده جو في اليسار قرب سنتر غاليريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا اسعد نادر
الحائز وسام الاستحقاق الفرنسي
زوجته ليندا نقولا نصار
اولاده الدكتور فؤاد وليليان زوجة سمير نصار ولمال وجاكلين زوجة المهندس ميشال رومانوس ابو جوده وكريستيان زوجة ريمون بردويل
اشقاؤه نعمة الله ولبيه والمرحوم منصور والاخت ماري كلير (راهبات الصليب) وجميلة زوجة جورج غصن سيف
اولاد شقيقته المرحومة آني يوسف رومانوس ابو جوده
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في منزله في جل الديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العقيد ناجي الهادي
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد.
اصهاره حسين متيرك وحسن شلهوب وجمال ياسين
خاله المؤهل عبدالله الهادي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في بلدته طيرفلسيه وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزل شقيقه الدكتور راجي الهادي في الرملة البيضاء بناية "بارك بيلدينغ" الطابق الثاني قبالة مستشفى الشرق الاوسط من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر النساء ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء الرجال.

الهيئة الموسعة لساحل المتن الجنوبي
تنعى باسم اهالي قضاء بعبدا المأسوف على شبابه
العقيد ناجي الهادي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ ايلول في بلدته طيرفلسيه (صور) والاثنين والثلثاء والاربعاء في منزل شقيقه الدكتور راجي الهادي في الرملة البيضاء بناية بارك بيلدينغ الطابق الثاني قبالة مستشفى الشرق الاوسط النساء من العاشرة صباحاً الى الاولى بعد الظهر، والرجال من الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف الحداد
زوجته أليس سمعان لحود
ولده روي وعائلته
ابنتاه ريتا زوجة المهندس الفرد غسطين الخوري وعائلتهما وفيكتوريا زوجة سعيد مسعود ظريفة وعائلتهما
شقيقه الياس وعائلته
شقيقتاه لوريس ارملة المرحوم نقولا عارج سعاده واولادها وعائلاتهم ورينه زوجة المهندس ميشال عمون وعائلتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ ايلول في منزله في بيروت الاشرفية شارع مدرسة الحكمة في ملكه.

جوزف خوري في المهجر
نعمان خوري وعائلته
بيار خوري وعائلته في المهجر
مي خوري كاربير وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات خوري وزيادة وطنوس وشمولن وكاربير ونادر وميكل وسلامه.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الزوجة والوالدة
نجلا زيادة
زوجة جوزف خوري
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٤ ايلول في مونتريال – كندا.
تقبل التعازي الاثنين ٨ منه في منزل ابنها نعمان خوري في الاشرفية شارع شارل مالك بناية الغوندول، الطابق الأول.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
فؤاد محمد اسعد
اشقاؤه خليل ومحمود واحمد وسامر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته زيتا – قضاء صيدا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل اسعد ويونس ومحيي الدين وعموم اهالي زيتا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
رشيد مخايل منصور
تقام صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة رأس بعلبك غداً الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون عموم آل منصور ورزق دروبي والخوري.

تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
سليم محمد كنج
زوجته الاستاذة منى ابو صالح
اولاده محمد ورنا وعلي وسارة
اشقاؤه هاني والدكتور هيثم والصيدلي مصطفى والدكتور عدنان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية الشياح والنساء في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل.
الآسفون آل كنج وأبو صالح.

تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
الشيخ عبد الرضا الشيخ مصطفى محمد الحر
اولاده المرحوم عادل ومحمد حكمت وهاني
شقيقه المرحوم الشيخ عبد العزيز المحمد الحر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته جباع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة صيدا طريق جباع بناية رشيد الزعتري يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه.
الآسفون آل المحمد الحر ورابطة آل الحر وعموم أهالي جباع.

تصادف غدا الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
ابرهيم الحاج عبد الامير رزق
ولده عبد الامير
اشقاؤه الشيخ خليل ووسام وبلال
اعمامه موسى والمرحوم محمود والحاج عبد الحسن
أخواله الدكتور عفيف وحسين وحسن ومحمد
صهراه المرحوم مصطفى عمار ومحمد جواد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل رزق وسلمان وعمار وجواد وعموم أهالي ميس الجبل وبليدا.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج احمد محمد علي سويدان
اولاده علي (ابو فادي) والحاج حسين ومحمد وحسن
اشقاؤه الحاج موسى وعباس والمرحوم الحاج علي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية عين بعال.
الآسفون آل سويدان وعموم أهالي ياطر وحانين.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماري وديع شلهوب
ارملة المرحوم جورج يزبك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة بعد ظهر اليوم السبت ٦ ايلول في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الياس نخله وهبه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار جرجس في كفريا – صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
المتوحدة بلاجيا تبشراني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاثنين ٨ ايلول في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الدكتور ميشال دخيل شاهين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية القديس توما في صور الساعة العاشرة صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
حسان دخل الله زامل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية غداً الاحد ٧ ايلول الساعة ٩،٠٠ صباحا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
أيوب يوسف الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مادلين طانيوس خو
ارملة المرحوم العميد شاهين القزي
والدة الزميل وليد ودنيا ومكرم وهالي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة الشوف.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج جان عزيز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة القديسة كاترينا لمدرسة البشارة قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري جوزف ابو جمرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الصيدلي ابرهيم وديع الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في عمشيت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة عفاف راشد الحبوب
ارملة المرحوم الحاج خليل دمشقية
اولادها الدكتور عبدالله والدكتور محمد صلاح الدين والدكتور جمال دمشقية.
اصهارها الحاج عبد الكريم الحشاش والعميد حسن السبع والدكتور عبد الحافظ نعمان
شقيقها الكابتن الطيار فاروق الحبوب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في البسطة الفوقا محطة العريس في ملكها.
الآسفون آل الحبوب ودمشقية والحشاش والسبع والنعمان والتنير وقوادري وغزاوي وسويره.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماري جرجي بردويل
ارملة المرحوم الاستاذ عيسى ميخائيل سابا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة القديسة كاترينا – زهرة الاحسان في الاشرفية.
آل الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اولغا شديد برباري
ارملة المرحوم توفيق أمين برباري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان نجم نجم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في لبعا – جزين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جميل (الين) عبدالله سروجي
زوجته روز، ولده جورج، بناته ليلى زوجة ستيف مرلين وريتا زوجة رؤوف عودة وبادرة زوجة عازار غازاروسيان وجينا زوجة الزميل سليمان بختي
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء نزلة البيكاديللي.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
المهندس ميشال جدعون
زوجته الدكتور جيزيل عزام، ولداه وليد ومكرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٧ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع مدام كوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومين
الياس متري قطان وجورجيت الياس قطان
المولودة ولرديني
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
غريغوريوس امين حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ ايلول في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس – الميناء.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

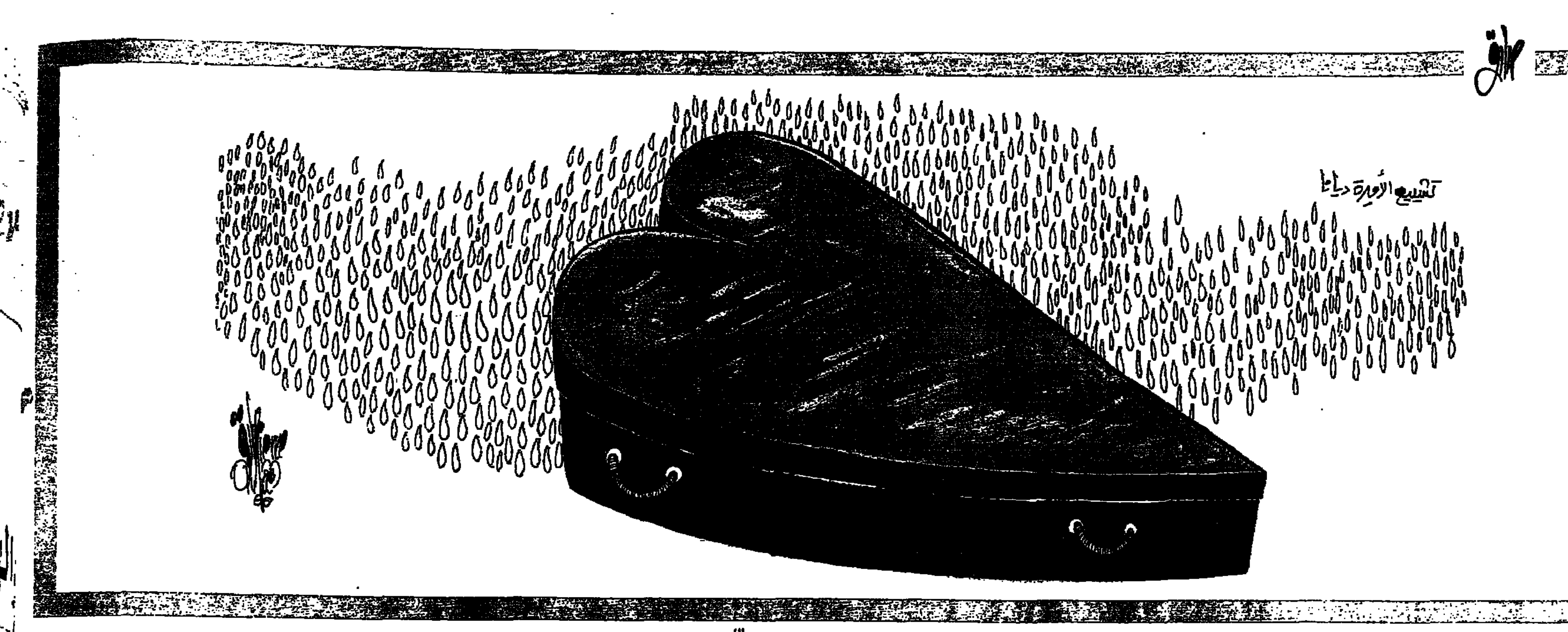
جميل مخول يازجي وعائلته ينعيان بمزيد من الاسى اخاهم المتوفى في المهجر
الدكتور حبيب يازجي
ويتقبلون التعازي غداً الاحد ٧ ايلول بعد الظهر ويومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزلهما في سن الفيل حرج تابت.

يتقبل المحامي ابرهيم حريري واشقاؤه وانسباؤه التعازي بوفاة المرحوم
الحاج علي داود حريري
يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزله في الاوزاعي المرامل قبالة مصلحة تسجيل السيارات مفرق الومينيوم العسيلي خلف برادات الاندلس.

شكر على تعزية

آل كامل يتقدمون بالشكر من جميع من آسوهم وشاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
ريمون قبلان كامل
سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شركة لومالترون (SYLVANIA) ونبيهة ابو الفضل وأولادها طلال ومحسن وياسر وعموم آل وهبي ثابت يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
المهندس أمين محمود وهبي
(المعروف بأميل وهبي)
من رجال دين وسياسيين وعسكريين وكل الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والاهلية، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



الملكة في العشيّة الحزينة تقترب من الشعب

كل الاستعدادات: الموكب الطويل، التلفزيون، الولدان، المثوى الأخير



الملكة اليزابيت مع الناس المنتظرين امام قصر سانت جيمس لتوقيع كلمات التعزية. (رويتر تيليفوتو)



الامير تشارلز مع ولديه الاميرين هاري ووليم امام قصر كنسنغتون. (أب تيليفوتو)

الغضب الساطع على العائلة المالكة البريطانية التي اختارت ان تحتجب عن الناس منذ الاحد الماضي وتحتفظ بمشاعرها حيال موت الاميرة ديانا لنفسها، تقلص امس مع نزول الملكة اليزابيت وعائلتها الى الشارع، الى المحزونين على موت ديانا. تبادلوا وإياهم الكلمات المؤاسية. تناولوا باقات ووضعوها الى جانب الكميات التي سبقتها. تحركت وجوههم بين الاسى والابتسام.

والولدان الاميران وليم وهاري مسحا بضع دمعات خفية. وكان لحضورهما بين الناس وقع مريح لمشاعرهما التي احتاجت الى متنفس ووجداها في كلمات العزاء الغامرة.

تتجاوب الملكة

أمس، وللمرة الاولى ربما، في البروتوكول الذي تحوط به نفسها، تتجاوب الملكة ورغبات الناس في مطالب عدة هي التعاطي مع جنازة الاميرة المحبوبة من الشعب او التعبير عن هذا الحزن الذي غمر الناس من مختلف الفئات والطبقات. ومن المطالب التي بعضها يشبه تنازلات من الملكة تداركا لعواقب غير مألوفة لمستقبل الملكية، البيان الرسمي الذي اذاعته حياً للامة.

وتعتبر هذه الخطوة حدثا استثنائيا للملكة التي لم تفعل ذلك سوى مرة واحدة خلال فترة حكمها التي تمتد ٤٥ عاما عندما اعلنت لمواطنيها انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتوجه الملكة كل عام كلمة تقليدية الى مواطني دول الكومنولث في العام الجديد.

وكانت الملكة اليزابيت القت اول كلمة لها ونقلتها وسائل الاعلام في "رسالة الى الامبرطورية" خلال الحرب العالمية الثانية وكانت لا تزال اميرة. وكانت تسعى في رفقة شقيقتها الاميرة مارغريت الى مواساة الاطفال الذين طردوا نتيجة المعارك والاجئين.

وامتنعت عن القاء كلمة في مناسبتين خلال جنازتين وطنيتين سابقتين: جنازة ونستون تشرتشل في ١٩٦٥ واللورد ماونتباتن الذي اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي في ١٩٧٩.

ومن التنازلات التي قدمتها الملكة ايضا، تغيير مسار الموكب الجنائزي من قصر سانت جيمس مقر ولي العهد حيث الاميرة مسجاة في الكنيسة الملكية الخاصة، الى قصر كنسنغتون، المقر السابق للاميرة الراحلة حيث نقلت اليه ليل امس، ليكون الموكب الجنائزي اطول ويشارك فيه اكبر عدد ممكن من الشعب.

بدأ تجاوب الملكة مع دعوة الناس لها لاظهار بعض احاسيس تجاه زوجة ابنها السابقة، عندما خرجت قبل امس الخميس وعائلتها من قصر بالمورال في اسكوتلندا لحضور صلاة خاصة عن روح ديانا، ووقف افراد العائلة امام مدخل القصر لرؤية باقات الزهور التي وضعها الناس وقراءة بعض كلمات التعزية المرافقة فتتمكن عدسات المصورين من التقاط صور لها في اهتمامها بغياب الراحلة الكبيرة.

ومن تنازلات الملكة ايضا الطلب من المسؤولين في قصر باكنغهام رفع العلم البريطاني فوق القصر متكسا ابتداء من وصولها مساء امس اليه.

وتدخل عودة الملكة اليزابيت وزوجها الامير فيليب الى لندن مساء امس من اسكوتلندا ايضا في خانة التجاوب مع رغبات الشعب وكان برنامجها السابق ان تعود في القطار الملكي صباح السبت. واختصرت الوقت والمسافة بطائرة نقلتها الى المطار العسكري الخاص في لندن، ووصلت الى قصر باكنغهام حيث فوجئ بها الحشد الواقف فكان لها استقبال محترم وصفق لها كثيرون. وكانت ترتدي ثيابا سوداء. القت نظرة على كميات الزهور الموضوعة امام سور القصر قبل ان تتقدم الى الجمهور وتتبادل الكلمات مع البعض وتصافح البعض الاخر. ومن هنالك توجهت الى قصر سانت جيمس واقتربت ايضا من الحشود المنتظرة دورها لتدوين كلمات التعزية بالاميرة الراحلة، ولقيت ايضا الاحترام ذاته والترحيب بوجودها وسمعت كلمات التقدير والتعزية.

الى القصر

وسبق وصول الملكة الى لندن، وصول الامير تشارلز وولديه وليم وهاري الذين حضروا من اسكوتلندا بالطائرة ايضا وتوجهوا مباشرة الى قصر كنسنغتون حيث حشود الناس وباقات الزهر التي تحولت الى ما يشبه البحيرة. واقتربوا من الناس وصافحوهم وسمعوا كلمات التشجيع من الجميع وكثيرون صفقوا لحضورهم.

وتوجه تشارلز وولداه الى قصر سانت جيمس الى الكنيسة الخاصة حيث ديانا مسجاة وكان لقاء خاص بعيد عن عيون الاعلام والناس، ويمكن تصور مشاعر الولدين في تلك اللحظة التي تشبه مشاعر اي ولدين يفقدان امهما باكراً.

ومن تنازلات الملكة ايضاً موافقتها على مشاركة المغني التون جون في اغنية "شمعة في الرياح" في مراسم الجناز، وهي اغنية قديمة له كتبها اساسا لمارلين مونرو. وهنا كتب كلمات جديدة لديانا تصور شخصية هذه المرأة التي احبت الاطفال والمعذبين واقتربت من الناس العاديين. ومشاركة التون جون في المراسم الدينية ايضاً خروج من المألوف في القداس الانغليكاني الصارم في انكلترا.

اليوم

وعلى صعيد الجنازة اليوم، اعدت بريطانيا للاميرة جنازة من اكثر الجنازات التي عرفتها المملكة مهابة وجلالة ويتوقع ان يشارك فيها اكثر من مليوني شخص. وسيقطع الموكب مسافة ١٢٦ كيلومتراً عبر اكبر شوارع لندن ثم في الريف الانكليزي حتى مثواها الاخير في التروب على بعد ١٢٠ كيلومتراً شمال غرب لندن حيث ستوارى في مقبرة خاصة وليس في مدافن عائلة سبنسر كما كان مقرراً سابقاً.

واعلن الايرل سبنسر شقيق الاميرة ديانا انها ستدفن على جزيرة وسط بحيرة في اراضي منزل اسرتها "التروب هاوس" في وسط انكلترا.

وقال في بيان ان قرار عدم دفنها مع سائر افراد اسرتها في كنيسة سانت ماري في منطقة غريت برينغتون اتخذ لكي تعتني العائلة بقبرها ويزورها ابناها بشكل فيه خصوصية.

واقترح فتح مكان الدفن اسابيع كل عام ليتمكن الشعب من زيارتها... واضاف "لا بد من اجراءات امن وسلامة نظرا الى عدد الناس الذين يتوقع ان يرغبوا في زيارتها".

وتقع الجزيرة التي اختيرت لدفن ديانا في بحيرة صناعية يطلق عليها اسم اوفال. وهذه البحيرة داخل حديقة في الثورب هاوس مسكن عائلة سبنسر منذ القرن السادس عشر.

وتقول وسائل الاعلام البريطانية ان الامير وليم الابن قد يسير خلف نعش والدته. ولم يستبعد قصر باكنغهام هذا الاحتمال ولن يعلن قراره النهائي قبل صباح اليوم السبت.

وسيوضع نعش اميرة ويلز على عربة مدفع تجرها الخيول من قصر سانت جيمس الى كاتدرائية وستمنستر التي اقفلت في وجه السياح للتمكن من انجاز التحضيرات.

وستكون الجنازة التي ينظمها رئيس البرتوكول في قصر باكنغهام اللورد تشامبرلين على مستوى ما ينتظره الناس الذين عبروا عن اعجاب لا حدود له بالاميرة.

بعد الجنازة سيمر الموكب في جادة بارك لاين امام شقة دودي الفايد، صديق الاميرة الذي قضى معها في حادث السيارة في باريس يوم السبت الماضي. وبعد عبور الموكب شمال لندن ينطلق الى اولتروب حيث تقام صلاة قصيرة في كنيسة السيدة العذراء قبل ان يوارى الجثمان.

وستقوم محطات التلفزة البريطانية والعالمية بنقل وقائع الجنازة على الهواء مباشرة وستبث ٤٥ محطة تلفزيونية صور محطة التلفزيون البريطانية الرسمية "بي بي سي" التي ستستخدم ١٠٠ كاميرا تلفزيونية لنقل وقائع الجنازة الى حوالى ٢,٥ مليار مشاهد في العالم.

وسيكون في الكاتدرائية ١٩٠٠ مدعو بينهم عدد قليل من الملوك ورؤساء الدول لانه تم التركيز على دعوة الذين تربطهم بالاميرة معرفة شخصية.

وتأكد حتى الآن مجيء الملكة نور الاردنية وابنها الامير حمزة الحسين والاميرة مارغريت شقيقة بياتريس ملكة هولندا والاميرة بيلار دو بوربون شقيقة ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وسيتمثل الرؤساء كلينتون وشيراك ومبارك بزوجاتهم.

وسيكون حاضرا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وزوجته شيري ونائبه جون بريسكوت ووزير العدل اللورد ايرفن اوف ليرغ ووزير الخارجية روبن كوك.

(اب، رويتر، و ص ف)

السؤال المهاجر قاتل او مقتول

هل كانت الاميرة المسجاة في كنيسة قصر سانت جيمس تعرف ان القلوب تحمل لها كل هذا الحب. ان قصدت ذلك عمداً عبر وسائل الاعلام للتعويض عن خسارة القلب الحقيقية. ام فعلاً اسطورة وجه ينتزعك الى حزنه العميق غير المعلن، يطفو رغم امارات الفرح الظاهرة في اللعبة الملكية الاجتماعية.

كتب الكثير، وسيكتب الكثير. ويحلل المحللون. ولن اعرف ربما اي سر يجرح طاقتي على تخطي هذا الارتباك الكياني الحاد، بأكثر سرعة ممكنة. ربما لكربلائية في مقيمة. ربما حاجة لدمع متنوع كثير لم نذرفه بعد. او ربما لأن بعض اسرار الفواجع توحد العواطف الانسانية خلف حدود المكان المختلف خلف الجدران المغلقة. ربما على الظلال فقط، والزمن الانساني في الداخل واحد في القلب. فمن الصعب ان تكون خارج قلبك وتالياً خارج عقلك ازاء بعض الكوارث، الفواجع والمآسي التي تمتك كيانك كل يوم. (خاصة اللبنانية منها والعربية على العموم). هذا شيء من المستحيل او العدمية، كما من الصعب محاولتك الدائمة ان تعود ناصعاً كبياض الصرخة الاولى. لانها الايام معية الموت. امومة نزيف. حتمية تتوالى. لنترك ظلالنا تجول في اسرارها. من شاء يبكيها. من شاء يحلل. كأن نبتعد كي نصل. والحقيقة تبتعد، احياناً من شدة الانتظار. لنا ان نقول للاميرة المسجاة، وداعاً في هذه العشية. وداع مختلف. كلمة مفتوحة تبتلع كل ما قيل وما كتب. دونها كل هذا الحطام المتبقي، وكل هذا الخراب. كان وجهك جزءاً من يوميات احداقنا. (يمتد الحزن في معظمنا حبلاً سرياً يخترق صدورنا، نتدلى في السراب تدور بنا الجهات). لم اشافهك لكن احس كثيرك فيّ. لا اعلم بأي وجه يمسني الرحيل الذي في احشائه الفقد. بماذا استعين من روحي لاجود به على جسدي؟ عله يسند نوح الحمائم الساجيات في ساحة "الطرف الاغر" فضاء الكلمات في بحر اسرارها الحميمة. لكأن النفق هو النفق ذاته. هي اللحظة ذاتها. ذروة الحياة الموت. وتنتمي الاشياء لنعرفها. او لا تفتح. كي نتنشق سرابها فقط. والحطام هو الحطام. دائماً في البقايا الاسرار. اقصى الحقيقة ان تعيش الحب. واقصى الحلم (في الشعر على الاقل) ان تموت مع الحبيب. على مقعد واحد؟ لماذا النهاية دائماً مقلوبة مع هذه الاميرة. ربما (الحب – الحلم)، في يقظة مستحيلة. بصرف النظر عن اللماذا والكيف في المكان الموعود. في اللحظة المحفوظة. حققت الحلم. وتركت الحقيقة صورة على شكل سؤال مهاجر. الا يستطيع الحب "العربي" الا ان يكون قاتلاً او مقتولاً؟ من القاتل ومن القتيل؟

هناء الامين خاتون

نحن والباباراتزي!

نحن، العرب، وجدنا حلاً منذ زمن بعيد لمشكلة لا يجد العالم حلاً لها حتى الان. مشكلة اسمها، الباباراتزي.

واختصارها: المصور الذي يقتحم حياة الناس الخاصة، لينقلها صوراً (يفضّل ان تكون فضائحية) الى العالم.

المطلوب، بعد اتهام هذا الباباراتزي بالمساهمة في قتل الاميرة ديانا ورفيقها دودي الفايد، وضع حد قانوني لهذا التطفل الفوتوغرافي على حياة الناس الحميمة.

عندنا، يوم ظهر اول باباراتزي، والحق أول سيدة أو فتاة، "أكل بتناً" أو "قتلة" او "علقة" (بالمصري)، من شقيق هذه الفتاة أو زوج تلك السيدة، فرّق منه على جميع افراد عائلته الكريمة.

والباباراتزي الثاني كانت "قتلته" اشد، لانها جاءت من مُرافق (حارس) مُتخصص في الجيدو والكاراتيه وحماية السيدات من المتطفلين، ويحمل فوق ذلك مسدساً مرخصاً، والرصاصة في "بيت النار".

وبعد عاشر "علقة" لعاشر باباراتزي، والتي كان يرافقها دائماً اخذ الفيلم وتحطيم الكاميرا، وتهديده بما هو أشد اذا ظهر في آخر الشارع الذي تمشي فيه السيدة او الفتاة، تداول الطامحون الى هذه المهنة الامر، وقرروا ان بلاد العرب ليس فيها "أكل عيش" لهم.

منهم من سافر، ومنهم من هاجر، ومنهم من بحث عن عمل آخر، لكن احداً منهم – من المحيط الى الخليج – لم يستمر يحمل اللقب المثير، باباراتزي.

هناء أو عندهم في بلاد حرية الفرد وحقوق الانسان والدساتير والقوانين، يمنع ضرب الافراد الذين يحملون الكاميرات، ولذلك تحوّل الضرب رجاء وتوسلاً ومروياً.

ومع نجاح أول واحد منهم في التقاط أول صورة، ونشرها مقابل مبلغ لم يكن يحلم بها، ازدادوا شراسة ووقاحة وتطفلاً.

وفي غفلة من الزمن صارت مهنة تدر الملايين (صور القبلة بين الليدي ديانا ودودي الفايد وحدها بيعت – كما قيل ونُشر – بمئات الوف الدولارات).

وصار للباباراتزي سطوة، وتطورت اساليبه من مطاردة لاهثة على الاقدام الى مطاردة بالسيارات والطائرات واليخوت والدراجات والتكنولوجيا الحديثة، بحيث بات في استطاعته التقاط الصورة الهامسة (اذا صح التعبير) من مسافة كيلومترات.

وازدهرت المجلات والصحف (صحافة الاثارة، ومنهم من يسميها صحافة المجارير (GUTTER PRESS) التي تنشر هذه الصور، ازدهاراً لم تعرفه الصحافة في تاريخها، ومن غير ان يدري صار القارئ شريكاً في الجريمة.

فكلما ازداد نهمه الى صورة فضائحية جديدة، ازدادت شراسة الباباراتزي، وازداد جشع الناشرين، ودخل العالم كله في حلقة مُفرغة لا يعرف طريقاً للخروج منها الان، وهنالك شك كبير في انه يستطيع الخروج منها، الا بالعودة (العودة القانونية) الى طريقتنا القديمة في معالجة القضية: "ضرب الباباراتزي" اذا تخطى الحدود، وضربه ضرباً مبرحاً يجعله (مع رفاقه) يفكّر الف مرة قبل ان يقتحم حياة الناس الخاصة.

اما الطريقة الاخرى فهي العودة الى الحديث الشريف "واذا بليتم بالمعاصي فاستتروا"!

النهار
جبران تويني – جوزف نصر – أنسي الحاج

التوزيع والاشتراكات
اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠